



دراسة العلاقة بين الحواجز النفسية والسلوك التنافسي لدي رياضي العاب القوي المعاقين حركيا (دراسة حالة أندية قسنطينة)

د. حمروش أحمد رضا
أستاذ بالمعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة - قسنطينة

ملخص

للرياضي المعاق حركيا حاجاته الخاصة التي يجب أن تُشبع، ومن الأكثر احتمالا أن يتعرض المعاق حركيا لأنواع من الضغوط التي قد تؤثر على توافقه النفسي إزاء عدم إشباع تلك الحاجات، لذا تنحصر مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الباحث للتعرف على الحواجز النفسية للرياضي المعاق حركيا وأثرها على توافقه النفسي.

Résumé

les handicaps (limitations) liés aux déficiences et les handicaps de situation liés au contexte social dans lequel on vit et qui sollicite constamment pour la personne handicapée des capacités d'adaptabilité à son environnement en perpétuel mouvement. C'est la vie ! Donc au fond de soi, on aura toujours à trouver une énergie nouvelle pour parvenir à cette adaptabilité au milieu environnemental voilà posée notre problématique de recherche. Nous faisons l'hypothèse que l'étude des barrières psychologiques des sportifs handicapés de haut niveaux d'athlétisme et ces répercussions sur l'équilibre mentale et psychologique.

دراسة العلاقة بين الحواجز النفسية والسلوك التنافسي لدى رياضي ألعاب القوى المعاقين حركيا (دراسة حالة أندية قسنطينة)

مقدمة

تتميز فئة المعاقين حركيا بسمات نفسية مرضية ربما لا توجد لدى بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة فحياتهم مجموعة من **الحرمان الحركي** الذي لا يكون موجودا لدى بعض الفئات الأخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة، فحياتهم مجموعة من اللاتزام الحركية التي عليهم الالتزام بها مجبرين أم راضين " فاللعب رغم أهميته، ولا للحركة خشية السقوط ولا لدخول الحمام منفردا ولا للتنقل دون مساعدة ولا للتشابه مع الآخرين ولا ولا ... حتى بينه وبين نفسه.

فكل كلمة إلا ومن ورائها اضطراب نفسي يتراكم يوما بعد يوم، وتزداد الإعاقة سوءا مع تقدم العمر، وتزداد الإحباطات التي تعبر عن حالته النفسية بسبب تلك العقبات التي تعترضه.

وهو في هذه الحال إما أن ينسحب وتعتل صحته النفسية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وإما أن يتجه نحو نفسه كي يعوضها ذلك **الحرمان الحركي** بما تبقى لديه من قدرات.

فالمعوق حركيا له مشكلات ولا يمكن إدماجه في الحياة العامة بشكل فعال إلا بعد معالجة هذه المشكلات، فهو أولا لديه مشكلة جسمية تتمثل في عدم القدرة على الحركة أو ضعفها، وينتج عن هذه المشكلة الجسمية أخطر المشاكل الاجتماعية، وهي الاعتماد على الآخرين، وهذه تشكل أكبر صعوبة يمكن أن تصادف المعاق إذ أنه سيشعر بالنقص ويبنى صورة سلبية عن نفسه وبلا شك فإنه سيشعر بالقلق والاكتئاب، ومع تراكم هذا الشعور فإنه ومن ضمن **العمليات اللاشعورية** فإن ذلك سينعكس عليه سلوكيا من عدوانية وانطواء والأخطر من ذلك رفض التوافق مع مشكلته الجسدية وتلك إحدى أهم المشكلات التي يواجهها القائمون على برامج التدريب الرياضي للمعاقين.

تؤثر الإعاقة الجسمية والصحية في الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد المعاق وأسرته، وتعتمد شدة هذا التأثير على نوع الإعاقة وشدها وعمر الفرد عند الإصابة بالإعاقة، وكذلك على الظروف الأسرية والمجتمعية التي ينتمي لها الفرد المعاق، كذلك فإن للأسرة دور هام في التخفيف من معاناة الفرد المعاق جسمىا وصحيا إذا وفرت الأسرة الدعم والتقبل للفرد المعاق أو إنها قد تكون مصدرا لهذه المعاناة إذا لم توفر مثل هذا الدعم أو إنها لا تتقبل الإعاقة أصلا. أما المجتمع فهو الذي يحدد

أو يسمى الإصابة على أنها إعاقة بسبب ما تصنع من قيود على الفرد المعاق، أو بتفسيرات المجتمع لمدى الفروق بين أفرادها مما يؤثر على نمو الفرد وتكيفه الاجتماعي ومن هنا فإن هناك اختلافات في حياة الأفراد المعوقين في المجتمع والتي تعتمد في الأساس على استجابة المجتمع وتوقعاته. لذلك فإن المشكلات التي يعاني منها المعوقون جسمياً وصحياً ليست بسبب طبيعة الإعاقة فحسب. وإنما أيضاً بسبب نظرة المجتمع نحوهم والمتمثلة في العقبات التي يضعها المجتمع أو التسهيلات التي يوفرها للمعوقين أنفسهم. لذلك فالعوامل التي تؤثر في الجانب النفسي كثيرة إلا إن كل فرد معوق يعتبر منفرداً فيما يعايشه من خبرات تنعكس بالتالي على تكيفه مع المجتمع.

الإشكالية:

أشارت الدراسات إلى أنه لا يوجد نمط شخصية محدد يرتبط بإعاقة معينة، كما أنه لا توجد علاقة مثبتة بين شدة الإعاقة والتكيف النفسي لها. فيمكن أن يعاني الفرد من إعاقة شديدة ولكنه في نفس الوقت متكيف معها أو من الممكن أن تكون إعاقته بسيطة ويعاني من سوء تكيف مما يعني أو يدل على وجود إعاقة عند الفرد يعتمد على تفسير معنى الإعاقة ومصادر الدعم المتوفرة والمقدمة له وليس بالضرورة على مدى شدة الإعاقة وطبيعتها. فهناك أيضاً ما يمكن أن يعاني منه المعوق بدنياً، ففي دراسة عن الأثر النفسي للإعاقة البدنية لدى المعاقين حركياً، وجد أنهم يتسمون بالإحباط الشديد، وكراهية النفس، والشعور بكراهية المماثلين لهم في السن خاصة لدى فئة الأطفال، والإحساس بالخجل من مواجهة المواقف والإحساس بالظلم وانخفاض مستوى الطموح واضطراب صورة الذات والسلوك المضاد للمجتمع وعدم التوافق.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فيما يلي:

- 1- ما هي أكثر الحواجز النفسية تأثيراً على الرياضي المعاق حركياً؟
- 2- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الحواجز النفسية لدى الرياضي المعاق حركياً والاكنتاب؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الحواجز النفسية لدى الرياضي المعاق حركياً وسلوكه التنافسية؟

4- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الحواجز النفسية لدى الرياضي المعاق حركيا والسلوك الجازم في الرياضة؟

فروض الدراسة الحالية:

تشمل فروض الدراسة ما يلي:

- 1- تختلف الحواجز النفسية من حيث تأثيرها علي رياضي العاب القوى المعاقين حركيا.
- 2- هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحواجز النفسية لدى الرياضي العاب القوى المعاقين حركيا والاكتئاب ؟
- 3- هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحواجز النفسية لدى رياضي العاب القوى المعاقين حركيا و سلوكه التنافسية ؟
- 4- هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحواجز النفسية لدى رياضي العاب القوى المعاق حركيا والسلوك الجازم في الرياضة؟

إجراءات البحث:

- عينة البحث:

تم اختيار أفراد العينة عن طريقة العينة الحصصية أي تعيين الأفراد من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة وبصورة أكثر إيضاحا على أساس انتمائهم إلى الأندية الوطنية لمدينة قسنطينة.

جدول (رقم 01) خصائص العينة

المتغيرات	العمر	الجنس	الطول	الوزن	الخبرة الرياضية	مستوى الدراسة
المتوسط الحسابي	28.66	ذ	173.11سم	61.22 كغ	8.88 سنوات	4 أساسي+ ثانوي+1 جامعي
الانحراف المعياري	5.24	-	5.27	7.75	5.66	-

تتراوح أعمار العينة ما بين 23 - 42 سنة، متوسط عمر العينة فيقدر ب: 28.66 سنة والانحراف المعياري للعينة 5.24 معدل خبرة العينة في ممارسة السباحة 08 سنوات. أما مستواهم الدراسي فأغلبية العينة ذات مستوى اساسي و ثانوي و مستوى جامعي.

تصميم وتنظيم البحث:

تم اختيارنا لطريقة البحث الارتباطي ولقد تم القيام بإجراء الاختبارات تبعا لطبيعة نفسية الرياضيين، حيث أن لكل فرد جزء جوهري ثابت لا يتأثر بالعوامل الخارجية المختلفة، وهذا الجزء متصل بالصفة أو السمة المقاسة سواء أكانت صفة الاكتئاب فقد استعملت مقياس بيك للاكتئاب وجزء غير ثابت يتأثر بالعوامل الخارجية كالحواجز النفسية والسلوك التنافسي والسلوك الجازم في المنافسة.

مجالات البحث

المجال المكاني:

طبقت المقاييس على العينة عند تجمع نخبة الفريق الولائي لألعاب القوى المعاقين حركيا بملعب الشهيد حملاوي قسنطينة.

المجال الزماني:

تمت الاجابة على المقاييس ما بين فترت التريص من 2012/06/25 إلى 2012/07/02

المجال البشري:

أختيرت العينة من لاعبي أندية العاب القوى المعاقين حركيا أكابر منسوبون كلهم للفرق الوطني أ وقد شارك أربعة في الألعاب شبه الاولمبية بلندن 2012 أدوات جمع البيانات :

أ- مقياس السلوك الجازم في الرياضة.

اوصف: صممه محمد حسن علاوى لقياس سلوك اللاعب الرياضي الذي يتميز باللعب الرجولي والكفاح والنضال والقوة في إطار لوائح وقوانين اللعبة.

ويتكون المقياس من 20 عبارة ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس طبقاً لمقياس رباعي التدرج (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة، وذلك في ضوء المقياس).

ب- اختبار السلوك التنافسي:

الوصف: قامت دروتي هريس 1984م بتصميم اختبار السلوك التنافسي للاعب لمحاولة التعرف على السلوك التنافسي للاعب الرياضي الذي يحتاج إلى الرعاية والتوجيه وإلى التدريب على المهارات النفسية.

ويتضمن الاختبار في صورته الأصلية (50) عبارة ويقوم اللاعب الرياضي بالاستجابة لعبارات الاختبار على مقياس ثلاثي التدرج (دائماً/أحياناً/أبداً)، وقد قام محمد حسن علاوى باقتباس الاختبار وتعريبه واختصاره إلى عشرين عبارة فقط في ضوء بعض الدراسات التي أجريت على الصورة الأصلية للاختبار.

5- مقياس بيك لتقدير الاكتئاب

يساعدك مقياس بيك على تقدير الاكتئاب وتحديد نوعه وشدته، ويمثل مقياس بيك محاولة مبكرة وناجحة لقياس درجة الاكتئاب في الشخصية ونوعية هذا الاكتئاب. وصاحب هذا المقياس هو العالم والطبيب النفسي الأمريكي المعروف (Aaron Beck)، الأستاذ بجامعة بنسلفانيا الأمريكية، وهو من المساهمين في تطوير حركة العلاج السلوكي المعرفي للاكتئاب وغيره من الأمراض النفسية. وقام الدكتور عبد الستار إبراهيم الأستاذ بكلية الطب في جامعة الملك فيصل بترجمة هذا المقياس إلى اللغة العربية ونشره. ويتكون هذا المقياس من 21 مجموعة من الأسئلة، وكل مجموعة تصف أحد الأعراض السريرية للاكتئاب، ويطلب من الشخص الذي يريد معرفة مدى اكتتابه أن يقرأ كل عبارة من كل مجموعة، وأن يقرر أي عبارة تنطبق عليه وتصف حالته ومشاعره ثم وضع دائرة حول رقم العبارة:

6- تم إعداد القائمة وصياغتها بأسلوب واضح ومفهوم ومراجعتها لغوياً ثم توزيعها على 4 أساتذة الطب بقسم القلب، 5 أساتذة الطب بقسم الجلد، 4 أساتذة الطب بقسم الجراحة والتجميل، 4 أساتذة الطب النفسي، 3 أساتذة علم النفس الإكلينيكي كلهم من جامعة طنطا مصر.

المجموع الكلي لل فقرات 45 فقرة موزعة على النحو التالي: من 1 إلى 15 تقيس مجال الشائعة، من 16 إلى 30 تقيس مجال عدم التقبل (الرفض)، من 31 إلى 45 تقيس مجال التوتر والانفعال.

- أسلوب التحليل الإحصائي: بهدف قياس ومقارنة نتائج الاختبارات للعينة في إطار دراستنا قمنا باستعمال الاختبارات الإحصائية التالية:

✓ المتوسط الحسابي (م).

✓ الانحراف المعياري (ع).

✓ معامل الارتباط لبيرسون (ر).

تم تحقيق التحليل الإحصائي عن طريق استعمال جهاز الإعلام الآلي أما العمليات الإحصائية فقد تمت عن طريق برمجية «s.p.s.s.8.0»

عرض وتحليل نتائج الدراسة.

7- المحور الأول: تختلف الحواجز النفسية من حيث تأثيرها علي رياضي العاين القوى المعاقين حركيا.

أظهرت المعالجات الإحصائية لأبعاد الحواجز النفسية عن مستويات منخفضة حيث قدر بعد الشائعة بمتوسط حسابي 7.77 وانحراف معياري بقيمة 5.65 أما بعد الرفض (عدم التقبل) بمتوسط حسابي 9.20 وانحراف معياري بقيمة 7.32 أما بعد التوتر والانفعال بمتوسط حسابي 12.40 وانحراف معياري بقيمة 6.71.

جدول رقم (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الحواجز النفسية للعينة.

ن=09

مقياس الحواجز النفسية				
الشائعة	7.77	5.65	من 0-الى -30	منخفض
الرفض (عدم التقبل)	9.20	7.32	من 0-الى -30	منخفض
التوتر والانفعال	12.40	6.71	من 0-الى -30	منخفض

المحور الثاني: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحواجز النفسية لدى رياضي العاب القوى المعاق حركيا والاكنتاب.

أظهرت المعالجات الإحصائية لمقياس بيك للاكنتاب عن مستويات منخفضة حيث قدر بمتوسط حسابي 16 وانحراف معياري بقيمة 8.55.

جدول رقم (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس بيك للاكنتاب للعينة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الدرجة الخام	المستوى
مقياس بيك للاكنتاب	16	8.55	من 0 - إلى 73	منخفض

جدول (4) معاملات الارتباط بين صفة الاكنتاب و الحواجز النفسية للعينة.

ن=9		الاكنتاب	
مقياس الحواجز النفسية	الارتباط	الدلالة	
الشائعة	*0.65	0.05	
الرفض وعدم التقبل	0.43	0.13	
الانفعال والتوتر	0.23	0.28	

وبوضح الجدول رقم (4) قيم معاملات الارتباط بين الحواجز النفسية لدى رياضي العاب القوى المعاق حركيا والاكنتاب. هذا وقد أظهرت المعالجات الإحصائية على أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا بين:

✓ الشائعة وصفة الاكنتابية (0.65 دالة عند النقطة 0.05).

ولم تسفر عن وجود ارتباط دال مع أبعاد الحواجز النفسية (الرفض وعدم التقبل - الانفعال والتوتر) لدى رياضي العاب القوى المعاق حركيا والاكنتاب لدى العينة.

وهذا ما يعضد صحة توقعات فرضية وجود ارتباط دال إحصائيا بين الحواجز النفسية لدى رياضي العاب القوى المعاق حركيا والاكنتاب للعينة.

المحور الثالث: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحواجز النفسية لدى الرياضي المعاق حركيا و سلوكه التنافسية.

أظهرت المعالجات الإحصائية لمقياس السلوك التنافسي عن مستويات متوسط حيث قدر بمتوسط حسابي 41.33 وانحراف معياري بقيمة 6.44.

جدول رقم (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس السلوك التنافسي للعينة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الدرجة الخام	المستوى
مقياس السلوك التنافسي	41,33	6,44	من 24 - إلى 120	متوسط

ويوضح الجدول رقم (6) قيم معاملات الارتباط بين الحواجز النفسية لدى رياضي ألعاب القوى المعاق حركيا و السلوك التنافسي. هذا وقد أظهرت المعالجات الإحصائية على أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا بين:

✓ **الانفعال والتوتر** وصفة الاكتئابية (0.29- دالة عند النقطة 0.05).

ولم تسفر عن وجود ارتباط دال مع أبعاد الحواجز النفسية (**الرفض وعدم التقبل - الشائعة**) لدى رياضي ألعاب القوى المعاق حركيا والاكتئاب لدى العينة.

وهذا ما يعضد صحة توقعات فرضية وجود ارتباط دال إحصائيا بين الحواجز النفسية لدى رياضي ألعاب القوى المعاق حركيا و السلوك التنافسي للعينة.

جدول (6) معاملات الارتباط بين صفة السلوك التنافسي والحواجز النفسية للعينة.

ن=9		السلوك التنافسي
مقياس الحواجز النفسية	الارتباط	الدلالة
الشائعة	-0.13	0.74
الرفض وعدم التقبل	-0.03	0.94
الانفعال والتوتر	-0.29	*0.05

جدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس السلوك الجازم للعينة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الدرجة الخام	المستوى
مقياس السلوك الجازم	54	10.31	من 20 - إلى 80	مرتفع

ويوضح الجدول رقم (8) قيم معاملات الارتباط بين الحواجز النفسية لدى رياضي ألعاب القوى المعاق حركيا والسلوك الجازم. هذا ولم تسفر المعالجات الإحصائية عن وجود ارتباط دال مع أبعاد الحواجز النفسية (الرفض وعدم التقبل - الشائعة - الانفعال والتوتر) لدى رياضي ألعاب القوى المعاق حركيا والسلوك الجازم لدى العينة.

وهذا ما لا يعضد صحة توقعات فرضية وجود ارتباط دال إحصائيا بين الحواجز النفسية لدى رياضي ألعاب القوى المعاق حركيا والسلوك الجازم للعينة.

جدول (8) معاملات الارتباط بين صفة السلوك التنافسي والحواجز النفسية للعينة.

السلوك الجازم		ن = 9
لداالة	الارتباط	مقياس الحواجز النفسية
0.40	0.33	الشائعة
0.92	0.02	الرفض وعدم التقبل
0.50	0.23	الانفعال والتوتر

مناقشة النتائج

يبدو من خلال هذا البحث تعدد المجالات التي تظهر فيها الحواجز النفسية التي تعوق الفرد لتحقيق التوافق السوي والتي تبدو في شكل عقبات خارجية كضغوط المنافسة الاجتماعية والمادية بجانب الموانع الداخلية التي تتمثل في الضغوط النفسية وما يتعلق بالحساسية الزائدة نحو الذات والذي قد ينجم عنه ظهور بعض الشائعات خلال المنافسات الرياضية للرياضي المعاق حركيا كما تظهر في الرفض وعدم التقبل الذاتي لقدرات الفرد علاوة على ما يصاحب هذه الحواجز من مشاعر نفسية معينة تتمثل في حالة من التوتر والانفعال الذي يشعر بهما الرياضي المعاق أثناء التدريبات أو المنافسات الرياضية ولقد أوضح ايزنك وآخرون بان الرفض يمثل القطب السالب للقبول ولقد أظهرت الدراسة دور المعلومات المزيفة والمغالطات في حدوث استجابات انفعالية مثل الاكتئاب ومن ناحية أخرى أظهرت الدراسة العلاقة العكسية الطردية لكل من السلوك التنافسي والتوتر والانفعال ويمكن أن نرجع هذا السلوك إلى المستوى التحضيري للعينة من النواحي البدنية والتقنية والنفسية وخاصة الذهنية نظرا للمستوى الاولمبي لنصف العينة.

الإنسان ليس بحجم جسمه أو بأطرافه وإنما بفكره وعمله، وأن كلا منا لديه إعاقة ما، فالإعاقة ليست فقط في الجسد، وإنما قد تكون في الفكر والإحساس، فقط قد يكون الخوف مثلاً إعاقة... مقولة "نيكولاس فوجيسيك" أشهر متحدي إعاقة في العالم.

التوصيات

- 1 - مساعدة الفرد المعوق على فهم وتقدير خصائصه النفسية ومعرفة إمكاناته الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية وتطوير اتجاهات ايجابية سليمة نحو الذات.
- 2 - تخفيض الحواجز النفسية كالتوتر والكبت والقلق الذي يعاني منه المعوق وضبط عواطفه وانفعالاته.
- 3 - تعديل بعض العادات السلوكية الخاطئة التي تعيق في رفع تحديات المنافسة.
- 4 - المساعدة في تنمية الشعور بالقيمة وتقدير الذات واحترامها والسعي إلى تحقيق أقصى درجة ممكنة من درجات تحقيق الذات. وبالتالي الزيادة في دافعية الانجاز في المنافسات الرياضية.
- 5 - تنمية وتطوير اتجاهات ايجابية نحو الأداء في التدريبات والمنافسات الرياضية.
- 6 - تدريب المعوق على تصريف أموره وغرس ثقته بنفسه وبالأخرين، وإدراكه لإمكاناته المحدودة، وتبصيره بها وكيفية استغلالها والاستفادة منها قبل خلال وبعد التدريبات والمنافسات الرياضية.

المراجع

- 1- علي عسكر : ضغوطات الحياة وأساليب مواجهتها، دار الكتاب الحديث، ط3 ، سنة 2003.
- 2- خولة احمد يحيى: الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن ط2، سنة 2003.
- a. محمد شحاتة ربيع (1995) : قياس الشخصية. دار المعرفة الجامعية. مصر
- 3- محمد حسن علاوى(1977): علم النفس الرياضي، ط1، دار المعارف.
- 4- محمد شحاتة ربيع (1995) : قياس الشخصية. دار المعرفة الجامعية. مصر
- 5- محمد حسن علاوى (1997): علم النفس الرياضي، ط2، دار المعارف.
- 6- يحيى كاظم النقيب(1998) : علم النفس الرياضي. معهد إعداد القادة للجنة السعودية للتربية البدنية والرياضية.
- 7- كامل طه الويس _ علم النفس الرياضي _ جامعة الموصل _ دار الكتب للطباعة _ 1981
- 8- حامد عبد السلام زهران(1988): "الصحة النفسية والعلاج النفسي" مطبعة دار العالم العربي. القاهرة.
- 9- حسن أحمد الشافعي وسوزان أحمد علي مرسى(1995): مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. منشأة المعارف بالإسكندرية.
- 10- ديانا هيلز وروبيرت هيلز(1999) : تعريب، عبد العالي الجسماني. العناية بالعقل والنفس، الدار العربية للعلوم. طبعة 1. بيروت.

- 11- ريان حريبط. محمد زاهر (1988) : علم النفس في التدريب والمنافسات الرياضية. البصرة جامعة الوصل.
- 12- رأفت عبد الفتاح (2001) : سيكولوجية التدريب وتنمية الموارد البشرية. دار الفكر العربي.
- 13- زهير أحمد السباعي. د.شيخ إدريس عبد الكريم (1999): القلق وكيف تتخلص منه. دار القلم. بيروت.
- 14- سجموند فرويد (1985): ترجمة محمد عثمان تيجاني، الكف، العرض، والقلق، ديوان المطبوعات الجامعية ط3 .
- 15- سعد جلال (1985): القياس النفسي، دار الفكر العربي.
- 16- طوني غووبول هوك (1994): تعريب سمير شيخاني. التقييم الذاتي، دار الأفاق الجديدة، ط1.
- 17- علي بيك (2000): نقله إلى العربية عادل مصطفى راجعه حسان يعقوب، العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية. دار النهضة العربية طبعة.
- 18- علي البيك. د. هشام مهيب، د. علاء عليوة (1994): راحة الرياضي. منشأة المعارف بالإسكندرية.
- 19- فاخر عاقل (1988) : أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية دار العلم للملايين.



دراسة مدى تأثير أنواع التحضير الرياضي على سلوك لاعبي كرة القدم أثناء المنافسات

د. محيّدات رشيد

المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة بقسنطينة.

ملخص

إن لكل نوع من أنواع التحضير في كرة القدم دورا أساسيا في تطوير القدرات المورفو - وظيفية وترسيخ معالم هذه الرياضة في نفسية الممارسين.

وعليه فكلما احترمت جرعات هذه الأنواع من التحضير كلما كان الأثر والتأثير إيجابيا يافعا نافعا، بينما تهتز ذات الرياضي كلما احتل أحد الأنواع حيزا أكبر على حساب بقية أنواع التحضير الأخرى، وهو ما ينطبق على التحضير البدني الذي كلما زادت جرعته كلما أدى اكتساب تمارينه إلى سلوك عدواني للاعبين يتمثل في تصرفات لفظية أو حركات جسدية بعدية أو تشابكات وناوشات كثيرا ما تمتد شرارتها إلى أطراف أخرى كالجمهور مثلا ليختلط حينها الحابل بالنابل ونفقد بالتالي رياضة كرة القدم نكهتها وطهرها.

Résumé :

En football, chaque type de préparation a un rôle important dans le développement morpho-fonctionnel ainsi que l'instauration des perspectives de cette discipline dans l'esprit des pratiquants.

Sur ce, chaque fois que les temps réservés aux différents types de préparation sont rigoureusement respectées, l'impact résultant sera plus significatif et plus bénéfique.

Au contraire, l'esprit du sportif sera beaucoup plus perturbé si jamais un des types s'accapare la majorité du temps au détriment des autres types de préparation. Ce qui s'applique à la préparation physique qui, plus le temps qui lui est réservé est grand, plus le comportement des joueurs devient plus agressif à travers des vulgarités, des gesticulations déplacées et même des querelles qui inciteront même des tierces personnes comme le public d'ailleurs à faire partie de ces mêlées. Ce qui fait perdre au football tout son charme et son fair-play.

دراسة مدى تأثير أنواع التحضير الرياضي على سلوك لاعبي كرة القدم أثناء المنافسات

مقدمة

تلعب التمارين البدنية والمهارية والخططية دورا هاما في تربية وتطوير الصفات البدنية، وفي تعليم وتنمية المهارات الحركية والنسوج الخططية للاعبي كرة القدم(1)، وهو ما يحتم إدراك حيثياتها وجرعاتها المناسبة، ومدى تأثيرها في جسم الرياضي وعلى سلوكه، دون اللهث وراء تحقيق النتائج الفورية بإهمال جانب من جوانب هذا التحضير(2).

وإن كان تأثيرها المورفو - وظيفي بينة ثناياه من خلال تأقلم الجسم مع جهود كرة القدم(3)، فإن تأثيرها على سلوك اللاعبين هو الإبهام الذي دارت حوله هذه الدراسة، لأن هذا التأثير كثيرا ما كان الشرارة التي تشعل مارد العنف في ملاعب كرة القدم من جهة والبوابة التي تدخل عبرها ذبافين التهور والعذوانية والعصبية المفرطة التي تعشش في نفسية اللاعبين فتمس شخصيتهم مما يصعب من عملية اجتثاثها أو ترقيع ما تفرقع بسبب ما تخلقه هذه الرياضة من مشاعر وأحاسيس داخل الفرد تعد ضمن مجموعة الخطورة العالية نسبة إلى تحمل عواقب الآثار السلبية للضغط والشد النفسي اللذان يتولدان بسبب هذه المشاعر(4).

مشكلة البحث

إن للنشاط الرياضي عموما، وللتمارين البدنية والمهارية والخططية في كرة القدم خصوصا أثارا على مختلف أجهزة الفرد، فكلما كان هذا النشاط ممنهجا مرتكزا على الأسس والمبادئ العلمية كلما أثمر خيرا وهذا هو السر في حدوث هذا التطور السريع المتلاحق في الأداء(5). وقد تصبح آثار هذا النشاط جد سلبية على مختلف أجهزة الرياضي إذا لم يكن مبنيا على الأسس المنهجية والعلمية التي تراعي تكامل القابليات والمهارات الضرورية(6). فكما أن لمحتوى التدريب الرياضي دورا هاما في تنمية قدرات الرياضي المرفو-وظيفية والمحافظة على سلامة مختلف أجهزته وأعضائه، فإن له تأثيرا كبيرا على سلوكه و مختلف معالم شخصيته(7). إن للتمارين البدنية والمهارية والخططية دورا هاما في تنمية وتحسين قدرات الرياضي والإرتقاء بمستوى جميع الوظائف البدنية والحركية والعقلية والنفسية(8). ولكن أثر هذه التمارين لا يقتصر فقط

على الجانب العضوي، إنما يتعداه إلى الجانب النفسي من خلال تفهم سلوك وخبرة الفرد تحت تأثير النشاط الرياضي(9)، وهو ما يحتم ضرورة ضبط مسار العمل وحسن اختيار هذه التمارين.

الفرضيات:

إن الإفراط في ممارسة التمارين البدنية دون غيرها من التمارين المهارية والخططية يؤدي إلى اكتسابها و تجسيدها ميدانيا من خلال سلوك وتصرفات اللاعبين أثناء المنافسات.

منهج البحث ونوعية الدراسة:

تبعاً لنوعية وطبيعة البحث المختار فقد تم استخدام المنهج التجريبي الذي يتميز بحتمية إثبات الفروض عن طريق التجربة مما يسمح بمعرفة مدى تأثير مختلف أنواع التمارين التدريبية على سلوك لاعبي كرة القدم، وذلك من خلال المخطط السنوي التدريبي الحاوي لمختلف الدورات التدريبية المتوسطة والصغيرة، والذي وضعناه مخالفاً لمخطط الفوج الشاهد حتى يتسنى لنا إدراك نتائج المخطط التجريبي المعتمد على زيادة نسبة التحضير البدني على حساب باقي أنواع التحضير الأخرى.

عينة البحث:

إن دراسة مثل هذا الموضوع تستوجب اختيار فريق يمارس بانتظام رياضة كرة القدم، ويخضع لنظام الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم مهما كان المستوى الذي ينتمي إليه. ولقد تزامنت فترة التفكير والبحث عن الفريق الذي يمكن تدريبه وإجراء التجربة عليه مع رغبة مسيري فريق النجم الرياضي لبلدية تاملوكة في إشراف الباحث على تدريب هذا الفريق. ولمعرفة الباحث بالفريق فقد قرر الالتحاق به واختياره كعينة لتطبيق برنامج عمل يتماشى وأهداف البحث. ومنه تم السعي إلى تشكيل فوجي عمل أحدهما تجريبي والآخر شاهد.

تنظيم البحث:

مباشرة بعد الالتحاق بفريق نجم تاملوكة تم وضع برنامج عمل لكلا الفوجين التجريبي والشاهد. فأما البرنامج المسطر للفوج التجريبي فقد أعتمد في مراحل التدريب المختلفة على تطوير الصفات البدنية الأساسية باستعمال تمارين تعتمد على الاحتكاك والاندفاع. وقد بلغت نسبة التحضير البدني المبرمج 65%، بينما لم تتجاوز نسب التحضير المهاريوالخططي 20% و 15% تبعاً.

أما البرنامج المسطر للفوج الشاهد فقد كان برنامجا وصلت فيه نسبة التحضير البدني 30% والتحضير المهاري 60% والخططي 10%.

ولقد تضمن المخطط السنوي لكلا الفوجين مقابلة كل يوم اثنين تقريبا، سهر فيها الباحث على توفير كل الظروف ولجعلها وكأنها مقابلات رسمية. ولقد تم وضع جدول يضم بعض الأخطاء والقرارات التي تثير حفيظة اللاعبين، والمستمدة من معطيات الدراسة الأولية ومنه تم تسجيل جميع المعطيات لكلا الفوجين على مدار 30 مقابلة.

كما تم تسجيل نفس المعطيات للفوج التجريبي خلال مقابلاته الرسمية التي لعبها والتي بلغت 19 مقابلة، بينما لم يتم تسجيل ما تبقى من مقابلات البطولة السبعة نتيجة لما حدث خلال مقابلة الجولة التاسعة عشر، والتي شهدت أحداث عنف يندى لها الجبين.

أدوات البحث:

الملاحظة:

تعتبر الملاحظة أهم الطرق لجمع البيانات، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمواضيع السلوكية أو تلك التي تحتاج إلى المعاينة الميدانية، والحصول على المعلومات اللازمة في المواقف المعينة. ولكي تكون الملاحظات البيداغوجية الميدانية سليمة المبنى تم تحديد نوعية السلوك الرياضي الصادر عن اللاعبين أثناء المقابلات ثم صيغها في جدول يسمح بجمعها ودراستها ثم تحليلها لاحقا. ولتسهيل تسجيل الملاحظات تم وضع جدول يضم الأخطاء والتصرفات المراد تسجيلها ومرتكبيها.

طريقة معالجة البيانات:

إن أهم ما تم استعماله لمعالجة البيانات تمثل فيما يلي:

المتوسط الحسابي:

لقد سمح للباحث بالحصول على متوسط النتائج المسجلة، واستخراج الانحراف المعياري ومقارنة النتائج.

الانحراف المعياري:

مكن حسابه من إدراك مدى ابتعاد درجة الفحوص عن النقطة المركزية باستخدام حذر الانحرافات عن متوسطها. وكان حسابه مرحلة أولية لحساب وتحليل المتغير ذو العامل الواحد الذي كان قاعدة تحليل النتائج.

حساب وتحليل المتغير ذو العامل الواحد:

لقد مكن حساب هذا المتغير من مقارنة النتائج المحصل عليها لمختلف مجموعات الفوج الشاهد والفوج التجريبي خلال مقابلاته مع الفوج الشاهد أو خلال مقابلاته الرسمية.

الدراسة الأولية:

لقد تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية في الدراسة الأولية وذلك بهدف:

- معرفة أنواع التحضير الميدانية الأساسية وهي التحضير البدني والمهاري والخططي، باعتبارها أهم الأنواع التي يوليها المدربون أهمية كبرى في رياضة كرة القدم والتي وضعها كل مدرب في مخططة السنوي، ومن ثمة إدراك الأهمية المولدة لكل نوع من أنواع التحضير عموماً، وللتحضير البدني على وجه الخصوص.
- معرفة نوعية الأخطاء التي يعلنها الحكام فتثير غضب اللاعبين.
- التدريب والتعود على كيفية جمع المعلومات عن طريق الملاحظة، وذلك لتفادي الوقوع في الأخطاء لاحقاً من خلال التعرف على طبيعة العمل وإبعاد مختلف الشوائب التي يمكن أن تعيق مجراه.

وعليه ومن خلال الاستبيان الذي شمل 85 مدرباً ينشطون عبر التراب الوطني في مختلف الأقسام، اتضح أن نسبة التحضير البدني لدى المدربين ساوت 65.09% بينما بلغت نسبة التحضير المهاري 19.77% والتحضير الخططي 15.14%.

- أما بالنسبة لنوعية الأخطاء التي يعلنها الحكام فتثير غضب اللاعبين فتمثلت أساساً في:
- الأخطاء غير المباشرة، والأخطاء المباشرة، وضربات الجزاء، والتسللات، والإنذارات والطرء.

عرض و تحليل ومناقشة نتائج البحث:

لقد تم عرض وتحليل مختلف النتائج المحصل عليها لكلا الفوجين الشاهد والتجريبي وذلك خلال المقابلات التي جمعتها طوال الموسم الرياضي والمقدرة بـ 30 مقابلة متمثلة في تصرفات اللاعبين التي تم تسجيلها عن طريق الملاحظة. كما تم عرض وتحليل نتائج المقابلات الثمانية عشر للمقابلات الرسمية التي أجراها الفوج التجريبي خلال مقابلاته الرسمية. ويتضح من خلال الجدول المحوّل لتصرفات لاعبي الفوج الشاهد أن مختلف النتائج جاءت متقاربة لكل تصرف من تصرفات اللاعبين وذلك من خلال المراحل الثلاثة (كل 10 مقابلات تمثل

مرحلة تنافسية). فنسبة المخالفات غير المباشرة في المرحلة الأولى بلغت 33.48% بمتوسط حسابي قدره 15.7 وانحراف معياري مساو لـ: 1.42، وفي المرحلة الثانية: 33.05% بمتوسط حساب قدره: 15.70 وانحراف معياري مساو لـ: 0.85، وفي المرحلة الثالثة: 33.47% بمتوسط حسابي قدره: 15.70 وانحراف معياري مساو لـ: 1.34.

أما المخالفات المباشرة فكانت نسبتها في المرحلة الأولى: 33.46% وفي المرحلة الثانية: 33.08% وفي المرحلة الثالثة: 33.46%، أما المتوسطات الحسابية فكانت تباعا 8.70 و 8.60 و 8.60. في حين جاءت الانحرافات المعيارية على التوالي 0.95 و 1.17 و 1.17.

كما جاءت نسب ضربات الجزاء مساوية لـ: 22.22% في المرحلة الأولى و 33.33% في المرحلة الثانية و 44.45% في المرحلة الثالثة. أما المتوسطات الحسابية فبلغت 0.2 في المرحلة الأولى و 0.3 في المرحلة الثانية و 0.4 في المرحلة الثالثة. وكذلك الحال بالنسبة للانحرافات المعيارية حيث كانت: 0.4 في المرحلة الأولى و 0.48 في المرحلة الثانية و 0.52 في المرحلة الثالثة.

بينما وصلت نسبة التسلات 31.52 في المرحلة الأولى بمتوسط حسابي قدره 5.8، وانحراف معياري مساو لـ: 0.92 وفي المرحلة الثانية: 36.41% بمتوسط حسابي قدره: 6.7 وانحراف معياري مساو لـ: 0.95، وفي المرحلة الثالثة: 32.07 بمتوسط حسابي قدره 5.9 وانحراف معياري مساو لـ: 1.37.

وكذلك الشأن بالنسبة للطرد الذي حددت نسبته في المرحلة الأولى 27.27% بمتوسط حسابي يساوي 0.3 وانحراف معياري قدره: 0.48، وفي المرحلة الثانية 36.36% بمتوسط حسابي يساوي 0.4، وانحراف معياري قدره: 0.52 وفي المرحلة الثالثة: 36.37% بمتوسط حسابي يساوي 0.4 وانحراف وانحراف معياري قدره: 0.52.

وبمقارنة نتائج المرحلة الأولى والثانية عن طريق تحليل المتغير ذو العامل الواحد تم الحصول على نتائج بعيدة كل البعد عن الدلالة الإحصائية في خمس تصرفات، بينما ظهرت دلالة إحصائية واحدة في التسلات (0.04). أما مقارنة نتائج المرحلة الثانية والثالثة فلم تعط أي دلالة إحصائية في كل التصرفات الست.

كما أن مقارنة نتائج المجموعة الأولى والثالثة لم تقض إلى أي دلالة إحصائية في مختلف التصرفات.

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم 01: يبين مقارنة نتائج المجموعات الثلاثة للفوج الشاهد بتحليل المتغير ذو العامل الواحد

مقارنة المجموعتين الأولى والثانية :						
الطرء	الإنذارات	التسللات	ضربات الجزء	المخالفات المباشرة	المخالفات غير المباشرة	حاصل التصرفات ANOVA
0.66	0.21	*0.04	0.63	0.84	0.71	$P \leq 0.05$
مقارنة المجموعتين الثانية والثالثة :						
الطرء	الإنذارات	التسللات	ضربات الجزء	المخالفات المباشرة	المخالفات غير المباشرة	حاصل التصرفات ANOVA
1	0.78	0.15	0.66	1	0.71	$P \leq 0.05$
مقارنة المجموعتين الأولى والثالثة :						
الطرء	الإنذارات	التسللات	ضربات الجزء	المخالفات المباشرة	المخالفات غير المباشرة	حاصل التصرفات ANOVA
0.66	0.31	0.85	0.36	0.84	1	$P \leq 0.05$

أما بالنسبة لنتائج الفوج التجريبي خلال مقابلاته مع الفوج الشاهد فيمكن توضيحها في الجدول الموالي:

جدول رقم 02: يبين نتائج حاصل تصرفات لاعبي الفوج التجريبي خلال مقابلاتهم مع الفوج الشاهد

الطرء	الإنذارات	التسللات	ضربات الجزء	المخالفات المباشرة	المخالفات غير المباشرة	حاصل التصرفات المقابلات
0	2	4	0	10	16	1
0	2	7	1	11	14	2
0	3	5	0	10	15	3
0	2	7	0	9	15	4
1	3	6	0	6	17	5
0	3	8	0	7	16	6
0	2	6	1	9	16	7
0	2	6	0	9	18	8
0	1	6	0	8	17	9
0	1	7	0	10	16	10
1	21	62	2	89	160	المجموع 1

0.1	2.1	6.2	0.2	8.9	16	المتوسط الحسابي
0.32	0.74	1.14	0.42	1.52	1.15	الانحراف المعياري
1	3	8	0	9	19	11
0	2	7	1	9	18	12
0	2	6	0	11	18	13
0	3	7	0	10	17	14
0	1	6	1	10	16	15
1	2	5	1	8	16	16
1	3	5	0	9	17	17
0	2	6	0	9	16	18
0	2	7	0	10	18	19
0	3	8	0	8	16	20
3	23	65	3	93	171	المجموع 2
0.3	2.3	6.5	0.3	9.3	17.1	المتوسط الحسابي
0.48	0.67	1.08	0.48	0.95	1.10	الانحراف المعياري
0	4	8	0	10	18	21
1	3	6	1	13	17	22
0	2	9	0	11	20	23
1	2	8	0	9	15	24
0	2	7	0	10	18	25
0	3	8	1	10	18	26
2	4	6	1	12	18	27
0	3	9	0	11	19	28
1	3	8	0	10	20	29
1	4	7	1	12	19	30
6	30	76	4	108	182	المجموع 3
0.6	3	7.6	0.4	10.8	18.2	المتوسط الحسابي
0.70	0.82	1.07	0.52	1.23	1.48	الانحراف المعياري
10	74	203	9	290	513	المجموع الكلي

ويتضح من خلال جدول المقارنة وجود دلالة إحصائية بالنسبة للمخالفات غير المباشرة في المقارنة الأولى والثانية، حيث بلغت 0.04، بينما لم تتضح أي دلالة إحصائية في بقية التصرفات الصادرة عن اللاعبين إلا أثناء المقارنة الثانية بين المجموعتين الثانية والثالثة حيث كانت الدلالة بينة بوضوح في المخالفات المباشرة، وبشكل أقل في الإنذارات (0.05) والتسللات (0.03)، في حين قاربت التغيير الإيجابي في المخالفات غير المباشرة. بينما لم تكن قيم الدلالات الإحصائية معبرة عن فروق واضحة في كل من ضربات الجزاء والطرء.

وبمقارنة نتائج المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة بتحليل المتغير ذو العامل الواحد يتضح جليا وجود دلالات وبشكل ملفت للانتباه في المخالفات غير المباشرة (0.002) والمخالفات المباشرة (0.007) والتسللات (0.011) والإنذارات (0.019) وحتى الطرد (0.05) والجدول الموالي يوضح هذه الدلالات الإحصائية.

جدول رقم 03: يبين مقارنة نتائج المجموعات الثلاثة للفوج التجريبي بتحليل المتغير ذو العامل الواحد خلال مقابلاته مع الفوج الشاهد.

مقارنة المجموعتين الأولى والثانية :						
الطرء	الإنذارات	التسللات	ضربات الجزاء	المخالفات المباشرة	المخالفات غير المباشرة	حاصل التصرفات ANOVA
0.29	0.54	0.55	0.24	0.49	*0.04	$P \leq 0.05$
مقارنة المجموعتين الثانية والثالثة :						
الطرء	الإنذارات	التسللات	ضربات الجزاء	المخالفات المباشرة	المخالفات غير المباشرة	حاصل التصرفات ANOVA
0.28	*0.05	*0.03	0.66	**0.007	0.08	$P \leq 0.05$
مقارنة المجموعتين الأولى والثالثة :						
الطرء	الإنذارات	التسللات	ضربات الجزاء	المخالفات المباشرة	المخالفات غير المباشرة	حاصل التصرفات ANOVA
0.05	*0.019	*0.011	0.36	*0.007	0.002	$P \leq 0.05$

أما بالنسبة لنتائج الفوج التجريبي خلال مقابلاته الرسمية فكانت كما هو مبين في الجدول الموالي:

الطرد	الإنذارات	التسللات	ضربات الجزء	المخالفات المباشرة	المخالفات غير المباشرة	حاصل التصرفات المقابلات
0	2	9	0	11	17	1
0	2	7	1	9	15	2
0	2	8	0	8	19	3
1	3	6	0	7	16	4
0	1	8	0	9	18	5
0	3	9	1	11	20	6
1	13	47	2	55	105	المجموع 1
0.17	2.17	7.83	0.33	9.17	17.5	المتوسط الحسابي
0.41	0.69	1.17	0.52	1.60	1.87	الانحراف المعياري
0	3	11	0	9	17	7
0	2	7	1	10	18	8
1	3	9	0	9	20	9
0	3	12	1	11	19	10
0	2	8	1	10	16	11
0	2	8	0	8	19	12
1	15	55	3	57	109	المجموع 2
0.17	2.50	9.17	0.50	9.50	18.17	المتوسط الحسابي
0.41	0.55	1.94	0.55	1.05	1.47	الانحراف المعياري
0	3	9	1	9	20	13
1	4	12	1	12	22	14
0	3	10	0	11	21	15
0	2	8	0	9	18	16
1	3	11	1	12	23	17
0	3	9	1	12	21	18
2	18	59	4	65	125	المجموع 3
0.33	3.00	9.83	0.67	10.83	20.83	المتوسط الحسابي
0.52	0.63	1.47	0.52	1.47	1.72	الانحراف المعياري
4	46	161	9	177	339	المجموع الكلي

جدول رقم 04: يبين نتائج حاصل تصرفات لاعبي الفوج التجريبي خلال مقابلاتهم الرسمية.

ويتبين من خلال عرض النتائج السابقة وجود زيادة تدريجية بالنسبة للمخالفات غير المباشرة وبقية التصرفات في متوسطاتها الحسابية وأيضاً نسبها حسب المجموعات (ست مقابلات في كل مجموعة)، إلا أن هذه التغيرات لم تصل لتعبير إحصائياً عن أثر بين. فمقارنة المجموعة الأولى بالثانية أثبتت عدم وجود دلالة إحصائية في 05 تصرفات، وظهورها في تصرف واحد وهو المخالفات غير المباشرة (0.01).

أما مقارنة المجموعة الأولى بالثالثة فقد أضافت دلالة إحصائية في تصرف آخر ألا وهو التسلات (0.03) بينما اقتربت الدلالة كثيراً في الإنذارات و المخالفات المباشرة ، في حين لم تظهر أي دلالة إحصائية في بقية التصرفات وهي الطرد وضربات الجزاء. والجدول الموالي يوضح هذه النتائج:

جدول رقم 05: يبين نتائج المجموعات الثلاثة للاعبين الفوج التجريبي خلال مقابلاتهم الرسمية بتحليل المتغير ذو العامل الواحد .

مقارنة المجموعتين الأولى والثانية :						
الطرد	الإنذارات	التسلات	ضربات الجزاء	المخالفات المباشرة	المخالفات غير المباشرة	حاصل التصرفات ANOVA
1	0.40	0.18	0.60	0.68	0.51	$P \leq 0.05$
مقارنة المجموعتين الثانية و الثالثة :						
الطرد	الإنذارات	التسلات	ضربات الجزاء	المخالفات المباشرة	المخالفات غير المباشرة	حاصل التصرفات ANOVA
0.55	0.17	0.52	0.60	0.10	*0.02	$P \leq 0.05$
مقارنة المجموعتين الأولى والثالثة :						
الطرد	الإنذارات	التسلات	ضربات الجزاء	المخالفات المباشرة	المخالفات غير المباشرة	حاصل التصرفات ANOVA
0.55	0.06	*0.30	0.29	0.09	*0.01	$P \leq 0.05$

وعليه ومن خلال مختلف النتائج يتضح أن اللاعبين يندفعون أكثر ويتصرفون دون ضوابط رادعة كلما كان الخطأ المرتكب لا يؤدي إلى الضرر الفعلي وهذا ما يتفق وما ذكره " فرويد" (1937، 37) حول تشكيل الأنا وحب الذات أو ما أشار له "ألدلمان" (1983، 17) و "طوماس" (1994، 67).

إن اللاعبين إذا يعبرون عما يجيش في حشاشتهم دون قيود عندما يتعلق الأمر بتصرف غير ضار، ويحذر شديد عندما يتعلق الأمر بتصرف يسبب لهم ضرراً مادياً أو معنوياً. وتؤكد النتائج

المحصل عليها سابقا تحول التصرف الواعي بالتدرج إلى تصرف غير واع بالممارسة وعدم التركيز. وكل هذا أشار إليه الدكتور محمد حسن علاوي (5،1965) وسعد جلال ومحمد حسن علاوي (15،1967) وأكدته "ميشال بوي" (23،1974).

خاتمة:

إن النتائج السابقة أكدت مدى تأثير التمارين البدنية دون غيرها من التمارين المهارية والخططية على سلوك لاعبي كرة القدم أثناء مقابلاتهم. كما أكدت مجموعة من المعطيات أهمها طول فترة التأثير، وذلك لكون مفعول التدريب الرياضي طويل المدى، كما أن عدم وجود الرادع القانوني عجل بالتعبير عن مكنونات الذات ومحتوى التدريب ميدانيا، في حين أن وجود الرادع يدخل عاملا إضافيا وهو التركيز الواعي أثناء أداء الحركات الرياضية.

فباللاعب يعي خطورة تصرفاته، وبالتالي فإنه لا يرتكب ما يضر بمصلحته ومصلحة الفريق، إلا أن هذا الوعي سرعان ما يتحول تدريجيا إلى لاوعي تبعا لاحتلال التمارين البدنية حيزا هاما في برنامج التدريب.

إن الاستعمال المفرط للتمارين البدنية دون غيرها من التمارين المهارية والخططية يؤدي حتما إلى إجهاد الروح الجمالية للعبة وإخراجها من خانة المتعة إلى خانة الاندفاع المفرط من خلال خروجهم التدريجي والحتمي من دائرة الشعور إلى حيز اللاشعور.

المراجع:

- 1- Lambertin (f) : football – preparation physique intégrée : ed.amphora paris,2000-p11
- 2- محمد حسن علاوي : علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي القاهرة ، 2002، ص: 21
- 3- ANCIAN(j.p) : football, une préparation physique porgramée: ed .amphora .paris2008.26
- 4- تيرس عود يشو أنويا : دليل الرياضي للإعداد النفسي ، دار وائل للنشر، الأردن، 2002 ، ص17.
- 5- مفتي إبراهيم حماد: البرامج التدريبية المخططة لفرق كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998 ص257
- 6- مهند حسين البشناوي وآخرون: مبادئ التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، الأردن: 2005 ، ص25
- 7- أبو العلا أحمد عبد الفتاح /أحمد نصر الدين سيد: فيزيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي 1993.
- 8- محمد حسن علاوي: علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي القاهرة ، 2002، ص33.
- 9- مهند حسين البشناوي وآخرون: مبادئ التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، الأردن: 2005، ص237.



مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن

د. رضوان علي إسماعيل محمد

جامعة صنعاء اليمن

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن، والتعرف إلى الفروق في مدى تطبيق الإدارة بالأهداف تبعاً لمتغيرات (نوع اللعبة، الخبرة، المؤهل العلمي) وتكونت عينة الدراسة من (94) إدارياً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبيان لجمع البيانات ضمن أربعة محاور (تحديد الأهداف، وضع خطة عملية، المراجعة الدورية، تقييم الانجاز السنوي)، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي كأساليب إحصائية لمعالجة البيانات.

وأظهرت النتائج أن الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن تطبق نموذج الإدارة بالأهداف بدرجة كبيرة على جميع المحاور باستثناء محور تقييم الانجاز السنوي بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين اتحاد كرة السلة واليد في درجة تطبيق الإدارة بالأهداف تبعاً لمتغير نوع اللعبة على جميع المحاور ولصالح اتحاد كرة السلة ما عدا محور تقييم الانجاز السنوي لصالح اتحاد كرة اليد، ولم يكن للمؤهل العملي اثر دال إحصائي في مدى التطبيق، أما الخبرة فأظهرت النتائج انه توجد فروق دالة إحصائية عند محور وضع خطة عملية ولصالح ذوو الخبرة الأكثر (أكثر من 10 سنوات). وأوصى الباحث بتعميم تطبيق نموذج الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية اليمنية، وتزويد الإداريين بمعارف ومعلومات عن هذا النموذج ونماذج إدارية أخرى.

Abstract :

The current study aims to recognize the extent of application of management by objectives at the sport federations for mass games in Yemen in addition to the recognition of variations at the extent of application of management by objectives as per the variables (type of game , experience and scientific qualification). The study sample composed of 94 administrative . The researcher used a descriptive method in addition to questionnaire to collect data within four components (objectives identification , setting up a practical plan , periodical review and annual achievement evaluation) . the arithmetical averages , standard deviations , T-test and One Way ANOVA were used as statistical methods to process data .

The results showed that the sport federations for mass games in Yemen apply the standard of management by objectives in a high degree on all components in exclusion of annual achievement evaluation with a moderate degree . The results showed statistical significance between basket ball federation and volley ball federation in the degree of application of management by objectives according to the variable of game type on all components for the favor of basket ball federation except annual achievement evaluation component for the favor of volley ball federation . the scientific qualification has no impact with statistical significance . In terms of experience ,the results showed that there are differences with statistical significance on the component of setting up a practical plan for the favor of more experience years (over 10 years) . the researcher recommends to generalize the application of management by objective standard at the Yemen sport federations and providing administrative with data on this standard and other administrative standards.

مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن

مقدمة

لقد أولت الدول المتقدمة في العصر الحديث والمعاصر أولوية عظمى للإدارة بوجه عام وذلك بغرض الارتقاء بجميع المجالات وفقاً للأسس والمعايير العلمية ومواصفات الجودة العالمية، حتى يمكن مواكبة المتغيرات التي طرأت على المجتمعات من خلال الاستفادة المتكاملة من الموارد والإمكانات المادية والبشرية المتاحة .

ويشير الحمامي (2009) أن نجاح الإدارة في كل من المؤسسات التربوية والمنظمات أو الهيئات الرياضية إنما يعود على تقدم هذه المؤسسات أو المنظمات أو الهيئات، إذ أن الوصول للمستويات الرياضية العالمية والمنافسة على تحقيق نتائج مؤهلة للحصول على مراكز متقدمة في البطولات العالمية، إنما يتطلب إدارة واعية تعتمد على أحدث الأساليب العلمية في كل من التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة واتخاذ القرار .

أما شرف (1999) فيرى أن الإدارة تلعب دوراً هاماً ورئيسياً في جميع مجالات التربية الرياضية سواء على مستوى الهيئات الرياضية أو المؤسسات التربوية أو حتى مستوى الفرق الرياضية. فكل مجال من مجالات التربية الرياضية في حاجة إلى أن يدار بأسلوب علمي بعيداً عن الصدفة. فعن طريق الإدارة السليمة يمكن تحديد مراحل العمل وأسلوب الانتقال من مرحلة إلى أخرى بطريقة تتابعه من إيقاع سليم يقلل من ظهور المشكلات الناتجة عن الارتجال ويساعد على سرعة اكتشافها إن وجدت ويعمل على حلها.

وتعتبر الإدارة بالأهداف من أفضل أساليب الإدارة استخداماً وذلك لما تتمتع به من فعالية عالية فهي إدارة تحوي أهدافاً أو نتائج متوقعة ومحددة كما تحوي برامج واقعية لتحقيق هذه الأهداف وتقويم الأداء في ضوء قياس النتائج، وفي هذا الأسلوب يوجه المديرون والمرؤوسون أنفسهم ذاتياً تجاه الأهداف التي حددت والتزموا بها وهذا يعني أن الالتزام بالأهداف يولد الإحساس بالرقابة الذاتية بدلاً من الرقابة من أعلى.

ويؤكد شرف (1999) أن الإدارة بالأهداف من أهم الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته اليومية، وما يزيد من أهمية هذا النشاط قدرته على تنظيم وتوحيد الجهود، وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المرسومة عن طريق تعبئة مختلف عناصر الإنتاج في المؤسسة.

ويشير أبو حليمة (2004م) أن الإدارة بالأهداف إدارة من خلال أهداف وضعت مشاركة بين المرؤوسين والرؤساء بحيث تترابط ببعضها البعض وبحيث تكون أساساً لأي تحسين في عملية التخطيط والرقابة، ويكون المعيار والمحك في أسلوب الإدارة بالأهداف هو مدى تنفيذ هذه الأهداف، فهو نظام متحرك ليس مرتبطاً بسلطات ثابتة ولا علاقات جامدة أو لوائح عقيدة أو نظم ترقيات أو مكافآت تقليدية فهو أسلوب يدفع إلى الابتكار والخلق ولا يتعامل مع الفرد على أساس أنه جامد. وتقوم فلسفة الإدارة بالأهداف على أساس المسؤولية المشتركة بين المدير والمرؤوسين، أي أن العملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة واتخاذ قرارات هي عملية مشتركة بين الرئيس والمرؤوسين، في مختلف دوائر وأقسام وشعب ووحدات التنظيم، وأن متطلبات تطبيق أسلوب الإدارة بالأهداف تتبلور في تحديد الأهداف الجماعية، على ضوء الإمكانيات المتاحة، ومن ثم تنفيذها (درة، 2002).

وهناك نماذج إدارية مختلفة أمام الاتحادات الرياضية لتحقيق أهدافها ومن ابرز هذه النماذج "نموذج الإدارة بالأهداف الذي يعد من الأساليب الإدارية الفاعلة داخل التنظيمات المختلفة. وبناء عليه يعد مدخل الإدارة بالأهداف مدخلا متطورا من مداخل التنمية الإدارية إذ انه يعمل على تحقيق الرغبة لدى موظفي الجهاز الإداري في تحقيق الغايات المقصودة من خلال تفعيل دور الإداري في تحقيق الأهداف الرياضية المنشودة.

ونظرا لان نظام الإدارة بالأهداف أصبح اليوم قادرا على إقناع الكثيرين من رجال الإدارة انه أسلوب ناجح في إدارة العمل وحل مشكلاته فقد ارتأى الباحثون القيام بهذه الدراسة بغرض التعرف على الأساليب الإدارية المتبعة في إدارة الاتحادات والتعرف إلى أي درجة تطبق الاتحادات الرياضية في اليمن نظام الإدارة بالأهداف في إدارة وتنظيم أنشطة الاتحادات.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

إن نجاح الاتحادات الرياضية في تحقيق أهدافها تكمن في فعالية الإدارة وفي الأساليب الإدارية الحديثة المتبعة ومدى مناسبتها لهذا الاتحاد أو ذاك. وتعتبر الإدارة بالأهداف من النماذج الإدارية التي تدعو إلى وضع الأهداف بالمشاركة بين الرؤساء والمرؤوسين لمختلف المستويات

التنظيمية داخل الجهاز الإداري وتكوين خطط مرنة تساعد على تحقيق النتائج والتقييم لتحديد جودة الأداء.

وتتميز الإدارة بالأهداف بعدم الجمود والالتزام بالإجراءات الروتينية فهي لا تنقيد بالشكليات لتحقيق الأهداف، حيث أنها تعبر عن إستراتيجية التخطيط والوصول إلى النتائج وتقوم هذه الإستراتيجية على تحديد أهداف واقعية بواسطة أعضاء الإدارة والعمل على تحقيقها في ضوء معايير رقابية تشجع ذاتية المديرين والحرية الفردية.

وتكمن مشكلة الدراسة بقصد الكشف عن مدى تطبيق نموذج الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن لإبراز مدى فاعلية هذا التطبيق في النظم الإدارية الرياضية من أجل استخلاص حقائق ومعلومات حول نموذج الإدارة بالأهداف وفاعليته في الهيئات الرياضية لكي تقدم معلومات موضوعية تشجع الإقبال عليه، كما تبرز الحاجة لإجراء هذه الدراسة إلى ندرة الدراسات الميدانية التي تناولت الإدارة بالأهداف بالدراسة والتحليل، من هنا ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة أملاً الخروج بنتائج وتوصيات تفيد الإداريين في هذه الاتحادات بمعلومات نظرية مستقاة من الواقع الإداري للاستفادة منها في النهوض بالعلمية الإدارية في تطبيق الأساليب الحديثة في الإدارة لخدمة الحركة الرياضية وتقديمها في هذه الاتحادات .

وتتلخص أهمية الدراسة في:

1. ندرة الدراسات العلمية التي استهدفت تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة ومنها الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن.
2. الحاجة الملحة التي دفعت بها عجلة التقدم والبحث العلمي في هذا العصر، لمواكبة التغيرات والتطورات لتطوير أسس وأساليب الإدارة، وخاصة إدارة الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن للوصول إلى نتائج ومخرجات مرضية تواكب المستجدات.
3. الحاجة إلى إثراء المكتبة اليمنية بمثل هذه الدراسات التي تسهم في ارتقاء مستوى الأداء بالمؤسسات الرياضية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف إلى مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن.
- 2- التعرف إلى الفروق في مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن تبعاً لنوع اللعبة (كرة القدم . كرة السلة . كرة الطائرة . كرة اليد).
- 3- التعرف إلى الفروق في مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن تبعاً لمتغير الخبرة.
- 4- التعرف إلى الفروق في مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن؟
- 2- هل هناك فروق في مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن تبعاً لنوع اللعبة (كرة القدم . كرة السلة . كرة الطائرة . كرة اليد)؟
- 3- هل هناك فروق دالة إحصائية في مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن تبعاً لمتغير الخبرة ؟
- 4- هل هناك فروق دالة إحصائية في مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

مجالات الدراسة:

المجال البشري:

طبقت هذه الدراسة على إداريي الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن .

المجال المكاني:

طبقت هذه الدراسة في مباني الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في صنعاء .

المجال الزمني:

طبقت هذه الدراسة في الفترة ما بين 4/3 – 17 / 4 / 2010 م .

الدراسات السابقة:

دراسة الغويرين (2010) والتي هدفت التعرف إلى نموذج الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية وإمكانية تطبيقه، وتكونت عينة الدراسة من رؤساء وأعضاء الاتحادات الرياضي للألعاب الجماعية في الأردن وعددهم (39) فرداً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم استبيان مكون من (49) فقرة موزعة على أربعة محاور (تحديد الأهداف، التخطيط، الرقابة الإدارية، تقييم الأداء). وتوصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية تطبيق نموذج الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في الأردن بدرجة كبيرة، وناء لا توجد فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي، وأوصى الباحث بزيادة عدد الكوادر الإدارية المؤهلة في الاتحادات الرياضية، وكذلك تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية، والاهتمام بتدريب الإداريين وتنمية قدراتهم.

دراسة الصادق (2008) والتي هدفت إلى الوقوف على أبرز معوقات تطبيق الإدارة بالأهداف في المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المديرين والمعلمين. حيث تكونت عينة الدراسة من (211) تم اختيارها بطريقة عشوائية منظمة تتساوى فيه فرص الاختيار لكل أفراد العينة. وأظهرت الدراسة أن هناك ضعفاً في تطبيق الإدارة بالأهداف في المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة، كما أظهرت الدراسة أيضاً أن غياب تحفيز المعلم المجتهد مادياً ومعنوياً يمثل عائقاً للتطبيق بدرجة كبيرة في مجال الهيئة التدريسية، كما أظهرت الدراسة في مجملها أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك معوقات بدرجة كبيرة تواجه تطبيق أسلوب الإدارة بالأهداف في مجال البيئة التعليمية، وأن هناك معوقات بدرجة متوسطة في كل من مجالات الإدارة التعليمية، والهيئة الإدارية، والهيئة التدريسية. وأوصى الباحث بضرورة زيادة الصلاحيات الممنوحة للمديرين حتى يتمكنوا من تطبيق الإدارة بالأهداف بالصورة المطلوبة في المدارس.

دراسة العدوان (2006) بعنوان تصورات مديري ومعلمي المدارس الثانوية في الأردن لإمكانية تطبيق نموذج الإدارة بالأهداف، وهدفت الدراسة التعرف إلى تصورات مديري ومعلمي المدارس الثانوية بالأردن لإمكانية تطبيق نمط الإدارة بالأهداف في محافظة البلقاء، وتكونت العينة من (87) مديراً ومديرة، و(2429) معلماً، واستخدمت الباحثة الاستبيان في جمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى إمكانية تطبيق نمط الإدارة بالأهداف بدرجة مرتفعة، وأنه لا يوجد هناك فروق تعزى لمتغير

الجنس والمؤهل العملي، بينما هناك فروق تعزى لمتغير الخبرة، وأوصت الدراسة بتصميم دورات إرشادية لتطبيق الإدارة بالأهداف في المدارس.

دراسة فنسنت (Vencent, 1994) هدفت التعرف إلى المزايا التي يحققها تطبيق الإدارة بالأهداف في كلية ديكال بولاية جورجيا بأمريكا من وجهة نظر الأكاديميين والإداريين العاملين بالكلية، وتكونت العينة من (28) إداريا و(42) أكاديميا. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق الإدارة بالأهداف بالكلية أسفر عن المزايا التالية: الكشف عن الموظفين المبدعين، حوافز للمتميزين، تحسين العلاقات بين العميد والموظفين، والمساعدة في التخطيط لأعمال الكلية.

ودراسة جونسون (Johnson, 1994) هدفت إلى بيان فاعلية الإشراف التربوي حسب نموذج الإدارة بالأهداف، ومدى فائدة هذا النموذج للمعلم والعملية التعليمية ككل، وتكونت العينة من مجموعة مدارس في ولاية ميسيسيبي الأمريكية المطبقة للإدارة بالأهداف. وقد توصلت الدراسة إلى الرضا الوظيفي للمجموعة الأولى المطبقة للإدارة بالأهداف، وقد أوصت الدراسة بضرورة إتباع المشرفين التربويين لنموذج الإدارة بالأهداف عند ممارستهم لعملية الإشراف التربوي.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

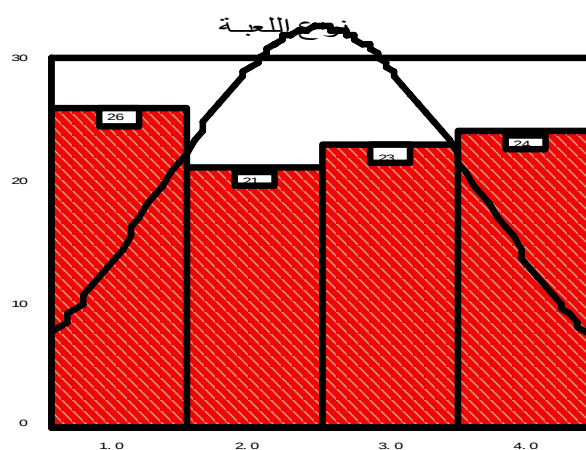
تكون مجتمع الدراسة من إداريي الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن (رؤساء وأعضاء مجالس إدارة الاتحادات وأعضاء اللجان المختلفة في الاتحادات) ، والبالغ عددهم (136) إداريا.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة بالطريقة العمدية من إداريي الاتحادات الرياضي للألعاب الجماعية في اليمن، حيث بلغت العينة (94) ، والجداول (1، 2، 3) تبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة.

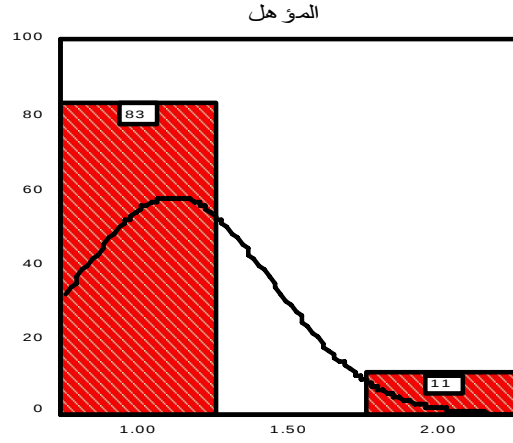
الجدول (1) وصف توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير نوع اللعبة

نوع اللعبة	عدد	%
كرة قدم	26	27.7
كرة طائرة	21	22.3
كرة سلة	23	24.5
كرة يد	24	25.5
إجمالي	94	100.0



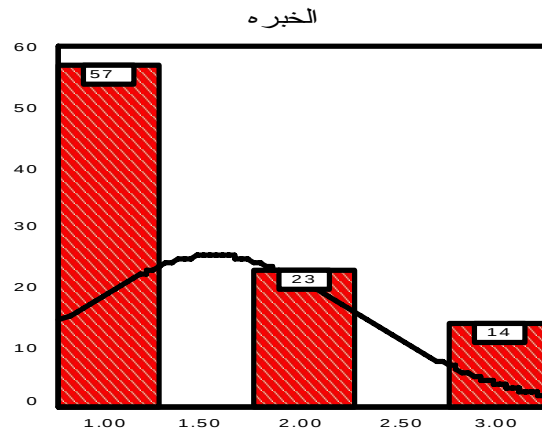
الجدول (2) وصف توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	عدد	%
بكالوريوس فما دون	83	88.3
دراسات عليا	11	11.7
إجمالي	94	100.0



الجدول (3) وصف توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الخبرة

الخبرة	عدد	%
أقل من ست سنوات	57	60.6
من 6 - 10	23	24.5
أكثر من عشر سنوات	14	14.9
إجمالي	94	100.0



أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء استبيان للدراسة بعد الرجوع إلى المصادر العلمية المتخصصة والدراسات والأبحاث المشابهة والمرتبطة، بحيث اشتمل الاستبيان على أربعة محاور (تحديد الأهداف، وضع خطة عملية، المراجعة الدورية، تقويم الانجاز السنوي).

صدق الأداة:

للتحقق من الصدق اعتمد الباحث صدق المحتوى بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الرياضية، وفي الإدارة العامة من حملة شهادة الدكتوراه، وعددهم (8) وبعد إبداء المحكمين آرائهم واقتراحاتهم حول فقرات ومحاور الاستبيان تم اعتماد الفقرة التي حازت على إجماع بنسبة 60% ، وتم اعتماد الاستبيان بصورته النهائية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لبيان الاتساق الداخلي للفقرات وارتباطها بالمحاور، حيث أن هذه المعادلة تطينا مؤشر على الثبات وكل ما كان هذا المعامل مرتفع دل ذلك على ثبات الأداة كما هو مبين في الجدول رقم (4):

الجدول (4) معاملة الثبات للأداة بطرية كرونباخ ألفا

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الأول	9	0.89
2	الثاني	10	0.90
3	الثالث	7	0.90
4	الرابع	7	0.90
	جميع المجالات	33	0.96

الأساليب الإحصائية: لمعالجة البيانات إحصائيا استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار ت، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

عرض النتائج ومناقشتها: تم عرض النتائج حسب تسلسل تساؤلات الدراسة:

نص السؤال الأول على "ما مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن؟"

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجداول (5)، (6، 7، 8) توضح ذلك:

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور تحديد الأهداف

المحور الأول: تحديد الأهداف								
درجة الموافقة							ترتيب العبارة بالنتيجة	ترتيب العبارة بالاستبيان
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
.983	4.04	3	1	22	31	37	الأولى	1
		%3.2	%1.1	%23.4	%33.0	%39.4		
1.253	3.85	7	9	12	29	37	الثالثة	2
		%7.4	%9.6	%12.8	%30.9	%39.4		
1.102	3.99	4	8	9	37	36	الثانية	3
		%4.3	%8.5	%9.6	%39.4	%38.3		
1.176	3.81	5	9	18	29	33	الرابعة	4
		%5.3	%9.6	%19.1	%30.9	%35.1		
1.376	3.69	11	9	14	24	36	الخامسة	5
		%11.7	%9.6	%14.9	%25.5	%38.3		
1.347	3.60	10	11	18	23	32	السادسة	6
		%10.6	%11.7	%19.1	%24.5	%34.0		
1.455	3.23	18	13	15	25	23	الثامنة	7
		%19.1	%13.8	%16.0	%26.6	%24.5		
1.396	3.17	17	15	15	29	18	التاسعة	8
		%18.1	%16.0	%16.0	%30.9	%19.1		
1.407	3.31	14	15	18	22	25	السابعة	9
		%14.9	%16.0	%19.1	%23.4	%26.6		
3073							مجموع الدرجة	
34							مدى الدرجة	
3.63							المتوسط الحسابي	
.92							الانحراف المعياري	

يتبين من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تحديد الأهداف تراوحت بين (4.04 – 3.31) فقد حصلت الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6) على تقدير موافقة بدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرات (7، 8، 9) على تقديرات موافقة بدرجة متوسطة. أما المتوسط الحسابي للمحور ككل فقد بلغ (3.63) بانحراف معياري (0.92) وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأهداف التي تضعها الاتحادات الرياضية واضحة وسهلة، وليس المهم وضعها وكتابتها على الأوراق لأن هذا الأمر سهل ولا يصعب على أحد، والأهم من ذلك هو مناسبة هذه الأهداف للإمكانات المادية والبشرية للاتحادات مع إمكانية تحقيقها. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الغويري (2010) التي أشارت إلى أن تحديد الأهداف التي تتبناها الاتحادات الرياضية في الأردن سهلة ومحددة وواضحة ولها إمكانية تطبيق عالية جداً. ويعزو الباحث هذا الاتفاق في النتيجة إلى تشابه عمل الاتحادات الرياضية وتشابه في الأهداف التي تسعى إليها، ولذا إلى أن أفراد العينة في الدراستين هم رؤساء وأعضاء مجالس إدارة الاتحادات والإداريين فيها.

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على

محور وضع خطة عملية

المحور الثاني: وضع خطة عملية								
ترتيب العينة بالاستبيان	ترتيب العبارة بالنتيجة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
1	الأولى	30	29	23	8	4	3.78	1.118
		%31.9	%30.9	%24.5	%8.5	%4.3		
2	الثالثة	33	26	18	11	6	3.73	1.237
		%35.1	%27.7	%19.1	11.7 %	%6.4		
3	الثانية	32	30	18	10	4	3.81	1.148
		%34.0	%31.9	%19.1	10.6 %	%4.3		
4	الثامنة	15	39	19	15	6	3.45	1.132
		%16.0	%41.5	%20.2	16.0	%6.4		

			%					
1.178	3.56	6	11	25	28	24	السادسة	5
		%6.4	11.7 %	%26.6	%29.8	%25.5		
1.279	3.10	13	17	28	20	16	العاشرة	6
		%13.8	%18.1	%29.8	%21.3	%17.0		
1.256	3.67	7	11	19	26	31	الرابعة	7
		%7.4	11.7 %	%20.2	%27.7	%33.0		
1.228	3.62	6	13	20	27	28	الخامسة	8
		%6.4	13.8 %	%21.3	%28.7	%29.8		
1.449	3.29	17	12	17	23	25	التاسعة	9
		18.1 %	12.8 %	%18.1	%24.5	%26.6		
1.342	3.48	8	19	16	22	29	السابعة	10
		%8.5	20.2 %	%17.0	%23.4	%30.9		
3335							مجموع الدرجة	
39							مدى الدرجة	
3.55							المتوسط الحسابي	
.88							الانحراف المعياري	

يتبين من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور وضع خطة عملية تراوحت بين (3.78 – 3.10) فقد حصلت الفقرات (1، 2، 3، 5، 7، 8) على تقدير موافقة بدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرات (4، 6، 9، 10) على تقديرات موافقة بدرجة متوسطة، أما المحور الكلي فقد حصل على متوسط حسابي (3.55) بانحراف معياري (0.88) وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة. وهذا يدل من وجهة نظر أفراد العينة على أن الاتحادات الرياضية تضع خطة عملية في ضوء الإمكانيات المتاحة، وتعمل على تطبيقها.

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور المراجعة الدورية

المحور الثالث: المراجعة الدورية								
درجة الموافقة							ترتيب العبارة في النتيجة	ترتيب العبارة في الاستبيان
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
1.151	3.80	5	7	22	28	32	الأولى	1
		%5.3	%7.4	%23.4	%29.8	%34.0		
1.060	3.68	4	9	21	39	21	الثانية	2
		%4.3	%9.6	%22.3	%41.5	%22.3		
1.241	3.54	8	12	19	31	24	الثالثة	3
		%8.5	%12.8	%20.2	%33.0	%25.5		
1.309	3.29	13	14	17	33	17	السابعة	4
		%13.8	%14.9	%18.1	%35.1	%18.1		
1.259	3.48	10	9	24	28	23	الرابعة	5
		%10.6	%9.6	%25.5	%29.8	%24.5		
1.339	3.33	10	21	13	28	22	السادسة	6
		%10.6	%22.3	%13.8	%29.8	%23.4		
1.266	3.43	10	13	18	33	20	الخامسة	7
		%10.6	%13.8	%19.1	%35.1	%21.3		
2307							مجموع الدرجة	
28							مدى الدرجة	
3.51							المتوسط الحسابي	
.97							الانحراف المعياري	

يتبين من الجدول رقم(7) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور وضع المراجعة الدورية تراوحت بين (3.29 – 3.80) فقد حصلت الفقرات (1، 2، 3) على تقدير موافقة بدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرات (4، 5، 6، 7) على تقديرات موافقة بدرجة متوسطة، أما المحور الكلي فقد حصل على متوسط حسابي (3.51) بانحراف معياري (0.97) وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة. وهذه النتيجة تدل على أن الاتحادات الرياضية تعمل على مراجعة خططها وأهدافها من وقت لآخر وتعمل على تعديلها وتطويرها حسب ما تقتضيه الحاجة، لأن المراجعة والرقابة المستمرة على العمل في المنظمات الرياضية يساعد على الكشف عن مواطن الخلل وإصلاحها، فالرقابة هدفها تصحيح المسار أو أي انحراف عن الأهداف الموضوعة.

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على

محور تقويم الانجاز السنوي

المحور الرابع: تقويم الانجاز السنوي								
ترتيب العينة بالاستبيان	ترتيب العينة بالنتيجة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
1	الأولى	23	30	19	13	9	1.268	3.48
		%24.5	%31.9	%20.2	%13.8	%9.6		
2	الثالثة	19	30	21	14	10	1.260	3.36
		%20.2	%31.9	%22.3	%14.9	%10.6		
3	الثانية	19	36	15	14	10	1.266	3.43
		%20.2	%38.3	%16.0	%14.9	%10.6		
4	السابعة	15	29	18	14	18	1.368	3.10
		%16.0	%30.9	%19.1	%14.9	%19.1		
5	السادسة	15	27	27	14	11	1.228	3.22
		%16.0	%28.7	%28.7	%14.9	%11.7		
6	الخامسة	20	30	20	12	12	1.302	3.33
		%21.3	%31.9	%21.3	%12.8	%12.8		

1.310	3.35	10	17	18	27	22	الرابعة	7
		%10.6	%18.1	%19.1	%28.7	%23.4		
2191							مجموع الدرجة	
28							مدى الدرجة	
3.32							المتوسط الحسابي	
1.01							الانحراف المعياري	

يتبين من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تقويم الانجاز السنوي تراوحت بين (3.10 – 3.48) فقد حصلت جميع فقرات هذا المحور على تقديرات موافقة بدرجة متوسطة، أما المحور الكلي فقد حصل على متوسط حسابي (3.32) بانحراف معياري (1.01) وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة متوسطة. ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت متناقضة مع مبدأ الإدارة بالأهداف الذي تكون فيه رقابة ذاتية للفرد على نفسه ومن ثم تقييم الأداء من قبل الشخص لذاته ثم من قبل الإدارة العليا، وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة الغوييري (2010) التي أشارت إلى أن محور تقويم الأداء في الاتحادات الرياضية الأردنية يمارس بدرجة عالية، وهذا الاختلاف قد يعود في رأي الباحث إلى أن الاتحادات الرياضية الأردنية قد قطعت شوطاً متقدماً في الجانب الإداري وفي تطبيق النماذج الإدارية الحديثة والمختلفة أكثر مما هو موجود لدى الاتحادات الرياضية في اليمن التي لا تزال تعاني من الجمود الروتيني والطريقة التقليدية في الإدارة. إلى جانب أن نظام الإدارة بالأهداف نظام يدعو إلى المشاركة في وضع الأهداف وبالتالي فإن الإداري عندما يشارك في وضع الهدف فهو يعمل على تحقيقه ويوظف أساليب وطرق مختلفة لتقويم الأداء واكتشاف الاختلالات إن وجدت ويعمل على إصلاحها.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "هل هناك فروق في مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن تبعاً لنوع اللعبة (كرة القدم . كرة السلة . كرة الطائرة . كرة اليد)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

الجدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينات الدراسة على محاور الدراسة تبعا لمتغير نوع اللعبة

م	المحور	نوع اللعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	مصدر واتجاه الفروق scheffe
1	الأول	كرة قدم	26	3.32	1.07	6.341	.001	4+3+
		كرة طائره	21	3.18	1.10			
		كرة سله	23	4.09	.45			
		كرة يد	24	3.94	.58			
2	الثاني	كرة قدم	26	3.43	1.04	4.658	.005	4+3+
		كرة طائره	21	3.04	.93			
		كرة سله	23	3.88	.70			
		كرة يد	24	3.80	.58			
3	الثالث	كرة قدم	26	3.26	1.13	2.805	.044	4+3+
		كرة طائره	21	3.18	1.01			
		كرة سله	23	3.84	.87			
		كرة يد	24	3.73	.71			
4	الرابع	كرة قدم	26	3.14	1.11	3.163	.028	3+4+
		كرة طائره	21	2.90	1.06			
		كرة سله	23	3.57	.95			
		كرة يد	24	3.68	.73			
5	جميع المحاور	كرة قدم	26	3.30	1.00	5.186	.002	4+3+
		كرة طائره	21	3.08	.95			
		كرة سله	23	3.86	.59			
		كرة يد	24	3.80	.51			

يتضح من الجدول رقم (9) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع محاور الدراسة، وبالنظر إلى النتائج اختبار شيفية يتضح أن الفروق على المحاور (الأول، والثاني، والثالث) بين اتحاد كرة السلة واتحاد كرة اليد، ولصالح اتحاد كرة السلة . وهذا يعود في رأي الباحث إلى أن اتحاد كرة السلة في اليمن من الاتحادات التي استطاعت خلال السنوات الأخيرة تحقيق إنجازات متميزة في مشاركتها الخارجية وهذا يعود إلى النظام الإداري الجيد لهذا الاتحاد، إلى جانب أن اتحاد كرة اليد من الاتحادات الحديثة في اليمن وبالتالي فإن الخبرة الإدارية لهذا الاتحاد قليلة إذا ما قورنت باتحاد كرة السلة. فنجاح أي اتحاد رياضي في تحقيق أهدافه وفي البطولات المختلفة التي يشارك فيها دليل على نجاح إدارة هذا الاتحاد. كما أن لعبة كرة السلة لها حيوية وشعبية في اليمن مقارنة بكرة اليد وبالتالي فنشاطات اتحاد كرة السلة أكثر ومتابعة ومشاركة من اتحاد كرة اليد.

أما المحور الرابع وهو تقويم الانجاز السنوي فقد ظهرت الفروق بين اتحاد كرة السلة واليد لصالح اتحاد كرة اليد، وهذه النتيجة ايجابية قد تعود إلى حرص اتحاد كرة اليد على تقويم نشاطاته وبالتالي العمل على نشر اللعبة وتوسيع قاعدة مشاركتها في أنحاء الجمهورية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث :

نص السؤال الثالث على: هل هناك فروق دالة إحصائية في مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن تبعاً لمتغير الخبرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

الجدول رقم (10) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينات الدراسة على محاور الدراسة تبعا لمتغير الخبرة

م	المحور	الخبرة الإدارية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	مصدر واتجاه الفروق scheffe
1	الأول	أقل من ست سنوات	57	3.48	.84	2.161	.121	لا توجد
		من 6 - 10	23	3.93	1.01			
		أكثر من عشر سنوات	14	3.77	1.05			
2	الثاني	أقل من ست سنوات	57	3.38	.78	3.086	.050	3+
		من 6 - 10	23	3.71	1.03			
		أكثر من عشر سنوات	14	3.96	.91			
3	الثالث	أقل من ست سنوات	57	3.40	.89	1.043	.357	لا توجد
		من 6 - 10	23	3.59	1.06			
		أكثر من عشر سنوات	14	3.80	1.12			
4	الرابع	أقل من ست سنوات	57	3.24	.93	.568	.569	لا توجد
		من 6 - 10	23	3.48	1.13			
		أكثر من عشر سنوات	14	3.44	1.17			
5	جميع المحاور	أقل من ست سنوات	57	3.38	.76	1.867	.161	لا توجد
		من 6 - 10	23	3.70	.94			
		أكثر من عشر سنوات	14	3.76	.96			

يتضح من الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع محاور الدراسة تبعا لمتغير الخبرة باستثناء المحور الثاني "وضع خطة عملية" فقد ظهرت فروق دالة إحصائية بين ذوي الخبرة المتوسطة والقليلة من جهة (أقل من 10 سنوات) وبين ذوي الخبرة الأعلى من جهة أخرى (10 سنوات فأكثر) ولصالح ذوي الخبرة الأعلى. وهذه نتيجة منطقية في رأي الباحث فالإداريين ذوي الخبرة الأعلى تكون لديهم مقدرة أفضل على وضع خطط عملية للاتحادات قابلة للتنفيذ في ظل أمكانتها المتاحة وتساهم في تحقيق الأهداف العامة والمنشودة للاتحادات. وهذه النتيجة تتطابق مع دراسة العدوان (2006) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في إمكانية تطبيق الإدارة بالأهداف تعزى لمتغير الخبرة.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على "هل هناك فروق دالة إحصائية في مدى تطبيق الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" T – Test والجدول رقم (11) يوضح ذلك :

الجدول رقم (11) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على محاور

الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

م	المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	الأول	بكالوريوس فما دون	83	3.63	.91	-.207	92	.836
		دراسات عليا	11	3.69	1.08			
2	الثاني	بكالوريوس فما دون	83	3.53	.86	-.460	92	.646
		دراسات عليا	11	3.66	1.07			
3	الثالث	بكالوريوس فما دون	83	3.45	.97	-	92	.120
		دراسات عليا	11	3.94	.92			
4	الرابع	بكالوريوس فما دون	83	3.27	1.01	-	92	.117
		دراسات عليا	11	3.78	.92			
5	جميع المحاور	بكالوريوس فما دون	83	3.48	.84	-.985	92	.327
		دراسات عليا	11	3.75	.90			

يتبين من الجدول رقم (11) انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع المحاور تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وهذا يدل على تقارب وجهات نظر أفراد العينة حول نموذج الإدارة بالأهداف وإمكانية تطبيقه في الاتحادات الرياضية بغض النظر عن اختلاف درجاتهم العلمية. وهذه النتيجة تتطابق مع نتائج دراسة الغويرين (2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة. وهذا الاتفاق قد يرجع إلى أن الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية تتشابه نشاطاتها وأعمالها سواء في الأردن أو اليمن.

الاستنتاجات:

- 1- تطبيق الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في اليمن نظام الإدارة بالأهداف بدرجة كبيرة على جميع المحاور باستثناء محور تقييم الانجاز السنوي بدرجة متوسطة.
- 2- يطبق اتحاد كرة السلة نظام الإدارة بالأهداف بمستوى أعلى من اتحاد كرة اليد على جميع المحاور باستثناء محور تقييم الانجاز السنوي .
- 3- يتفوق ذوي الخبرة الأعلى في وضع خطة عملية على ذوي الخبرة الأقل.
- 4- هناك اتفاق بين أفراد عينة الدراسة حول تطبيق نموذج الإدارة بالأهداف بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية.

التوصيات:

- 1- تعميم تطبيق نموذج الإدارة بالأهداف على جميع الاتحادات الرياضية في اليمن.
- 2- عقد دورات تدريبية لإداريي الاتحادات الرياضية وإثراء معرفتهم حول نظام الإدارة بالأهداف.
- 3- إجراء بحوث أخرى تتناول نموذج الإدارة بالأهداف، ونماذج إدارية أخرى على المؤسسات الرياضية المختلفة.

المراجع العلمية:

- 1- أبو حليمة، فائق حسني (2004) الحديث في الإدارة الرياضية، دار وائل للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.
- 2- درويش، كمال، الحمادي، محمد، المهندس، سمير (2009) الأسس العلمية للإدارة الرياضية، ط1 القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- 3- درة، عبد الباري وآخرون (2002) الإدارة الحديثة: المفاهيم والعمليات، ط2، المركز العربي للخدمات، عمان، الأردن.
- 4- شرف، عبدا حميد (1999) الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 5- الصادق، عبد القادر بن محمود (2008) معوقات تطبيق الإدارة بالأهداف من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير . المملكة العربية السعودية .
- 6- العدوان، فريال حسن (2006) تصورات مديري ومعلمي المدارس الثانوية العامة في الأردن لإمكانية تطبيق نموذج الإدارة بالأهداف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- 7- الغويرين، عصام (2010) نموذج الإدارة بالأهداف في الاتحادات الرياضية للألعاب الجماعية في الأردن وإمكانية تطبيقه. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 24 العدد 4

8- Johnson, F (1994) **Education supervision Effectiveness according to Management by objectives** . (Eric Reproduction Document service) No. ED 330520.

9- Vincent , A, (1994) **Faculty and Administrator opinion on management by objectives**, at DKALb college Georgia.

الملحق (1) استبيان الدراسة

المحور الأول: تحديد الأهداف

م	الفقرة	درجة عالية جدا	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	يوضح رئيس الاتحاد للأعضاء فلسفة المجلس الأعلى للشباب					
2	يضع رئيس الاتحاد الأهداف بالاتفاق مع الأعضاء بكل دقة وموضوعية.					
3	يطلع رئيس الاتحاد الأعضاء بالاستراتيجيات المقترحة التي يعدها.					
4	يساعد رئيس الاتحاد الأعضاء في تعريفهم بمسؤولياتهم وحقوقهم وواجباتهم.					
5	يعمل رئيس الاتحاد على خلق روح الفريق الواحد بين جميع العاملين في الاتحاد.					
6	تعقد اجتماعات دورية مع الأعضاء لمعرفة حقيقة مشكلاتهم.					
7	تشجيع الإداريين والعاملين في الاتحاد على إجراء بحوث ميدانية تفيدهم في تحسين عملهم.					
8	إعداد برنامج مكافآت للعاملين المتميزين.					
9	إعداد برنامج تدريبي للعاملين في الاتحاد لتطوير كفاءتهم الإدارية.					

المحور الثاني: وضع خطة عملية

م	الفقرة	درجة عالية جدا	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	يشترك رئيس الاتحاد مع الأعضاء في وضع خطة عمل واضحة ومحددة وقابلة للتطبيق.					
2	الحرص على أن يكون لكل عضو في الاتحاد دوره في تحمل مسؤولية إدارة الاتحاد.					
3	يتعاون رئيس الاتحاد والأعضاء في تحديد مستلزمات تنفيذ الخطة من عناصر (مادية وبشرية) الواجب استخدامها لتحقيق الأهداف.					
4	الاتصال الدائم مع الإداريين والاستماع إليهم.					
5	عقد اجتماع لتحديد النشاطات المطلوبة لتحقيق الأهداف					
6	العمل على إشباع حاجات العاملين الفسيولوجية، النفسية، والاجتماعية.					
7	يتقبل الرئيس الاقتراحات والآراء من الإداريين لتحسين العمل.					
8	يشارك رئيس الاتحاد الأعضاء والإداريين في وضع خطط للمشاكل التي قد تطرأ.					
9	إعداد الميزانية بالتعاون مع الإداريين وتوزيعها بالشكل الصحيح.					
10	توفير المنشآت والأجهزة والمعدات والأدوات لإعداد المنتخبات.					

المحور الثالث: المراجعة الدورية

م	الفقرة	درجة عالية جدا	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	متابعة سير عمل الاتحاد وتقديمه بشكل مستمر .					
2	التأكد من تحقيق الأهداف كما هو مخطط لها .					
3	متابعة تنفيذ اللجان لأعمالها ونشاطاتها .					
4	الاعتراف بالإنجازات وتقديرها وتعزيزها ومكافأة العاملين عليها					
5	مساعدة الإداريين في تنمية الرقابة الذاتية لديهم .					
6	التعاون مع الإداريين في الاتحاد في اتخاذ الإجراءات اللازمة عندما يظهر قصور في التنفيذ .					
7	التعاون مع الإداريين في الاتحاد في الكشف عن أسباب المشكلات التي تواجههم ومحاولة معالجتها .					

المحور الرابع : تقويم الإنجاز السنوي

م	الفقرة	درجة عالية جدا	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	العمل مع أعضاء الاتحاد للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة.					
2	قياس مستوى أداء الإداريين للواجبات الموكلة إليهم.					
3	متابعة انتظام الإداريين بالدوام.					
4	تقييم مدى تأثير الدورات التدريبية للإداريين ومدى انعكاسها على تحسين أدائهم.					
5	مقارنة النتائج المحصلة بتلك التي تم الاتفاق عليها في خطة العمل.					
6	تحديد الأخطاء إن وجدت ومحاولة تصحيحها.					
7	قياس مدى تأثير الجو الديمقراطي والتشاركي والعلاقات الإنسانية في العمل.					



تأثير برنامج مقترح للتربية النفس حركية في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية دراسة تجريبية على أطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات

د. بزيو سليم

جامعة بسكرة

ملخص

صحيح أن الطفل تنمو لديه القدرات الإدراكية الحركية عن طريق اللعب العفوي (الحر)، إلا أن هذا الأسلوب فيه إهدار لنشاطه أو ضياع للوقت، كما أن الطفل قد لا يحصل على نتائج مرضية، خاصة في ظل تقلص فرص النشاط الحركي على مستوى التعليم الابتدائي الذي لا يلبي الحاجات الحركية للطفل اليومية. لذلك كان للتمرين والتدريب تأثيرهما الفعال في إشعاره بالثقة والرغبة لمواصلة التعلم واكتساب سلوك حركي سوي. وقصد توضيح معالم هذا البحث نطرح المشكلة والتي نحاول من خلالها أن نبعد الالتباس والغموض ونجيب عن التساؤلات.

Résumé

Certes que les capacités motrices se développent chez l'enfant à travers les jeux libres (spontanés). Cependant, a moyen d'apprentissage de lui faire perdre plus de temps sans aucuns résultats satisfaisants, notamment avec une diminution de l'activité motrice au niveau de l'enseignement primaire, ce dernier ne réponds pas aux besoins mateurs quotidiens de l'enfant. Par conséquent, l'entrainement avait une influence très importantes à rendre l'enfant plus conscient de poursuivre ce processus d'apprentissage, dans le but d'acquérir un comportement moteur juste.

Dans le cadre de bien éclaircir ce thème, on est faire d'une problématique qu'on essaye de la trouva des réponses.

تأثير برنامج مقترح للتربية النفس حركية في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية دراسة تجريبية على أطفال التعليم الابتدائي (6-7 سنوات)

تمهيد

تهدف التربية إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في التقدم الحضاري للوطن، والطفل اليوم هو في دعامه الغد وعماد المستقبل وثررة الوطن وارتقائه، ففي ضوء القيم والمثل العليا، يجب أن تتعاون كافة المؤسسات التربوية مع الطفل، والمرحلة العمرية (6-7) سنوات لها طابعها الخاص في إمكانية إظهار الطاقات العقلية والنفسية والاجتماعية والنفسية الحركية لدى الأطفال، ولقد نالت هذه المرحلة في المجتمعات المتقدمة اهتماماً كبيراً وحققَت نتائج قيمة فقد رأت هذه المجتمعات أن البداية الطيبة تثمر ثمرات أفضل. فيولد الطفل مزوداً بعدة غرائز وميول تنتقل بالوراثة وتدفعه إلى أن يسلك سلوكاً معيناً يحقق غرضاً خاصاً، والميل للحركة أشد ميول الطفل الفطرية ظهوراً وأبقاها في مراحل نموه فهو الذي يدفعه إلى استكشاف بيئته ومعرفة كل ما يدور حوله وحيث أنه كائن نشط ومستكشف فإن الجزء الأكبر من تعلمه يأتي من خلال الحركة.

وفي هذا الإطار يأتي التعليم الابتدائي وبالأخص في الصفوف الأولى كوسيلة فعالة تهتم بهذه الفترة العمرية من حياة الطفل وذلك بعد إلحاقه بالمدرسة الابتدائية ليدعم التربية العائلية ويعززها ويتدارك جوانب النقص فيها، والمتوقع من هذا التعليم أن ينمي في الأطفال الكثير من الأبعاد النفسية والمهارات الاجتماعية والعقلية و لتناسق الحركي.

1_ الإشكالية:

- 0 - يا هل ترى للبرنامج المقرر للتربية النفس حركية له دور في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية عند أطفال التعليم الابتدائي (6-7)؟
- وهل أن البرنامج المقترح للتربية النفس حركية يعمل على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات؟

2- الفرضيات:

- * إن البرنامج المقرر للمدارس الابتدائية لا يساعد في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات.
- * إن تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات لا يتم إلا من خلال البرنامج المقترح للتربية النفس حركية.
- * هناك فروق دالة إحصائية بين نتائج المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

3- أهمية الدراسة:

يتناول البحث موضوعا تظهر أهميته في الدور الذي يلعبه البرنامج المقترح في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الابتدائي ومدى التحكم في تطبيق برنامج نشاط التربية النفس حركية الذي يركز على أسس علمية من شأنها أن تساعد معلمي المدارس الابتدائية في تجاوز بعض الصعوبات التي تظهر أثناء تطبيق حصص التربية النفس حركية.

4- أهداف الدراسة:

- * معرفة تأثير برنامج مقترح للتربية النفس حركية في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال التعليم الابتدائي من 6 إلى 7 سنوات.
- * الكشف عن طبيعة الفروق الفردية في مستوى تحقيق نمو القدرات الإدراكية الحركية المدروسة بالعينة التجريبية والضابطة الممثلة لأطفال قيد الدراسة.
- * وضع برنامج لتطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح معلمي المدارس الابتدائية واستعماله في المستقبل.
- * تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي.

5- المصطلحات الرئيسية في البحث:

* طفل التعليم الابتدائي (الطفولة الوسطى):

هي الفترة التي يقضيها الإنسان في النمو والترقي حتى يبلغ مبلغ الراشدين ويعتمد على نفسه في تدبير شؤونه وتأمين حاجاته الجسدية والنفسية ويعتمد فيها الصغار على ذويهم في تأمين بقائهم وتغذيتهم وحماية هذا البقاء، فهي فترة قصور وضعف وتكوين وتكامل في آن واحد.

ويرى علماء الاجتماع أن الطفولة هي المدة التي يعتمد فيها الطفل على والديه حتى النضج الاقتصادي وهي المرحلة التي يكون فيها الطفل هو الطرف المستفيد دوماً لعمليات التفاعل الاجتماعي (3)

* القدرة:

وتعني إمكانية الفرد العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية للتكيف مع البيئة بشكل متكامل ومتناسق وهي تخضع للخبرات والتدريب والممارسة (4)

* القدرة الإدراكية:

وهي تتمثل في السرعة و الدقة في إدراك تفاصيل الرسوم والأشكال أو بعبارة أخرى الدقة في إدراك أوجه الشبه و الاختلاف بين موضوعات العالم الخارجي. وهي قدرة الفرد على أداء الحركات التي تكون المهارات المختلفة (5)

* التربية النفس حركية:

وينظر إليها كوسيلة تربية للطفل، أو أنها تربية الطفل عن طريق الحركة وتأخذ الطفل بشمولية تنطلق من ملاحظة سلوك الطفل لمساعدته على حل مشاكله الخاصة من خلال الحركة والخبرات البدنية وتساعد الطفل أيضاً على استكشاف قدراته الذاتية بشكل تدريجي واستغلالها في تحقيق الاستقلالية الجسدية مما يستدعي ممارسة نشاطات تقوم على أسس نفسية حركية (6)

6- الدراسات السابقة:

* دراسة سعد بن عبد الله بن سعد آل لجهر عام 1423هـ:
"تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع علي تنمية بعض عناصر القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير" (7).
الهدف: تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع علي تطوير عناصر القدرات الإدراكية الحركية قيد الدراسة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
العينة: واشتملت عينة الدراسة علي (60) تلميذاً. تم تقسيمهم عشوائياً إلي مجموعتين، وتم إجراء التجانس بين أفراد المجموعة الواحدة.
المنهج: واستخدام الباحث المنهج التجريبي،

الأدوات والاختبارات: وتم قياس متغيرات النمو (العمر، الطول، الوزن) ومعامل الذكاء كما تم قياس بعض عناصر اللياقة البدنية (السرعة عدو 25متر، القدرة العضلية بواسطة اختبار الوثب الطويل من الثبات، المرونة باستخدام صندوق المرونة، القوة العضلية بواسطة اختبار ثني الذراعين من الانبطاح المائل العالي) كما تم قياس عناصر القدرات الإدراكية الحركية (قيد الدراسة) بواسطة مقياس بورديو (Purdue) للقدرات الإدراكية الحركية،

النتائج: أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في بعض بنود مقياس بورديو للقدرات الإدراكية الحركية التالية (المشي جانباً، الوثب، تعيين أجزاء الجسم، تقليد الحركة، الموانع، رسم الدائرة، رسم الخط الأفقي، رسم الخطوط الرأسية، المتابعة البصرية للعينين معاً، المتابعة البصرية للعين اليمنى، المتابعة البصرية للعين اليسرى) لصالح المجموعة التجريبية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في البنود (المشي أماماً، المشي خلفاً، كروس - وبيير، زوايا علي الأرض، رسم دائرتين، نقطة الالتقاء، الشكل، التنظيم)، ويوصي الباحث بتطبيق برنامج جمباز الموانع المقترح كأسلوب مبتكر عند تنفيذ الجزء الرئيس من درس التربية البدنية.

* دراسة عزة عمر عبد الحل (1994)

"مقارنة لتأثير أسلوبين من أساليب التدريس على القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية" (8)

الهدف: هدفت الدراسة إلى مقارنة تأثير أسلوبين من أساليب التدريس (أسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي) على القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات الصف الرابع ابتدائي. - تحديد ومعرفة أنسب أسلوب تدريس لتحسين القدرات الإدراكية الحركية.

عينة البحث: تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية من تلميذات الفرقة الرابعة لمدرسة عمر مكرم الابتدائية بالإسكندرية، و قد بلغ حجم العينة 60 تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين: العينة التجريبية وعددها 30 تلميذة، والعينة الضابطة وعددها 30 تلميذة. و تم تكافؤ مجموعتي البحث في كل من اختبار الذكاء، الطول، الوزن، والسن واختبارات المهارات قيد الدراسة واختبار القدرات الإدراكية الحركية في القياس القبلي.

الأدوات المستخدمة: تم استخدام الاختبارات التالية:

- اختبار مهارات الكرة الطائرة. اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح. اختبار القدرات الإدراكية الحركية لبوردو. الوحدة التعليمية باستخدام أسلوب حل المشكلات.

الأسلوب الإحصائي: المتوسط الحسابي_الانحراف المعياري_ت"ستيوذنت".
النتائج المتوصل إليها - : فاعلية أسلوب حل المشكلات عن الأسلوب التقليدي في تحسين القدرات الإدراكية الحركية - .فاعلية أسلوب حل المشكلات عن الأسلوب التقليدي في تحسين الأداء المهاري للتمرير والإرسال في الكرة الطائرة في دروس التربية الرياضية.

الدراسة الميدانية

أولاً:- منهج البحث للتعرف على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية عند أطفال التعليم الابتدائي، وجدنا أن المنهج المناسب هو المنهج التجريبي

ثانياً - : حدود البحث:

-المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية بولاية بسكرة - بلدية سيدي خالد وبالتحديد المدرسة الابتدائية أمدةل محمد، وقدم اختيار العينة بطريقة منتظمة ودقيقة وذلك لتوفرها على قسمين من الصف الأول من التعليم الابتدائي أي المرحلة العمرية مابين (6-7) سنوات وهي العينة التي سيجري عليها الدراسة.
-المجال الزمني:

تم إجراء هاته الدراسة 2011.

-المجال البشري: اعتمدت الدراسة على عينة منتظمة حجمها كآآتي:

العينة التجريبية 30 طفل، العينة الضابطة 30 طفل. المجموع 60 طفل من التعليم الابتدائي في المرحلة العمرية مابين(6-7) سنوات

ثالثاً: الشروط العلمية للأداة:

1- دراسة صدق وثبات اختبار الذكاء"كودايناف".

تم إجراء اختبار الذكاء على عينة غير عينة الدراسة الأساسية، في الفترة الواقعة مابين 2011/03/03 إلى 2011/03/10 بحيث بلغ عدد الأطفال الذين طبق عليهم الاختبار (20) طفلاً من أطفال التعليم الابتدائي تراوحت أعمارهم مابين (6-7) سنوات تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة أمدةل محمد بسيدي خالد وكان من أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية ما يلي:

1-1- ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو مدى الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في فترتين مختلفتين، وقد أجريت دراسات موسعة على خصائص هذا الاختبار (9) ولغرض التأكد من ثبات الاختبار في هذا البحث، قمنا بإجراء الاختبار في الفترة الصباحية بتاريخ 2011/03/03 وأعيد إجراء نفس الاختبار بعد أسبوع تحت نفس الظروف التي أجري فيها الاختبار للمرة الأولى وعلى نفس العينة. وبحساب معامل الارتباط البسيط ل-بيرسون - وبعد الكشف في جدول الدلالات لمعامل الارتباط البسيط لمعرفة مدى ثبات الاختبار عند درجة حرية 19 وباحتمال خطأ 0.05 وجد أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (01) التالي:

حجم العينة	درجة الحرية	معامل الثبات	قيمة -ر- الجدولية	مستوى الدلالة عند 5%
20	19	0,730	0,433	دال إحصائيا

جدول رقم (01) يبين ثبات اختبار الذكاء المطبق "كوداينا ف"

إذ، نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن قيمة معامل الثبات بلغت 0,730 عند درجة حرية 19 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية 0,433 عند مستوى الدلالة 0,05 مما يؤكد أن الاختبار يتميز بدرجة عالية من الثبات.

1-2- صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار: "مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه" (9) للتأكد من صدق الاختبار في هذه الدراسة اقتضى منا حساب الصدق الذاتي للاختبار، بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثباته الذي معادلته:

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{الصدق الذاتي}$$

حيث بلغ معامل الصدق عند مستوى 0,05 ودرجة حرية 19 ، القيمة 0,85 وهي أكبر من القيمة الجدولية 0,43

2- دراسة صدق وثبات مقياس بورديو للقدرات الإدراكية الحركية.

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من أطفال التعليم الابتدائي، العينة التي طبق عليها اختبار الذكاء بمدرسة أمدرل محمد بسيدي خالد، بحيث كان حجم العينة نفسه (20) طفلا من الذكور والإناث.

1-2- صدق المقياس:

قمنا بدراسة ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار فكانت النتيجة أن بلغ معامل الارتباط (0,82) أما الصدق فقد تم من خلال حساب الجذر التربيعي للثبات بحيث بلغت قيمة - ر - (0,90) وفي ضوء هذه المؤشرات للصدق والثبات يمكن الثقة في صلاحية هذا الاختبار.

2-2- ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب معاملات ثبات الاختبارات الفرعية بطريقة إعادة الاختبار على عينة التقنين و بفواصل زمني قدر بسبعة أيام مابين 2011/03/06 إلى 2011/03/13 بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

ويبين الجدول رقم (02) معاملات الثبات التي تم التوصل إليها.

م	الاختبارات الفرعية	معاملات الثبات
01	المشي على اللوحة	0,89
02	الوثب	0,85
03	تعيين أجزاء الجسم	0,82
04	تقليد الحركة	0,78
05	عبور المانع	0,86
06	كروس-ويبر	0,91
07	زوايا على الأرض	0,90
08	لوحة الطباشير	0,87
09	المتابعة البصرية	0,96
10	التحصيل البصري للأشكال	0,80
11	الدرجة الكلية	0,82

جدول رقم (02) يبين معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار

ويظهر من الجدول (02) أن معاملات ثبات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0,96) و (0,78) وهي معاملات تشير إلى إمكان الثقة في ثبات واستقرار هذه الاختبارات.

رابعاً: ضبط متغيرات الدراسة:

- 1- المتغير المستقل: (التربية النفس حركية) هو الأداة التي يؤدي المتغير في قيمتها إلى إحداث التغير و ذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى ذات صلة به.(10)
- 2- المتغير التابع: (القدرات الإدراكية الحركية) هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث انه كلما احدث تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.(11)

خامساً: عينة البحث و مواصفاتها:

يعرفه "Grawitz" على انه (مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي ترتكز عليها الملاحظات)(12)

- بحيث اختيرت عينة البحث بطريقة مقصودة ومنظمة وقد بلغ حجمها الكلي(60) تلميذ وتلميذة يدرسون في التعليم الابتدائي في مرحلة السن الواقعة ما بين(6-7) سنوات وأصبح عدد أفراد المجموعة التجريبية 30 طفل منهم كذلك 11 طفل و 19 طفلة، يطبق عليهم برنامج التربية النفسية الحركية المقترح . إذ حرص الباحث أن يكون أفراد العينة التجريبية والضابطة يتراوح سنهم ما بين 6 و7سنوات، و راعى أن تكون العينة مكونة من الجنسين كون أن التعليم الابتدائي يستقطب الإناث والذكور في هذه المرحلة، إضافة إلى المساواة في العدد بين مراحل ضبط عينة البحث التجريبية والضابطة و الفئات التي استبعدت في كل من المجموعتين لتجاوز أي مؤثر قد يخل بنتائج البحث. الجدول الآتي (جدول رقم 03) يوضح ذلك:

المجموعة	العدد المبدئي	الجنس		أكبر من 7سنوات	حالات مرضية	غياب مستديم	عدد أفراد العينة النهائي	الجنس	
		ذكور	إناث					ذكور	إناث
التجريبية	33	13	20	01	00	02	30	11	19
الضابطة	32	11	21	01	01	00	30	10	20

جدول رقم(03) يبين مواصفات العينة من حيث العدد والجنس

سادسا: أدوات البحث:

"تعرف الأدوات المنهجية بأنها وسائل جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، والواقع أن اعتماد الباحث على منهج معين هو الذي يحدد نوع الأدوات التي يستعين بها في جمع هذه البيانات". (13) وقصد الوصول إلى حلول أولية لإشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة أو عدم صحة فرضيات البحث لزم على الباحث إتباع أحسن الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، وهذا باستخدام الأدوات التالية:

1- الملاحظة:

لقد اقتصرنا في دراستنا على الملاحظة البسيطة، والتي يغيب فيها عنصر المشاركة، وبما أن المهم ليس هو ذكر هذه الأداة بقدر أن الأهم هو التطرق إلى كيفية توظيفها في البحث. (13)

2- اختبار الذكاء:

تم تطبيق اختبار الذكاء على العينتين من الأطفال التجريبية والضابطة بهدف التحقق من تكافؤ العينتين. وقد اختار الباحث اختبار رسم الرجل للعالمية النفسية الأمريكية "فلورنس كودايناف" الذي يقوم على أساس "رسم الرجل" بحيث يطلب فيها من الأطفال أن يقوموا برسم حر لصورة الرجل كما يتذكرونه أو كما يتصورونه، دون أي مساعدة من الخارج أو إقتداء بنماذج معروفة.

2-1- دواعي اختيار اختبار الذكاء لـ "كودايناف". (14)

- يصلح الاختبار للأعمار فيما بين الثالثة والخامسة عشر - . يفيد في الوصول إلى فكرة سريعة عن ذكاء التلاميذ وكذلك في الوصول إلى اكتشاف ضعاف العقول - يعد هذا الاختبار من الاختبارات الجماعية التي تصلح للتطبيق على مجموعة من الأفراد في وقت واحد وغير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة في الأداء وهو يصلح لتقدير نسب ذكاء أطفال - . بسيط في تطبيقه - . سهولة تفسير نتائجه خلافا للكثير من الاختبارات الأخرى التي تقيس الذكاء عند الأطفال - . سهولة تقدير نتائجه وعملية تقييمها - . تميزه بدرجة عالية من الصدق والثبات، وهذا ما أكدته دراسات موسعة على خصائص هذا الاختبار كل ما يحتاج إليه الاختبار هو:

قلم من الرصاص اللين، ومبري جيدا

ورقة بيضاء غير رقيقة، أو غير سريعة التمزق.

طاولة ذات سطح منبسط أملس.

محاة يستعملها الطفل عند الحاجة.

3- مقياس القدرات الإدراكية الحركية: (15)

اعتمد الباحث على مقياس بورديو المعدل للقدرات الإدراكية الحركية الذي أعده باللغة العربية الدكتور "أحمد عمر سليمان روبي" الحامل لشهادة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي.

3-1- تعليمات استخدام المقياس:

وضع مقياس بورديو لقياس عدد من القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال مع إمكانية تصنيف هذه القدرات في خمسة مجالات رئيسية، وبالتالي إمكان تحديد وعزل المجالات التي ربما تحتاج لدراسة إضافية، كما يتيح الفرصة لتحديد جوانب القصور في نمو القدرات الإدراكية الحركية.

3-2- استخدامات المقياس:

- يمكن استخدام المقياس كأداة إكلينيكية أولية لتشخيص المشكلات الإدراكية الحركية لدى الأطفال.
- يمكن استخدام المقياس لتحديد الأطفال المتأخرين دراسياً بسبب القصور في نموهم الإدراكي الحركي.

- يستخدم المقياس لتمييز الأطفال بطيء التعلم.
- يمكن استخدام المقياس كأداة لانتقاء الأطفال في مجالات التعلم و الأداء الحركي.

3-3 - قيود استخدام المقياس:

- وضع هذا المقياس للمرحلة العمرية من 5 - 12 سنة. وتعتبر بنود المقياس بسيطة بالنسبة للأطفال الأكبر سناً، لذا يفضل عدم استخدام المقياس مع أطفال أكبر من 12 سنة إلا في حالة الأطفال المتخلفين عقلياً. كما يراعى أن اختبار الكتابة الإيقاعية لا يصلح إلا للأطفال فوق 8 سنوات، وأيضاً اختبار التحصيل البصري للأشكال يراعى أن يقتصر الاختبار على الأشكال من 1-4 للأطفال من خمس سنوات إلى خمس سنوات وأحد عشر شهراً وعلى الأشكال من 1-6 سنوات إلى ست سنوات وأحد عشر شهراً، وتقدم جميع الأشكال للأطفال فوق 7 سنوات.

- لا يستخدم المقياس مع الأطفال من ذوي الإعاقات الخاصة مثل مكفوفي البصر، والمصابين بشلل الأطفال، وأية إعاقات بدنية أخرى.

- يتطلب استخدام المقياس التدريب عليه أولاً، وتفهم أبعاده و بنوده فهماً جيداً، و التدريب الجيد على تقدير الدرجات بوجه خاص.

- صمم المقياس للتطبيق بطريقة فردية، ولا يصلح للتطبيق بطريقة جماعية.

3-4- متطلبات استخدام المقياس:

يتطلب استخدام المقياس تفهم أبعاده وبنوده ودلالاتها بدقة شديدة، والتدريب الجيد على تقدير الدرجات وتفهم الجوانب المختلفة للأداء الصحيح. كما يتطلب تطبيق المقياس توافر مساحة مناسبة لأداء الاختبارات الحركية، بالإضافة إلى بعض الأدوات المساعدة تتمثل في ما يلي:

- لوح خشبي بالمواصفات المبينة بالمقياس لأداء اختبار المشي على اللوحة - عارضة وثب طولها 90سم توضع على قائمين مدرجين.

- بطارية صغيرة في شكل القلم - سبورة كبيرة و طباشير - ورق أبيض بدون خطوط من حجم الفلوس كاب - قلم رصاص وممحاة.

3-5- المجالات الإدراكية الحركية للمقياس: يتناول المقياس خمسة مجالات رئيسية للقدرات الإدراكية الحركية هي:

- التوازن والقوام - صورة الجسم وتمييزه - المزاجية الإدراكية الحركية - التحكم البصري - إدراك الشكل

3-6- الاختبارات الفرعية للمقياس:

يتضمن المقياس أحد عشر اختباراً فرعياً تغطي المجالات الخمسة السابقة و هذه الاختبارات هي:

- اختبار المشي على اللوحة - اختبار الوثب - اختبار تعيين أجزاء الجسم - اختبار تقليد الحركة - اختبار عبور المانع - اختبار كروس - وبيير - اختبار زوايا على الأرض - اختبار لوحة الطباشير - اختبار الكتابة الإيقاعية - اختبار المتابعة البصرية - اختبار التحصيل البصري للأشكال

3-7- بنود المقياس

يتضمن المقياس واحد وثلاثين بنوداً تغطي الاختبارات الفرعية السابقة ويبين الجدول رقم (04) هذه البنود والاختبارات الفرعية التي تتناولها، والمجالات الرئيسية للمقياس:

م	بنود المقياس	اختبارات المقياس	مجالات المقياس
01	المشي أماماً على اللوحة	اختبار المشي على اللوحة	التوازن و القوام
02	المشي خلفاً على اللوحة		
03	المشي جانباً على اللوحة		
04	الوثب	اختبار الوثب	
05	تعيين أجزاء الجسم	اختبار تعيين أجزاء الجسم	
06	تقليد الحركة	اختبار تقليد الحركة	

تصور الجسم وتمييزه	اختبار عبور المانع	07	عبور المانع
	اختبار كروس ويبر	08	كروس ويبر
	اختبار زوايا على الأرض	09	زوايا على الأرض
المزاوجة الإدراكية الحركية	اختبار لوحة الطباشير	10	رسم الدائرة
		11	رسم الدائرتين
		12	رسم الخط الأفقي
		13	رسم الخطوط الرأسية
	اختبار الكتابة الإيقاعية	14	الإيقاع
		15	الإنتاج
		16	التوجيه
التحكم البصري	اختبار المتابعة البصرية	17	المتابعة البصرية الأفقية للعينين
		18	المتابعة البصرية الرأسية للعينين
		19	المتابعة البصرية المائلة للعينين
		20	المتابعة البصرية الدائرية للعينين
		21	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليمنى
		22	المتابعة البصرية الرأسية للعين اليمنى
		23	المتابعة البصرية المائلة للعين اليمنى
		24	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليمنى
		25	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليسرى
		26	المتابعة البصرية الرأسية للعين اليسرى
		27	المتابعة البصرية المائلة للعين اليسرى
		28	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليسرى
		29	نقطة الالتقاء
إدراك الشكل	اختبار التحصيل البصري للأشكال	30	الشكل
		31	التنظيم

جدول رقم (04) يبين تخطيط عام لأبعاد مقياس بورديو المسحي للقدرات الإدراكية الحركية.

4 - برنامج مقترح للتربية النفسية الحركية: (16)

أعد الأستاذ الدكتور بومسجة عبد القادر برنامجا للتربية النفسية الحركية في ضوء الأسس العلمية لوضع البرامج لطفل ما قبل المدرسة وفي ضوء خصائص النمو لهذه المرحلة العمرية 4-6

سنوات واعتمادا على المصادر والمراجع والبحوث العلمية في هذا المجال. وقد تضمن البرنامج وحدات تعليمية اشتملت على أنشطة حركية متنوعة روعي في اختيارها الموازنة بين رغبات وميول الأطفال ومتطلبات نموهم والارتقاء بمستوى القدرات الإدراكية الحركية.

1-4 الهدف من البرنامج:

استثارة ما لدى الطفل من مقدرة وحب للنشاط والحركة، واستخدام ذلك لتعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية، مع إشباع حاجته للمتعة والسرور. وقد قسم البرنامج المقترح إلى خمسة مجالات رئيسية حرصنا على تحقيق أهدافها ما أمكننا ذلك من خلال إجراء وحدات تعليمية تتضمن أنشطة حركية متنوعة. وتتلخص هذه الأهداف الرئيسية نحو تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية المدرجة تحت المجالات التالية:

- مجال توازن وقوام الطفل، مجال تصور الجسم وتمييزه، مجال المزاوجة الإدراكية الحركية، مجال التحكم البصري، تنمية إدراك الشكل.

2-4 الوسائل المستخدمة في البرنامج:

- عصي
- حبال - صناديق
- إطارات
- أكياس
- أطواق
- قارورات بلاستيكية (مياه معدنية)
- طباشير لرسم الأشكال
- جير - شواخص

3-4 وحدات البرنامج المقترح:

سيصمم البرنامج على أن ينفذ في ثماني وعشرين (28) حصّة. بحيث سيقسم إلى خمسة أهداف رئيسية تبعا للقدرات المراد تحقيق تعزيزها عند طفل التعليم التحضيري. وسيستغرق تنفيذ كل هدف حسب البنود التي يحتويها.

4-4 تقسيم حصّة التربية النفسية الحركية (سير الوحدة التعليمية):

وفقا للأسس العلمية لتدريس الأطفال برامج التربية الحركية، سيتم تقسيم كل وحدة إلى ثلاثة أجزاء هي:

- الجزء التمهيدي:

سيضمن تمرينات إحماء لتهيئة الجسم وأجهزته المختلفة لتقبل الواجبات التي سيؤديها الطفل.

وسيشتمل هذا الجزء في معظمه على حركات بسيطة متنوعة من مشي وجري وتقليد حركات الحيوانات والطيور وحركات بسيطة للذراعين وتبادل ثني الجذع للأمام والجانب.

- الجزء الرئيسي:

سيحتوي على تمارينات محددة لغرض تحقيق الهدف المنتظر خلال الوحدة ومن ثم تحقيق الأهداف الرئيسية من البرنامج. وعموما فسوف يتضمن هذا الجزء تمارينات وحركات خاصة بالاتزان الوثب وتمارين خاصة للتعريف بأجزاء الجسم، وتقوية عضلات البطن والظهر، وبعض الألعاب وكذلك تمارينات بالتحكم الدقيق، وتمارين التأزر بين العين واليد، وتمارين إدراك الأشكال واستخدام التشكيلات المتنوعة لتنمية الإحساس بالأشكال المختلفة (الدوائر، المربعات)....

- الجزء الختامي:

سيشتمل على بعض التمارينات الاسترخائية والتنفس وأغاني ذات إيقاع موسيقي. ويعتبر هذا الجزء راحة ايجابية، يهدف إلى العودة بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية في وقت الراحة.

ثامنا: المعالجة الإحصائية:

- 1- المتوسط الحسابي:
 - 2- الانحراف المعياري:
 - 3- حساب معامل الارتباط البسيط (كارل بيرسون) (17)
 - 4- الصدق الذاتي:
 - 5- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" ستيودنت:
 - 6- معامل الالتواء:
- $$\text{معامل الالتواء} = \frac{(\text{المتوسط الحسابي} - \text{المنوال})}{\text{الانحراف المعياري}}$$
- 7- اختبار التجانس (النسبة الفائية) "ف 2"
- $$ف = \frac{\text{التباين الأكبر}}{\text{التباين الأصغر}} = \frac{ع2}{ع2}$$

سابعاً - دراسة مدى تجانس العينتين (التجريبية و الضابطة) (18)

وحدة القياس	المجموعة التجريبية، ن=30	المجموعة الضابطة، ن=30	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "ف" الجدولة	مستوى الدلالة 0,05
	ع	م	ع	م		
السن	6,70	0,45	6,66	0,47	1,31	غير دال
الطول	1,19	0,05	1,20	0,04	1,38	غير دال
الوزن	21,99	2,34	21,68	2,77	1,54	غير دال
الذكاء	90,63	7,73	91,00	5,72	1,56	غير دال

لقد رأينا نحن الطلبة مدى أهمية وضرورة دراسة تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية : (السن-الطول-الوزن-الذكاء) بحساب النسبة الفائية (معامل التجانس) ما بين العينة الضابطة و العينة التجريبية . وذلك لما أوضحت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين هذه المتغيرات المذكورة و القدرات الإدراكية الحركية، بحيث يمكن أن تؤثر على نتائج البحث في حالة إهمالها.

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (05) والذي يوضح أن قيمة "ف" غير دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في كل من السن والطول والوزن والذكاء، وهذا ما عبرت عنه قيم "ف" المحسوبة تبعاً لكل متغير، حيث وجدنا بعد التحاليل الإحصائية أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية 2.60 عند درجة حرية 29 (ن - 1) عند مستوى دلالة 0,05 مما يشير إلى وجود تجانس بين المجموعتين في هذه المتغيرات

ثامناً - دراسة المتغيرات الأساسية للقدرات الإدراكية الحركية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي:

المتغيرات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		قيمة "ف" المحسوبة	قيمة "ف" الجدولة	عند مستوى الدلالة 0,05
	ع	س	ع	س			
المشي أماماً على اللوحة	2,23	0,95	2,20	1,07	1,53	غير دال	غير دال
المشي خلفاً على اللوحة	1,43	0,95	1,36	0,48	1,27		
المشي جانباً على اللوحة	2,66	0,97	1,11	0,50	1,92		

غير دال	2,60	1,75	1,73	2,33	0,88	2,43	الوثب
غير دال		1,41	0,49	1,53	0,64	1,70	تعيين أجزاء الجسم
غير دال		1,74	1,10	2,30	0,82	2,33	تقليد الحركة
غير دال		1,81	1,01	2,40	0,84	2,43	عبور مانع
غير دال		1,67	1,08	2,43	1,02	2,46	كروس-ويبر
غير دال		1,49	1,06	2,16	0,99	2,26	زوايا على الأرض
غير دال		1,31	0,49	1,46	0,49	1,46	رسم الدائرة
غير دال		1,23	0,44	1,26	0,45	1,30	رسم الدائرتين
غير دال		1,48	1,00	2,16	0,96	2,16	رسم الخط الأفقي
غير دال		1,35	0,50	1,50	0,49	1,53	رسم الخط الرأسي
غير دال		1,41	0,96	2,16	1,07	2,20	المتابعة البصرية للعينين
غير دال		1,43	0,99	2,13	0,99	2,13	المتابعة البصرية للعين اليمنى
غير دال		1,21	0,68	1,64	0,70	1,80	المتابعة البصرية للعين اليسرى
غير دال		1,38	0,69	1,66	0,59	1,66	نقطة الالتقاء
غير دال		1,20	0,66	1,60	0,69	1,86	الشكل
غير دال		1,40	0,65	1,32	0,87	1,29	التنظيم

جدول رقم(06) يوضح المؤشرات الإحصائية للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ف" لكل من العينة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي.

ن = 30

بحيث درجة الحرية: ن - 1 = 29 إذن، ما نلاحظه أمامنا من خلال الجدول رقم(05) يتبين أن القيمة الإحصائية ل: "ف" المحسوبة كانت أقل من قيمة "ف" الجدولية، عند مستوى الدلالة 0,05 مما يعني أن العينتين متجانستين، وبذلك يمكن حساب "ت" لفرق متوسطي المتغيرات بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لأن الفرق بين تباينهما غير دال.

تاسعا - دراسة مدى اعتدالية التوزيع التكراري لكل من عینتی البحث:

المتغيرات	العينة الظابطة		المنوال	معامل الالتواء
	س	ع		
المشي أماما على اللوحة	2,23	0,95	2	-0,60
المشي خلفا على اللوحة	1,43	0,49	1	-1,06
المشي جانبا على اللوحة	2,66	0,97	2	-1,12
الوثب	2,43	0,88	2	-0,56
تعيين أجزاء الجسم	1,70	0,64	1	-0,60
تقليد الحركة	2,33	0,82	2	-0,53
عبور مانع	2,43	0,84	2	-0,35
كروس-ويبر	2,46	0,90	2	-1,10
زوايا على الأرض	2,26	0,99	2	-0,75
رسم الدائرة	1,46	0,49	1	-1,12
رسم الدائرتين	1,30	0,45	1	-1,24
رسم الخط الأفقي	2,16	0,96	2	-0,53
رسم الخط الرأسي	1,53	0,49	1	-1,14
المتابعة البصرية للعينين	2,10	0,55	2	-1,10
المتابعة البصرية للعين اليمنى	2,13	0,99	2	-0,61
المتابعة البصرية للعين اليسرى	1,80	0,70	1	-0,91
نقطة الالتقاء	1,66	0,59	1	-0,55
الشكل	1,68	0,69	1	-0,75
التنظيم	1,29	0,87	1	-0,79

جدول رقم(07) يوضح مدى اعتدالية التوزيع التكراري للعينة الضابطة في القياس القبلي

ن = 30

المتغيرات	العينة التجريبية		المنوال	معامل الالتواء
	س	ع		
المشي أماما على اللوحة	2,20	1,07	2	-1,10
المشي خلفا على اللوحة	1,36	0,48	1	1,78

المشي جانباً على اللوحة	1,11	0,50	1	-1,38
الوثب	2,33	1,73	2	-1,34
تعيين أجزاء الجسم	1,53	0,49	1	-1,19
تقليد الحركة	2,30	1,10	2	-1,24
عبور مانع	2,40	1,01	2	-1,10
كروس-ويبر	2,43	1,08	2	-1,31
زوايا على الأرض	2,16	1,06	2	-1,21
رسم الدائرة	1,46	0,49	1	-1,12
رسم الدائرتين	1,26	0,44	1	-0,82
رسم الخط الأفقي	2,16	1,00	2	-0,79
رسم الخط الرأسي	1,50	0,50	1	-1,16
المتابعة البصرية للعينين	2,16	0,96	2	-0,35
المتابعة البصرية للعين اليمنى	2,13	0,99	2	-0,61
المتابعة البصرية للعين اليسرى	1,64	0,98	1	-0,55
نقطة الالتقاء	1,66	0,69	1	-0,75
الشكل	1,60	0,66	1	-0, 51
التنظيم	1,33	0,99	1	-0,63

جدول رقم(08) يوضح مدى اعتدالية التوزيع التكراري للعينة التجريبية في القياس القبلي

انطلاقاً مما نلاحظه من الجدولين (07) و(08) نفهم بأن قيم معامل الالتواء المحسوبة تراوحت ما بين القيمة (-0,35) والقيمة (-1,87) ومن المعلوم أن في الإحصاء المطبق يكون التوزيع الاعتدالي من -3 إلى +3 ، وبالتالي القيم الموجودة في الجدولين تصلح لحساب دلالة "ت" ستيودنت والدليل على ذلك أن القيم الموجودة في الجدولين قريبة من التوزيع المعتدل ل: -3.

عاشرا - مناقشة الفرضية الأولى:

"إن البرنامج المقرر للمدارس الابتدائية لايساعد في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي(6-7) سنوات."

ولإثبات صدق الفرضية الأولى وجب علينا أن نقارن بين القياس القبلي والبعدي الذي قمنا بتطبيقه على العينة الضابطة، ولنقف على الأثر الذي أحدثه البرنامج المقرر على العينة الضابطة. * نتائج المقارنة بين القياس القبلي والبعدي للعينة الضابطة:

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	عند مستوى الدلالة 0,05
	ع	س	ع	س			
المشي أماما على اللوحة	2,23	0,95	2,46	0,92	2,87	1,66	* دال إحصائيا
المشي خلفا على اللوحة	1,43	0,95	1,50	0,50	1,62		غير دال إحصائيا
المشي جانبا على اللوحة	2,66	0,97	2,73	0,99	0,98		غير دال إحصائيا
الوثب	2,43	0,88	2,60	1,05	2,93		* دال إحصائيا
تعيين أجزاء الجسم	1,70	0,64	1,76	0,76	1,45		غير دال إحصائيا
تقليد الحركة	2,33	0,82	2,63	1,04	3,06		* دال إحصائيا
عبور مانع	2,43	0,84	2,66	1,07	0,18		غير دال إحصائيا
كروس-ويبر	2,46	1,02	2,53	1,02	1,52		غير دال إحصائيا
زوايا على الأرض	2,26	0,99	2,33	1,10	1,61		غير دال إحصائيا
رسم الدائرة	1,46	0,49	1,50	0,50	1,23		غير دال إحصائيا
رسم الدائرتين	1,30	0,45	1,50	0,50	1,19		غير دال إحصائيا
رسم الخط الأفقي	2,16	0,96	2,20	1,10	2,70		* دال إحصائيا
رسم الخط الرأسي	1,53	0,49	1,66	0,69	2,33		* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعينين	2,20	1,07	2,30	1,10	1,64		غير دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعين اليمنى	2,13	0,99	2,10	0,89	1,36		غير دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعين اليسرى	1,80	0,70	1,80	0,79	1,10		غير دال إحصائيا
نقطة الالتقاء	1,66	0,59	1,76	0,76	1,47		غير دال إحصائيا
الشكل	1,86	0,69	1,60	1,71	1,56		غير دال إحصائيا
التنظيم	1,29	0,87	1,51	0,49	1,39		غير دال إحصائيا

جدول رقم (09) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيم "ت" بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة الضابطة.

ن = 30

انطلاقا من نتائج الجدول رقم (09) يمكن لنا تفسير ومناقشة الفرضية الأول من خلال التحاليل الإحصائية التي قمنا بها على المجموعة الضابطة لاحظنا فروقا دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في معظم متغيرات الدراسة للعينه الضابطة وهذا ما تفرزه قيم "ت" المحسوبة بحيث أنها أقل من قيم "ت" المجدولة والذي تساوي 1,66 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 29 في كل من: (المشي خلفا، المشي جانبا، تعيين أجزاء الجسم، عبور المانع، كروس ويبر، زوايا على الأرض، رسم الدائرة، رسم الدائرتين، المتابعة البصرية بالعينين، المتابعة البصرية بالعين اليمنى، المتابعة

البصرية بالعين اليسرى، نقطة الالتقاء، اختبار الشكل واختبار التنظيم) فعدم وجود فروق دالة إحصائية راجع إلى كون أن البرنامج المقرر لم يساعد على تطوير هذه القدرات في حين نجد أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيم "ت" المجدولة في كل من نتائج الاختبارات التالية: (المشي أماما، الوثب، تقليد الحركة، رسم الخط الأفقي ورسم الخط الرأسى)، وهذا يدل على أن الفرق بين القياسات القبلية والبعدي كان جوهريا لصالح القياس البعدي في هذه الأبعاد وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على أن هناك تحسن طفيف في هذه المجموعة.

لكن ما نستنتجه هو أن البرنامج المقرر لم يتمكن من تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال التعليم الابتدائي (7-8) سنوات ماعدا القدرات التي تقيسها الاختبارات التالية: اختبار المشي أماما والوثب وتقليد الحركة ورسم الخط الأفقي والرأسى.

ويمكن أن نعزي هذا التطور بالنسبة لهذه البنود إلى كون أن الطفل يصل إلى المشي وحده مع نهاية السنة الأولى، أي فيما بين الشهر التاسع والشهر السابع عشر بعد الميلاد، وكذلك قد أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن الطفل يتمكن من أداء مهارة المشي التي تعني عملية استمرار فقدان واسترجاع الطفل لتوازنه بينما يتحرك للأمام وكذلك وفقا لخصائص مرحلة النضج فيما بين أربع وسبع سنوات، الشيء الذي يؤكد حتمية تحسن هذه القدرة نتيجة الممارسة والتطبيق.

أما فيما يتعلق بالوثب فيشير بعض الخبراء إلى أن هذه المهارة تتطور ببطء في هذه المرحلة من (4-7) بدون تدريب عليها (19)، وبذلك تمكن الأطفال من أداء المهارة بصورة مقبولة مما جعل مستواهم يتحسن في القياس البعدي أما بالنسبة لتقليد الحركة فنحن نعرف أن الأطفال مولعون بتقليد من هو أكبر منهم، هذا ما لاحظناه بأن هناك تحسن في بند تقليد الحركة في القياس البعدي.

أما بالنسبة لرسم الخط الأفقي والرأسى فهذا راجع إلى الأنشطة التي كانوا يمارسونها مع المعلم في الحصص المتعلقة برسم الأشكال سمحت بتطوير قدرة الاتجاهية والتزامن والمزاوجة الإدراكية الحركية التي تنطوي تحت بندي رسم الخط الأفقي والرأسى في القياس البعدي. وهذا كله يثبت صدق الفرضية الأولى والتي تقول: "إن البرنامج المقرر للمدارس الابتدائية لا يساعد في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات".

احدى عشر - مناقشة الفرضية الثانية:

"إن تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات لا يتم إلا من خلال البرنامج المقترح للتربية النفس حركية".

ولإثبات صدق الفرضية الثانية وجب علينا أن نقارن بين القياس القبلي والبعدي الذي قمنا بتطبيقه على العينة التجريبية، ولنقف على الأثر الذي أحدثه برنامج التربية النفسحركية والذي قمنا بتطبيقه على العينة التجريبية .

* نتائج المقارنة بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية :

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	عند مستوى الدلالة 0,05
	ع	س	ع	س			
المشي أماما على اللوحة	2,20	1,07	2,86	0,98	3,97	1,66	* دال إحصائيا
المشي خلفا على اللوحة	1,36	0,48	1,80	0,74	3,02		* دال إحصائيا
المشي جانبا على اللوحة	1,11	0,05	2,96	0,83	2,06		* دال إحصائيا
الوثب	2,33	1,73	2,90	1,86	4,06		* دال إحصائيا
تعيين أجزاء الجسم	1,53	0,49	2,00	0,73	3,00		* دال إحصائيا
تقليد الحركة	2,30	1,10	2,83	0,81	3,66		* دال إحصائيا
عبور مانع	2,40	1,01	3,10	1,74	3,53		* دال إحصائيا
كروس-ويبر	2,43	1,08	3,10	1,78	3,35		* دال إحصائيا
زوايا على الأرض	2,16	1,06	2,90	0,86	3,81		* دال إحصائيا
رسم الدائرة	1,46	0,49	2,03	0,75	2,95		* دال إحصائيا
رسم الدائرتين	1,26	0,44	1,93	0,72	2,80		* دال إحصائيا
رسم الخط الأفقي	2,16	1,00	2,90	0,86	3,65		* دال إحصائيا
رسم الخط الرأسي	1,50	0,50	2,13	0,66	2,90		* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعينين	2,16	0,96	3,00	0,85	3,44		* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعين اليمنى	2,13	0,99	2,80	0,87	3,73		* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعين اليسرى	1,64	0,98	2,23	0,66	3,56		* دال إحصائيا
نقطة الالتقاء	1,66	0,69	2,10	0,70	3,53		* دال إحصائيا
الشكل	1,60	0,66	2,03	0,65	3,61		* دال إحصائيا
التنظيم	1,33	0,66	2,32	0,65	3,76		* دال إحصائيا

ن = 30

جدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و "ت" بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة تجريبية .

1- عرض وتحليل لنتائج القياس القبلي والبعدي لمجموعة الأطفال التجريبية في مجال التوازن والقوام من خلال النتائج التي أفرزت عنها التحاليل الإحصائية - المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار "ت" ستيودنت - في الجدول رقم (12) يتبين لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مجال التوازن والذي يشمل على: (المشي أماما، المشي خلفا، المشي جانبا، و الوثب)، بحيث كانت "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة عند درجة الحرية 29 ومستوى الدلالة 0,05، وهذا ما يثبت مدى فعالية برنامج التربية النفسية الحركية في تطوير مجال التوازن والقوام عند أطفال المراحل الأولى من التعليم الابتدائي.

2- عرض وتحليل لنتائج القياس القبلي والبعدي لمجموعة الأطفال التجريبية في مجال تصور الجسم وتمييزه :

في الجدول رقم (12) تظهر لنا نتائج التي أسفرت عنها التحاليل الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي عند درجة الحرية 29 ومستوى الدلالة 0,05 بأن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة في كل الأبعاد التي شملها مجال تصور الجسم وتمييزه والذي يشمل: (تعيين أجزاء الجسم، تقليد الحركة، عبور مانع، كروس - ويبرو زوايا على الأرض).

	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
		ع	س	ع	س						
التوازن و القوام	المشي أماما على اللوحة	2,20	1,07	2,86	0,98	30	29	3,97	1,66	0,05	* دال
	المشي خلفا على اللوحة	1,36	0,48	1,80	0,74			3,02			* دال
	المشي جانبا على اللوحة	1,11	0,05	2,96	0,83			2,06			* دال
	الوثب	2,33	1,73	2,90	1,86			4,06			* دال

جدول رقم (11) يبين دلالة الفروق بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مجال التوازن و القوام.

	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
		ع	س	ع	س						
تصور الجسم وتمييزه	تعيين أجزاء الجسم	1,53	0,49	2,00	0,73	30	29	3,00	1,66	0,05	* دال
	تقليد الحركة	2,30	1,10	2,83	0,81			3,66			* دال
	عبور مانع	2,40	1,01	3,10	1,74			3,53			* دال
	كروس-ويبر	2,43	1,08	3,10	1,78			3,35			* دال
	زوايا على الأرض	2,16	1,06	2,90	0,86			3,81			* دال

جدول رقم (12) يبين دلالة الفروق بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مجال تصور الجسم وتمييزه.

3- عرض وتحليل لنتائج القياس القبلي والبعدي لمجموعة الأطفال التجريبية في مجال المزوجة الإدراكية الحركية:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (13) يتضح مايلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي عند أطفال المجموعة التجريبية في مجال المزوجة الإدراكية الحركية في الأبعاد التالية: (رسم الدائرة، رسم الدائرتين، رسم الخط الأفقي ورسم الخط الرأسى). ولصالح القياس البعدي بطبيعة الحال، والدليل على ذلك ما نلاحظه في الجدول أن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة عند درجة الحرية 29 ومستوى الدلالة 0,05.

4- عرض وتحليل لنتائج القياس القبلي و البعدي لمجموعة الأطفال التجريبية في مجال التحكم البصري:

الجدول رقم (14) يعرض لنا نتائج القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مجال التحكم البصري وفقا للأبعاد التالية: (المتابعة البصرية للعينيين، المتابعة البصرية للعين اليمنى، المتابعة البصرية للعين اليسرى ونقطة الالتقاء) والتي أسفرت على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأن جاءت "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة.

الجدول رقم (15) يعطي لنا نتائج بعدما قمنا بالتحاليل الإحصائية لمعرفة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مجال إدراك الشكل للأبعاد التالية: (الشكل والتنظيم) نجد أيضا كباقي المجالات السابقة المدروسة سابقا بأن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة.

من خلال ما تم عرضه سابقا من نتائج للجدول للمجالات الخمس (التوازن والقوام، تصور الجسم وتمييزه، المزوجة الإدراكية الحركية، التحكم البصري وإدراك الشكل)، وبالمقارنة بين القياس القبلي والبعدي أن هناك فروق ذات دلالات إحصائية وهذا ما عبرت عنه قيم "ت" المحسوبة التي كانت أكبر من "ت" المجدولة عند درجة الحرية = 29 ومستوى الدلالة 0,05 في جميع المجالات التي تمت دراستها على حدى وبالتفصيل.

ومما سبق نستنتج بأن البرنامج المقترح للتربية النفس حركية له دور فعال في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال المراحل الأولى من التعليم الابتدائي.

وهذا خلال معاينتنا لأطفال المجموعة التجريبية اكتشفنا مدى شغف هؤلاء البراعم لهذا البرنامج والتأثر كان واضحا على غرار النتائج المتحصل عليها، فالطفل في هذه المرحلة محب للاكتشاف لكل ماهو جديد وخاصة في هذه المرحلة العمرية (6-7) سنوات نجده لأول مرة يلعب، يلهو،

يستمتع، يجري، يقفز... وغيرها من الأنشطة الأخرى المقننة والتي تراعي خصائص نموه، والشيء الملفت للانتباه هو مدى تفوق أطفال المجموعة التجريبية عن أقرانهم الذين خضعوا لمفردات البحث، وبذلك يمكن القول بأن تقدم المجموعة التجريبية يعطي مؤشرا ذا دلالة واضحة على أنه يمكن مساعدة أطفال المراحل الأولى من التعليم الابتدائي بإعطائهم برامج ذات أنشطة مدروسة مقننة لتسهم في تطوير ونمو بعض القدرات الإدراكية الحركية هذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على صدق الفرضية الثانية والتي تقول بأن: "إن تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لأطفال التعليم الابتدائي (6-7) سنوات لا يتم إلا من خلال البرنامج المقترح للتربية النفس حركية".

اثنا عشر - مناقشة الفرضية الثالثة:

ولإثبات صدق الفرضية الثالثة وجب علينا أن نقارن بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمعرفة صدق من نفي الفرضية الثالثة والتي جاءت تقول بأن: "هناك فروق دالة إحصائية بين نتائج المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي".

- نتائج المقارنة بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي :

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
	ع	س	ع	س						
المزاوجة الإدراكية	رسم الدائرة	1,46	0,49	2,03	0,75	29	2,95	1,66	0,05	* دال
	رسم الدائرتين	1,26	0,44	1,93	0,72		2,80			* دال
	رسم الخط الأفقي	2,16	1,00	2,90	0,86		3,65			* دال
	رسم الخط الرأسي	1,50	0,50	2,13	0,66		2,90			* دال

جدول رقم (13) يبين دلالة الفروق بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مجال المزاوجة الإدراكية الحركية.

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
	ع	س	ع	س						
التحكم البصري	المتابعة البصرية للعينين	2,16	0,96	3,00	0,85	29	3,44	1,66	0,05	* دال
	المتابعة البصرية للعين اليمنى	2,13	0,99	2,80	0,87		3,73			* دال
	المتابعة البصرية للعين اليسرى	1,64	0,98	2,23	0,66		3,56			* دال
	نقطة الالتقاء	1,66	0,69	2,10	0,70		3,53			* دال

جدول رقم (14) يبين دلالة الفروق بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مجال التحكم البصري.

المجال	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
		س	ع	س	ع						
إدراك	الشكل	1,60	0,66	2,03	0,65	30	29	3,61	1,66	0,05	* دال
	التنظيم	1,33	0,66	2,32	0,65			3,76			* دال

جدول رقم (15) يبين دلالة الفروق بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مجال إدراك الشكل

المتغيرات	المجموعة الظابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	عند مستوى الدلالة 0,05
	ع	س	ع	س			
المشي أماما على اللوحة	2,46	0,92	2,86	0,98	1,54	1,66	غير دال إحصائيا
المشي خلفا على اللوحة	1,50	0,50	1,80	0,74	2,56		* دال إحصائيا
المشي جانبا على اللوحة	2,73	0,99	2,96	0,83	2,03		* غير دال إحصائيا
الوثب	2,60	1,05	2,90	1,86	1,63		غير دال إحصائيا
تعيين أجزاء الجسم	1,76	0,76	2,00	0,73	2,37		* دال إحصائيا
تقليد الحركة	2,63	1,04	2,83	0,81	1,06		غير دال إحصائيا
عبور مانع	2,66	1,07	3,10	1,74	2,86		* دال إحصائيا
كروس-ويبر	2,53	1,02	3,10	1,78	2,91		* دال إحصائيا
زوايا على الأرض	2,33	1,10	2,90	0,86	1,98		* دال إحصائيا
رسم الدائرة	1,50	0,50	2,03	0,75	2,03		* دال إحصائيا
رسم الدائرتين	1,50	0,50	1,93	0,72	1,93		* دال إحصائيا
رسم الخط الأفقي	2,20	1,10	2,90	0,86	2,90		* دال إحصائيا
رسم الخط الرأسى	1,66	0,69	2,13	0,66	2,13		* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعينين	2,30	1,10	3,00	0,85	2,01		* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعين اليمنى	2,10	0,89	2,80	0,87	2,96		* دال إحصائيا
المتابعة البصرية للعين اليسرى	1,80	0,79	2,23	0,66	2,16		* دال إحصائيا
نقطة الالتقاء	1,76	0,76	2,10	0,70	1,47		* دال إحصائيا
الشكل	1,60	1,71	2,03	0,65	2,66		* دال إحصائيا
التنظيم	1,51	0,49	2,32	0,65	2,97		* دال إحصائيا

جدول رقم (16) يوضح المؤشرات الإحصائية للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" استودنت لكل من العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي.

ن = 30 ، درجة الحرية: 2- = 58

1- عرض وتحليل لنتائج القياس البعدي بين كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في مجال التوازن والقوام:

عند عرض النتائج في الجدول رقم(18) لاحظنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح الأولى في كل من المتغيرات: (المشي خلفا والمشي جانبا) حيث كانت "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة عند درجة الحرية=58 ومستوى الدلالة=0,05 .

في الجهة المقابلة هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح هذه الأخيرة في: (المشي أماما والوثب)، وهذا ما أفرزته "ت" المحسوبة التي كانت أقل من "ت" المجدولة عند درجة الحرية=58 ومستوى الدلالة=0,05

2- عرض وتحليل لنتائج القياس البعدي بين كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في مجال تصور الجسم وتمييزه

يبين لنا الجدول رقم (18) أن هناك فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمعظم أبعاد مجال تصور الجسم وتمييزه ولصالح المجموعة التجريبية في كل من القدرة على تعيين أجزاء الجسم، القدرة على عبور المانع، كروس ويبر، زوايا على الأرض بحيث كانت قيم "ت" المحسوبة في هذه المتغيرات أكبر بالنسبة إلى قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى الدلالة 0,05 .

في حين يتبين أن الفرق في قدرة تقليد الحركة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لم يكن جوهريا والدليل على ذلك قيمة "ت" المحسوبة أقل من "ت" الجدولية هذا عند مستوى 0.05 و درجة حرية 58

	المتغيرات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
		ع	س	ع	س						
التوازن و القوام	المشي أماما على اللوحة	2,46	0,92	2,86	0,98	30	58	1,54	1,63	0,05	غير دال
	المشي خلفا على اللوحة	1,50	0,50	1,80	0,74			2,56			* دال
	المشي جانبا على اللوحة	2,73	0,99	2,96	0,83			2,03			* دال
	الوثب	2,60	1,05	2,90	1,86			1,61			غير دال

جدول رقم (17) يبين الفروق و دلالتها بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي من حيث التوازن و القوام.

	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
		ع	س	ع	س						
تصور الجسم وتمييزه	تعيين أجزاء الجسم	1.76	0,76	2.00	0,73	30	58	2,37	1,63	0,05	* دال
	تقليد الحركة	2,63	1,04	2,83	0,81			1,06			غير دال
	عبور مانع	2,66	1,07	3,10	1,74			2,86			* دال
	كروس-ويبر	2,53	1,02	3,10	1,78			2,91			* دال
	زوايا على الأرض	2,33	1,10	2,90	0,86			1,98			* دال

جدول رقم (18) يبين الفروق و دلالتها بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي من حيث تصور الجسم وتمييزه.

3- عرض وتحليل لنتائج القياس البعدي بين كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في مجال المزاوجة الإدراكية الحركية

من خلال الجدول رقم (19) والذي أفرز عن نتائج مفادها أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية من حيث المزاوجة الإدراكية الحركية في كل من قدرة رسم الدائرة ورسم الخط الأفقي والخطوط الرأسية، أي أن مستوى تطوير هذه القدرات كان أكبر عند المجموعة التجريبية على عكس المجموعة الضابطة، حيث وكالعادة جاءت "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولة عند درجة الحرية 58 ومستوى الدلالة 0,05.

4- عرض وتحليل لنتائج القياس القبلي و البعدي لمجموعة الأطفال التجريبية في مجال التحكم البصري:

يتضح من الجدول (20) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل أبعاد التحكم البصري، بحيث كانت قيم "ت" المحسوبة كلها أكبر من قيمة "ت" الجدولة مما يعني تحسن مستوى قدرة المتابعة البصرية بالعينين و بالعين اليمنى والعين اليسرى ونقطة الالتقاء لصالح المجموعة التجريبية وهذا ما تبينه قيم "ت" المحسوبة عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 0.05 .

5- عرض وتحليل لنتائج القياس القبلي والبعدي لمجموعة الأطفال التجريبية في مجال إدراك الشكل

عند عرض النتائج في الجدول رقم (21) لاحظنا أن هناك دلالة إحصائية جوهرية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لأبعاد إدراك

وعموما فالنتائج المتحصل عليها من خلال التحاليل الإحصائية وجدنا بأن هناك فروق نسبية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية تقريبا في معظم متغيرات البحث المدروسة (لقدرة الإدراكية الحركية) في القياس البعدي لصالح العينة التجريبية، وهذا ما لاحظناه نحن الطلبة بأن تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في قدرتهم المتمثلة في السيطرة الجانبية وإيقاعهم و تحكمهم الحركي ووعيهم بأجزاء أجسامهم، والأماكن الدقيقة لوجود هذه الأجزاء وإدراك العلاقات الثنائية المتماثلة بين الأجزاء و قدرتهم على ترجمة الأنماط البصرية إلى أنماط حركية، وأيضا الحكم بدقة على الأشياء في الفراغ ووعيهم بالأشياء التي لا توجد مباشرة في مجالهم البصري والقدرة على التحكم في أطراف الجسم بالإضافة إلى أوضاعهم العامة التي كانت تشير بالقوام

	المتغيرات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
		ع	س	ع	س						
المزاوجة الإدراكية	رسم الدائرة	1,50	0,50	2,03	0,75	30	58	2,03	1,63	0,05	* دال
	رسم الدائرتين	1,50	0,50	1,93	0,72			1,93			* دال
	رسم الخط الأفقي	2,20	1,10	2,90	0,86			2,90			* دال
	رسم الخط الرأسى	1,66	0,69	2,13	0,66			2,13			* دال

جدول رقم (19) يبين الفروق ودلالاتها بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي من حيث المزاوجة الإدراكية الحركية.

	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
		ع	س	ع	س						
التحكم البصري	المتابعة البصرية للعينين	2,30	1,10	3,00	0,85	30	58	2,01	1,63	0,05	* دال
	المتابعة البصرية للعين اليمنى	2,10	0,89	2,80	0,87			2,96			* دال
	المتابعة البصرية للعين اليسرى	1,80	0,79	2,23	0,66			2,16			* دال
	نقطة الالتقاء	1,76	0,76	2,10	0,70			1,47			* دال

جدول رقم (20) يبين الفروق ودلالاتها بين المجموعة التجريبية و لمجموعة الضابطة في القياس البعدي من حيث التحكم البصري.

المجال	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ن	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
		ع	س	ع	س						
إدراك الشكل	الشكل	1,60	1,71	2,03	0,65	30	58	2,66	1,63	0,05	* دال
	التنظيم	1,51	0,49	2,32	0,65			2,97			* دال

جدول رقم (21) يبين الفروق و دلالتها بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي من حيث إدراك الشكل.

والتوافق الحركي، مثل ما تم تطور قدراتهم المتمثلة في الاتجاهية والمزاوجة الإدراكية إدراك الأشكال والعلاقات . مما يعني تقدم المجموعة التجريبية على نظيرتها الضابطة.

ففي الجدول رقم (17) دلت النتائج المتحصل عليها من خلال التحاليل الإحصائية التي قمنا بها من أجل معرفة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث وجدنا أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" المجدولة عند درجة الحرية 58 ومستوى الدلالة 0,05

في الجهة المقابلة لاحظنا أن هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض متغيرات البحث(المشي أماما على اللوحة، الوثب، تقليد الحركة)، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن المربي أو المعلم الذي يقوم بتنفيذ مفردات البرنامج قد قام بعمل ظهرت نتائجه أماما رغم الصعوبات المشاكل التي يتصارع معها معلم المدرسة الابتدائية في تطبيق برنامج التربية النفس حركية المقرر. فكل هذا وذاك يثبت صدق الفرضية الثالثة وبذلك تتحقق والتي جاء فيها أن: "هناك فروق دالة إحصائية بين نتائج المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي".

ثالثة عشر - خلاصة عامة:

يعتبر هذا العمل الذي قمنا بتقديمه أوصلنا إلى نتائج في مجال التربية النفس حركية وكذا القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال التعليم الابتدائي وخاصة ممن يتوافق سنهم ما بين (6-7) سنوات، وبعدما قمنا بعرض عام لإطار الدراسة والذي تناولنا فيه مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، وحدوده، أهميتها، أهدافها، أسباب اختيار الموضوع، وكذا تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة التي قمنا بها وأخيرا عرضنا بعض الدراسات السابقة والمثابة لهذه الدراسة،

أهم متغير في الدراسة وهي التربية النفس حركية: فمن خلال الدراسة التي هي بين أيدينا أوضحت لنا حقيقة هامة تجلت في مراعاة برامج تعليم المراحل الأولى من التعليم الابتدائي وبالصصوص برنامج نشاط التربية النفس حركية بتوفير الأجهزة والإمكانات والمؤطر المؤهل ومساحات اللعب وكل الاعتبارات التي لهلا علاقة بزيادة خبرات الأطفال وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، والمتغير الثاني الذي جاء بعد التربية النفس حركية وهو الذي يعتبر من المتغيرات الرئيسية في الدراسة والذي نسعى إلى تطوير بعض عناصره أو أبعاده إن صح التعبير ألا وهي القدرات الإدراكية الحركية: حيث قمنا بتقسيم الجانب التطبيقي إلى فصلين الأول، قمنا بتحديد منهج الدراسة باستخدام

المنهج التجريبي (اختبارات قبلية وبعدي) على عينة من أطفال التعليم الابتدائي (ضابطة وأخرى تجريبية) حيث قمنا بإدخال متغير الدراسة وهو برنامج مقترح للتربية النفس حركية على العينة التجريبية، في حين اكتفت العينة الضابطة بتلقي مفردات البرنامج المقرر لنشاط التربية النفس حركية مستعينين بذلك أدوات واختبارات والتي تتمثل في اختبار الذكاء وكذا مقياس بورديو للقدرات الإدراكية الحركية بالإضافة إلى التحاليل الإحصائية وذلك للوصول إلى نتائج تخدم الدراسة، بينما جاء الفصل الثاني من الجانب التطبيقي وأجريت الاختبارات على المجموعتين قبل وبعد تنفيذ البرنامج المقترح للوقوف على مدى تأثير هذه الأخيرة على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية عند أطفال هذه المرحلة. بينما جاء الفصل الثاني من الجانب التطبيقي من أجل تطبيق أدوات الدراسة على العينة الضابطة والتجريبية بعد ما تأكد لنا درجة صدقها وثباتها وموضوعيتها، وهذا كله لإثبات الفرضيات من عدمها فلزم علينا أن نقارن بين العينة وأيضاً بين القياسات القبلية والبعدي وتحليل النتائج المتحصل ومناقشتها، وجاءت النتائج كما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية مابين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة الضابطة في أغلب المتغيرات عدا تلك التي لوحظ فيها تقدم طفيف تمثلت في القدرات التي تقبىها الاختبارات التالية: المشي الأمامي على اللوحة، الوثب، تقليد الحركة، رسم الخط الأفقي ورسم الخط الرأسي.
- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متغيرات البحث بالنسبة للعينة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية جوهرية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في أغلب متغيرات البحث قيد الدراسة في القياس البعدي لصالح العينة التجريبية. وبهذا نكون قد أثبتنا صدق الفرضيات.

رابع عشر - التوصيات والاقتراحات:

- من خلال الدراسة التي قمنا بها وانطلاقاً من الدراسات السابقة نقترح التوصيات التالية:
- التخطيط لبرنامج نشاط التربية النفس حركية وفقاً للأسس العلمية وإعطائه المكانة اللائقة في هذه المرحلة.
- ضرورة إعادة النظر في محتوى برنامج نشاط التربية النفس حركية في التعليم الابتدائي.
- مراعاة التنوع في برنامج نشاط التربية النفس حركية والاعتماد على كل ما هو جديد.

- ضرورة توفير الإمكانيات من حيث القاعات والمنشآت والأدوات والأجهزة والوسائل التوضيحية.
- الاهتمام بنظام التعليم التحضيري بتوفير المستلزمات الخاصة بالأنشطة الملقنة في هذا النظام
- الاهتمام بالإعداد المهني لمعلمي التعليم الابتدائي بما يتناسب وطبيعة هذه المرحلة.
- العمل على متابعة الإدارة للخطة الموضوعية لأنشطة التربية النفس حركية.
- العمل على رفع المستوى العلمي والفني للموجهين
- ضرورة عقد دورات بصفة دورية مع الموجهين لمناقشة كلما هو جديد ومستحدث في مجال التربية النفس حركية.
- ضرورة استغلال إمكانيات أطفال التعليم الابتدائي وتكوينهم معرفيا وحركيا من أجل الاستفادة بهم في المستقبل.

الهوامش والمراجع:

- 1- فتيحة كركوس: سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة نحو المشكلات(منهاج وواقع)، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008، ص16.
- 2- أمير منصور: قضايا السكان والأسرة والطفولة، مكتب الجامعي الجديد، الإسكندرية، مصر، ص136.
- 3- سعد جلال: الطفولة و المراهقة، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، بدون تاريخ، ص174
- 4- نبيل عبد الهادي: النمو المعرفي عند الطفل. الطبعة الأولى، الأردن، دار وائل للنشر، 1999 م، ص55
- 5- كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 22، جامعة حلوان 1995 م (ص1)
- 6- وزارة التربية، مديرية التعليم الأساسي، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري، 1990م. ص56
- 7- رسائل الماجستير بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بكلية التربية . جامعة الملك سعود www.softwarelabs.com
- 8- كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، " المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية"، العدد(6 أبريل 1990 م) ص6
- 9- مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1993 م، ص109
- 10- نوار مجيد الطالب، كامل لويس: علم النفس لرياضي، دار الفكر العربي. القاهرة، ط2، ص75
- 11- نوار مجيد الطالب، كامل لويس: علم النفس لرياضي، مرجع سابق، ص76
- 12- موريس انجرس: منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص298.
- 13- سيد علي شتا: المنهج العلمي، مكتبة الأشعة الفنية، مصر، 1997، ص256.
- 14- بومسجد عبد القادر: تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح للتربية النفسية الحركية(بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضيري (4-6 سنوات)، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر – معهد التربية البدنية والرياضية - دالي إبراهيم - 2005، ص147.

- 15- بومسجد عبد القادر: تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح للتربية النفسية الحركية، مرجع سابق، ص148.
- 16- بومسجد عبد القادر: تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح للتربية النفسية الحركية، مرجع سابق، ص152.
- 17- فؤاد أبو حطب أمال الصادق، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط1 ، مكتبة الأنجلو المصرية، 1991م، ص254
- 18- غريب سيد أحمد: الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي-المعالجات الإحصائية .الجزء الأول، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1995 م، ص283
- 19- بسطيوسي أحمد: أسس و نظريات الحركة، ط1 ، مدينة نصر، دار الفكر العربي، 1996 ص148



مدى تأثير إدراك الذات البدنية على دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي العااب القوى في الجمهورية اليمنية

د. محمد مهدي الحوري

جامعة صنعاء اليمن

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على إدراك الذات البدنية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي العااب القوى في الجمهورية اليمنية، ومعرفة مستوى إدراك الذات البدنية، ودافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين كما تهدف إلى التعرف على العلاقة بين إدراك الذات البدنية ودافع أنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل لدى اللاعبين، وقد استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، اختيرت عينة الدراسة من لاعبي العااب القوى في الدرجة الأولى (فئة أكابر) عدد (80 لاعبا)، أدوات الدراسة استخدم مقياسين المقياس الأول يقيس إدراك الذات البدنية والمقياس الثاني يقيس دافعية الانجاز الرياضي وعرب المقياسين الباحث محمد حسن علاوي، أهم النتائج المتحصل عليها في الدراسة أن هناك تأثير لإدراك الذات البدنية على دافع انجاز النجاح لدى اللاعبين، كما أن هناك تأثير لإدراك الذات البدنية على دافع تجنب الفشل عند لاعبي العااب القوى، وعليه جاءت نتيجة الفرضية العامة على أن هناك تأثير لإدراك الذات البدنية على دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي العااب القوى في الجمهورية اليمنية.

Résumé

Cette étude vise à identifier la conscience de soi physique et leur relation avec la réalisation de motivation sportive des athlètes de la République du Yémen, et de découvrir le niveau de la conscience de soi physique, et la motivation de la réussite sportive des joueurs avaient également pour objectif d'identifier la relation entre la conscience de soi physique et défendre la réussite et la motivation pour éviter l'échec de perdre chez les joueurs. On a utilisé la méthode descriptive dans l'étude, on a choisi des joueurs d'athlétisme seniors comme échantillon (80 joueurs), les outils de l'étude utilisés sont deux échelles de mesure. La première mesure la conscience de soi physique et la deuxième mesure la motivation de la réussite sportive (Mohammad Hassan Alaoui). Les plus importants résultats obtenus dans l'étude : il ya un effet de la conscience de soi physique sur la motivation de la réussite sportive et sur l'échec de perdre chez les joueurs, et pour cela le résultat général est : il ya un effet de la conscience de soi sur la motivation physique de la réussite sportive chez les joueurs d'athlétisme dans la République du Yémen.

مدى تأثير إدراك الذات البدنية على دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي العاب القوى في الجمهورية اليمنية

مقدمة وإشكالية الدراسة:

تعتبر العاب القوى أم الألعاب انطلاقاً من امتلاك المتسابقين للأسس العامة للقدرة الحركية المتنوعة في عناصرها والشاملة لما تحتويه على العديد من السباقات المتنوعة، حيث تعتمد على القدرات الخاصة للاعب والمتمثلة في تطوير الإنسان لذاته للوصول للمستويات العالمية من الإنجاز، مما يساعد على النمو المتزن والمتكامل للفرد وهو ما دعا إلى اعتبار ألعاب القوى من الأنشطة الأساسية ويتم خلال ممارستها تكوين الشخصية الناضجة انفعالياً (1). ومن تكوينات الشخصية مفهوم الذات وهي من بين الأبعاد التي تلعب دوراً مهماً وتحتل مكانة كبيرة في المجال الرياضي وهي التي يقوم فيها الفرد وجهة نظره عن جسمه، حالته الصحية مظهره البدني الخارجي، مهارته وجنسه. فمفهوم الفرد عن ذاته الجسمية أو البدنية له أهمية بالغة وتؤثر في النشاط الرياضي الذي يمارسه الفرد وبالأخص (العاب القوى)، كما يؤثر في مستوى أدائه الحركي (2).

فإدراك اللاعب لمواطن القوة والضعف في كفاءته ومستواه البدني أيام التدريب وقدرات الحمل التدريبي الذي تلقاه خلال مراحل التدريب المتعددة يصبح لديه تصورات ومدرجات عن قدراته البدنية من قوة وسرعة ومطاولة ورشاقة ومرونة وغيرها من القدرات التي تشكل الأساس في تطور الإنجازات وبذلك فإنها تسهل في تقييم الفرد لنفسه من خلال الشعور البدني بمستوى كفاءته سلباً أو إيجاباً (3).

1- عويسي الحياي، العاب القوى (النظرية والتطبيق)، القاهرة: المكتبة الاشتراكي للآلة الكاتبة، 1977 ص9.

2- إخلاص محمد عبد الحافظ ، مفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق رسالة دكتوراه ، القاهرة: كلية التربية الرياضية للبنين ، 1984، ص 2-12.

3- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان - الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.

وإن شعور الإنسان وإدراكه نحو ذاته يؤثر بدرجة عالية على صحته النفسية والعقلية فإذا كان للإنسان اتجاه عالٍ للذات تصبح مجمل سلوكياته وتصرفاته مغايرة تماماً للشخص الذي لديه شعور سلبي نحو الذات.

فالدافعية للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد، وسلوك المحيطين به ويعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويحققه من الأهداف، وهناك مصدران للدافعية: المصدر الأول يأتي من داخل الفرد ويطلق عليه الدافعية إلى النشاط ذاتية الإثابة أما المصدر الثاني فيأتي من خارج الفرد ويطلق عليه الدافعية إلى النشاط خارجي الإثابة، وعادة فإن الأفراد الذين يؤدون النشاط من خلال الدافعية إلى النشاط الذاتي (الإثابة) يؤدون من منطلق الرغبة في الشعور بالافتقار وتأكيد الذات والإصرار والنجاح، وهذه الصفات عندما يحققها الفرد خلال الممارسة تعتبر قيمة في حد ذاتها إما بالنسبة للمصدر الثاني للدافعية إلى النشاط خارجي الإثابة، ذلك يأتي من أشخاص آخرين، ولا ينبع من الفرد ذاته، ويتم ذلك عن طريق التدعيم سواء إيجابي أو سلبي، وقد يكون مادياً مثل المكافآت المالية والجوائز أو معنوياً مثل التشجيع والإطراء⁽¹⁾.

وتوجد علاقة متبادلة بين التأثيرات الموقفية على نفسية اللاعبين وعلى سبيل المثال إذا اشترك لاعب في المنافسة فإن الاحتمال المدرك للنجاح يكون قليل في حين أن قيمة العائد من النجاح عند حدوثه يكون كبير جداً وعلى العكس إذا تنافس لاعب محترف فإن الاحتمال المدرك للنجاح يكون كبير جداً فتكون قيمة العائد من النجاح منخفضة، ويسعى اللاعب الرياضي إلى تحقيق النجاح الشخصي والحاجة إلى إثبات الذات والتفوق والوصول إلى مركز مرموق بين الجماعة والتميز والشهرة، وقد يسعى إلى تحقيق بعض الفوائد المادية في محاولة للرفع من مستواه الاجتماعي أو الاقتصادي عن طريق رعاية الأندية أو الدولة، كما يسعى إلى محاولة الارتقاء بمختلف النواحي البدنية والمهارية والخططية والتدريبية للنشاط الرياضي الذي يمارسه مما قد يضيف إليه تقنيات جديدة تصبح فيما بعد ذات طابع عالمي.

1- أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة – المفاهيم والتطبيقات، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997 ص67.

فمن خلال ما ذكرناه سابقا ومعرفة بأهمية إدراك الذات البدنية وما لها من تأثيرات على سلوكيات اللاعبين بالأخص على دافعية الانجاز الرياضي جعلنا أمام تساؤلات كثيرة يمكن أن نطرحها في التساؤلات الآتية:

السؤال العام:

ما مدى تأثير إدراك الذات البدنية على دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية؟

الأسئلة الفرعية:

1- ما مدى تأثير إدراك الذات البدنية لدى لاعبين ألعاب القوى في الجمهورية اليمنية على

دافع انجاز النجاح أثناء المنافسات الرياضية؟

2- ما مدى تأثير إدراك الذات البدنية لدى لاعبين ألعاب القوى في الجمهورية اليمنية على

دافع تجنب الفشل؟

الفرضية العامة:

إدراك الذات البدنية له تأثير على دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية أثناء المنافسات الرياضية.

الفرضيات الجزئية:

1- إدراك الذات البدنية لدى لاعبين ألعاب القوى في الجمهورية اليمنية له تأثير على دافع

انجاز النجاح أثناء المنافسات.

2- إدراك الذات البدنية لدى لاعبين ألعاب القوى في الجمهورية اليمنية له تأثير على دافع

تجنب الفشل أثناء المنافسات الرياضية.

أهمية الدراسة:

1- تعتبر هذه الدراسة محاولة للتعرف على إحدى الجوانب النفسية المهمة والمرتبطة بالمجال

الرياضي وهي كمحاولة لتوضيح أهمية إدراك الذات البدنية لدى اللاعبين وتأثيراتها على

دافعية الانجاز الرياضي محض دراستنا هذه أو مجالات نفسية أخرى منها السمات

الانفعالية، المهارات النفسية.....الخ، يمكن دراستها مستقبلا.

2- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة من قبل المدربين واللاعبين والعاملين في المجال الرياضي

خاصة ميدان ألعاب القوى في الجمهورية اليمنية.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مدى تأثير إدراك الذات البدنية على دافع انجاز النجاح لدى لاعبين العاب القوى في الجمهورية اليمنية.
- 2- التعرف على مدى تأثير إدراك الذات البدنية على دافع تجنب الفشل لدى لاعبين العاب القوى في الجمهورية اليمنية.
- 3- التعرف على مدى تأثير مفهوم الذات البدنية على دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ألعاب القوى بالجمهورية اليمنية.

المفاهيم الدالة:

الذات: عرفها "جيلمور Gilmore" بأنه حكم ذاتي على الأهمية التي يشعر الفرد نحو ذاته (1). مفهوم الذات البدنية: هو تقدير الفرد للصفات البدنية التي يتمتع بها الفرد في ضوء إدراكه لمواطن القوة والضعف لكفاءته البدنية المرتبطة بممارسة احد الأنشطة الرياضية (2). وجاء عن "أمين الخولي" هي الأنا البدنية التي استخدمها "فرويد" للتعبير عن ذلك الجانب من الذات الذي يستمد وجوده من مدركات تصله عن طريق جسمه، ويستخدم في دراسة العلاقة بين بنية الجسم وبعض الاعتبارات النفسية كالذهان (3). دافعية الانجاز الرياضي: يرى "أسامة كامل راتب" أنها الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في أنجاز المهام التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند أنجاز الواجبات التي يكلف بها (4). ألعاب القوى:

يعرفها "قاسم حسن حسين" بأنها الارتباط المشترك بين الفعاليات الرياضية، كالمشي والركض والقفز والومي والقذف، بحيث قانون اللعبة يكون فيها نافذاً لأقصر فترة زمنية وأبعد مسافة أو ارتفاع نسبة

¹-Gill .P.L: competitiveness and competitive reorientation in Re each sport "sport" 7inr.singeret al psychology company new York. 1993. P 314.

²- محمد حسن علاوي، محمد رضوان مرجع سابق، 1987، ص 616.

³- أمين الخولي وآخرون، دائرة المعارف الرياضية وعلوم التربية البدنية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2004، ص 128.

⁴- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000، ص 157.

الفعاليات الواحدة هذا وتعد فعاليات ألعاب القوى محور الألعاب الاولمبية، كما تعد فعاليات الركض والرمي والقفز أقدم التمرينات البدنية(1).
الدراسات السابقة و المشابهة:

دراسة" فؤاد إبراهيم السراج، ديار كمال أسعد" (2009) سمات الدافعية ومفهوم الذات الجسمية وعلاقتها ببعض المهارات الأساسية لدى حراس المرمى في كرة القدم، هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم أبعاد سمات الدافعية ومفهوم الذات الجسمية وبعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث التعرف على نوع العلاقة بين أبعاد سمات الدافعية وبعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث التعرف على نوع العلاقة بين مفهوم الذات الجسمية وبعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث حراس مرمى الأندية الممتازة وعددهم (48) حارس مرمى، أدوات البحث اختيار المقياسين وهما مقياس (سمات الدافعية ومقياس مفهوم الذات الجسمية)، وعدد من الاختبارات المهارية، المنهج المستعمل الوصفي، أهم النتائج يتميز عينة البحث بسمات الدافعية التالية (التصميم، القيادة، الثقة في النفس، الصلابة، التدريبية الضمير الحي)، إن سمة الثقة في النفس أكثر سمة علاقته بالمهارات الأساسية لحراس المرمى ومنها (استلام الكرة العالية ومناولتها، استلام الكرة الجانبية مع الارتقاء، لكم "ضرب" الكرة بيد واحدة، لكم ضرب الكرة باليدين، ضرب الكرة بالقدم وهي ثابتة على الأرض، إن سمات (الحافز، العدوان المسؤولية، التحكم الانفعالي، الثقة بالآخرين) لا ترتبط بالمهارات الأساسية المبحوثة. عينة البحث يمتلكون درجة عالية لإدراكهم عن ذاتهم الجسمية، إن مفهوم الذات الجسمية يرتبط بالمهارات الآتية: (استلام الكرة المتحركة على الأرض ومناولتها، استلام الكرة الجانبية مع الارتقاء، لكم "ضرب" الكرة بيد واحدة، ضرب الكرة بالقدم وهي ثابتة على الأرض.

الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بتطبيق الاختبارين على نادي شباب الجيل بمحافظة الحديدة، كعينة تجريبية أولية يمثلون إلى حد كبير مفردات العينة الأصلية التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية.

منهج الدراسة: يعد هذا البحث أحد البحوث الوصفية، التي تهتم بفهم وتحليل ووصف الظواهر النفسية لدى الأفراد؛ ولكون إدراك الذات البدنية؛ دافعية الانجاز الرياضي ظاهرة نفسية يمكن الشعور بها وتحديد أبعادها، لذا فإن هذا البحث يعتمد على المنهج الوصفي.

¹- قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية وعلوم التربية البدنية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998، ص97.

أدوات الدراسة:

المقياس الأول: يقيس إدراك الذات البدنية ويتضمن المقياس (5) أبعاد هي: المظهر الخارجي للجسم، القوة البدنية، الحالة البدنية (اللياقة البدنية)، الكفاءة الرياضية، قيمة الذات البدنية. المقياس الثاني: تقيس دافعية الانجاز الرياضي لدى الأفراد ويتكون من محورين: دافع انجاز النجاح؛ دافع تجنب الفشل.

الثبات:

للتأكد من ثبات المقياسين قام الباحث بتوزيعهما على عينة صغيرة ممثلة بلاعبين القوي بنادي (شباب الجبل) وهو احد أندية الدرجة الثانية بمحافظة الحديدة وعددهم (15) لاعب وهم يمثلون جزء من أفراد عينة المجتمع الحقيقي، ثم قمنا بجمع البيانات بعد إجاباتهم، واعدنا توزيع هذه الاختبارات في نهاية الأسبوع الثاني على نفس العينة، بعد ما قمنا بدراسة استطلاعية على اللاعبين على مرحلتين اختبار قبلي واختبار بعدي، قمنا بحساب قيمة الثبات للمقياسين بطريقة (α) كرنباخ وجدنا اختبار دافعية الانجاز الرياضي درجته تقدر بـ (0.75) وهو ما يدل على أن الاختبار ثابت، واختبار إدراك الذات البدنية تقدر درجته بـ (0.79) وهو ثابت، يمكن تطبيق الاختبارين على العينة الأصلية.

اختبار الصدق:

وللتأكد من صدق الاختبارين المكيفة لملائتهما على البيئة اليمنية استخدم الباحث معامل الصدق الذاتي وهو (الجزر التربيعي لمعامل الثبات) حيث بلغت درجة الصدق للذات البدنية بـ (0.87) أما درجة دافعية الانجاز تقدر بـ (0.85) يتضح بان الاختبارات تتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية . عينة الدراسة: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية كون العينة تمثل أندية الدرجة الأولى.

مجالات الدراسة:

المجال البشري: اعتمدت هذه الدراسة على عينة مكونة من (80) لاعب العاب القوى من أندية الدرجة الأولى بالجمهورية اليمنية وجميعهم يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة. **المجال المكاني:** تم تحديد المجال المكاني لهذه الدراسة لمجموعة أندية الدرجة الأولى لألعاب القوى وعددها (10) أندية والذين شاركوا في بطولة الجمهورية التي أقيمت في محافظة صنعاء. **المجال الزمني:** للفترة من 15 - 19 يونيو 2010م.

الأدوات الإحصائية المستخدمة:

لقد تم إخضاع النتائج المتحصل عليها في شكلها الكمي وهذا قصد التحليل إلى المعالجة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) وذلك لحساب المعامل الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار كا² لدلالة الفروق، معامل الارتباط كاندل ومعامل الثبات α كرنباخ، معامل الصدق الذاتي⁽¹⁾.

عرض ومناقشة الدراسة الميدانية في ضوء الفرضيات

أولاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (01) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمحاور مقياس إدراك الذات

البدنية

المتوسط النظري ككل	المتوسط النظري للمحاور	الذات البدنية ككل	قيمة الذات البدنية	الكفاءة الرياضية	اللياقة البدنية	القوة البدنية	المظهر الخارجي للجسم	محور المقياس القيمة
75	15	66	13.62	14.82	14.16	12.36	11.22	المتوسط الحسابي
		08.12	03.69	03.84	03.76	03.51	3.34	الانحراف المعياري

يتضح من الجدول (01) الذي يمثل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك الذات البدنية للاعبين أن المتوسط الحسابي للمظهر الخارجي للجسم يقدر بـ (11.22) وانحراف معياري (03.34) وبالنسبة للقوة البدنية فقد بلغ المتوسط الحسابي (12.36) وانحراف معياري (03.51)، وبلغ المتوسط الحسابي للياقة البدنية (14.16) وانحراف معياري (03.76)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للكفاءة الرياضية (14.82) وانحراف معياري (03.84)، وبلغ المتوسط الحسابي لقيمة الذات البدنية (13.62) وانحراف معياري (03.69)، أما بالنسبة للذات البدنية للاعبين ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي (66) وانحراف معياري (08.12).

من خلال نتائج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الذات البدنية ومقارنتها مع المتوسط النظري البالغ درجته (15) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي للمظهر الخارجي للجسم القوة البدنية، اللياقة البدنية، الكفاءة البدنية، قيمة الذات، أقل من المتوسط النظري وهذا يدل على ضعف إدراك اللاعبين لذاتهم في هذه الأبعاد، وعليه كانت درجة إدراك لاعبي ألعاب القوى بالجمهورية

(1) محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية، ط1، القاهرة: دار الفكر 2002، 334.

اليمنية لذاتهم البدنية ككل أقل من المتوسط النظري البالغ درجته (75) وهو ما يؤكد ضعف إدراك اللاعبين لذاتهم البدنية، ولكن هذا لا ينفي وجود فروق فردية في مستويات إدراك الذات البدنية بين اللاعبين، أي أن هناك بعض اللاعبين لديهم ضعف في إدراكهم لذاتهم البدنية والبعض الآخر لديهم إدراك عالي.

جدول (02) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمحاور مقياس دافعية

الانجاز الرياضي

القيم	محور المقياس	دافع انجاز الناجح	دافع تجنب الفشل	دافع الانجاز الرياضي ككل	المتوسط النظري للمحاور	المتوسط النظري ككل
المتوسط الحسابي	29	40.5	54	30	60	
الانحراف المعياري	05.38	06.36	07.34			

يتضح من خلال هذا الجدول (02) الذي يمثل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين أن المتوسط الحسابي لدافع انجاز الناجح عند اللاعبين بلغ (29) وانحراف معياري (05.38) وبلغ المتوسط الحسابي لدافع تجنب الفشل (40.5) وانحراف معياري (06.36)، أما بالنسبة لدافعية الانجاز الرياضي عند اللاعبين ككل فقد بلغ متوسطهم الحسابي (54) بانحراف معياري (07.34) من خلال نتائج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد دافعية الانجاز الرياضي ومقارنتها مع المتوسط النظري البالغ درجته (30) يتبين لنا أن درجة المتوسط الحسابي لدافع انجاز الناجح اصغر من درجة المتوسط النظري وهذا يدل على انخفاض مستوى دافع انجاز الناجح لدى اللاعبين، أما دافع تجنب الفشل عند اللاعبين فقد بلغت درجة المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط النظري وهو ما يدل على أن اللاعبين لديهم دافع تجنب الفشل، وفيما يخص دافعية الانجاز الرياضي عند لاعبي العاب القوى بالجمهورية اليمنية ككل اتضح أن المتوسط الحسابي اقل من المتوسط النظري البالغ درجته (60) وهو ما يؤكد على انخفاض مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين أثناء منافسات العاب القوى، ولكن هذا لا ينفي وجود فروق فردية في مستويات دافعية الانجاز الرياضي بين اللاعبين، أي أن هناك بعض اللاعبين لديهم انخفاض في دافعية انجازهم أثناء منافسات العاب القوى والبعض الآخر لديهم دافعية انجاز عالية.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

والتي مفادها " إدراك الذات البدنية لدى لاعبين العاب القوى في الجمهورية اليمنية له تأثير على دافع انجاز النجاح أثناء المنافسات "

جدول(3) يوضح التكرار والنسبة المئوية للعلاقة بين إدراك الذات البدنية و دافع انجاز النجاح لدى لاعبي ألعاب القوى

إدراك الذات البدنية دافع انجاز النجاح		منخفضة		متوسطة		عالية		المجموع	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
منخفض		72.8	32	27.2	12	00	00	100	44
متوسط		30	06	70	14	00	00	100	20
مرتفع		00	00	50	08	50	08	100	16
المجموع		47.5	38	42.5	34	10	08	100	80

نلاحظ من الجدول (3) الذي يوضح التكرار والنسب المئوية لعلاقة إدراك الذات البدنية ودافع انجاز النجاح أن نسبة (47.5%) من اللاعبين لديهم إدراك الذات البدنية خلال المنافسة بدرجة منخفضة، ونسبة (42.5%) من اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة متوسطة، مقابل نسبة (10%) لديهم إدراك الذات بدنية عالية.

أما حسب إدراك الذات البدنية فإن أغلبية اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات بدنية بدرجة منخفضة يشعرون بدافع انجاز النجاح أثناء المنافسة بدرجة منخفضة تقدر نسبتهم بـ (73.9%) مقابل نسبة (15.2%) بدرجة متوسطة ونسبة (10.9%) بدرجة عالية، في حين نجد أن اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة متوسطة يشعرون بدافع انجاز النجاح أثناء المنافسة بدرجة متوسطة تقدر نسبتهم بـ (70%) ونسبة (20%) منهم يشعرون بدافع انجاز النجاح بدرجة منخفضة مقابل نسبة (20%) بدرجة عالية، وهناك قلة من اللاعبين الذين صرحوا بأن لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة مرتفعة فإن نسبة بـ (57.1%) يشعرون بدافع انجاز النجاح بدرجة متوسطة، مقابل نسبة (42.9%) ممن يشعرون بدافع انجاز النجاح بدرجة عالية.

إن نستنتج من الجدول أن أغلبية اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة منخفضة لديهم دافع انجاز النجاح أثناء المنافسة بدرجة منخفضة واللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة متوسطة دافعهم لانجاز النجاح أثناء المنافسة بدرجة متوسطة، في حين نجد أن قلة من اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة مرتفعة يشعرون بدافع انجاز النجاح أثناء المنافسة بدرجة متوسطة.

وعليه يمكن القول أنه يوجد تأثير لإدراك الذات البدنية ودافع انجاز النجاح لدى لاعبي ألعاب القوى في الجمهورية اليمنية.

جدول (4) يوضح قيمة كا² المحسوبة ومعامل الارتباط لمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الذات البدنية ودافع انجاز النجاح في إجابات اللاعبين.

كا ² المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الخطأ	كا ² المجدولة	القرار	قيمة معامل الارتباط
64.20	12	0.05	21.03	توجد دلالة	0.70

نلاحظ من خلال هذا الجدول (4) أن كا² المحسوبة تقدر بـ (64.30) وهي أكبر من كا² المجدولة عند درجات الحرية (12) ومستوى الخطأ (0.05) والمقدرة بـ (21.03)، وهو ما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية (حسب إجابات اللاعبين) بين إدراك اللاعبين لذاتهم البدنية ودافعهم لانجاز النجاح أثناء المنافسة.

ومما يؤكد ذلك قيمة معامل الارتباط بينهما والمقدرة بـ (0.70)، إذن توجد علاقة قوية بين إدراك الذات البدنية ودافع انجاز النجاح عند لاعبي ألعاب القوى، وترجع قوة العلاقة في كون اللاعبين الذين يدركون بان ذاتهم البدنية ضعيفة وهذا الضعف ينعكس سلباً على مستوى دافع انجاز النجاح لديهم أثناء منافسات ألعاب القوى أي كلما كان إدراك الذات ضعيفاً كان دافع انجاز النجاح ضعيفاً.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

والتي مفادها " إدراك الذات البدنية لدى لاعبين ألعاب القوى في الجمهورية اليمنية له تأثير على دافع تجنب الفشل أثناء المنافسات الرياضية"

جدول (5) يوضح التكرار والنسبة المئوية للعلاقة بين إدراك الذات البدنية ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي ألعاب القوى

المجموع		عالية		متوسطة		منخفضة		إدراك الذات البدنية دافع تجنب الفشل
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	40	00	00	75	30	25	10	منخفض
100	26	15.4	04	00	00	84.6	22	متوسط
100	14	28.6	04	28.6	04	42.8	06	مرتفع
100	80	10	08	42.5	34	47.5	38	المجموع

نلاحظ من الجدول (5) والذي يوضح التكرار والنسب المئوية لعلاقة إدراك الذات البدنية ودافع انجاز النجاح أن نسبة (47.5%) من اللاعبين لديهم إدراك الذات البدنية خلال المنافسة بدرجة منخفضة، ونسبة (42.5%) من اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة متوسطة، مقابل نسبة (10%) لديهم إدراك الذات بدنية عالية.

أما حسب إدراك الذات البدنية، فإن أغلبية اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة منخفضة لديهم دافع تجنب الفشل أثناء المنافسة بدرجة متوسطة تقدر نسبتهم بـ (84.6%) مقابل نسبة (42.8%) ممن لديهم دافع تجنب الفشل بدرجة عالية، ونسبة (25%) ممن لديهم دافع تجنب الفشل بدرجة منخفضة في حين نجد اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة متوسطة لديهم دافع تجنب الفشل أثناء المنافسة بدرجة منخفضة وتقدر نسبتهم بـ (75%)، ونسبة (28.6%) لديهم دافع تجنب الفشل بدرجة عالية، أما اللاعبين الذين صرحوا بأن لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة مرتفعة فإن نسبة (28.6%) لديهم دافع تجنب الفشل بدرجة عالية، مقابل نسبة (15.4%) ممن لديهم دافع تجنب الفشل بدرجة عالية.

إن نستنتج من الجدول أن أغلبية اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة منخفضة لديهم دافع تجنب الفشل أثناء المنافسة بدرجة متوسطة، وغالبية اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة متوسطة لديهم دافع تجنب الفشل أثناء المنافسة بدرجة منخفضة، في حين نجد أن

هناك قلة من اللاعبين ممن لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة عالية كان دافع تجنبهم للفشل بدرجة مرتفعة.

جدول (6) يوضح قيمة كا² المحسوبة ومعامل الارتباط لمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الذات البدنية ودافع تجنب الفشل في إجابات اللاعبين.

كا ² المحسوبة	درجات الحرية	مستوي الخطأ	كا ² الجدولة	القرار	قيمة معامل الارتباط
75	12	0.05	21.03	توجد دلالة	-0.80

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن كا² المحسوبة تقدر بـ (70) وهي أكبر من كا² الجدولة عند درجات الحرية (12) ومستوى الخطأ (0.05) والمقدرة بـ (21.03)، وهو ما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية (حسب إجابات اللاعبين) بين إدراك اللاعبين لذاتهم البدنية ودافعهم لتجنب الفشل أثناء المنافسة.

ومما يؤكد ذلك قيمة معامل الارتباط بينهما والمقدرة بـ (- 0.80)، إذن يوجد تأثير عكسي قوية بين إدراك الذات البدنية ودافع تجنب الفشل عند لاعبي ألعاب القوى، وترجع قوة هذا التأثير في كون اللاعبين الذين يدركون بان ذاتهم البدنية ضعيفة يحفز دافعهم لتجنب الفشل أثناء منافسات ألعاب القوى أي كلما كان إدراك الذات ضعيفاً كان دافع تجنب الفشل مرتفعاً.

جدول (7) يوضح التكرار والنسبة المئوية للعلاقة بين إدراك الذات البدنية ودافعية الانجاز الرياضى للاعبي ألعاب القوى

إدراك الذات البدنية		منخفضة		متوسطة		عالية		المجموع
دافعية الانجاز الرياضي		ت	%	ت	%	ت	%	
منخفض		25	71.4	10	28.6	00	00	35
متوسط		10	33.3	20	66.7	00	00	30
مرتفع		03	20	04	26.7	08	53.3	15
المجموع		38	47.5	34	42.5	08	10	80

نلاحظ من الجدول (7) والذي يوضح التكرار والنسب المئوية لعلاقة إدراك الذات البدنية ودافع انجاز النجاح أن نسبة (47.5%) من اللاعبين لديهم إدراك الذات البدنية خلال المنافسة بدرجة منخفضة،

ونسبة (42.5%) من اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة متوسطة، مقابل نسبة (10%) لديهم إدراك الذات بدنية عالية.

أما حسب إدراك الذات البدنية فإن أغلبية اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة منخفضة لديهم دافعية الانجاز الرياضي أثناء المنافسة بدرجة منخفضة تقدر نسبتهم بـ (71.4%) مقابل نسبة (33.3%) ممن لديهم دافعية الانجاز الرياضي بدرجة متوسطة، ونسبة (20%) لديهم دافعية الانجاز الرياضي في حين نجد اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة متوسطة لديهم دافعية للانجاز الرياضي أثناء المنافسة بدرجة متوسطة وتقدر نسبتهم (80%)، ونسبة (20%) لديهم دافعية الانجاز الرياضي بدرجة مرتفعة، أما اللاعبين الذين صرحوا بأن لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة متوسطة فإن نسبة (66.7%) دافعتهم للانجاز الرياضي بدرجة متوسطة، مقابل نسبة (28.6%) بدرجة مرتفعة، ونسبة (26.7%) بدرجة منخفضة، أما اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات بدرجة عالية فإن لديهم دافعية الانجاز الرياضي بدرجة مرتفعة تقدر نسبتهم بـ (53.3%).

إن نستنتج من الجدول أن أغلبية اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة منخفضة لديهم دافعية الانجاز الرياضي أثناء المنافسة بدرجة منخفضة، واللعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة متوسطة لديهم دافعية الانجاز الرياضي أثناء المنافسة بدرجة متوسطة، في حين نجد أن قليلا من اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة مرتفعة كانت دافعتهم للانجاز الرياضي بدرجة عالية.

جدول (8) يوضح قيمة كا² المحسوبة ومعامل الارتباط لمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الذات البدنية ودافع انجاز النجاح في إجابات اللاعبين.

كا ² المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الخطأ	كا ² الجدولة	القرار	قيمة معامل الارتباط
69.5	12	0.05	21.03	توجد دلالة	0.74

نلاحظ من خلال هذا الجدول (8) أن كا² المحسوبة تقدر بـ (69.5) وهي أكبر من كا² الجدولة عند درجات الحرية (12) ومستوى الخطأ (0.05) و المقدر بـ (21.03)، وهو ما يؤكد على وجود فروق

ذات دلالة إحصائية (حسب إجابات اللاعبين) بين إدراك اللاعبين لذاتهم البدنية ودافعيتهم للانجاز الرياضي أثناء المنافسة.

ومما يؤكد ذلك قيمة معامل الارتباط بينهما والمقدرة بـ (0.74)، إذن توجد علاقة طردية قوية بين إدراك الذات البدنية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ألعاب القوى، وترجع قوة العلاقة في كون اللاعبين الذين يدركون بأن ذاتهم البدنية ضعيفة وهذا الضعف ينعكس سلباً على مستوى دافعيتهم للانجاز الرياضي أثناء منافسات ألعاب القوى أي كلما كان إدراك الذات ضعيفاً كانت دافعية الانجاز الرياضي ضعيفاً؛ والعكس صحيح.

الاستنتاجات:

1- أن أغلبية اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة منخفضة لديهم دافع انجاز النجاح أثناء المنافسة بدرجة منخفضة واللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة متوسطة دافعهم لانجاز النجاح أثناء المنافسة بدرجة متوسطة، في حين نجد أن قلة من اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة مرتفعة يشعرون بدافع انجاز النجاح أثناء المنافسة بدرجة متوسطة.

وعليه يمكن القول أنه هناك تأثير لإدراك الذات البدنية ودافع انجاز النجاح لدى لاعبي ألعاب القوى في الجمهورية اليمنية.

2- إذن نستنتج من الجدول أن أغلبية اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة منخفضة لديهم دافع تجنب الفشل أثناء المنافسة بدرجة متوسطة، وغالبية اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة متوسطة لديهم دافع تجنب الفشل أثناء المنافسة بدرجة منخفضة، في حين نجد أن هناك قلة من اللاعبين ممن لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة عالية كان دافع تجنبهم للفشل بدرجة مرتفعة.

يمكننا القول أن هناك تأثير لإدراك الذات البدنية على دافع تجنب الفشل لدى لاعبي ألعاب القوى في الجمهورية اليمنية.

3- أن أغلبية اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة منخفضة لديهم دافعية الانجاز الرياضي أثناء المنافسة بدرجة منخفضة، واللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة متوسطة لديهم دافعية الانجاز الرياضي أثناء المنافسة بدرجة متوسطة، في حين نجد أن قليلاً من اللاعبين الذين لديهم إدراك الذات البدنية بدرجة مرتفعة كانت دافعيتهم للانجاز الرياضي بدرجة عالية.

وعليه يمكن القول أن هناك تأثير لإدراك الذات البدنية على دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي العاب القوى في الجمهورية اليمنية.

التوصيات:

- 1- الاهتمام بالجوانب البدنية (اللياقة، والكفاءة، والقوة البدنية) إضافة إلى الجانب التكتيكي والتكتيكي النفسي لدى لاعبي العاب القوى في الجمهورية اليمنية والتي تأثر سلبا على إدراكهم نحو ذاتهم البدنية.
- 2- الاهتمام بتغذية اللاعبين لتمنية أجسامهم من الناحية المرفولوجية كون رياضة العاب تتميز بفعاليات مختلفة مثل (الجري، والوثب، الرمي).
- 3- ضرورة أن يرافق الفريق أخصائي نفساني ضمن الجهاز الفني التدريبي؛ والذي يعمل على معالجة العوامل النفسية المؤثرة على اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية منها دافعية الانجاز الرياضي لتحقيق الإنجاز الرياضي المطلوب.

المراجع باللغة العربية:

- 1- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000.
- 2- أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة – المفاهيم والتطبيقات، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي 1997.
- 3- إخلاص محمد عبد الحافظ ، مفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق ، رسالة دكتوراه ، القاهرة : كلية التربية الرياضية للبنين 1984.
- 4- أمين الخولي وآخرون، دائرة المعارف الرياضية وعلوم التربية البدنية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2004.
- 5- عويسي الحياي، العاب القوى (النظرية والتطبيق)، القاهرة: المكتبة الاشتراكي للألة الكاتبة، 1977.
- 6- قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية وعلوم التربية البدنية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998.
- 7- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان -الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.
- 8- محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998.
- 9- محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية، ط1، القاهرة: دار الفكر 2002.
- 10- Gill .P.L: competitiveness and competitive reorientation in Re each sport "sport" 7inr.singeret al psychology company new York. 1993.



مدرجات القادة الإداريين للإبداع واتخاذ القرار القيادي في الاتحادات الرياضية في اليمن.

د. عبد الغني محمد صالح مطهر

جامعة صنعاء اليمن

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مدرجات القادة الإداريين للإبداع واتخاذ القرار القيادي في الاتحادات الرياضية في اليمن، كما هدفت التعرف إلى الفروق في مدرجات القادة الإداريين للإبداع واتخاذ القرار القيادي في الاتحادات الرياضية في اليمن تبعاً لمتغيرات (الخبرة - المؤهل العلمي - نوع الاتحاد) وقد تكونت عينة الدراسة من 40 فرداً من القيادات الإدارية للاتحادات الرياضية في اليمن، وقد تم بناء استبيان لقياس مدرجات القادة الإداريين نحو القادة في الإبداع في القيادة واتخاذ القرار، وذلك ضمن خمسة محاور (الإبداع في تحديد المشكلة وتشخيصها - الإبداع في جمع البيانات والمعلومات - الإبداع في تحديد البدائل المتاحة واختيار البديل الأنسب - الإبداع في متابعة تنفيذ القرار وتقويمه - الإبداع في المشاركة في اتخاذ القرارات الإدارية) وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتحليل التباين المتعدد كأساليب إحصائية لمعالجة البيانات.

وقد أظهرت النتائج إن مدرجات القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن نحو الإبداع في القيادة واتخاذ القرار قد جاءت بدرجة متوسطة على جميع محاور الدراسة، حيث جاء محور الإبداع في تحديد البدائل المتاحة واختيار البديل الأنسب في المرتبة الأولى، يليه محور الإبداع في متابعة تنفيذ القرار وتقويمه، بينما جاء محور الإبداع في جمع البيانات والمعلومات في المرتبة الأخيرة، ولم يكن لمتغيرات (الخبرة - المؤهل العلمي - ونوع الاتحاد) أثر دال إحصائي على مدرجات القادة الإداريين لعملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار، وقد أوصى الباحث بضرورة تشجيع الجهات المعنية لقيادات الاتحادات الرياضية على الإبداع والابتكار والتجديد والتطوير، وكذلك تقديم الدعم المادي والمعنوي اللازم لذلك، وضرورة توفير بيئة عمل مناسبة لخلق فرص الإبداع والابتكار لديهم.

ABSTRACT

This study aimed at identifying the Perceptions of administrative leaders in creativity of making leadership decision in Yemeni sports unions . It also identifies the leaders' perceptively individual differences in leadership creativity and decision making at variables of experience, qualification, and Union type. The overall population of this study was composed of 40 of Yemeni sports Union leaders. The questionnaire was designed to evaluate the perceptions of sports leaders at leadership creativity and decision making in the following fields:-

- a) creativity of identifying the problem
- b) creativity of accumulating the related information and data
- c) creativity of assigning the possible alternatives and choosing the best one
- d) creativity of following up decision appliance and evaluation
- e) creativity of participating in making administrative decisions.

The resulting data of this study was statistically analyzed using average, Standard Deviation, percentage, and Analysis of Variance (ANOVA).

The results showed normal perceptions of the Yemeni Sports Unions leaders in each of the previously mentioned fields. The field c came at first and followed by the field. However, field came last. On the other hand, there are statistically insignificant differences between the perceptions of Yemeni Sports leaders at variables of experience, qualification, and Union type.

It is essentially recommended to inspire the concerned authorities in Sports Unions leaderships to create, innovate, renovate, and evolve. Also, all means of financial and spiritual assistance must be provided and a positive work environment must be created to stimulate their creativity and innovation.

مدركات القادة الإداريين للإبداع واتخاذ القرار القيادي في الاتحادات الرياضية في اليمن

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

تعتبر القيادة من المسائل الهامة في مجال الإدارة بصفة عامة، حيث توجد القيادة حيثما وجدت الجماعة أو ظهرت الحاجة إلى العمل الجماعي، وتتطور القيادة بتطور المجتمع الذي نعيش فيه وتزداد مسؤولياتها بازدياد مطالب الحياة وتعقدها، حيث إن عملية القيادة تعني ذلك العنصر الإنساني الذي يجمع مجموعة من العاملين ويوجههم ويحفزهم نحو تحقيق أهداف الإدارة، وإن ضخامة حجم التنظيم وتعدد المناصب الإدارية يتطلب ضرورة توافر مهارات قيادية إبداعية للرؤساء حتى يستطيعوا بلورة قراراتهم على أفضل وجه وبالتالي بث روح العمل والتعاون في هذه المنظمة أو تلك، وبدون الإبداع في القيادة الإدارية يصبح الهيكل التنظيمي مفككا عاجزا عن تحقيق الأهداف التي وجد من أجلها وتسود بالتالي روح الكسل والإهمال وعدم الاهتمام .

حيث تزخر أدبيات الإدارة بالعديد من المفاهيم والتعريفات التي تناولت القيادة ، فهناك من يرى إن القيادة هي ذلك النشاط الذي يمارسه القائد الإداري في مجال اتخاذ القرار وإصدار الأوامر والإشراف على الآخرين باستخدام السلطة الرسمية وعن طريق التأثير والاستمالة بقصد تحقيق هدف معين (عليوة، 2001)

فالقيادة الإدارية تجمع في هذا المفهوم بين سلطة رسمية وشرعية وقانونية من جهة ، وبين دورها في التأثير على سلوك الآخرين واستمالتهم للتعاون من أجل تحقيق أهداف المنظمة وغاياتها.

ويشير (Robbin and coulter, 2005) أن الخصائص الشخصية للقائد تؤثر بشكل معنوي على العاملين وتحقق الانتماء للعمل بدلا من الإذعان الذي قد يتحقق من خلال القوة الشرعية.

وفي أيامنا هذه تزايد الاهتمام بالإبداع في المنظمات حتى أصبح شيئا أساسيا وحيويا لنجاح واستمرارية أي منظمة من منظمات الأعمال، فالتغيرات المتسارعة في العالم أوجبت على هذه المنظمات وقاداتها الاهتمام بالإبداع والابتكار والتجديد المستمر لأنه السبيل الوحيد لمواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث بشكل متغير غير مسبوق، لذلك فلا يمكن لقادة اليوم غض الطرف

عن هذا الواقع المتغير والمتجدد لأنهم بذلك يحكمون على منظماتهم بالفشل والتقهقر والتراجع (عساف، 1995)

وعند تناول موضوع الإبداع والابتكار والتجديد في المنظمات الإدارية فأن التركيز ينصب على قيادات هذه المنظمات التي تمتلك زمام المبادرة في دعم الإبداع وتعزيزه لديهم ولدى العاملين، ولكي تتجح هذه القيادة في صقل قدراتها الإبداعية من حين إلى آخر فلا بد أن يتوفر لها المناخ التنظيمي والثقافة التنظيمية الملائمة لذلك، وخلق مناخ من الثقة المتبادلة بين القيادة والعاملين، والبحث بشكل دائم عن الأفكار الخلاقة واستخدام الآليات التي تعزز الإبداع وتنميه وتوجهه لتحقيق أهداف المنظمة.

فالإبداع يعني تحويل أو ترجمة أفكار ابتكاره معينة إلى منتج أو سلعة أو خدمة أو عملية ذات فائدة قيمة للمستهلك أو للمستخدم (Daft,2000)

وقد حددت امابيلي (Amabila,1997) ثلاثة مكونات للإبداع الفردي هي الخبرة ومهارات التفكير والمحفز الإبداعي الداخلي، فالخبرة والتفكير الإبداعي يحددان مدى قدرة الفرد على الإبداع، في حين أن العنصر الثالث (التحفيز الداخلي) يحدد رغبة الفرد في الإبداع وهذا العنصر يعد أكثر العناصر أهمية.

فالكثير من الناس قد يكون لديهم قدرات إبداعية كامنة غير مفعلة لعدم توافر الرغبة التي تعد بمثابة المحرك والمحفز لظهور وبروز هذه الطاقات الإبداعية الكامنة ، إذ لابد من توفر الرغبة جنباً إلى جنب مع القدرة على الإبداع لكي يكون الإبداع جوهرياً وأصيلاً (حريم، 2004، Woodman et al, 1993).

ويشير (Tierney et al.,1999) إلى أن الإبداع القيادي قد أصبح إستراتيجية هامة لكثير من منظمات القرن الواحد والعشرين الأمر الذي يجعل الإبداع من أهم وأبرز مهام القيادات الإدارية.

كما يشير الشيخ (2004) أنه على الرغم من أن هناك الكثير من العاملين لديهم القدرة على الإبداع إلا أنهم في كثير من الأوقات لا يبدعون ولا يدركون ماهية الإبداع في العمل الإداري وذلك بسبب غياب مدركات قادتهم أولاً للإبداع في العمل القيادي.

كما يؤكد (Richard,1978) إن الحاجة إلى الإبداع تبرز عندما يدرك متخذ القرار أو القائد في المنظمة ان هناك تفاوتاً بين أداء المنظمة الفعلي والأداء المرغوب، وهذا التفاوت يحث إدارة

المنظمة على دراسة تبني أسلوب جديد، وعادة فأن الظروف التي تخلق الحاجة إلى الإبداع تفرضها التغيرات في بيئة المنظمة مثل التغيرات التكنولوجية والتغيرات السياسية الاقتصادية أو توافر معلومات حول ظهور أسلوب أفضل للعمل، فإذا شعرت المنظمات أن هناك فجوة بين السلوك المرغوب فأنها ستحاول سد أو تقليص الفجوة، ويكون ذلك من خلال الإبداع.

ويشير إبراهيم واحمد (2009) أن إدارة المنظمات في المجال الرياضي تواجه العديد من التحديات حيث أنها تتعامل مع متغيرات لا ترتبط بالمجال التنظيمي فحسب وإنما تخرج عنه لتأخذ اعتبارات الضغوط والبيئة المحيطة والقوى التنظيمية الخارجية لأنها لا تتأثر بها فحسب بل تستمد منها ثبات فعاليتها ووجودها والنتائج المترتبة عليه، فالأخذ بعين الاعتبار لتلك الضغوط من شأنه توفير مناخ إداري تنظيمي إبداعي ليجعل الإدارة قادرة على التنافس خارج حدودها، كما أن توفير المناخ الإداري البعيد عن تلك التحديات والضغوط من شأنه أن يخلق كفاءة مهنية متخصصة ذات مقدرة عالية على تحمل المسؤولية والتنافس خارج حدودها.

ويرى الباحثين أن المنظمات الرياضية في الدول النامية ما زالت بالحاجة إلى وقت طويل حتى تواكب التطورات المتسارعة في العالم نظرا للتحديات الكبيرة التي تواجه العالم العربي في وقتنا الحالي على المستوى السياسي والاقتصادي والتكنولوجي وغيرها، لذلك تبدو الحاجة ملحة جدا إلى وجود قيادات واعية قادرة على تفعيل دور الموارد البشرية في المنظمة من خلال مواجهة هذه التحديات والمشاكل وتنمية القدرات الإبداعية لمواكبة تلك التطورات المتسارعة في العالم من حولنا، وبالتالي فأن الإبداع يعد أداة المنظمة للتكيف مع تلك المتغيرات المحيطة ويساعد على مواجهة المشكلات المعاصرة وتحديات المستقبل وذلك من خلال ما يقدم من حلول للتعامل مع تلك المشكلات.

وعلى الرغم من أن هناك العديد من الدراسات قد تناولت القيادة الإبداعية إلا أنها في المجال الرياضي وخصوصا على المستوى العربي بشكل عام وفي اليمن بشكل خاص تكاد تكون معدومة.

فقد تناول الطحان (2002) دراسة اثر الأنماط القيادية على رضا العاملين وإبداعاتهم في الشركات الصناعية دراسة اثر الأنماط القيادية على رضا العاملين وإبداعاتهم في الشركات الصناعية المساهمة الأردنية والتي توصل من خلالها إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمط

القيادي والرضا الوظيفي، كما أنه قد توصل إلى وجود علاقة بين النمط القيادي السائد في تلك المنظمات وبين الإبداع .

كما أجرى القيسي (2002) دراسة هدفت التعرف على واقع الإبداع الإداري في الدوائر الإدارية لإمارة أبو ظبي، والتي توصل الباحث من خلالها إلى أهمية وضوح الأهداف وتوفير جو من الحرية للعاملين وتجنب العاملين ظاهرة الخوف من الفشل، كما أكدت الدراسة على أهمية توفر قيادات إدارية واعية تؤمن بالإبداع وتعززه.

وقد اجري الشرفي (2006) دراسة هدف من خلالها التعرف على اثر القيادة في تميز الإبداع قطاع الاتصالات في اليمن، وذلك على 220 موظف، توصل الباحث من خلالها إلى أن هناك ممارسة متوسطة من قبل الإدارة في منظمات الاتصالات اليمنية لبعض الممارسات القيادية الواعية للإبداع.

كما اجري مرضاح (2008) دراسة هدفت التعرف على مفهوم السلوك الإبداعي وأنماطه على (238) مفردة من الموظفين الإداريات بجامعة الملك عبد العزيز، وتم جمع المعلومات المطلوبة من خلال استمارة استبيان، حيث توصلت الدراسة النتائج إلى وجود مستوى إبداعي مرتفع نسبيا عند الموظفين في عينة الدراسة وأن القيادات الإدارية تهتم غالبا بالإنتاج اهتماما عاليا، كما تهتم بالموظفات وبدرجة عالية تقريبا، والى وجود تأثير دال إحصائيا لمتغيرات الشخصية (المؤهل التعليمي والدخل والحالة الاجتماعية) على بعض أبعاد الإبداع الإداري.

كما أجرى محمد ومطهر (2010) دراسة هدفت التعرف على معوقات الإبداع الإداري في المؤسسات الرياضية في اليمن، والذي توصل الباحثان من خلالها أن المؤسسات الرياضية في اليمن تواجه معوقات تحد من الإبداع الإداري بدرجة كبيرة على جميع محاور الدراسة، ولم يكن لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع المؤسسة اثر دال إحصائيا على معوقات الإبداع الإداري في المؤسسات الرياضية في اليمن.

كما أجرى امابيلي (Amabile, 1998) دراسته المشهورة بعنوان كيف تقتل الإبداع والذي استمرت عقدين من الزمن درس فيها العشرات من الشركات وتعاملت مع المئات من المديرين، توصل من خلالها أن القادة او المديرين هم أنفسهم من يقتلون الإبداع من جهة وهم أنفسهم من يخلقونه ويعززونه من جهة أخرى وذلك من خلال إبداعاتهم هم الشخصية، ومن خلال توفير الموارد والحرية وتوفير البيئة المناسبة للإبداع والعمل الجماعي.

وقد توصل تيرني وآخرون (Tierney et al., 1999) إن الإبداع بتعزز في المنظمة في حال توفير قيادة إبداعية وأفراد مبدعين فالقيادة المبدعة تزيمن قدرات الأفراد الإبداعية وإبداع العاملين يزيد من مستوى الإبداع على مستوى المنظمة ككل .

كما توصلت دراسة كلفر وآخرون (Claver et al., 1998) والذي كانت بعنوان تأثير القادة على قدرات العاملين الإبداعية من خلال التدريب، إلى أنه يمكن تنمية قدرات العاملين الإبداعية عن طريق التدريب، وخصوصا عند الأفراد ذوي الاستعداد للتعلم والتدريب المستمر فالفرص العظيمة لا تأتي إلا للعقول المستعدة.

وعلى الرغم من هذه الدراسات إلا أن دراسات القيادة الإبداعية في المجال الرياضي وخصوصا على مستوى اليمن تكاد تكون معدومة على حد علم الباحثين.

من هنا برزت أهمية دراسة هذا الموضوع للتعرف على مدركات القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن على القيام بدورهم القيادي وقدرتهم الإبداعية في اتخاذ القرارات الناجحة والمناسبة.

مشكلة الدراسة:

حينما يواجه المجتمع تحديات بحجم الحصار الاقتصادي والفساد الإداري والتناحر بين أبناء والتجزئة وغيرها فأنه لابد أن تحد إبداعات أفرادهم وتنشط مدركاتهم وإبداعاتهم نحو الأفضل.

ونحن اليوم في اليمن وخصوصا منذ مطلع هذا العام 2011 نعيش في مجتمع مضطرب تختل فيه القيم وتتعارض المصالح وتتسع الهوة بين أفراد المنظمة الواحدة ، وتقود البلد فوضه متوحشة تسعى إلى إرجاع البلاد إلى الوراء سنوات عديدة، الأمر الذي بدوره اثر وبشكل واضح على أفكارنا وأفئدتنا نحو التفكير والإبداع الإداري في كافة المؤسسات المختلفة في اليمن.

ونحن في مجالنا الرياضي وعلى المستوى الإداري غير قادرين على مواجهة المشكلات واستشراف المستقبل والقدرة الإبداعية على القيادة واتخاذ القرارات لعدم اتخاذ العلوم الحديثة وتكنولوجيا المعلومات وتجارب الدول المتقدمة أساس منهجي وعلمي، الأمر الذي إبقاء مدركاتنا وقدراتنا الإدارية على ما هي عليه من التقليد.

ولعلنا من الواقع أن منظماتنا الرياضية في اليمن وخصوصا في ظل الأوضاع السياسية التي واجهتنا منذ مطلع هذا العام 2011 تعاني من الإفلاس الإداري وسوء التسيير الإداري في ظل

فوضى الصراع وقلة القادة الإداريين المؤهلين، حيث إن مقدرة النجاح التي الذي تحققه أي مؤسسة إنما يتوقف في المقام الأول على توفير البيئة الملائمة كما يتوقف على قدرة وكفاءة القادة الإداريين وفهمهم للعمليات الإدارية واتخاذ القرارات، فالفائد يؤثر في كل العمليات التي تتم في كل مستوى من مستويات الإدارة والتنظيم وكل أنشطة المؤسسة التي تتطلب مواجهة ظروف اتخاذ القرار .

ومن خلال اطلاع الباحثين واحتكاكه بالكثير من القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن نجد أنهم يستخدمون أساليب إدارية في القيادة واتخاذ القرارات تتسم بدرجة عالية من الجمود في تعاملهم مع المرؤوسين وإدارة أعمالهم بأساليب إدارية تقليدية لا تسعى إلى التغيير والإبداع والابتكار وعدم إطلاق العنان لإبداعاتهم على توسيع الأفكار والارتقاء بالأهداف والطموحات والأخذ من تجارب الآخرين، من هنا برزت مشكلة الدراسة في عدم إدراك القادة الإداريين لأهمية ودور الإبداع في القيادة واتخاذ القرار، مما دفع الباحث إجراء هذه الدراسة على جزء مهم جدا من المؤسسات الرياضية في اليمن وهي الاتحادات الرياضية، أملا الباحث أن تعمل نتائج هذه الدراسة على استنهاض همم ومدرات القادة الإداريين نحو تطبيق أساليب قيادية وإدارية حديثة ، كما يأمل الباحث أن تشكل نتائج هذه الدراسة حافزا للخروج من حالة الجمود والروتين التقليدي القيادي إلى عالم التجديد والابتكار والإبداع.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية :

- التعرف على مدركات القادة الإداريين للإبداع واتخاذ القرار القيادي في الاتحادات الرياضية في اليمن.
- التعرف الى الفروق في مدركات القادة الإداريين للإبداع واتخاذ القرار القيادي في الاتحادات الرياضية في اليمن تبعا لمتغيرات (الخبرة - المؤهل العلمي - نوع الاتحاد)

تساؤلات الدراسة:

- ما مدركات القادة الإداريين للإبداع واتخاذ القرار القيادي في الاتحادات الرياضية في اليمن؟
- هل هناك فروق دالة احصائيا على مدركات القادة الإداريين للإبداع واتخاذ القرار القيادي في الاتحادات الرياضية في اليمن تبعا لنوع (الخبرة - المؤهل العلمي - نوع الاتحاد)؟

مجالات الدراسة:

المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على القيادات الرياضية في الاتحادات الرياضية في اليمن.

المجال المكاني: الاتحادات الرياضية في اليمن .

المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة 2011 /7/10 الى 2011/8/15م

مصطلحات الدراسة:

الابداع: عملية الإتيان بجديد، وأيضاً هو طاقة عقلية هائلة، فطرية في أساسها، اجتماعية في نمائها، مجتمعية وإنسانية في انتمائها كما انه القدرة على حل المشكلات بأساليب جديدة تعجب السامع والمشاهد(السويدان،2007)

القيادة: القيادة هي الجهد أو العمل للتأثير في الجماعة وجعلهم يتعاونون من اجل تحقيق هدف معين(منى،2002)

القرار: هو مسلك معين أو محدد من بين مجموعة من البدائل بمواجهة أو تفادي احتمالات المستقبل، وبهذا المعنى فان عملية اتخاذ القرارات هي عملية مفاضلة واختيار بين مجموعة من البدائل لتحقيق أهداف محددة(فرج ، 1993)

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي نظراً لملاءمته مع طبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

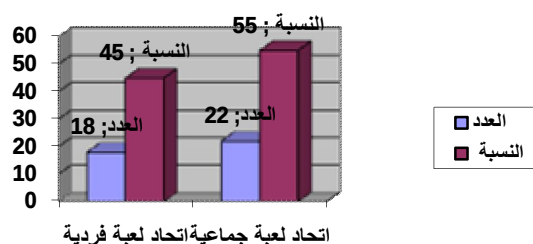
تكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الرياضية الإدارية في الاتحادات الرياضية في اليمن حيث بلغ مجتمع الدراسة (150) فرداً موزعين على 16 اتحاداً للألعاب الجماعية والفردية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من القيادات الرياضية للاتحادات الرياضية في اليمن،حيث بلغ حجم العينة (40) فرداً،كما هو موضح بالجدول رقم (1 ، 2 ، 3)

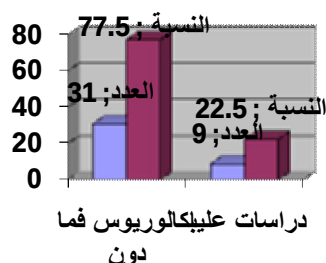
جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة تبعا لنوع الاتحاد

م	النوع	العدد	النسبة المئوية
1	اتحاد لعبة فردية	18	45.0
2	اتحاد لعبة جماعية	22	55.0
	الإجمالي	40	100



جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل

م	المؤهل	العدد	النسبة المئوية
1	بكالوريوس فمادون	31	77.50
2	دراسات عليا	9	22.50
	الإجمالي	40	100



جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

م	الخبرة	العدد	النسبة المئوية
1	أقل من 5 سنوات	15	37.50
2	من 5 سنوات إلى 10	20	50.0
3	أكثر من 10 سنوات	5	12.50
	الإجمالي	40	100

أداة الدراسة: تم تصميم استبيان للدراسة بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة الطحان (2000) ودراسة الشرفي (2006) ودراسة القيسي (2002)، ودراسة إبراهيم واحمد (2009) وبعض المراجع العلمية في الإدارة العامة والإدارة الرياضية مثل طريف (1993) والعميان (2005)، بحيث اشتمل الاستبيان على خمسة محاور هي (الإبداع في تحديد المشكلة وتشخيصها – الإبداع في جمع البيانات والمعلومات – الإبداع في تحديد البدائل المتاحة واختيار البديل الأنسب – الإبداع في متابعة تنفيذ القرار وتقويمه – الإبداع في المشاركة في اتخاذ القرارات الإدارية) وبلغ عدد فقرات الاستبيان ضمن محاوره الخمسة (27) فقرة تقيس مدركات القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن لعملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار .

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة استخدم الباحثون صدق المحتوى حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وعددهم (5) ثلاثة منهم في الإدارة الرياضية واثنين منهم في إدارة الأعمال من بعض الجامعات اليمنية وبعد إبداء ملاحظاتهم وآرائهم تم حذف وإضافة بعض الفقرات وتعديل بعضها، حيث أخذت الفقرة التي حصلت على موافقة (4) من المحكمين كحد أدنى (أي بنسبة 80%) فأكثر، مع الأخذ بعين الاعتبار الإضافة والحذف حسب رأي الخبراء، حيث يشير بلوم (1983) بهذا الصدد إذا حصلت الفقرة على نسبة إتفاق بين المحكمين (75%) أو أكثر يمكن الشعور بالارتياح من صدق الاختبار .

كما استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لعناصر الاستبيان. وذلك لمعرفة قوة العلاقة بين المجال والمجموع الكلي للمجالات حيث تم حساب معامل الارتباط " بيرسون " وذلك للتعرف على مدى ارتباط المجالات الفرعية بالمجال الكلي الأساسي كما هو مبين في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبيان

المجال	عدد العبارات أو الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدالة
المجال الأول: الإبداع في تحديد المشكلة وتشخيصها	5	0.642(**)	0.000
المجال الثاني: الإبداع في جمع البيانات والمعلومات	6	0.533(**)	0.000
المجال الثالث: الإبداع في تحديد البدائل المتاحة واختيار البديل المناسب	8	0.769(**)	0.000
المجال الرابع : الإبداع في متابعة تنفيذ القرار وتقويمه	4	0.729(**)	0.000
المجال الخامس : مجال المشاركة في اتخاذ القرارات	4	0.605(**)	0.000

**** دال عند مستوى 0.001**

وبالنظر إلي الجدول رقم (1) نجد أن جميع نسب معامل الارتباط لجميع المجالات عالية وجميعها دالة عند مستوى 0.001. وهذا يعني أن هذا الارتباط للمجالات قوى ويدل على مدى صدق الاستبيان. كما يعني ذلك إن مجالات الاستبيان متكاملة ومتراصة ومتعلقة بالموضوع الذي وضعت لأجله.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق حساب الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لبيان مدى انسجام وتناغم استجابات أفراد العينة على الاستبيان، وقد تراوح الثبات بين المجالات بين (0.7267 – 0.9289). وهذا يدل على الثبات الجيد في الأداة.

أما بالنسبة للثبات الكلي للاستبيان فقد وصلت إلي (0.9648). مما يدل على إن هناك ثبات عالياً بين مجالات الاستبيان. ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على نفس الأفراد أكثر من مرة لكانت النتائج متطابقة بشكل كامل تقريباً إذا يطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

وقد تكون سلم الاستجابة على فقرات الاستبيان من خمس درجات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول رقم (5)

الجدول رقم (5) سلم الاستجابة لفقرات الاستبيان

موافق بدرجة عالية جداً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
5	4	3	2	1

من خلال مراجعة الباحث للأبحاث والدراسات السابقة تم تحديد خمسة مستويات لدرجة الموافقة تحدد مدركات القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن لعملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) حدود فئات دلالة الإجابة والحكم عليها لفظياً

حدود الفئات	الحكم على الدلالة اللفظية	الحكم على درجة الموافقة
صفر – إلى أقل 1.5	موافق بدرجة قليلة جداً	متدنية

دون المتوسط	موافق بدرجة قليلة	1.5 - إلى أقل 2.5
متوسط	موافق بدرجة متوسطة	2.5 - إلى أقل 3.5
فوق المتوسط	موافق بدرجة عالية	3.5 - إلى أقل 4.5
عالية	موافق بدرجة عالية جداً	4.5 - 5

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- قيمة (ت)
- النسبة المئوية
- مدى الثقة

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدركات القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن لعملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد العينة ككل وعلى كل مجال من المجالات الخمسة على مقياس مدركات القادة الإداريين الذي أعده الباحث لهذا الغرض. ولتحديد درجة الموافقة لفظياً، حسب مدى الثقة والدلالة اللفظية للمدى، وتم الحكم على دلالة الإجابة بناءً على سلم الإجابة الخماسي وقد تضمنت خلاصة نتائج تلك العمليات الإحصائية في الجدول الآتي.

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى الثقة والدلالة اللفظية لأداء أفراد العينة ككل على مقياس مدركات القادة الإداريين لعملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار.

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الثقة عند 95%		المدى * المدى لفظياً
			الحد الأدنى	الحد الأعلى	
40	89.75	9.209	86.80	92.70	موافق بدرجة متوسط 3.2 - 3.4

*تم الحصول عليه من قسمة حدي مدى الثقة على عدد الفقرات

ويتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لأداء أفراد العينة على مقياس مدركات القادة الإداريين كان (89.75)، وأن الانحراف المعياري كان (9.209) وتراوح مدى الثقة بين (86.80 - 92.70)، ولما حسبت الدلالة اللفظية للمدى وجد أنها تتراوح بين (3.2 - 3.4) حيث تم تقسيم كل من حدي المدى علي عدد فقرات المقياس، وعند الحكم على هذه الدلالة وجد أنها تعني "موافق بدرجة متوسطة" وهي تقابل المستوى المتوسط من مستويات درجة الموافقة، كما هو موضح في الجدول رقم (6). مما يدل على أن أفراد العينة يرون درجة الموافقة لمعرفتهم لعملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار بالاتحادات الرياضية في المتوسط. حيث يفسر الباحث هذه النتيجة إلى ضعف الكفاءة المهنية ذات القدرة الإبداعية لدى قيادات الاتحادات الرياضية في اليمن، وكذلك ضعف القدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرارات، وهذا يعود إلى القادة الإداريين المؤهلين والذي أفقد بدوره العديد من المؤسسات الرياضية في اليمن كيانها وإعلان إفلاسها الإداري، وهذا يعود كما يرى الباحثين إلى التحديات التي تواجهها، والتي لا تتأثر بها فحسب بل تستمد منها ثبات فعاليتها ووجودها والنتائج المترتبة عليه، وهذا من شأنه أن يجعل هناك غموض في أهداف المؤسسات لدى القادة الإداريين وبالتالي عدم القدرة على الإبداع المؤسسي في القيادة واتخاذ القرارات المناسبة. وفي هذا الصدد يشير اساكسين وآخرون (Isaksen et al., 2001) إلى أن تحديد وضوح أهداف المؤسسة له علاقة مباشرة في تحقيق الإبداع المؤسسي، كما يشير إلى إن وجود الرؤية الواضحة والأهداف المحددة للمؤسسة من شأنه أن يولد قادة مبدعين ومنتجين، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الشرفي (2006) والذي توصل الباحث فيها إلى أن هناك ممارسة متوسطة من قبل الإدارة في منظمات الاتصالات اليمنية لبعض الممارسات القيادية الواعية، وتختلف مع نتائج دراسة محمد ومطهر (2010) والذي توصل الباحثين من خلالها إلى أن المؤسسات الرياضية في اليمن تواجه معوقات بدرجة كبيرة تحد من الإبداع وعلى جميع محاور الدراسة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومدى الثقة لكل الفقرات ولكل فقرة على حدة في كل مجال.

الجدول رقم(8) المتوسطات لحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومدى الثقة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الإبداع في تحديد المشكلة وتشخيصها مرتبة ترتيبا تنازليا.

م	أولاً: مجال الإبداع في تحديد المشكلة وتشخيصها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مدى الثقة عند 95%		الحكم على المدى لفظياً
					الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	أستطيع تصنيف المشاكل الإدارية التي تواجهني في الاتحاد حسب أهميتها.	3.70	0.823	76.25%	3.45	3.95	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
2	لدي القدرة في التعامل مع المشاكل التي تواجهني في العمل حسب حدتها.	3.63	0.868	76.25%	3.36	3.89	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
3	أستطيع تحديد المشاكل التي تواجهني وتعريفها.	3.53	0.751	72.50%	3.29	3.76	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
4	لا اخلط بين أعراض المشكلة وأسبابها	3.43	0.903	66.25%	3.15	3.70	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
5	أقوم بصياغة المشكلة على شكل نموذج رياضي أو معادلة تعبر عن العلاقة بين عناصرها.	3.10	1.033	53.75%	2.78	3.42	موافق بدرجة متوسطة
	الكلي	17.3	2.915	69%	16.44	18.31	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية

يتضح من الجدول رقم(8) أن الفقرة التي نصت على "استطيع تصنيف المشاكل الإدارية التي تواجهني في الاتحاد حسب أهميتها" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.823) وأهمية نسبية بلغت (76.25%)، أما الفقرة التي تنص على "أقوم بصياغة المشكلة على شكل نموذج رياضي أو معادلة تعبر عن العلاقة بين عناصرها" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.10) وانحراف معياري (1.03) وأهمية نسبية (53.75%)، كما يتضح من الجدول إن المجال بشكل عام قد حصل على نسبة مئوية متوسطة بلغت (69%)، وهذه النسبة للمجال ككل تعد نسبة متوسطة غير مقنعة حيث ينبغي أن تكون عالية ، حيث يعد تحديد المشكلة الإدارية لغرض حلها هو الانطلاقة الأولى لغرض حلها والتعامل معها بشكل علمي، وإن كانت الفقرة التي تنص على "استطيع تصنيف المشاكل الإدارية التي تواجهني في الاتحاد حسب أهميتها" قد جاءت في المرتبة الأولى حيث إن القدرة على تصنيف المشاكل الإدارية حسب أهميتها لا يكفي فحسب بل يجب التعمق في حيثيات هذه المشكلة الإدارية من خلال تعريفها والتعرف على حدتها وعدم الخلط بين أسبابها وأعراضها والتعامل معها بشكل علمي يستطيع القيادي من خلاله الربط بين عناصر هذه المشكلة وهنا يكمن الإبداع ، حيث أن مدركات القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن حول ذلك كله قد جاء بنسبة أقل وهذا يتضح لنا في الفقرات الأخيرة لهذا المجال .

وفي هذا الصدد يشير (إبراهيم واحمد،2009) إلى أن تشخيص المشكلة الإدارية من الأمور المهمة التي ينبغي على القائد الإداري إدراكها والتعرف على طبيعة الموقف الذي خلق المشكلة وكذلك عدم الخلط بين الأعراض والأسباب، كما ينبغي على القائد الإداري التعرف على الموقف الملائم للتصدي لحلها واتخاذ القرار الفعال والمناسب بشأنها.

الجدول رقم(9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومدى الثقة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الإبداع

في جمع البيانات والمعلومات مرتبة ترتيبا تنازليا .

م	ثانياً:: مجال الإبداع في جمع البيانات والمعلومات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مدى الثقة عند 95%		الحكم على المدى لفظياً
					الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	لدي القدرة أن احدد بدقة أين تحدث المشكلة.	3.60	0.778	73.75%	3.36	3.84	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
2	أقوم بتحديد العناصر الأساسية التي تتكون منها المشكلة.	3.58	0.844	72.50%	3.31	3.84	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
3	أستطيع تحديد لماذا تحدث المشكلة في موقع دون غيره.	3.48	0.784	68.75%	3.23	3.72	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
4	أستطيع تحديد كيف تحدث المشكلة.	3.23	0.733	62.50%	3.00	3.45	موافق بدرجة متوسطة
5	أستطيع تحديد متى تحدث المشكلة.	3.23	0.891	60.00%	2.95	3.50	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
6	اعتمد أسلوب الكم في حل المشكلات واتخاذ القرارات الإدارية بشأنها.	3.20	0.853	58.75%	2.94	3.46	موافق بدرجة متوسطة وعالية
	الكلي	20.30	2.848	66.4%	19.39	21.21	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية

يتضح من الجدول رقم(9) أن الفقرة التي نصت على " لذي القدرة أن احدد بدقة أين تحدث المشكلة " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.778) وأهمية نسبية بلغت (73.75%)، أما الفقرة التي تنص على " اعتمد أسلوب الكم في حل المشكلات واتخاذ القرارات الإدارية بشأنها " فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.20) وانحراف معياري (0.853) وأهمية نسبية (58.75%) ، كما يتضح من الجدول إن المجال بشكل عام قد حصل على نسبة مئوية متوسطة بلغت (66.4%).

حيث يفسر الباحثين هذه النتيجة إلى أن القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن يدركون كيفية التحديد بدقة أين تحدث المشكلة وهذا أمر في غاية السهولة ، لكن مدركاتهم حول كيفية الإبداع في تحديد كيف حدثت وأين حدثت ولماذا حدثت هذه المشكلة كانت بنسبه اقل وهذا ما ينبغي أن يبرز فيه الإبداع لدى القائد.

كما يفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن لا يهتمون كيف يبدعون في حل المشاكل الإدارية التي تواجههم وإنما يهتمون كيف يحلون أكبر عدد من المشاكل بغض النظر بالكيفية التي حلت بها هذه المشاكل، حيث يشير (نشوان،2002) إلى أن القدرة في كيفية حل هذه المشكلة الإدارية أو تلك يعتمد بدرجة أساسية على جمع أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات المحايدة من مصادرها المختلفة بشأن هذه المشكلة ومن ثم يقوم بتحليلها تحليلًا دقيقًا ويقارن الحقائق والأرقام ويخرج من ذلك بمؤشرات تساعد على الوصول إلى القرار المناسب.

الجدول رقم(10) المتوسطات لحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومدى الثقة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الإبداع
في تحديد البدائل المتاحة واختيار البديل المناسب مرتبة ترتيبا تنازليا .

م	ثالثا: مجال الإبداع في تحديد البدائل المتاحة واختيار البديل المناسب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مدى الثقة عند 95%		الحكم على المدى لفظياً
					الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	أحاول تحديد كفاءة البديل والعائد الذي سيحققه اختيار البديل المناسب .	3.60	0.672	76.25%	3.39	3.81	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
2	اسمح للمرؤوسين باقتراح بدائل للقرار .	3.58	0.844	73.75%	3.31	3.84	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
3	أستطيع تحديد مزايا وعيوب كل بديل من بدائل القرار .	3.28	0.716	62.50%	3.05	3.50	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
4	احدد التكاليف التي تترتب على كل بديل من بدائل القرار .	3.23	0.768	61.25%	2.99	3.46	موافق بدرجة متوسطة
5	احدد الزمن الذي يستغرقه تنفيذ كل بديل من بدائل القرار .	3.28	0.784	61.25%	3.03	3.52	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
6	أفضل البدائل التي تحقق لي المنفعة الشخصية.	3.18	0.903	58.75%	2.90	3.45	موافق بدرجة متوسطة
7	احدد إمكانية تنفيذ البديل ومدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذه .	3.28	0.987	57.50%	2.97	3.58	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
8	استخدم أسلوب "العصف الذهني" في تحديد البدائل المتاحة.	2.98	0.800	48.75%	2.73	3.22	موافق بدرجة متوسطة
	الكلية	26.38	3.078	62.5%	25.39	27.36	موافق بدرجة متوسطة

يتضح من الجدول رقم(10) أن الفقرة التي نصت على " أحاول تحديد كفاءة البديل والعائد الذي سيحققه اختيار البديل المناسب " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.672) وأهمية نسبية بلغت (76.25%)، أما الفقرة التي تنص على " استخدم أسلوب "العصف الذهني" في تحديد البدائل المتاحة " فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.98) وانحراف معياري (0.800) وأهمية نسبية (48.75%) ، كما يتضح من الجدول إن المجال بشكل عام قد حصل على نسبة مئوية متوسطة بلغت (62.5%).

حيث يفسر الباحثين هذه النتيجة أن القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن ينظرون دائماً إلى القرارات الإدارية التي تتفق والعائد المادي والمعنوي لهم ، وهذا التوجه لا يتفق مع المبادئ الإدارية الحديثة التي ترى أن يكون توجه القائد دائماً عند اختياره البديل المناسب للقرار إلى العائد الذي يخدم المؤسسة بشكل عام وسمعتها ومكانتها ، ولا يلحق الضرر بالآخرين وذلك من خلال السماح لأكبر عدد من المرؤوسين بالمشاركة في اتخاذ القرار واختيار البديل المناسب.

حيث يشير (نشان،1992) إن الأفراد العاملين في المنظمة لا يقتصر دورهم على مجرد الخضوع والطاعة لأوامر وتعليمات القائد بل يجب أن يمارسون دوراً إيجابياً فيما يتعلق بنظم العمل وإجراءاته ، حيث نستطيع القول إن إتاحة الفرصة للقائد الفرصة لإفراجه فرص المشاركة يعد إبداع بحد ذاته للقائد في كيفية قدرته لاستخدام العلاقات الإنسانية وتحقيق الشعور بالانتماء والانسجام بينة وبين المرؤوسين حول العمل لتحقيق هدف المنظمة .

كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن مقدرة القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن في استخدام العصف الذهني في تحديد البدائل المتاحة للقرار ضعيف وهذا دليل على ضعف الخبرة وعدم الكفاءة العلمية في كيفية قدرة القائد استخدام العصف الذهني لتحديد البديل المناسب للقرار .

يتضح من الجدول رقم (11) أن الفقرة التي نصت على "أحاول اختيار الوقت المناسب لإعلان القرار" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.960) وأهمية نسبية بلغت (77.50%)، أما الفقرة التي تنص على " لدي المقدرة على تحديد الأوقات لتلقي التقارير عن تقدم تطبيق القرار" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.20) وانحراف معياري (0.939) وأهمية نسبية (58.75%) ، كما يتضح من الجدول إن المجال بشكل عام قد حصل على نسبة مئوية متوسطة بلغت (66.25%).

الجدول رقم(11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومدى الثقة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الإبداع في متابعة تنفيذ القرار مرتبة ترتيبا تنازليا.

م	رابعاً: مجال الإبداع في متابعة تنفيذ القرار وتقويمه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مدى الثقة عند 95%		الحكم على المدى لفظياً
					الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	أحاول اختيار الوقت المناسب لإعلان القرار.	3.73	0.960	77.50%	3.43	4.02	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
2	لدي المقدرة الإبداعية على معرفة الصعوبات التي تواجه تنفيذ القرار ومعالجتها.	3.33	0.730	66.25%	3.10	3.55	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
3	لدي المقدرة على تقويم نتائج القرار المطبق.	3.28	0.847	62.50%	3.01	3.54	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
4	لدي المقدرة على تحديد الأوقات لتلقي التقارير عن تقدم تطبيق القرار.	3.20	0.939	58.75%	2.91	3.49	موافق بدرجة متوسطة
	الكلي	26.38	3.078	66.25%	25.39	27.36	موافق بدرجة متوسطة

وبالنظر إلى الجدول رقم(11) يتضح أن مجال الإبداع في متابعة تنفيذ القرار وتقييمه قد حصل على أهمية نسبية متوسطة الأمر الذي يعني ان هناك معوقات تحد من قدرة القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن من متابعة تنفيذ القرار وتقييمه لعل أهمها كما أسلفنا في مناقشة المجال السابق وكما سيتضح لنا في نتائج المجال الخامس هو الاستقلالية في اتخاذ القرار وعدم إشراك المرؤوسين في اختيار البديل الأمثل للقرار وذلك عندما يكون الهدف الأساسي للقائد هو اختيار البديل الذي يمكن أن يحقق أكبر عائد مادي ومعنوي له .

كما يتضح من نتائج هذا المجال إن مقدرة القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن على متابعة تنفيذ القرار وتقييم نتائجه ومدى التقدم في نجاح هذا لقرار ضعيفة، حيث يشير إبراهيم واحمد(2009) انه عندما يطبق القرار المتخذ وتظهر نتائجه يقوم المدير بتقويم هذه النتائج ليرى درجة فاعلية ومقدار نجاح القرار في تحقيق الهدف الذي وضع من أجله.

يتضح من الجدول رقم (12) أن الفقرة التي نصت على " أقدر العاملين كأشخاص لهم رغبات ودوافع وأهداف شخصية " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.971) وأهمية نسبية بلغت (62.50%)، أما الفقرة التي تنص على " أشرك المرؤوسين في عملية اتخاذ القرار ولكن لا اخذ برأيهم " فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.85) وانحراف معياري (1.027) وأهمية نسبية (54.25%) ، كما يتضح من الجدول إن المجال بشكل عام قد حصل على نسبة مئوية متوسطة بلغت (54.06%).

يتضح للباحثين من نتائج هذا المجال أن هناك ترابط كبير بينة وبين نتائج المجالات السابقة حيث يتضح جليا أن مشاركة القائد الإداري للمرؤوسين في اتخاذ القرارات تعد ضعيفة جدا وحتى إن أشركهم في اتخاذ أي قرار فإنها تعد مشاركة شكلية لأنه لا يأخذ برأيهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن لعملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار تبعاً لنوع (المؤهل، نوع الاتحاد، سنوات الخبرة)؟
أولاً: المؤهل العلمي.

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم أستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة بحسب المؤهل، وتمت المقارنة بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، كما يوضح ذلك جدول(13).

الجدول رقم(12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومدى الثقة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال المشاركة في اتخاذ القرار مرتبة ترتيبا تنازليا.

م	خامسا: مجال المشاركة في اتخاذ القرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مدى الثقة عند 95%		الحكم على المدى لفظياً
					الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	أقدر العاملين كأشخاص لهم رغبات ودوافع وأهداف شخصية.	3.33	0.971	62.50%	3.02	3.63	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
2	احترم رأي المروؤوسين وأشركهم في اتخاذ القرارات .	3.23	0.947	61.25%	2.93	3.52	ما بين موافق بدرجة متوسطة وعالية
3	اتخذ قراراتتي الإدارية بنفسي بعيدا عن مشاركة الآخرين.	2.78	1.097	46.25%	2.43	3.12	موافق بدرجة متوسطة
4	أشرك المروؤوسين في عملية اتخاذ القرار ولكن لا اخذ برأيهم.	2.85	1.027	46.25%	2.53	3.17	موافق بدرجة متوسطة
	الكل	12.18	2.591	54.06%	11.35	13.00	موافق بدرجة متوسطة

الجدول (13) القيمة التائية لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الموافقة

بين مؤهل بكالوريوس فمادون ودراسات عليا لدى عينة الدراسة.

المجالات	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة اللفظية	حجم التأثير
الأول	بكالوريوس فما دون	31	17.48	2.976	0.434	38	0.667	غير دال	0.0049
	دراسات عليا	9	17.00	2.828					
الثاني	بكالوريوس فما دون	31	20.58	3.042	1.162	38	0.253	غير دال	0.0343
	دراسات عليا	9	19.33	1.871					
الثالث	بكالوريوس فما دون	31	26.48	3.244	0.411	38	0.684	غير دال	0.0044
	دراسات عليا	9	26.00	2.550					
الرابع	بكالوريوس فما دون	31	13.39	2.777	0.620	38	0.539	غير دال	0.0100
	دراسات عليا	9	14.00	1.871					
الخامس	بكالوريوس فما دون	31	12.32	2.797	0.664	38	0.511	غير دال	0.0115
	دراسات عليا	9	11.67	1.732					
الكل	بكالوريوس فما دون	31	90.26	9.626	0.643	38	0.524	غير دال	0.0108
	دراسات عليا	9	88.00	7.842					

قيمة "ت" الجدولية عند $0.05 = 2.44$

يتضح من الجدول (13) إنه بشكل عام لجميع المجالات أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية في مدرجات القادة الإداريين لعملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار، بين الحاصلين على مؤهل بكالوريوس فما دون وبين الحاصلين على دراسات عليا.

ثانياً: نوع الاتحاد.

للإجابة على هذا التساؤل الثاني كذلك تم أستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة بحسب نوع الاتحاد، وتمت المقارنة بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، كما يوضح ذلك جدول (14).

يتضح من الجدول (14) إنه بشكل عام لجميع المجالات أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية في مدرجات القادة الإداريين لعملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار ، تبعا لنوع الاتحاد.

ثالثاً: سنوات الخبرة.

للإجابة على هذا التساؤل الثاني كذلك تم أستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك تحليل التباين الأحادي ذي القياسات المتكررة (ANOVA) لدرجات أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة، كما يوضح ذلك جدول (15) و (16).

الجدول (14) القيمة التائية لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الموافقة بين نوع الاتحاد لدى عينة الدراسة.

المجالات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة اللفظية	حجم التأثير
الأول	اتحاد لعبة فردية	18	16.89	2.564	0.953	38	0.347	غير دال	0.0233
	اتحاد لعبة جماعية	22	17.77	3.176					
الثاني	اتحاد لعبة فردية	18	20.39	2.810	0.176	38	0.861	غير دال	0.0008
	اتحاد لعبة جماعية	22	20.23	2.943					
الثالث	اتحاد لعبة فردية	18	26.17	1.823	-0.409	31.189	0.686	غير دال	0.0044
	اتحاد لعبة جماعية	22	26.55	3.851					
الرابع	اتحاد لعبة فردية	18	12.83	1.757	-1.554	38	0.128	غير دال	0.0598
	اتحاد لعبة جماعية	22	14.09	3.038					
الخامس	اتحاد لعبة فردية	18	12.06	1.955	-0.261	38	0.796	غير دال	0.0018
	اتحاد لعبة جماعية	22	12.27	3.058					
الكل	اتحاد لعبة فردية	18	88.33	6.306	-0.924	34.324	0.362	غير دال	0.0220
	اتحاد لعبة جماعية	22	90.91	11.054					

قيمة "ت" الجدولية عند $0.05 = 2.44$

الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدرجات القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن لعملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار بحسب سنوات الخبرة.

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة
الأول	أقل من 5 سنوات	15	16.47	2.503	12	22
	من 5 إلى 10 سنوات	20	17.85	3.150	10	22
	أكثر من 10 سنوات	5	18.20	2.950	15	23
	المجموع	40	17.38	2.915	10	23
الثاني	أقل من 5 سنوات	15	20.13	2.326	16	25
	من 5 إلى 10 سنوات	20	20.65	3.313	16	28
	أكثر من 10 سنوات	5	19.40	2.510	17	22
	المجموع	40	20.30	2.848	16	28
الثالث	أقل من 5 سنوات	15	25.93	1.751	24	30
	من 5 إلى 10 سنوات	20	26.45	3.913	18	33
	أكثر من 10 سنوات	5	27.40	2.608	24	30
	المجموع	40	26.38	3.078	18	33
الرابع	أقل من 5 سنوات	15	12.67	1.799	10	16
	من 5 إلى 10 سنوات	20	13.90	3.093	4	18
	أكثر من 10 سنوات	5	14.60	1.949	12	17
	المجموع	40	13.53	2.592	4	18
الخامس	أقل من 5 سنوات	15	12.00	2.000	9	17
	من 5 إلى 10 سنوات	20	12.30	3.130	4	18
	أكثر من 10 سنوات	5	12.20	2.168	9	14
	المجموع	40	12.18	2.591	4	18
الكل	أقل من 5 سنوات	15	87.20	5.074	78	96
	من 5 إلى 10 سنوات	20	91.15	11.431	72	111
	أكثر من 10 سنوات	5	91.80	8.758	83	105
	المجموع	40	89.75	9.209	72	111

الجدول رقم (16) تحليل التباين الأحادي الاختبار الفروق في مدركات القادة عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي الدلالة	الدلالة اللفظية	حجم التأثير
الأول	بين المجموعات	20.292	2	10.146	1.207	.311	غير دال	0.0612
	داخل المجموعات	311.083	37	8.408				
	المجموع	331.375	39					
الثاني	بين المجموعات	6.917	2	3.458	.413	.664	غير دال	0.0218
	داخل المجموعات	309.483	37	8.364				
	المجموع	316.400	39					
الثالث	بين المجموعات	8.292	2	4.146	.425	.657	غير دال	0.0224
	داخل المجموعات	361.083	37	9.759				
	المجموع	369.375	39					
الرابع	بين المجموعات	19.642	2	9.821	1.499	.237	غير دال	0.0749
	داخل المجموعات	242.333	37	6.550				
	المجموع	261.975	39					
الخامس	بين المجموعات	.775	2	.388	.055	.947	غير دال	0.0002
	داخل المجموعات	261.000	37	7.054				
	المجموع	261.775	39					
الكل	بين المجموعات	157.750	2	78.875	.927	.405	غير دال	0.0476
	داخل المجموعات	3149.750	37	85.128				
	المجموع	3307.500	39					

يتضح من الجدول (16) إنه وبشكل عام لجميع المجالات أن قيمة (F) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية في مدركات القادة الإداريين لعملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار ، تبعا لمتغير سنوات الخبرة. وبالتالي نستخلص من الجداول السابقة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات الاستبيان تبعا لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الاتحاد ، ويعزي الباحثين ذلك إلى تطابق مدركات عينة الدراسة حول عملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار مهما اختلفت خبراتهم ومؤهلاتهم العلمية ونوع الاتحاد وهذا برأي الباحثين يعود إلى بيئة العمل المحيطة والتي تعد بيئة إدارية متشابهة في جميع الاتحادات الرياضية في اليمن ، والتي لا تعمل على تشجيع الإبداع والابتكار للقيادة والإفراد ، كما أنها لا تقدم الدعم المادي والمعنوي اللازم لذلك ، وعدم اعتماد برامج تدريب للموارد البشرية تهدف إلى صقل المناخ التنظيمي وتشجع من المبادرات الإبداعية. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة محمد ومطهر (2010) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع محاور معوقات الإبداع الإداري في المؤسسات الرياضية في اليمن تبعا لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع المؤسسة ، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مرضاح (2008) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي على أبعاد الإبداع الإداري وهذا يعود إلى اختلاف البيئة التي أجريت فيها الدراسة واختلاف طبيعة الدراسة نفسها.

الاستنتاجات:

- مدركات القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية في اليمن لعملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار جاءت بدرجة متوسطة .
- هناك اتفاق بين أفراد عينة الدراسة في مدركاتهم لعملية الإبداع في القيادة واتخاذ القرار بغض النظر عن المؤهل العلمي والخبرة ونوع الاتحاد الذي يعملون به .

التوصيات :

- ضرورة قيام الجهات المسؤولة عن الاتحادات الرياضية في اليمن على تشجيع القادة الإداريين فيها على الإبداع والابتكار والتجديد والتطوير في إتباع الأساليب الإدارية الحديثة من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي اللازم لذلك .
- على الجهات المسؤولة عن الاتحادات الرياضية في اليمن إعداد برامج تدريب بين الحين والآخر تهدف إلى وضع خطط وبرامج إدارية حديثة بعيدة عن الروتين والجمود الإداري

السائد، وتغز من المبادئ الإبداعية لدى القيادات الإدارية في الاتحادات الرياضية في اليمن.

- إجراء دراسات أخرى مشابهة تهدف إلى تناول الإبداع الإداري من زوايا أخرى.

المراجع العربية:

- 1- إبراهيم ، أمال واحمد ، ادم(2009) دراسة مدركات القادة الإداريين بالاتحادات الرياضية لعمليتي القيادة واتخاذ القرار، المؤتمر العلمي لعلوم التربية البدنية والرياضية ، الزاوية ، ليبيا.
- 2- بلوم، بنيامين، وآخرون (1983)، تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي، القاهرة. ص126.
- 3- السويديان ، طارق والعدلوني ، محمد (2007) مبادئ الإبداع ، شركة الإبداع الخليجي ، الكويت.
- 4- الشرفي، حامد علي حسين (2006) أثر القيادة في تميز الإبداع : حالة منظمات قطاع الاتصالات في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك، اريد، الأردن.
- 5- الشيخ ، فؤاد (2004) ثقافة الابتكار في منشآت الأعمال الصغيرة في الأردن ، المجلة العربية للإدارة ، مجلد(24) العدد(1) ص 27 – 74
- 6- الطحان ، عبد الرزاق (2002) أثر الأنماط القيادية للمديرين على رضا العاملين وإبداعهم الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن.
- 7- طريف ، فرج (1993) السلوك القيادي وفعالية الإدارة ، مكتبة غريب، القاهرة ،مصر.
- 8- عساف ، عبد المعطي (1995) مقومات الإبداع الإداري في المنظمات المعاصرة ، الإداري ، مسقط ، مجلد (17) ، العدد (62) ص29 – 54
- 9- عماد الدين ، منى (2002) تقويم فاعلية برنامج تطوير الإدارة المدرسية في إعداد مدير المدرسة في الأردن لقيادة التغيير ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان.
- 10- العميان، محمود (2005) السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن.
- 11- فرج، طريف. (1993) السلوك القيادي وفعالية الإدارة. مصر: مكتبة غريب.
- 12- محمد، رضوان ومطهر عبد الغني (2010) معوقات الإبداع الإداري في المؤسسات الرياضية في اليمن، بحث منشور ، مؤتمر الإبداع الرياضي الأول ، الجامعة الأردنية ، عمان.
- 13- مرضاح، نجوى بنت سالمين (2008) العلاقة ما بين سلوك القيادة والإبداع الإداري عند المرؤوسين: دراسة ميدانية على موظفات جامعة الملك عبد العزيز ، رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز .
- 14- نشوان، يعقوب ونشوان، جميل. (2004) السلوك التنظيمي. ط2. عمان: دار الفرقان.
- 15- نشوان، يعقوب. (1992) الإدارة والإشراف التربوي، ط3. عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- 1- Amabile, T.M. (1997) Motivating Creativity in Organizations: On Doing What you Love, and Loving What You Do, California Management Review, 40(1): 39-58.
- 2- Amabile, T.M. (1998) How to Kill Creativity, Harvard Business Review, 76(5), (September- October): 76-87.
- 3- Claver, B., Liopis, E., Daniel, G. and Hipolito, M. (1998) Organizational Culture for Innovation and New Technological Behavior, Journal of High Technology Management Research, Spring, 9(1): 55.
- 4- Daft, R.L. (2000) Management, 5th (ed), Harcourt.
- 5- Isaksen, S.G., Lauer, K.J., Ekvall G. and Britz, A. (2001) Perception of the Best and Worst Climates for Creativity: Preliminary Validation Evidence for the Situational Outlook Questionnaire, Creativity Research Journal, 13(2): 171-184
- 6- Robbins, S.P. and Coulter, M. (2005) Management, 8th (ed), Prentice-Hall, New York
- 7- Tierney, P., Farmer, S.M. and Graen, G.B. (1999) An Examination of Leadership and Employee Creativity: The Relevance of Traits and Relationships, Personnel Psychology, 52(3): 591-620.
- 8- Woodman, R.W., Sawyer, J.E. and Griffin, R.W. (1993) Toward A Theory of Organizational Creativity, Academy of Management Review, 18(1): 293-321.



أثر الأفكار المسبقة (التوقعات) لأساتذة التربية البدنية والرياضية على الدافعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة عنابة

أم أ. بوكيوس محمد لمين
جامعة عنابة

الملخص

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين أفكار الأساتذة المسبقة والدافعية بمختلف أبعادها ودرجاتها الخام، وبين أحكام الأساتذة المسبقة وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة عنابة. وللتحقق من ذلك قام الباحثان بإجراء دراسته اعتمادا على النهج الوصفي الارتباطي على عينة من 160 تلميذ* وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة عنابة. وذلك باستخدام مقياس الدافعية وتقدير الذات.

أثر الأفكار المسبقة لأساتذة التربية البدنية والرياضية على الدافعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة عنابة

المقدمة:

لم تكن التربية البدنية مجرد حركة أو نشاط تؤدي دون هدف محدد، بل خصص لها أهداف بغرض الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية والحركية والعقلية، وكذلك العلاقات الاجتماعية فغرضها تربيها يهدف إلى تنمية متكاملة من الناحية الصحية والجسمية والعقلية والنهوض به إلى المستوى الذي يصبح فيه عضوا فعالا في المجتمع والوطن.

في عالمنا الحديث وخاصة بعد النهضة الكبرى في العلوم والتكنولوجيا أصبح الإنسان يبحث عن توازن جديد بين واجباته الحيوية المرهقة والحرية التامة، ويتطور العلوم والتكنولوجيا تظهر إشكالية حرية الإنسان إذ لم يترك له الوقت الكافي للترويض والترفيه عن نفسه.

إن التربية البدنية والرياضية جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ) إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام.

ويجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر، حيث أنها تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع، ويتضح هذا من خلال ما مدى تحقيق أهداف التربية البدنية في المرحلة الثانوية.

نأخذ كسؤال رئيسي:

- ما هي العلاقة التي تربط بين الحكم المسبق (التوقع) لأساتذة ت ب ر والسلوكيات المستقبلية (الدافعية، التحصيل، تقدير الذات) للتلاميذ؟

وكأسئلة جزئية:

- ما مدى تأثير الحكم المسبق المرتفع (التوقع الايجابي) لأساتذة ت ب ر على الدافعية ومفهوم الذات لدى التلاميذ؟

- من هم التلاميذ الذين يتأثرون بتقييم أساتذة ت ب ر ؟

- ما هي المحتويات والقرائن الملائمة لأثر تقييم أساتذة ت ب ر ؟

وبحثنا هذا يحتوي على المقدمة، المنهجية المتبعة، تحليل النتائج ومناقشتها.

و وضع الباحث كفرضيات:

نأخذ كفروض رئيسية.

1. العلاقة بين الأفكار المسبقة (التوقعات) والدافعية:

- كلما كان الحكم المسبق (التوقع) ايجابيا ومرتفع كلما ارتفع إدراك التلميذ زادت دافعيته والعكس إذا كان الحكم المسبق (التوقع) منخفض وسلبى.

2 العلاقة بين الأفكار المسبقة (التوقعات) ونوع الجنس لدى التلاميذ:

- يختلف الحكم المسبق (التوقع) للأساتذة اتجاه الجنسين، حيث يكون ايجابى ومرتفع اتجاه الذكور وسلبى ومنخفض اتجاه الإناث.

3. العلاقة بين الحكم المسبق (التوقع) وتقدير الذات لدى التلاميذ:

- كلما كان الحكم المسبق (التوقع) إيجابى ومرتفع كلما كان مفهوم الذات لدى التلاميذ ايجابى والعكس إذا كان الحكم المسبق (التوقع) سلبى ومنخفض.

نأخذ كفروض جزئية .

- يتكون لدى الأستاذ نبوءات و انطباعات ذاتية من خلال تجاربه الشخصية مع التلاميذ

- يتكون لدى الأستاذ ميولات لا شعورية اتجاه تلميذ دون آخر .

- يتعامل الأستاذ بشكل مختلف مع التلاميذ و ذلك حسب مستوى اعتقاده اتجاه كل تلميذ (حكم مسبق ايجابى ومرتفع، حكم مسبق سلبى ومنخفض) مما يؤثر على السلوكيات المستقبلية للتلاميذ (الدافعية، التحصيل، تقدير الذات) حسب درجة الاعتقاد نحو كل تلميذ.

منهج الدراسة:

حيث أن الباحثان يسعيان إلى دراسة العلاقة بين الأفكار المسبقة للأساتذة و أثرها على كل من الدافعية و تقدير الذات لدى التلاميذ، فقد تم استخدام المنهج الوصفى (الارتباطي)¹ والذي يعد المنهج المناسب حيث سيتم اختبار جميع الفرضيات من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون والمعامل ألفا كروم باخ بين المتغيرات المختلفة لدى عينة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة من 7 أساتذة ت ب ر للطور الثانوي متوسط أعمارهم 31 سنة، عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة عنابة. وقد قام الباحثان باختيار عينة عشوائية أولية تقدر ب 180

¹ -Roger Muccheli (1979): Le questionnaire dans l'enquete psychosocial. Ed, ESF, Paris.

تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الأول من القسمين العلمي والأدبي¹، وذلك من خمس ثانويات اختيرت عشوائيا من مدينة عنابة. إلا أن المحصلة النهائية للعينة بلغت 160 منهم 64 تلميذ و 96 تلميذة متوسط أعمارهم 16.95 سنة وذلك بعد استرجاع واستبعاد الاستمارات التي لم تستكمل الإجابات بعد كما حافظنا على عدد أساتذة العينة وهو 7 أساتذة.²

مجالات الدراسة:

المجال الجغرافي:

بعض ثانويات مدينة عنابة

المجال الزمني:

بين الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الميدانية كانت المدة ثلاثة أشهر

أدوات البحث:

استمارات استبائية مقننة:

* استمارة استبائية موجهة للتلاميذ:

لقد قام الباحثان بتوزيع ثلاث استمارات على التلاميذ و التي تقيس على التوالي ما يلي:

- استبيان دافع المشاركة في ت ب ر .
- استبيان تأكيد الشعور الشخصي نحو ت ب ر .-
- استبيان تقدير الذات .

* استمارة استبائية موجهة للأساتذة :

لقد قام الباحث بتوزيع استمارة على الأساتذة و التي تحتوي على سؤالين يقيسان الأحكام المسبقة للأساتذة اتجاه مجموعة من التلاميذ.

الوسائل الإحصائية المستعملة :

بهدف الإلمام بجميع جوانب البحث والوصول إلى نتائج علمية دقيقة وصحيحة استعمل الباحثان

الطرق التالية:

أ. طريقة دراسة المعطيات النظرية :

¹- فضيل دليو وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية . منشورات جامعة منتوري . قسنطينة 1999 .

²- المرجع نفسه

من أجل دراسة الإشكالية التي طرحناها اعتمدنا في دراستنا على بعض المراجع التي لها علاقة مباشرة مع موضوعنا و تتماشى و أهداف البحث.

ب. طرق الإحصاء :

لقد استعمل الباحثان في هذه الدراسة الطرق الإحصائية التالية :

❖ المتوسط الحسابي :

س* = مج س/ن

الانحراف المعياري :

❖ نسبة الخطأ المعياري :

يكتب بالعلاقة التالية : بالنسبة لمتغير واحد س :

خ = ع/ن

ع : الانحراف المعياري للعينة.

ن : عدد أفراد العينة.

❖ معامل ارتباط بيرسون :

$$r = \frac{\text{مج[س-س*]}. \text{مج[ص-ص*]}}{\sqrt{\text{مج[س-س*]}^2 . \text{مج[ص-ص*]}^2}}$$

ولإجابة على التساؤلات المرتبطة بمعرفة العلاقة بين أحكام الأساتذة المسبقة والدافعية وتقدير الذات لدى التلاميذ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كروم باخ وذلك لأنه الاختبار المناسب لدراسة العلاقة بين متغيرين فئويين.

بالإضافة إلى العمليات الإحصائية التي تم استعمالها في الدراسة الاستطلاعية قمنا باستعمال معامل ألفا كروم باخ و الخطأ المعياري بين العبارتين في استبيان أحكام الأساتذة المسبقة :

❖ معامل ألفا كروم باخ (Coefficient Alpha de cranbach)¹:
ك . ر م

$$\frac{\text{ك} + (1 - \text{ك}) \cdot \text{ر م}}{2} = \alpha$$

❖ الخطأ المعياري بين عبارتين :

و يكتب بالعلاقة التالية بالنسبة لمتغيرين س ، ص :

$$\frac{1}{2} \left[\frac{\text{مج[ص-ص]*}^2 - \text{مج[س-س]*} \cdot \text{مج[ص-ص]}}{\text{مج[س-س]*}^2} \right] = \text{خ س ص}$$

1. عرض النتائج :

1.1. ثبات الاختبار الموجه لكل من الدافعية و تقدير الذات وأفكار الأساتذة المسبقة:

جدول رقم 01 : ثبات الاختبار الموجه لكل من الدافعية وتقدير الذات وأفكار الأساتذة المسبقة.

الأبعاد	المتوسط الحسابي للاستبيان القبلي	المتوسط الحسابي للاستبيان البعدي	الانحراف المعياري للاستبيان القبلي	الانحراف المعياري للاستبيان البعدي	معامل الارتباط
دافع المشاركة في ت ب ر	4.69	4.55	2.25	2.19	0.78
تأكيد الشعور الشخصي	5.59	5.4	1.62	1.70	0.62
مفهوم تقدير الذات	2.97	3.06	1.12	1.12	0.68
توقعات الأساتذة	5.47	5.35	1.39	1.41	0.52

علاقة الأفكار المسبقة بالدافعية :

الفرض الأول :

¹ -Serge Normand : MA , Docimologie . Docimologie applique aux science de le santé (serge-normand@U.monteréal.com)

- كلما كان الحكم المسبق (التوقع) ايجابيا ومرتفع كلما ارتفع إدراك التلميذ وزادت دافعيته والعكس إذا الحكم المسبق (التوقع) منخفض وسلبى .

تشير نتائج التحليل الإحصائي كما هو مبين بالجدول رقم (3) إلى معامل ألفا كروم باخ بين جميع أبعاد الدافعية ($\alpha = 0.80$) هذا ما يبين أن الاختبار لديه درجة ثبات عالية و أن العبارات كانت مفهومة و واضحة. (أنظر إلى الملحق الأول)

أ. علاقة الأفكار المسبقة بالدافعية و أبعادها المختلفة :

1. علاقة الأفكار المسبقة بالدافعية عموماً :

تشير نتائج التحليل الإحصائي كما هو مبين بالجدول رقم (3) إلى عدم وجود علاقة بين الحكم المسبق (التوقع) والدافعية على العكس من الافتراض وغالبية الدراسات السابقة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.002) غير دال إحصائياً. (أنظر إلى الملحق الأول)

2. علاقة الأفكار المسبقة بأبعاد الدافعية :

وبالمقابل تشير النتائج بين درجات الأفكار المسبقة للأساتذة ودرجات الدافعية بأبعادها المختلفة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بين (-0.12) للدافع الذاتي الداخلي للمعرفة (MIC) و (0.11) للدافع الخارجي للرضا والسرور (MEIN) دالان إحصائياً عند المستوى (0.10) وأما (-0.07) للدافع الذاتي للتنبيه الشعوري (MIS) و (-0.04) للدافع الذاتي الداخلي للإنجاز (MIA) و (-0.004) للدافع الخارجي المطابق للهوية (MEID) و (-0.03) للدافع الخارجي للضبط (ERE) و (0.03) للتنشيط (الدافعية) () و (0.0004) لإدراك الكفاءة والذات والاستقلالية كل هذه الأبعاد غير دالة إحصائياً. (أنظر إلى الملحق الأول) من أجل اختصار أبعاد الدافعية في بعد واحد وأسميناه بالمؤشر العام للدافعية المحددة ذاتياً للتلاميذ اتجاه ممارسة ت ب ر (IAD)، حيث أن هذا المؤشر أستعمل من طرف عدة باحثين، وأنه أستعمل في دراسات خارجية وكانت له نتائج ومميزات بسيكومترية للعلاج النفسي بالتحليل النفسي ممتازة (انظر 997 : Vallerand)¹.

يمكن استخراج المؤشر من المعادلة التالية :

$$IAD = [(2 * (MIS + MIC + MIA) / 3 + MEID) / ((MEID + MEIN) / 2) + (2 * A)]$$

¹ Vallerand, R. J., (1997). Toward a Hierarchical model of intrinsic and extrinsic motivation, Advances in experimental social Psychology, 29, 271-360, New York : Academic Press.

² أنظر Trouilloud et Sarasin : 2002.

من أجل التوصل إلى نتائج مرضية وموضوعية للمؤشر IAD اتجاه الدافعية المحددة ذاتيا للتلاميذ نحو ممارسة ت ب ر عمدنا على وضع التلاميذ في حالات مستقرة للإجابة بكل حرية وطلاقة مع أخذ الوقت الكافي.

بالحصول على نتيجة ألفا كروم باخ ($\alpha = 0.80$) ومعاملات الارتباط بيرسون لأبعاد الدافعية مع الدافعية عموماً، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الدافعية بين: (0.001) كأدنى قيمة و(0.51) كأعلى قيمة وعليه فإن القيم المحصورة بين (0.001 و 0.08) غير دالة إحصائياً، أما القيم المحصورة بين (0.09 و 0.10) دالة إحصائياً عند المستوى (0.10) والقيم المحصورة بين (0.11 و 0.12) دالة إحصائياً عند المستوى (0.05) والقيم المحصورة بين (0.13 و 0.14) دالة إحصائياً عند المستوى (0.01) والقيم المحصورة بين (0.15 و 0.51) فما فوق دالة إحصائياً عند المستوى (0.001). (أنظر إلى الملحق الأول)

- من خلال الدراسات التي أنجزت في المجال النظري للدافعية المحددة ذاتياً¹ بينت بأن السلوكيات والتصرفات التي تدعم الاستقلالية الذاتية تؤثر إيجابياً على الدافع المحدد ذاتياً والعكس يؤثر سلباً.

وأخيراً من خلال حساب المؤشر IAD وجدنا أنه دال إحصائياً عند المستوى (0.05).

ولعل ما يثير التساؤل هو تناقض النتائج مع علاقة أحكام الأساتذة المسبقة وأبعاد الدافعية من جهة و توافقها من جهة أخرى وهذا ما سأحاول تقديمه في التفسير الشمولي للنتائج.

ب. الإدراك والشعور الشخصي للتلاميذ اتجاه ت ب ر وعلاقتها بالأفكار المسبقة:

تشير نتائج التحليل الإحصائي كما هو مبين بالجدول رقم (3) إلى عدم وجود علاقة بين الإدراك والشعور الشخصي للتلاميذ اتجاه ت ب ر وأفكار الأساتذة المسبقة حيث تقدر قيمة معامل بيرسون بين الإدراك والحكم المسبق (التوقع) (0.01) غير دال إحصائياً. (أنظر إلى الملحق الأول)

أما قيمة ألفا كروم باخ فتقدر ($\alpha = 0.85$) هذا ما يبين أن الاختبار لديه درجة ثبات عالية وأن العبارات كانت مفهومة و واضحة. (أنظر إلى الملحق الأول)

ج. نسبة المشاركة الرياضية للتلاميذ خارج المدرسة (المشاركة اللاصفية):

¹ Deci, E. L., & Ryan, R. M., (1985). The general causality orientations scale : Self- determination in personality, Journal of Research in Personality, 19, 109-134. Vallerand, R. J., (1997)

تشير نتائج استبيان الإدراك والشعور الشخصي للتلاميذ نحو ت ب ر ومن خلال السؤال: هل تمارس الرياضة خارج المدرسة؟ إن كان نعم فما نوع هذه الرياضة وما عدد الحصص التدريبية في الأسبوع؟ إلى ما يلي:

من مجموع 160 تلميذ وتلميذة يوجد:

64 تلميذ من بينهم 23 فقط يمارسون الرياضة خارج المدرسة بمعدل 2.9 حصة في الأسبوع من بين هؤلاء 23 تلميذ يوجد 14 تخصصهم كرة قدم يتدربون من 2 إلى 10 ساعات في الأسبوع ويوجد 3 تخصصهم كرة سلة يتدربون من 2 إلى 8 ساعات في الأسبوع و يوجد لاعب واحد فقط تخصصه كرة يد يتدرب 10 ساعات في الأسبوع.

ومن بين 96 تلميذة لا توجد إلا فتاتين فقط تمارسان الرياضة خارج المدرسة بمعدل 2.5 حصة في الأسبوع، واحدة تخصصها كرة يد تتدرب 6 ساعات في الأسبوع والأخرى تخصصها جري (سباق نصف طويل) تتدرب 4 ساعات في الأسبوع.

من خلال هذه النتائج نعمل على استخراج النسب لكل جنس على حدا ثم نسبة الممارسة الإجمالية للجنسين معا.

- الممارسون للرياضة من الذكور:

من مجموع 64 تلميذاً تقدر نسبة الممارسين للرياضة خارج المدرسة بـ: 35.93 %.

- الممارسات للرياضة من الإناث:

من مجموع 94 تلميذة تقدر نسبة الممارسات للرياضة خارج المدرسة بـ: 2.12 %.

- النسبة الإجمالية للممارسين ذكور وإناث من مجموع العينة 160 تلميذ وتلميذة:

❖ من مجموع 160 تلميذ وتلميذة تقدر نسبة الممارسين للرياضة خارج المدرسة بـ: 15.62 %

❖ من مجموع 160 تلميذ وتلميذة تقدر نسبة الذكور الممارسين للرياضة خارج المدرسة بـ: 14.37 %.

❖ من مجموع 160 تلميذ وتلميذة تقدر نسبة الإناث الممارسات للرياضة خارج المدرسة بـ: 1.2 %

❖ من مجموع 160 تلميذ وتلميذة تقدر نسبة الذكور الغير الممارسين للرياضة خارج المدرسة بـ: 25.63 % .

❖ من مجموع 160 تلميذ وتلميذة تقدر نسبة الإناث الممارسات للرياضة خارج المدرسة بـ: 58.7 %

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن نسبة 15.62% فقط يمارسون الرياضة خارج المدرسة من عينة الدراسة، منهم 14.37% ذكور و 1.25% إناث واختلفت مدة التدريب حسب نوعية الرياضة الممارسة فكانت كالآتي: من 1 ساعة إلى 2 ساعتان، من 2 ساعتان إلى 4 ساعات، من 4 ساعات إلى 6 ساعات، من 6 ساعات إلى 8 ساعات ومن 8 ساعات إلى 10 ساعات.

3.1. العلاقة بين الأفكار المسبقة ونوع الجنس لدى التلاميذ:

الفرض الثاني:

- يختلف الحكم المسبق (التوقع) الأساتذة اتجاه الجنسين، حيث يكون ايجابي ومرتفع اتجاه الذكور وسلبى ومنخفض اتجاه الإناث.

تشير نتائج التحليل الإحصائي كما هو مبين بالجدول رقم (3) (أنظر إلى الملحق الأول) إلى معامل ألفا كروم باخ $\alpha = 0.73$ هذا ما يبين أن الاختبار لديه درجة ثبات عالية وأن العبارات كانت مفهومة و واضحة.

وتشير أيضا نتائج التحليل كما هو مبين بالجدول رقم (4) أن معامل الارتباط بيرسون بين العبارتين (0.62) دال إحصائيا عند المستوى (0.001) بالتالي يؤكد ثبات الاختبار¹

جدول رقم 4: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الخطأ المعياري ومعامل الارتباط بيرسون. لحكم الأساتذة المسبق (التوقع) نحو المستوى والجهد

العبارات (حكم الأساتذة المسبق) (التوقع)	المتوسط الحسابي س*	الانحراف المعياري ع	الخطأ المعياري خ	الخطأ المعياري بين العبارتين س ص	معامل الارتباط بيرسون بين العبارتين ر بيرسون
العبارة الأولى : الحكم المسبق نحو المستوى. (التوقع)	5.019	1.362	0.194	1.067	0.623
العبارة الثانية : الحكم المسبق نحو الجهد. (التوقع)	5.309	1.395	0.199		

¹ Trouilloud et Sarrasin 2002.

أ. العلاقة بين الأفكار المسبقة (التوقعات) واختلاف الجنس:

تشير نتائج التحليل الإحصائي كما هو مبين بالجدول رقم (3) الى وجود علاقة بين توقع الأساتذة و اختلاف النوع الجنسي ما يوافق الافتراض وغالبية الدراسات النظرية السابقة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (-0.18) دال إحصائياً عند المستوى (0.001) (أنظر Trouilloud et al., 2002).

ب. نوع الجنس وأثره على الأفكار المسبقة:

من خلال المقارنة بين الأفكار المسبقة للأساتذة نحو الجنسين (الذكور والإناث) نلاحظ أنها مرتفعة اتجاه الذكور اتجاه بلوغ المستوى وتحسين النتيجة (س* = 5.43 ، ع = 1.23) بالمقارنة مع الإناث (س* = 4.57 ، ع = 1.39) وكذلك الحال بالنسبة لأفكارهم المسبقة اتجاه بدل الجهد فكان حكمهم المسبق (توقعهم) مرتفع اتجاه الذكور (س* = 5.68 ، ع = 1.26) عنه اتجاه الإناث (س* = 4.91 ، ع = 1.44).

من خلال هذا التحليل نلاحظ أيضاً أن الخطأ المعياري بين العبارتين عند الذكور (خ س ص = 1.002) وعند الإناث (خ س ص = 1.107) بالتالي يمكن القول بأن الفرضية محقة. (أنظر الجدول رقم 5).

4.1. علاقة الأفكار المسبقة بتقدير الذات:

الفرض الثالث:

- كلما كان الحكم المسبق (التوقع) إيجابياً ومرتفعاً كلما كان مفهوم الذات لدى التلاميذ إيجابياً والعكس إذا كان الحكم المسبق (التوقع) سلبياً ومنخفضاً.
أ. أثر الأفكار المسبقة على تقدير الذات:

تشير نتائج التحليل الإحصائي كما هو مبين بالجدول رقم (3) (أنظر إلى الملحق الأول) إلى معامل ألفا كروم باخ $\alpha = 0.32$ هذا ما يبين أن الاختبار لم تكن لديه درجة ثبات عالية وأن فهم التلاميذ للعبارات كان غير واضح جيداً.

وتشير أيضاً نتائج التحليل الإحصائي كما هو مبين بالجدول رقم (3) إلى عدم وجود علاقة بين الأفكار المسبقة وتقدير الذات على العكس من الافتراض وغالبية الدراسات السابقة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.05) غير دال إحصائياً. (أنظر إلى الملحق الأول)
ب. علاقة تقدير الذات بالدافعية:

تشير نتائج التحليل الإحصائي كما هو مبين بالجدول رقم (3) إلى أنه لا توجد دلالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية عموماً وبين تقدير الذات ومختلف أبعاد الدافعية عدا الدافع الخارجي المطابق للهوية حيث تقدر قيمة معامل ارتباط بيرسون بـ: (0.13) دال إحصائياً عند المستوى (0.01) و الدافع الخارجي للضبط حيث تقدر قيمة معامل ارتباط بيرسون بـ: (- 0.17) دال إحصائياً عند المستوى (0.001). (أنظر إلى الملحق الأول)

ج. علاقة تقدير الذات باختلاف نوع الجنس:

تشير نتائج التحليل الإحصائي كما هو مبين بالجدول رقم (3) إلى وجود علاقة بين تقدير الذات واختلاف النوع الجنسي ما يوافق الافتراضات وغالبية الدراسات النظرية السابقة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.50) دال إحصائياً عند المستوى (0.001) (أنظر إلى الملحق الأول)¹ يمكن تلخيص كل ما تطرقنا له في هذه الدراسة من خلال النموذج الموضح في الشكل رقم 1 (أنظر إلى الملحق الثاني)

بعد تحليل الدوائر النسبية والمدرج التكراري انتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

تحليل ومناقشة النتائج:

ل للوصول إلى تفسير مقبول لنتائج هذه الدراسة يتوجب النظر إلى نتائج الفرضيات الثلاثة نظرة شمولية. ويعني الباحثان بذلك مقارنة علاقة الأفكار المسبقة في مجالاتها المختلفة مع كل من الدافعية بأبعادها و تقدير الذات .

1. علاقة الأفكار المسبقة بالدافعية:

تبين من نتائج الدراسة بالرغم من اتجاه العلاقة المقبول وهو العلاقة الإيجابية بين أفكار الأساتذة المسبقة وبين الدافع الذاتي الداخلي للمعرفة والدافع الخارجي للرضا والسرور عند التلاميذ والسلبية بين الأفكار المسبقة وباقي أبعاد الدافعية عند التلاميذ أن العلاقة في مجملها غير دالة، هذه النتيجة لا تتسجم بأي حال مع الافتراض النظري ونتائج العديد من الدراسات السابقة، ويمكن عزو مثل هذه النتيجة إلى عدد من العوامل المحتملة والتي لا يمكن الجزم بأي منها دون إجراء المزيد من الدراسات العلمية، وتشمل هذه العوامل.

¹ Alfredo Goni et Luis . M . Zulaika (2001) : L'éducation physique à l'école et l'amelioration du concept de soi . STAPS, 56 , 75-92 .

أ. ضعف صدق المقاييس المستخدمة. ويمكن إرجاع ذلك إلى حاجة مقياس الدافعية بأبعادها المختلفة لمزيد من المراجعة والتطوير ليواكب التغيرات. هذا الافتراض يأتي كنتيجة لاختلاف العلاقات بين معظم أبعاد الرتب المختلفة للدافعية و مجالاتها المختلفة وأحكام الأساتذة المسبقة هذا على أية حال لا يعني إهمال التوصية بإعادة التحقق من مصداقية اختبار الدافعية ومناسبة بعض عباراته لثقافة و مستوى تلاميذنا والتي قد تقلل من مصداقيته.

ب. كما تشير النتائج إلى احتمالية تأثير ضغوط خارجية كالمجتمع على التلاميذ وخاصة من يقعون في رتب سلبية أو وسطية، حيث يدفع بهم مثل هذا الضغط إلى عدم الاتساق في إجاباتهم ويخضعوا إلى درجة عالية من ميكانزمات الدفاع للاستجابة وفق ما هو متوقع (المرغوبة الاجتماعية).

ج. كما يمكن أن يرجع إلى عدم اهتمام التلاميذ (عينة البحث) بالإجابة الصادقة كنتيجة لعدم تقديرهم

لأهمية البحث العلمي وهو ما يحتاج إلى توعية مستمرة حيال لتصبح جزء من ثقافة التلاميذ.

د. وأخيرا فإن ذلك يمكن أن يكون راجعا لطبيعة بناء وتصحيح مقياس الدافعية والذي بني في الأساس على أساس التحليل باستخدام الأبعاد المختلفة للدافعية .

2. علاقة الأفكار المسبقة بنوع الجنس:

تبين من نتائج الدراسة أن العلاقة ايجابية بين أفكار الأساتذة المسبقة و نوع الجنس عند التلاميذ وأن العلاقة في مجملها دالة عند المستوى 0.001 . هذه النتيجة تتسجم بأي حال مع الافتراض النظري ونتائج العديد من الدراسات السابقة.

3. علاقة الأفكار المسبقة بتقدير الذات:

تبين من نتائج الدراسة بالرغم من اتجاه العلاقة المقبول وهو العلاقة الايجابية بين اختلاف النوع الجنسي وأثره على تقدير الذات لدى التلاميذ والدافعية ببعديها الدافع الذاتي الداخلي للمعرفة والدافع الخارجي للرضا والسرور عند التلاميذ وتقدير الذات والسلبية بين تقدير الذات وباقي أبعاد الدافعية عند التلاميذ أن العلاقة في مجملها غير دالة. هذه النتيجة لا تتسجم بأي حال مع الافتراض النظري ونتائج العديد من الدراسات السابقة. ويمكن عزو مثل هذه النتيجة إلى عدد من العوامل المحتملة والتي لا يمكن الجزم بأي منها دون إجراء المزيد من الدراسات العلمية. وتشمل هذه العوامل نفس عوامل علاقة الأحكام المسبقة بالدافعية (أ . ب . ج . د).

التوصيات:

لا شك في أن نتائج الدراسة توحى ببعض الاضطراب وعدم الاتساق مع المسلمات النظرية ونتائج الدراسات السابقة، إلا أن الاتجاه العام لها يعطي مؤشرات يمكن الاستفادة منها. وعليه وفي ظل هذه النتائج فإن الدراسة الحالية توصي بما يلي:

أ. يجب العمل على تطوير المقاييس الصادقة والمناسبة للثقافة المحلية، كما يجب على واضعي المقاييس الحالية العمل المستمر على تطويرها ومواكبتها للتغيرات التي يمكن أن تؤثر على مصداقية الصور الأولى منها.

ب. العمل على توعية عينات البحوث بما فيه الكفاية بأهمية البحوث العلمية، وأهمية الالتزام بقيم البحث. هذا لا يكفي قبيل إجراء البحوث، بل يجب زرعها كقيم من خلال النظام التربوي.

ج. للتأكد من مصداقية المقاييس المستخدمة فإن الباحث يوصي بإجراء دراسات أخرى على نفس المتغيرات وعلى عينات أكبر، من الجنسين مع رفع معامل المادة على الأقل اثنين ثم نرى النتائج.

د. وحيث أن الاتجاه العام للنتائج يوحي بوجود علاقة بين الأحكام المسبقة للأساتذة والدافعية والنتيجة لدى التلاميذ من جهة و بوجود علاقة بين الأحكام المسبقة للأساتذة و تقدير الذات من جهة أخرى، فإن الباحث يوصي الآباء والمؤسسات التربوية على العمل من خلال مناهجها على مساعدة المراهقين والمراهقات على النمو السوي خلال مرحلة المراهقة وذلك من خلال مساعدتهم على اكتشاف نواتهم وتحقيقها ومساعدتهم على الاستقلالية والتوافق، كل ذلك يمكن أن يتم من خلال التخطيط السليم لبرامج تربوية واشرادية تتسم بالكفاءة .

الخاتمة:

إن لأفكار الأساتذة المسبقة أثرا كبيرا على عنصر الدافعية و تقدير الذات لدى التلاميذ، حيث أنني تطرقت في هذا البحث إلى توضيح الأثر الذي ينجم من تنبؤ الأساتذة على عنصر الدافعية وتقدير الذات لدى التلاميذ، وأيضا تطرقت إلى نظرة الأساتذة وتعاملهم مع مختلف الجنسين من الذكور والإناث، من خلال دراسة هذا الموضوع يمكن فتح أبواب وآفاق أمام الأساتذة في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماع، خاصة في ابراز العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ وأثرها على سلوكيات كل منهما

لتحقيق نتائج أوسع وأكبر قمت بوضع استمارات استبائية لكل من الأساتذة والتلاميذ بهدف معرفة مدى العلاقة التي تربط الأساتذة بالتلاميذ وأثرها على سلوكياتهم وتحصيلهم أي أثر هذه

العلاقة على الدافعية وتقدير الذات وأيضا على عنصر النجاح والتفوق والتميز وللتأكيد على الفرضيات التي وضعتها قمت بإجراء اختبار الدافعية واختبار تقدير الذات ومقارنة النتائج بالمسلمات النظرية والدراسات السابقة.

بالرغم من الصعوبات التي واجهتها ورغم اضطراب النتائج إلا أن الاتجاه العام يعطي مؤشرات مرضية ومنه فإن الجهد الذي بذلته لم يذهب سدى، لما توصلت إليه من الأهداف المتوقع بلوغها وأيضا لمروري بجميع المخططات الهامة التي تخص البحث، وبعد الدراسة المعمقة التي وضعتها والتي وافقت النتائج المتوصل إليها نوعا ما، توصلت إلى النتيجة التالية:

يعتبر دافع التحصيل من الدوافع الخاصة بالإنسان ويسمى بدافع التميز والتفوق كما يمكن وضع له هذه المعادلة: النجاح = التميز * التفوق

إن للدافعية و تقدير الذات دورا كبيرا في التحكم في معادلة النجاح وفي عناصر التميز والتفوق. انطلاقا من هذا البحث واعتمادا على الجانب النظري الذي يسمح باستخلاص مجموعة من المعلومات وبناء الأرضية العلمية والفكرية حول الأفكار المسبقة للأساتذة وأثرها على التلاميذ، وبعد وضع فروض الدراسة ومن خلال اختبار الفروض عن طريق الاستبيانات الموجهة للأساتذة والتلاميذ، ومن خلال النتائج وتحليلها تمكنا من وضع توصيات واقتراحات في هذا المجال من أجل زرع روح الثقة في النفس واحترام الذات لدى التلاميذ، في النهاية التلميذ لا يريد إلا من يشجعه ويدعمه و يؤمن بقدراته وليس هو بكثير على الأساتذة.

المراجع والمصادر:

1. أبو زيد ابراهيم . سيكولوجية الذات و التوافق . الاسكندرية . دار المعارف الجامعية 1987 .
2. ادوارد ج موراي. الدافعية والانفعال. ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة ومحمد عثمانى نباتي. دار الشروق. ط/1 . 1988 .
3. أسامة كامل راتب. علم النفس الرياضية (المفاهيم ، التطبيقات) . دار الفكر العربي . ط/2 . 1997 .
4. أمين أنور الخولي: أصول ت ب ر ، دار الفكر العربي ، ط3 / 2001.
5. ت ب ر بين النظري والتطبيق : كلية ت ر جامعة حلوان / ط 1999.
6. جمل الليل محمد جعفر: المساعدة الارشادية . ط/1 . 1998 . مكة المكرمة .
7. دوركهايم . التربية و المجتمع. ترجمة علي أسعد . طبعة دار الوسيم للخدمات الطباعة . ط/1 . 1992 . (الطبعة الأصلية ط/1 . 1966 . دار النشر الفرنسية) .
8. رؤية مستقبلية للتربية الرياضية في المدرسة : كلية ت ر جامعة حلوان / ط 1992.

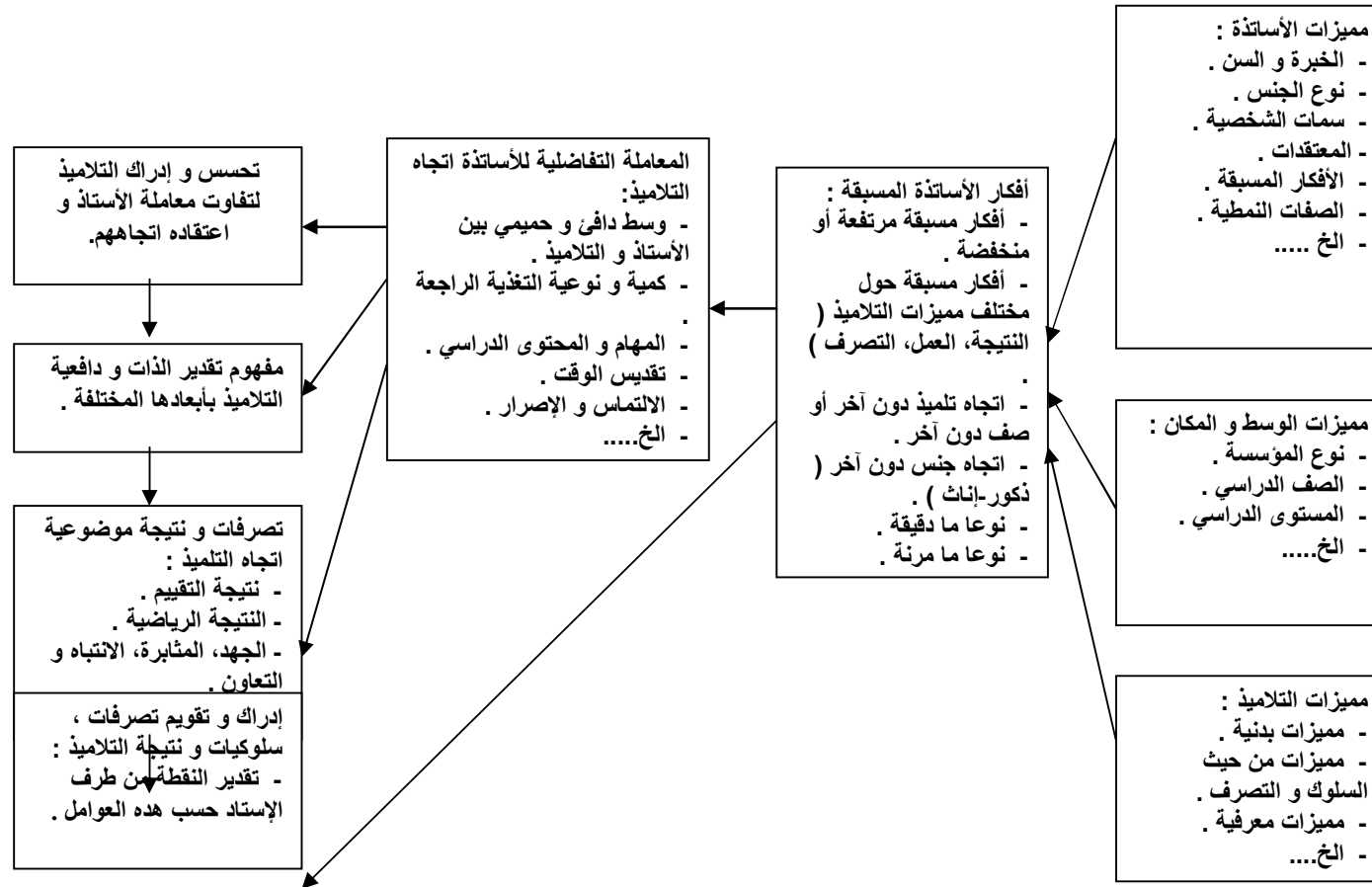
9. زيدان محمد مصطفى : النمو النفسي للطفل و المراهق و نظريات الشخصية . ط/4 1993 . جدة . دار الشرق.
10. سيد خير الدين : علم النفس التربوي . بيروت . دار النهضة العربية .
11. سيد خير الله : علم النفس التعليمي. بيروت . دار النهضة العربية .
12. سيد خير الله . مفهوم الذات ، أسسه النظرية و التطبيقية . بيروت . دار النهضة العربية .
13. طارق الحاج و آخرون ، ادارة الأفراد و العلاقات الانسانية ، الطبعة الأولى 1990 .
14. عبلة بساطة جمعة . مهارات في التربية النفسية لفرد متوازن و أسرة متماسكة . دار المعرفة . بيروت . لبنان . ط/2 . 2005 .
15. عبير محمد حسن عسيري : علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق "النفسي والاجتماعي والعام" لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة 2003 ، رسالة ماجستير .
16. محمد حسن علاوي . موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين . مركز الكتاب للنشر . القاهرة . ط/1 . 1998 .
17. محمد حسن علاوي : الاختبارات المهارية و النفسية في المجال الرياضي ، دار الفكر ، ط1 / 1987.
18. محمد حسن علاوي : البحث العلمي في ت ر و علم النفس الرياضي ، دار الفكر ، ط / 1999.
19. محمد حسن علاوي : القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، ط 5 / 2003 .
20. محمد زيان حمدان . التربية و تنمية الانسان نحو تصنيف و نظرية لدراسة السلوك الاجتماعي . دار التربية الحديثة . 2002 .
21. مصطفى باهي : طرق البحث العلمي و التحليل الاحصائي في المجالات ، مركز الكتاب للنشر ، ط 2 / 2002 .

المراجع والمصادر باللغة الأجنبية:

1. Aïna CHALABAEV(2006) : L'INFLUENCE DES STEREOTYPES SEXUES SUR LA PERFORMANCE ET LA MOTIVATION EN SPORT ET EN EDUCATION PHYSIQUE ET SPORTIVE. thèse .
2. Alfredo Goni et Luis . M . Zulaika (2001) : L'éducation physique à l'école et l'amelioration du concept de soi . STAPS, 56 , 75-92 .
3. CHANAL Julien (2002) :Le prof. me voit-il comme je suis, ou suis-je comme il me voit ? » Comment le statut d'élève compétent et « motivé » se négocie-t-il en cours d'EPS ? . these .
4. David trouilloud et phillip Sarrazin (2002) : l'effet Pygmalion existe-t-il en E P S ? : influence des attentes des enseignant sur l'élève. Revue française de pédagogie ; n 46 , 2002/2 .
5. David trouilloud et phillip Sarrazin (2003) : les connaissances actuelles sur l'effet Pygmalion : processus , poids et modulateurs . Revue française de pédagogie ; n 145 , octobre novembre décembre; 89-11 .

6. Deci, E. L., & Ryan, R. M. , (1985). The general causality orientations scale : Self- determination in personality, Journal of Research in Personality, 19, 109-134.
7. Edgar T , Raymond T et José C (1994) : Manuel de l'éducateur sportif . 9em edition , Vigot .
8. Évelyne F. Vallières et Robert J. Vallerand, (1990) : ÉCHELLE D'ESTIME DE SOI (ÉES-10) .
9. Famous J P : Motivation et réussite en EPS ; la perspective des buts multiples . Science et motricité, № 35-36 , pp 25-26 .
10. J . P . Rey (1993) : Cognition et conduites du joueur . science et motricité , 1993, № 3 , pp 31-37 .
11. J Harvey , G Rail (1995) : Michel Foucault et la sociologie du sport . STAPS / 38 / octobre 1995, 25-35.
12. M . Durand (1996) : L'enseignant en milieu scolaire . PUF . Paris . 1996 .
13. M . Girard et S . Normand (2001) : Guide de lecture d'un rapport d'analyse d'items . bureau d'évaluation , Faculte de medcine , univ , montréal , 2001 .
14. M . Levoque (1992) : La relation entraîneur-entraîné . science et motricité , 1992 , № 17, pp 18-35 .
15. Marie Paule et Combaz : Distribution des contenus d'enseignement en EPS au college selon les caracteristiques sociale du publique scolaires ; des differences non aléatoire . Revue française de pédagogie, № 139 , Avril-Mai-Juin , 53-69 .
16. Martel D, Gagnon J, Pelletier-Murphy J, & Grenier J (1999). Pygmalion en education physique : Un mythe bien réel. Revue Canadienne de l'Education, 24, 42-56.
17. Morency L (1990). Pygmalion dans des classes d'éducation physique au primaire. Revue Canadienne de l'Education, 15, 103-114.
18. P . Sarrazin et Al (2005) : Attentes des motivations et comportement différenciées de l'enseignant d'EPS à l'égard de ses élèves . Revue européenne de psychologie appliqué , 55, 2005 , 111-120 .
19. P. Brunel et E. Thill (1993): La motivation en contexte sportif. science et motricité, 1993, № 19, pp 43-52.
20. Philipe. C. Brunel: Motivation d'accomplissement et motivation intrinsèque. science et motricité, № 35-36, pp 23-24 .
21. Philipe Chartier (2001) : les apports de la recherche en psychologie aux tests d'intelligence ; quelle conséquence pour la pratique ? L'orientation scolaire et professionnelle, 2001, 30, n 4, 511-533.
22. Roger Muccheli (1979) : Le questionnaire dans l'enquete psychosocial . Ed , ESF , Paris . (Livre)
23. S . Normond (2001) : Anitem , logiciel pour effectuer Analyse d'items via le chiffrier Excel , verssion PC et MAC . bureau d'évaluation , Faculte de medcine , univ , montréal , 2001 .
24. Serge Normand: MA, Docimologie. Docimologie applique aux science de le santé (serge-normand@U.monteréal.com) .
25. Traduction de l'échelle: "Rosenberg's Self-Esteem scale, 1965 par Évelyne F. Vallières et Robert J. Vallerand, 1990 International Journal of Psychology 25, 305-316. http://www.er.uqam.ca/nobel/r26710/LRCS/default_en.htm.
26. Trouilloud D (2002). L'effet Pygmalion en Education Physique et Sportive. Réalité, processus médiateurs et variables modératrices de l'influence des attentes de l'enseignant sur la motivation et la performance des élèves. Thèse.
27. Vallerand, R.J., Blais, M.R., Brière, N.M., & Pelletier, L.G. (1989). Construction et validation de l'Échelle de Motivation en Éducation(EME). Revue canadienne des sciences du comportement, 21, 323-349. http://www.er.uqam.ca/nobel/r26710/LRCS/default_en.htm .

المخرجات الموفرة للأستاذ والتلميذ والوسط





مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتقييم الأهداف الانفعالية الوجدانية للطلبة الثانويين وعلاقته بدافعية الإنجاز

أ.م. ب مرابط مسعود

جامعة أم البواقي

* ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتقييم مستوى الطلبة وخاصة في المجال الانفعالي الوجداني.

ومحاولة التطرق إلى مختلف الوسائل والطرق المستعملة في ذلك.

و كذلك تبيان علاقة ذلك مع دافعية الانجاز لديهم.

* Résumé :

Cette étude vise à démontrer l'intérêt des enseignants d'EPS pour évaluer le niveau des élèves, en particulier dans le domaine émotionnel affectif.

Et une tentative pour répondre aux divers moyens et méthodes utilisés.

Et aussi de montrer la relation de ce domaine avec la motivation à la réussite dont ils disposent.

مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتقييم الأهداف الانفعالية الوجدانية للطلبة الثانويين وعلاقته بدافعية الإنجاز

1- مقدمة:

لقد أصبح العنصر البشري ثروة للاستثمار، وأصبح الاقتصاد العالمي تحت إملاءات العولمة، يفرض نوعاً من الشروط والمواصفات الخاصة بجودة نظم التربية والتعليم والتكوين. وإذا كانت المقاربة العامة لهذا التوجه الجديد، تتجه نحو المقاربة السوسيو اقتصادية، فإنه تربوياً، وأكاديمياً مطالب بالإجابة عن عديد الأسئلة.

فلمجتمع الحضاري تأثير تاريخي وسلوكي يشكل العاطفة والإحساس والمشاعر والانفعالات لدى الفرد الناهد إلى العيش في بوتقة أخلاقية انفعالية تنهد إلى تأمين قيم و دلالات تؤثر في الدعوة لبناء علم يغوص في أعماق إنسان هذا العصر المتقدم يستخرج الأمراض والأوبئة والإصابات التي تحد من نشاطه وتملأ حياته خوفاً وقلقاً وعدم استقرار.

فالانفعالات تمثل جزءاً هاماً جداً وأساسياً من البناء النفسي للإنسان، وقد أكدت الدراسات والأبحاث الحديثة بما لا يدع مجالاً للشك أن المنظومة الوجدانية في تركيبة الإنسان معقدة ومركبة وشديدة المقاومة للتغيير، وهي تحدد معالم الشخصية الإنسانية منذ وقت مبكر في حياة الإنسان.

خاصة وأن حياة الإنسان لا تمضي على وتيرة واحدة و على نمط واحد، وإنما هي مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة التي تبعث فيها مختلف الانفعالات والحالات الوجدانية.

وبدون هذه الحالات الوجدانية والانفعالات المختلفة تصبح حياة الفرد مملة لا متعة فيها، وتصبح شبيهة بحياة الجماد الذي لا يحس ولا يشعر ولا يفعل.

فالمجال الوجداني يهتم بتطوير المشاعر لدى الطلاب وتطوير اتجاهاتهم وقيمهم وانفعالاتهم، و لذلك فإنه يركز على الأحاسيس والتغيرات الداخلية التي يمكن أن تطرأ على سلوك المتعلم و تؤدي إلى تربيته موقفاً أو مبدأً أو قيمة أو اتجاهها.

وأهمية هذا المجال تنتج عن كون الطالب هو كائن (إنسان) له مشاعره وقيمه واتجاهاته وأنه ليس مجرد كائن معرفي يهتم بالمعرفة فقط، فأهداف هذا المجال بصفة عامة تختص بالجوانب الانفعالية والعاطفية التي تتصل بتقبل الشخص لأشياء معينة أو رفضه أو عدم ميله إليها.

ولقد أوضح ستوك (1996) أن الوصول إلى قمة الفرد ينبع من الاهتمام بالعوامل الداخلية والخارجية لدى الأفراد، و من أبرز هذه العوامل القدرة الوجدانية، لأن الوجدان يؤثر في طاقاتنا البدنية والعقلية.

وفي توجه نسعى فيه لتفعيل الجوانب التربوية والنفسية والوجدانية التي تساهم في تنمية كفاءة الطالب نفسيا واجتماعيا ومعرفيا وفي ضوء أن النشاط الرياضي استطاع اعتمادا على استعمال أحدث الوسائل والقواعد العلمية المتطورة أن يحتل مكانة لا تقل أهمية عن ميادين التربية الأخرى، هذا الميدان الذي يساهم في تكوين وإعداد النشء الصالح. خاصة وأن مدارسنا ما تزال تتسابق على إعداد الفرد للفوز بأكبر قدر من الدرجات وترتكز على الجوانب المعرفية دون التربوية والوجدانية.

فتأثير التربية البدنية والرياضية في إطارها التربوي على الحياة الانفعالية للإنسان يتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك والخبرة، حيث لا يمكن في حال من الأحوال تجاهل دورها الريادي، ففي دراسة أجراها رائد علم النفس الرياضي أوجيفيلي على 1500 رياضي أوضحت النتائج أن للتربية البدنية والرياضية تأثيرات نفسية هامة منها الاتسام بالانضباط الانفعالي، و كذلك تكسب الرياضي مستوى رفيع من الكفاءات النفسية منها الاتزان الانفعالي.

وللتقدم بعمليات التعليم العام أو في التربية البدنية والرياضية يحتم علينا أن نركز اهتمامنا على العنصر الفعال في العملية التعليمية و هو الأستاذ، الذي قال فيه روسو "إن الذي يصنع الرجال يجب أن يكون أكثر من رجل".

فللأستاذ دور فعال يلعبه في تكوين شخصية التلاميذ وإدماجهم في المجتمع، خاصة وأن عملية التعلم أصبحت اليوم فنا لا يقدر عليه إلا من أحسن إعداده ثقافيا ومهنيا، فلقد انتهت صورة المعلم الذي لا يحمل في جعبته إلا مقدارا يسيرا من المعارف ثم يجعل همه الوحيد هو تلقين هذه المعارف في أذهان الأطفال مهما كانت بعيدة عن اهتماماتهم ومهما كانت غير ملائمة لاستعداداتهم وقدراتهم.

لذا وجب على المربي أن يعي أن المجال الوجداني جزء من المحتوى الذي يدرس في المدارس لأن ما يحتاج التلاميذ تعلمه في هذا المجال هام جدا بحيث لا يجوز أن يترك للصدفة، ويحتاج الطلاب إلى المساعدة ليفهموا الجوانب الانفعالية والتقويمية من حياتهم، ويستقبلوا ويمدوا ويعدلوا معتقداتهم ومشاعرهم، وليكونوا قادرين على اتخاذ قرارات جيدة.

ومنه فاهتمام المربي بسلوكات المراهق بصفة عامة، و انفعالاته بصفة خاصة هو اهتمام بدوافعه أو بالأسباب التي تدفعه للسلوك.

فالبحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني)، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي).

ففي الإجابة على تساؤل لماذا يسلك الناس هذا السلوك ؟ تكمن مشكلة الدوافع الإنسانية ودراسة الدوافع محاولة لفهم السلوك الإنساني و من ثم فهم الشخصية الإنسانية بوجه عام، فالدوافع تلعب دورا هاما في حياة الكائن الحي و في المحافظة على حياته و استمرار بقاء النوع و في تحقيق الكثير من أهدافه خاصة إذا علمنا أن السلوك يمكن تعديله بعد معرفة دوافعه و ظروفه و ملابساته، ومن ثم يمكن ترقيته باستمرار و توجيهه الوجهة السليمة التي ترضي الفرد و ترضي المجتمع في نفس الوقت.

فهنا إذا عرف المربي أو المعلم الدوافع التي ترك سلوك الطالب في المواقف المختلفة تمكن من تفسير تصرفاته و وصفه في المواقف التي توجه سلوكه نحو الهدف من خلال تهيئة المواقف التي تنثير دوافع معينة تدفع به للمهام المطلوبة منه.

و توجد عدة دراسات نظرية و أخرى سابقة من بينها دراسات لـ "ماكليان و اتكسون" كانت وراء التأسيس العلمي للعلاقة بين متغيرات البحث.

والدافع وراء اختبار هذا الموضوع لمعالجة المتغيرات المختلفة و بهذه الطريقة هو أن مختلف الدراسات الحديثة تبعد عن معالجة المواضيع الواسعة وإنما تتحد لمعالجة القضايا المتخصصة بسهولة و دقة التحكم في المتغيرات.

ومن بين الأسباب كذلك لاختيار معالجة هذا الموضوع هو الاستفادة من النتائج التي يلخص إليها في النهاية.

2- الإشكالية :

إن البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم و توجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة.

سواء في تحصيل المعلومات و المعارف (الجانب المعرفي)، أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني)، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي).

والدافعية هدف تربوي واستثارة هذه الدافعية لدى الطلاب وتوجيهها وتوليد مهام اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاطات المختلفة.

و موضوع الدافعية يعتبر من أهم الموضوعات التي تهتم المربي الرياضي وأكثرها إثارة واهتماما، إذ يهمهم أن يفهم لماذا يستمر البعض في ممارسة النشاط الرياضي و المواظبة على التدريب و محاولة الوصول لأعلى المستويات، في حين ينصرف البعض الآخر عن الممارسة ويتقاعدون في منتصف الطريق.

وبمفهوم عام لماذا يبذل بعض الأفراد أقصى طاقاتهم في العمل، في حين نجد أن البعض الآخر من الأفراد لم يبذل الجهد بالمستوى المطلوب.

والقول التالي يعبر بوضوح عن أهمية دور الدافعية في التربية البدنية و الرياضية: "إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر، و لكنك لا تستطيع أن تجبره على أن يشرب الماء".
فيمكن للأستاذ أن يجبر الطالب على ممارسة رياضة معينة، و لكن لا يضمن أنه سوف يبذل المجهود المطلوب، مادام يفتقد الدافع القوي نحو تطوير أدائه لهذه الرياضة.

فلا تستطيع المنبهات الخارجية وحدها أن تثير سلوك الفرد، إن لم تتجاوب مع عوامل داخلية عنده فالمنبهات الخارجية لا تكفي وحدها لتفسير السلوك أو التنبؤ به، لأن نفس المنبهات الخارجية قد تثير السلوك في فرد بعينه تارة و لا تثيره طورا، كما أنها تثير استجابات مختلفة في أشخاص مختلفة.

ولعل هذا ما جعل أغلبية المربين و المدربين يهتمون دائما بالتعرف على الطرق والوسائل التي يمكن بها إكساب دافعية الانجاز للرياضيين، إذ يحتاج الرياضي إلى وسائل و آليات فاعلة

للاحتفاظ بقدرته في مواجهة بعض العقبات و الصعاب التي تصادفه، مثل الإجهاد أو الانقطاع عن التدريب أو صعوبة المهمة و الأداء.

و لدافع الانجاز أهميته لدى الفرد، لأنه يعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الأفكار و الأشياء بطريقة منظمة و موضوعية و باستقلالية كما يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات، وبلوغه مستوى عال في مجالات الحياة، مع ازدياد تقدير الفرد لذاته و منافسته للآخرين و التفوق عليهم.

فترى نظرية دافعية الانجاز **لاتكنسون (1960)** أن توقع الفرد لأدائه و إدراكه الذاتي لقدرته و النتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الانجاز، و أن الأفراد ذوي الدافعية العالية للانجاز يبذلون جهدا كبيرا في محاولات الوصول إلى حل المشكلات.

و يضيف **بول (1977)** أن واقعية الانجاز تزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة، و أنها تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها و متابعتها بشكل حثيث للوصول إلى الحل.

فالقوة الدافعة للانجاز إذن تساهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلبة دون مراقبة خارجية ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الانجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيد، وبهذا تكون دافعية الانجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل.

ويرى الباحث أن دافعية الإنجاز العالية تقف وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية، وأن الأفراد يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والانجاز إذا كانوا مدفوعين داخلياً، وفي هذه الحالة فإن أغلب الأفراد يعدون أن المشكلة تحدياً شخصياً لهم. وأن حلها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفي، ويلبي حاجات داخلية لديهم، وبالتالي يؤدي حتماً إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي الذي هو في الأصل مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف.

و تتجلى أهمية هذا الدافع أنه عبارة عن مجموعة من الانفعالات الشعورية بالفرد في حياته اليومية يشعر بالانفعالات أكثر من شعوره بالدوافع التي تكمن وراء السلوك، و السبب في ذلك هو أن العمليات الانفعالية التي تصاحب السلوك نشعر بغناها و ثرائها و قوتها في مجال الوعي أو الشعور الواعي، كما أن خبرتنا الذاتية بالانفعالات خبرة مشخصة و عينية، و مباشرة و شخصية.

- و هنا نتساءل عن أثر هذه الانفعالات على السلوك ؟ و بالتالي أثرها على دافعية انجاز

الطلبة ؟

فالخبرة الانفعالية تميل إما إلى تسهيل السلوك أو إعاقته، و الانفعال يتضمن استجابات شعورية و أفعال ظاهرية خارجية و أخرى داخلية باطنية، و يمكن أن يعرقل أو يسهل هذا الانفعال استجابات الفرد.

فالدراسات التي تناولت العلاقة بين الجوانب البيولوجية و السيكلوجية للوجدان بينت أن كم الألياف العصبية و عددها المتجه من المراكز الوجدانية للمخ إلى المراكز المنطقية يفوق كثيرا التي تسير في الاتجاه المعاكس.

- ما الذي يعنيه هذا ؟

يعني ذلك أن تأثير الانفعال و الوجدان على السلوك و التعلم يفوق كثيرا تأثير العمليات المنطقية على السلوك و التعلم.

و كذلك العلاقة بين الدوافع و الانفعالات هي علاقة ذات تأثير متبادل، فللدوافع بصفة عامة أهميتها في تحريك الفرد و توجيهه نحو أهداف محددة، فأى دافع يستثار لدى الكائن الحي يؤدي إلى توتره، هذا التوتر الذي يعبر عنه بانفعالات متعددة، ثم هذا التوتر يدفعه إلى البحث عن أهداف معينة، إذا وصل إليها أشبع حاجته أو دوافعه، فينخفض توتره و تزول انفعالاته و يستعيد الفرد اتزانه.

فصحيح أن عملية التعليم تتوقف على كثير من العوامل المختلفة و المتنوعة، إلا أن وجود معلم كفء يعتبر حجر الزاوية لهذا النجاح، فأفضل الكتب و المقررات الدراسية و الوسائل التعليمية و الأنشطة و المبادئ المدرسية لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ما لم يكن هناك معلم ذو كفاءات تعليمية و سمات شخصية متميزة.

يستطيع بهذا إكساب الطلاب الخبرات المتنوعة، و يعمل على تهذيبهم و توسيع مفاهيمهم و مداركهم فينمي أساليب تفكيرهم و قدراتهم العقلية.

فالمربي يجدر به أن يعطي لتلاميذه ثقافة عامة في التربية البدنية و تكوينهم و ترغيبهم في الحياة السلمية النشيطة وحب بذل الجهد في الميادين الرياضية و غيرها، لدعم الأبعاد الصحية والثقافية الاجتماعية وغيرها، و التي لا تنحصر في اكتساب مهارات فنية و قدرات بدنية فحسب، بل في اكتساب مهارات نفعية و تبني سلوكات حميدة في حياتهم المدرسية و الاجتماعية.

لكن لاحظنا العديد من معلمي التربية البدنية و الرياضية يدركون أهمية الأهداف الانفعالية إلا أنهم لا يهتمون كثيرا بقياس حصائل تلك الأهداف، و من ثم لا يهتمون بالعمل على تحقيقها، والمراهق في حاجة ماسة لمن يساعده على تحقيق الاتزان في حياته النفسية بين القوة الجارفة لانفعالاته و بين النقص الملموس في قدراته الضابطة و التي يمكنها أن تتحكم في دوافعه.

ففي توجه نسعى فيه لتفعيل الجوانب التربوية و النفسية و الوجدانية التي تساهم في تنمية كفاءة الطالب نفسيا و اجتماعيا و معرفيا و في ضوء أن النشاط الرياضي استطاع اعتمادا على استعمال أحدث الوسائل و القواعد العلمية المتطورة أن يحتل مكانة لا تقل أهمية عن ميادين التربية الأخرى، هذا الميدان الذي يساهم في تكوين و إعداد النشء الصالح.

و مع انتهاج الدولة للمقاربة الجديدة بالكفاءات و التي تسعى إلى الإجابة عن جدوى عقلنة التعليم وقدرته، ومدى نجاعة المدرسة في موازنة وتهيئة وتهيئة الحياة في العمل وخارجه. وبمر هذا عبر حاجات سوق الشغل. ومن هنا يتحول التركيز على المعارف إلى التركيز على المهارات، أو لنقل بتحفظ بأقل قدر من المعارف. نحن الآن هنا أمام مطالبة المتعلم بحضور قوي وملموس فيزيائيا وذهنيا وعاطفيا. وهو ما ينبغي توفره فعلا في مجال المؤسسات التعليمية .

فمن خلال خبرة الباحث في المجال التربوي، والحالات التي كان يطلب فيها تدخل الباحث لمساعدة بعض الطلبة على زيادة دافعية الإنجاز لديهم وتحسين تحصيلهم الأكاديمي، تولد لدى الباحث إحساس بمشكلة الدراسة، والتي يمكن تحديدها في أن هناك تدني في دافعية الإنجاز لدى الطلبة، وما عزز هذا الإحساس هو ملاحظات الأساتذة الذين كانوا دائمي الشكوى من هذا الضعف الذي كان أحد أهم أسباب معاناتهم بقدر ما كان من أهم أسباب معاناة طلبتهم.

إن الرؤية الأولية التي تشكلت لدى الباحث هي انه لا بد أن يكون هناك مظاهر وأسباب تقف وراء تدني الدافعية بعضها مرتبط بالمتعلم، وبعضها مرتبط بمحتوى التكوين، والبعض الآخر مرتبط بأمور أخرى، وإذا ما استطعنا الكشف عنها وتحديدها، فإنه يمكن ضبطها والتخفيف من آثارها.

من هذا المنطق تأخذ دراستنا أهميتها و يكون السؤال الرئيسي فيها هو:

- هل تستطيع الانفعالات الوجدانية أن تحت في المراهق طاقته و يأخذه إلى أداء سلوكي في المستوى المطلوب، و ذلك في غياب أي نوع من المساعدات الخارجية ؟
- بصيغة أخرى هل يخضع الطالب الثانوي أو المراهق لنفس قوانين الرياضي العادي (رياضي النادي) أين الانفعالات تكون مصاحبة للسلوك بصفة عادية، و أكثر من ذلك فالانفعال يطيل مدة التحمل، و يمكن الرياضي من بذل طاقة أكبر و لمدة أطول من العادة ؟
- و بصيغة أدق هل يستطيع طالب الثانوي الخاضع لتقييم انفعالاته أن يحقق مستوى أداء جيد و أن يبعث فيه هذا الانفعال دافعية انجاز عالية ؟
- و هل دافعية انجاز الطالب تتأثر بالانفعالات الوجدانية التي تلازمه لمدة طويلة دون تدخل مساعدة خارجية من الأستاذ مثلا ؟

خصوصا و أننا في هذه الأيام نخفي و نقمع مشاعرنا و انفعالاتنا دون نسمح لها بالظهور، بل أننا مضطرون بدلا من ذلك لأن نلبس قناعا و ربما أكثر، و هكذا تتم تربية الطفل على أساس منعه و حرمانه من التعبير عن انفعالاته.

فلما يصبح هذا الطفل مرافقا نلاحظ عليه الحساسية الانفعالية حيث لا يستطيع المراهق غالبا التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، و يرجع ذلك إلى عدم تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة مثل الأسرة و المجتمع و يدرك المراهق أن معاملة الآخرين له لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج، فيفسر مساعدة الآخرين على أنها تدخل في شؤونهم، فنلاحظ مشاعر الغضب و التمرد والثورة نحو مصادر السلطة، و كذلك يلاحظ الخوف في بعض المواقف عندما يتعرض المراهق للخطر مثل مخاوف الامتحانات، مخاوف الصحبة، مخاوف أسرية، مخاوف اقتصادية،...

3- أهداف البحث:

- من خلال خبرة الباحث تولد لديه إحساس بمشكلة الدراسة، و التي يمكن تحديدها في أن هناك تدني في دافعية الانجاز لدى الطلبة، فكانت خصائص سلوك الطالب و أدائه كآآتي:
- لا ينهي المهام التي تسند إليه.
 - يفقد الرغبة في المثابرة.
 - يحاول تجنب الإقبال – قدر الإمكان – عن المنافسات الحساسة الهامة.
 - يتمتع باللعب ضد منافسين يقلون عنه في المستوى أو الذين يعتقدون بإمكانية التغلب عليهم.
 - فكان هذا أداؤهم رغم أنهم يملكون رغبة قوية للأداء و لنجاح.
- و كذلك ما عزز إحساس الباحث بمشكلة الدراسة هو ملاحظة المعلمين الذين كانوا دائمين الشكوى من هذا الضعف الذي كان احد أسباب معاناتهم بقدر ما كان أهم أسباب معاناة طلبتهم.
- و خلاصة القول لكل موضوع أهداف يسعى الباحث لتحقيقها، و موضوع بحثنا يهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:
- محاولة إعطاء موضوع الانفعالات حقه من الدراسة و الاهتمام و خاصة التوجيه نحو الجانب الايجابي منه.
 - تسعى هذه الدراسة لإبراز أهمية هذا المتغير (الانفعالات) و لفت الانتباه لدراسته مع متغيرات سيكولوجية و تربوية أخرى.
 - إبراز أهمية دور الدافعية في التربية البدنية و الرياضية.
 - إبراز أهمية الدافعية لتفسير أهمية التعزيز و تحديد المعززات و توجيه السلوك نحو الهدف.
 - إبراز أهمية استثارة الدافعية في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة.
 - تبيان أهمية دافع الانجاز في خفض التوتر و تهدئة إلحاح حاجات الكائن.
 - المساهمة في محاولة تغيير بعض الاتجاهات الخاطئة لدى الأساتذة.
 - لفت انتباه أساتذة التربية البدنية و الرياضية إلى أن توجيه الانفعالات (استثارة) عامل مهم في تحقيق نجاح باهر.
 - إبراز أهمية الأستاذ و علاقته بدوافع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.
 - إبراز جميع جوانب التربية البدنية و الرياضية من مفهوم و أهداف و أهمية.

- محاولة تسليط الضوء على أهمية النشاط الرياضي الفردي و فعاليته عند ممارسي التربية البدنية و الرياضية.
- تسليط الضوء على مرحلة المراهقة و خصائصها.

4- أهمية البحث:

- لم تحظ مشكلة الانفعالات بمثل ما حظيت به الدافعية من دراسة و اهتمام، لذلك تتجلى أهمية دراستنا من منطلق:
- أن التربية البدنية و الرياضية حقل تجريبي لتنمية الفرد و تعديل سلوكه عن طريق النشاط الحركي، اللعب، و أن هذه التنمية و التعديل في السلوك يتناول الفرد (بدنيا، حركيا، مهاريا، انفعاليا و اجتماعيا).
 - أننا في حاجة إلى الدراسة المنظمة لأثر الانفعال على جميع أوجه النشاط الرياضي.
 - أن الدراسة تلفت الاهتمام إلى أهمية الوجدان عندما يستخدم بحكمة.
 - لا بد من الإشارة إلى أن الانفعالات تلعب دورا رئيسيا في تكوين الإنسان النفسي، وكثير من الاضطرابات النفسية و الجسمية نفسية المنشأ تجد تفسيرها في اختناق التعبير الانفعالي الصحيح والمناسب.
 - أهمية الدراسة من إبراز أهمية الاستثارة الانفعالية و القياس الانفعالي على الحث الدافعي لطلاب.
 - أهمية الدراسة من أهمية هذا المجال كون الطالب هو كائن حي (إنسان) له مشاعره وقيمه واتجاهاته و أنه ليس مجرد كائن معرفي فقط.
 - من أهمية التلميذ في المرحلة الثانوية الذي يعتبر المحور الرئيسي الذي تدور حوله الدراسة والتي من أهدافها تنمية شخصيته و ترقية تفكيره نحو التفكير العلمي السليم في معالجة القضايا والمشاكل والمواجهة.
 - دور الأستاذ لدفع التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في ظل تطور المفاهيم.
 - إن تناول مثل هذه المشكلة يساعد الطلبة على تحسين أدائهم التعليمي، إضافة إلى قيامهم بالدور المتوقع منهم و إستغلال إمكاناتهم الكامنة للتعلم ولتغيير اتجاهاتهم السلبية نحو ذواتهم، بحيث يصبحوا أكثر إنتاجية وفاعلية في دراستهم، وأكثر رضا عن أنفسهم.

- تلعب دافعية الانجاز دورا مهما وخطيرا في رفع مستوى أداء الفرد وانتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما اكده ماكلياند حين رأى أن مستوى دافعية الانجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الاطفال في هذا المجتمع، وهكذا تبدو أهمية دافعية الانجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد.

- وانطلاقا من الأهمية السابقة لدافعية الانجاز وللدور الذي تلعبه في حياة الأفراد، وفي ضوء قلة الدراسات الإجرائية (في حدود علم الباحث) التي بحثت برامج تنمية الدافعية للانجاز كدراسة حالة، أتت الدراسة الحالية لتقدم دراسة حالة واقعية تتضح بها الاجراءات العملية للتخلص من آثار تدني دافعية الانجاز على التحصيل الدراسي.

- قد تساعد هذه الدراسة في تفسير نتائج البحوث السابقة وتوجيه البحوث المستقبلية في هذا المجال - و تستمد دراستنا أهميتها من الصلة المميزة بين الدوافع و الانفعالات، فإذا كان الانفعال حالة من التوتر الجسمي و النفسي، ومن المبادئ المقررة في علم النفس وعلم الفسيولوجيا أن الكائن يميل بطبعه لخفض ما يعانيه من توترات إلى أقل حد ممكن، و ذلك بأن يقوم بسلوك من شأنه إزالة هذا التوتر أو تخفيفه.

على هذا النحو يكون كل انفعال دافعا في الوقت نفسه

- لا شك أن وجود أي بحث هو وجود لصعوبات عديدة.

- صعوبة تحديد مفهوم واضح للمتغير المستقل (الانفعالات) وهي مشكلة لاقاها العديد من الباحثين و الأخصائيين، ذلك أن هذا المتغير مفهومه يزوب مع مركبات أخرى عديدة منها المزاج، الميل، الإحساس العاطفة، الشعور...

- كثرة المتغيرات التابعة لهذا المتغير المستقل في هذه الدراسة فرغم عملنا لدراسة موازية للدراسة الأساسية هدفنا الرئيسي التحكم في بعض المتغيرات التابعة، إلا أن ذلك كان بالصعوبة بمكان وهذا ما تطلب مجهود غير عادي.

للتقليل على الأقل من بعض ثغرات هذا البحث.

5- تحديد المفاهيم الأساسية الدالة:

1.5. الانفعالات الوجدانية:

رغم أن مفهوم الانفعال من المفاهيم الشائعة في مجال علم النفس فلا يوجد تعريف واحد يعترف به جميع المختصين.

فهو كما يرى بول توماس يونغ (1961) "يتمثل في عملية ذات طبيعة مركبة و إلى درجة أنه لا بد من تحليله إلى أجزاء من مختلف وجهات النظر".

فالانفعال يشير إلى ما يتعرض له الكائن الحي من تهيج أو استثارة تتجلى فيما بطراً عليه من تغيرات فسيولوجية و ما ينتابه من مشاعر و أحاسيس وجدانية و من رغبة في القيام بسلوك يتخفف به من الاستثارة و سواء كان مصدر الاستثارة الانفعالية داخلياً أو خارجياً فهو وثيق الصلة بحاجات الكائن.

و يعرف ميلفن ماركس (1976) الانفعال بأنه " اضطراب حاد لأنه يتميز بحالة شديدة من التوتر و التهيج العام و لأنه أثناء الانفعال تتوقف جميع أنواع النشاطات الأخرى التي يقوم بها الفرد ".

و ينشأ الانفعال في الأصل عن مصدر نفسي لأنه يحدث نتيجة إدراك بعض المؤثرات الخارجية أو الداخلية.

فالانفعال إذن هو " استجابة شعورية تصاحبها حركات تعبيرية و تغيرات جسمية تتوقف شدتها تبعاً لنوع المثير و شدته".

و المقصود بوصف الانفعال على أنه استجابة وجدانية شعورية، أن مصدر الاستجابة الانفعالية هو الوجدان، و أنها شعورية لأنها تتمثل في الإحساس بالضيق أو الألم أو السعادة أو السرور، و هي حالة يدركها صاحبها قبل أن يدركها الآخرون.

2.5. دافعية الانجاز:

طور موري مفهوم الدافع للانجاز، و أسهم في إدخاله إلى التراث السيكولوجي، و ذلك من خلال دراسته لدينامكية الشخصية باعتباره أي الدافع لانجاز أحد متغيراتها الأساسية، كما يرجع إليه الفضل في تحديد مفهوم هذا الدافع و إرساء القواعد التي يمكن أن تستخدم في قياسه.

ويعرف جولدنسون (Goldenson, 1984) الدافعية للانجاز *Achievement Motivation*

بأنها تشير إلى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات و النضال من أجل السيطرة على التحديات

الصعبة، و هي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء و السعي نحو تحقيقها، و العمل بمواظبة شديدة و مثابرة مستمرة.

كما يعرف **ميدنك (Medinick, 1975)** الدافع للانجاز بأنه الأداء في ضوء معيار التفوق أو الرغبة في النجاح و الاستقلال.

و تعرف نادية الشرنوبى (1988) الدافع للانجاز بأنه تكوين افتراضي متعدد الأبعاد، يدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد، و تحمل الصعاب، و التغلب على كل ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق الطموح إلى التفوق و الارتقاء من خلال المنافسة و الإصرار و أن يتم ذلك بسرعة واستقلالية.

وأشار **هليجاره** وآخرون إلى أن الدافع للانجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق و الامتياز (**خليفة 1995**) و عرف **أحمد عبد الخالق (1991)** الدافع للانجاز بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز ز التفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح.

و عرف **عبد اللطيف خليفة (1995)** الدافعية للانجاز بأنها تعني استعداد الفرد لتحمل المسؤولية و السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، و المثابرة و التغلب على العقبات و المشكلات التي تواجهه و الشعور بأهمية الزمن، و التخطيط للمستقبل.

و أوضح **فاروق موسى (1991)** أن الدافع للانجاز هو الرغبة في الأداء الجيد و تحقيق النجاح، و هو هدف ينشط السلوك و يوجه، و يعد من المكونات المهمة للنجاح في العمل.

- وقد سميت بالدافعية على اعتبار أنها تدفع الفرد إلى زيادة جهوده في تحسين مستوى أدائه وتشكل هذه العوامل تلك الجوانب من العمل التي في حالة وجودها تشبع حاجات العاملين للنماء النفسي والدافع للانجاز هو الدافع للتفوق وتحقيق الانجاز وفق مجموعة من المعايير بحيث أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للانجاز يكون لديهم دافع التفوق من اجل النجاح (علي احمد عبد الرحمان عياصرة 2005 ص102)

ووصول اللاعب إلى أعلى المستويات الرياضية يتأسس على ما يطلق عليه " دافعية الانجاز الرياضي "والتي يقصد بها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى او معيار معين من مستويات أو معايير التفوق والامتياز عن طريق

إظهار اكبر قدر ممكن من النشاط والفعالية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في بذل الجهد من اجل التفوق والامتنياز عن الآخرين في مواقف المنافسة (محمد حسن علاوي، 2002 ص142)

مكونات دافعية الانجاز:

دافع انجاز النجاح:

وهذا الدافع يمثل الدافعية الداخلية للاعب للإقبال نحو أنشطة معينة ويدفعه إلى محاولة تحقيق التفوق وبالتالي الإحساس والشعور بالرضا ، كما يمكن اعتبار هذا الدافع من السمات الشخصية للاعب أي له صبغة فردية وتختلف من فرد لآخر ويتأثر هذا النوع من الدافعية بالمتغيرين التاليين: احتمال النجاح ، وجاذبية تحقيق الهدف .

دافع تجنب الفشل :

وهو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج الفشل في الأداء والوعي الشعوري بانفعالات غير سارة مما يسهم في محاولة تجنب أو تحاشي مواقف الانجاز الرياضي وهذا الدافع يكون واضحا لدى اللاعب كلما ارتفع خوف وقلق اللاعب من احتمال توقع الفشل أي كلما اعتقد بقلّة فرصته في احتمال النجاح.

3-5. تعريف الاتجاه:

يعرف **ROKEACH** الاتجاه " الاتجاه النفسي هو تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو الموضوع أو موقف يهيئه للاستجابة باستجابة تكون له الأفضلية عنده... " .

و يعتبر تعريف **Allport** للاتجاهات أهم و أشمل التعاريف:

" الاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، و تكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تثير هذه الاستجابة".

4-5. أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة العملية التربوية على أكمل وجه و هو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية الذي يحمل أبعاد و أدوار كبيرة، بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي لنقل المعرفة و العلم.

و يعتبر الأستاذ الهادي المتزن المحافظ الذي يميل إلى التخطيط، يأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة بحسب أسلوب الحياة المنظمة.

لا يفعل بسهولة و يساعد التلاميذ على تحصيل دراسي جيد من خلال تشجيعه لمختلف الأنشطة الرياضية، متفهم للأوضاع يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية.

5-5 . المراقبة:

هناك تعاريف كثيرة للمراقبة لكن من أهمها:

يعرفها ستانلي هول " هي فترة فيها لكثير من الشدائد و الأزمات و العواصف".

يعرفها أوسال " بأنها الوقت الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي للفرد".

يعرفها هوروكس " بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرقة الطفولة، يخرج إلى العالم الخارجي و يبدأ في التفاعل معه، و الإدماج فيه".

كما يعرفها أونول سميث تعريفا اجتماعيا:

" في جميع الثقافات تعتبر مرحلة المراقبة فترة التصارع للوصول إلى مرتبة الراشد، مولدة تجارب عند جميع المراهقين، كما تجيب بعض الديناميات المشتركة على تجارب ذاتية، في حين ترتبط قوة التغيير عند المراهق بعدة عوامل منها اتجاهات المجتمع نحو المراقبة، و فترة امتدادها بموجب التخطيطات الاحتفالية كالطقوس و التحضير العاطفي، المدعم من طرف المجتمع لإدخال المراهقين في مكانة الراشد".

6- الدراسات السابقة و المشابهة:

الدراسة الأولى: دراسة هوتز و تنباوم (Houtz & Tetenbaum,1970)

أجرى هوتز و تنباوم (Houtz & Tetenbaum,1970) دراسة لمعرفة أثر السمات الانفعالية على الأداء الإبداعي و أداء حل المشكلات من خلال استكشاف العلاقات بين السمات الانفعالية و مركز الضبط و احترام الذات و تحمل الغموض و الأداء في نطاق متنوع من مهام حل المشكلات و التي تمثل مراحل توليد الفرضيات و اختبار الفرضيات من العمليات الإبداعية وعمليات حل المشكلات، و تكونت عينة الدراسة من (127) طالبا من صفوف الرابع و الخامس والسادس الابتدائي مونتر (MUNTER) للأطفال الموهوبين بتمثيل عرقي نسبته 60% من الطلاب

البيض و 30% من الطلاب السود و 10% من الأمريكيين اللاتينيتين والفئات العرقية الأخرى، واستخدم الباحثان في دراستهما ثلاثة مقاييس انفعالية و هي :

مقياس بيلر كرومبل (**BIALER-CROMWELL**) لموقع الضبط، ومقياس كوبر سمث (**COOPER SMITH**) لتقدير الذات، و مقياس روزن (**RYDELL - ROSEN AT 20**) لتحمل الغموض، و أيضا قدمت للمشاركين عدة مهام إبداعية و أخرى لحل المشكلات على امتداد فترة عشرة أسابيع. أشارت نتائج التحليل العاملي الذي أجري على المهام الإبداعية وحل المشكلات إلى ظهور عاملين هما البراعة و إعادة ترتيب عناصر المشكلة، ولم تسفر نتائج الدراسة عن ظهور أي اختلافات عائدة إلى الجنس في المهام الانفعالية، كما قد تبين عدم اختلاف طلاب الصف الرابع عن طلاب الصف السادس الابتدائي بشكل دال إحصائيا إلا في عامل إعادة الترتيب فقط، أما المهام الانفعالية فلم يختلف طلاب الصف الخامس و السادس الابتدائي بشكل دال إحصائيا إلا في عامل تحمل الغموض. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية أن يأخذ الفرد الخصائص الانفعالية بعين الاعتبار عند تقييم المهارات المعرفية الخاصة بحل المشكلات و الإبداع، فموقع الضبط وتحمل الغموض كانا يتقاسمان 46% من التباين في عدة مهام إبداعية و أخرى متعلقة في حل المشكلات.

الدراسة الثانية: دراسة ألن (Allen,1998)

كما أجرى ألن (Allen,1998) دراسة هدف من خلالها إلى تحديد تأثيرات السمات الانفعالية على حل المشكلات و المدى الذي تؤثر فيه السمات الانفعالية المؤثرة على التعلم في الانفعالات نفسها. و قد تألفت عينة الدراسة من (209) طلاب من جامعة لويل (Lowell) في الولايات المتحدة الأمريكية أجابوا على استبيانات خاصة بالسمات و الانفعالات خلال حل المشكلات الحسابية. و قد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين يملكون قدرة أفضل على حل المشكلات الحسابية قد حصلوا على علامات أعلى في السمات الانفعالية من أولئك الذين يملكون قدرة منخفضة على حل المشكلات الحسابية، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط عال بين الاستجابات الفسيولوجية (**Physiological**) و السمات الانفعالية و هذه الاستجابات الفسيولوجية تكون أقوى لدى الأفراد الذين يملكون قدرة أفضل على حل المشكلات التي تزداد مع ازدياد الاهتمام بالرياضيات واحترام الذات .

الدراسة الثالثة: دراسة عبد القادر (1977)

أجرى عبد القادر (1977) دراسة حول دوافع الانجاز و علاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة الكويت، و قد تكونت عينة الدراسة من (457) طالبا و طالبة من جامعة الكويت و معهد المعلمين، و استخدم في الدراسة مقياس الدافع للانجاز من إعداد الباحث، ومقياس سرعة الأداء ودقته و مقتبس عن اتكنسون، ومقياس الطموح المتعلق بسرعة الأداء ودقته، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائية بين ارتفاع مستوى الدافع للانجاز ومؤشر الطموح الأكاديمي و النجاح الأكاديمي.

الدراسة التاسعة: دراسة ريجر و ريس (Reiger & Rees)

أجرى ريجر و ريس (Reiger & Rees) دراسة لمعرفة ما إذا كانت الدافعية عند المعلمين هي سمات شخصية مسبقة أم هي سمات بيئية ؟ و هل للفروق الجنسية أي تأثير على الدافعية؟ و قد تكونت عينة الدراسة من (74) معلما و معلمة من ولاية نيوجرسي في الولايات المتحدة الأمريكية. و قد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لديهم شخصية مسبقة للدافعية مثل الاعتماد على النفس، و الوعي الاجتماعي، و انجاز المهام الموكلة إليهم. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدافعية تعزى للجنس.

الدراسة الرابعة: دراسة الهلسا (1996)

أجرى الهلسا (1996) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين سمات الشخصية و قلق السمة و الجنس و الفرع الأكاديمي بدافع الانجاز لدى طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي في مدارس محافظة الكرك في الأردن و قد تألفت عينة الدراسة من (1027) طالب و طالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بفرعيه العلمي و الأدبي ذكورا و إناثا، و استخدم الباحث قائمة (ايزنك) للشخصية وقائمة السمة لسبايلبرجر و اختبار دافع الانجاز لهير مانز.

و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على دافع الانجاز تعزى للاختلاف بعد الشخصية (الاتزان - الانفعال) لصالح الاتزان، و قد كشفت الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على دافع الانجاز تعزى لاختلاف بعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) لصالح الانطواء، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على دافع الانجاز تعزى لتفاعل الجنس ومستوى قلق السمة وبعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) على

دافع الانجاز، ولتفاعل الجنس والفرع الأكاديمي وبعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) على دافع الانجاز.

الدراسة الخامسة: دراسة ليزيتي (Lizzette,2004)

كما أجرت ليزيتي (Lizzette,2004) دراسة لمعرفة العلاقة بين سمات الشخصية والدافعية لدى المدرب الناجح. و قد تألفت عينة الدراسة من (91) طالبا جامعيًا في مستوى السنة الأولى و تم اشراكهم في ثنائيات مع (91) مدبرا و طلب من المشاركين الاجتماع لمدة نصف ساعة أسبوعيا وعلى امتداد أربعة أسابيع متتالية، و قد تم جمع مقاييس التقارير الذاتية من المدربين و الطلاب قبل بدء جلسات التدريب و بعد إكمالها.

و باستخدام تحليلات الارتباط الانحدار فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين كانوا يحملون دافعية داخلية أعلى وأكثر اهتماما بأهداف التعلم أشاروا بأنهم أكثر دافعية نحو تدريب الآخرين لأسباب تتصل بالرضا الداخلي، كما أن المدربين الذين كانوا أكثر انبساطا وجاذبية من زملائهم هم أكثر دافعية نحو القيام بالتدريب لغايات مساعدة الآخرين، و تقدم النتائج أيضا دعما للرأي القائل بأن سمات الشخصية والدافعية الخاصة بالمدرّب تؤثر على نوع التدريب المقدم.

الدراسة السادسة: دراسة عبد القادر (1977)

أجرى عبد القادر (1977) دراسة حول دوافع الانجاز و علاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة الكويت، و قد تكونت عينة الدراسة من (457) طالبا و طالبة من جامعة الكويت ومعهد المعلمين، واستخدم في الدراسة مقياس الدافع للانجاز من إعداد الباحث، ومقياس سرعة الأداء ودقته ومقتبس عن اتكنسون، ومقياس الطموح المتعلق بسرعة الأداء و دقته، و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائية بين ارتفاع مستوى الدافع للانجاز ومؤشر الطموح الأكاديمي و النجاح الأكاديمي.

الدراسة السابعة: وفي دراسة أجراها كلنجر (Klinger,1966)

حاول فيها تقصي الدراسات التي بحثت العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي تبين أن هناك دراستين من كل خمسة دراسات تمت مراجعتها أثبتت أن الطلاب ذوي الدافعية العالية للإنجاز كانوا أعلى تحصيلًا من الآخرين ذوي الدافعية المنخفضة في الإنجاز، وقد أكد هذه النتيجة ما توصل إليه موسى (1987) في الدراسة التي أجراها على مجموعتين من التلاميذ متساوين في

القدرة ومختلفين في دافعية الإنجاز، إذ تبين أن الطلبة من المجموعة ذات الدافع العالي للإنجاز قد تفوقوا على زملائهم في اختبارات السرعة في اللغة والحساب وحل المشكلات (موسى، 1987).

الدراسة الثامنة: دراسة سيري (Siry, 1990)

فقد أجرى دراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز وبين قدرتهم على حل المشكلات، وقد افترض سيري (Siry, 1990) أن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يمتازون بطموح عالٍ وقوي للتوصل إلى الحل، وأن هذا الطموح يتمثل بمحاولاتهم الجادة ومثابرتهم الدائمة من أجل ذلك، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن الطلبة ذوي مستوى الطموح العالي للإنجاز كان أدائهم عالياً في حل المشكلات، وبفارق دال إحصائياً عن زملائهم منخفضي الطموح للإنجاز، كما وجد أن مستوى الطموح لأفراد الدراسة كان يتذبذب خلال العمل على مهمة حل المشكلات، والذي يزيد بعد أي أداء ناجح، ويقل بعد أي أداء غير ناجح، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح للإنجاز، في حين لم تؤكد الدراسة على الفرضية الثالثة.

7- الدراسة النظرية:

7-1. الانفعالات الوجدانية:

يستخدم بعض العلماء اصطلاح الانفعال *Emotion* بمعنى واسع، بحيث يشمل جميع الحالات الوجدانية دقيقةا و غليظها، و بهذا يجمعون بين الخوف و الغضب و الفرح و الحزن، أي بين الشعور السار الهادئ والشعور المنافر غير المصاغ.... أما الانفعال بمعناه الضيق الذي يأخذ به أغلب المحدثين من علماء علم النفس فهو حالة وجدانية تنسم بسمات ثلاث:

- فهو حالة قوية تكون مصحوبة باضطرابات فسيولوجية حيوية بارزة تغطي أجهزة التنفس والدورة والهضم والجهاز العضلي والجهاز الغدي الهرموني.
 - و هو حالة تبده الفرد بصورة مفاجئة.
 - كما تتخذ صورة أزمة عابرة طارئة فلا تبقى وقتاً طويلاً.
- و على هذا يمكن تعريف الانفعال بأنه حالة جسمية نفسية ناتجة أي يضطرب لها الإنسان كله جسماً ونفساً، أو بأنه حالة وجدانية قوية طارئة مفاجئة.

و رغم أن مفهوم الانفعال من المفاهيم الشائعة في مجال علم النفس فلا يوجد تعريف واحد يعترف به في مجال علم النفس جميع المتخصصين في مجال علم النفس.

فيري توماس يونغ (1961) أنه "يتمثل في عملية ذات طبيعة مركبة إلى درجة أنه لا بد من تحليله إلى أجزاء من مختلف وجهات النظر".

ففي الكتابات القديمة لبعض العلماء أمثال فونت و مكدوجل وغيرهم كان ينظر إلى الانفعال كحدث شعوري، و تركزت المشكلات الأساسية حول العلاقة بين الانفعال الشعوري و بين التعبيرات الجسمية.

ثم تلا بعد ذلك مباشرة اهتمام علماء النفس بالمظاهر الموضوعية للانفعال، فيجب أن يميز المرء بين الموقف الذي يثير الانفعال و بين رد الفعل الحادث.

و يستخدم البعض من السيكلوجيين مفهوم الانفعال على أنه عبارة عن نماذج انعكاسية معينة للاستجابة (مثل الغضب و الخوف و الفرح...الخ) تتصل بالمراكز العصبية في المنطقة الهيبوثلاموس.

و يستخدم البعض الآخر نفس المفهوم بشكل أوسع، و ذلك على أنه اضطراب حاد ناشئ عن موقف سيكولوجي و يظهر في الخبرة الشعورية و في السلوك، و من خلال التغيرات في الأعضاء الحشوية الداخلية.

فالانفعال يشير إلى ما يتعرض له الكائن الحي من تهيج أو استثارة تتجلى فيما يطرأ عليه من تغيرات فسيولوجية و ما ينتابه من مشاعر و أحاسيس وجدانية و من رغبة في القيام بسلوك يتخفف به من هذه الاستثارة و سواء كان مصدر الاستثارة الانفعالية داخليا أو خارجيا فهو وثيق الصلة بحاجات الكائن.

و في المجال الرياضي يمكن أن نقول أن الانفعال هو "استجابة وجدانية شعورية تصاحبها حركات تعبيرية و تغيرات جسمية تتوقف شدتها تبعا لنوع المثير وشدته"

و الانفعال بهذا الوصف يعبر عن حالة الاستثارة التي يكون عليها الفرد عندما يواجه موقفا من المواقف التنافسية التي تثير فيه الخوف أو القلق أو الحزن أو الغضب، أو تثير فيه الفرح أو السعادة أو الحماس، و تتوقف شدة الخوف أو الفرح تبعا لإدراك الفرد و تأثيره بنوع الموقف التنافسي الذي أثار هذا الانفعال و قوته.

وهكذا تكون حالة الانفعال هي الوجه الآخر لحالة الهدوء والاسترخاء، و هي حالة تستثير السلوك و من ثم فهي حالة دافعية للسلوك، و من ثم فهي حالة دافعة للسلوك أثناء التنافس. والمقصود بوصف الانفعال على أنه استجابة وجدانية شعورية هو أن مصدر الاستجابة الانفعالية هو الوجدان، وأنها شعورية لأنها تتمثل في الإحساس بالضيق أو الألم أو السعادة أو السرور، وهي حالة يدركها صاحبها قبل أن يدركها الآخرون.

وبالرغم من ذاتية الانفعال، إلا أننا نستطيع عن طريق ما يصاحبه من آثار أن نستدل عليه، و ذلك من خلال بعض الحركات الجسمية التي يعبر بها الفرد عن حالة الانفعال من جهة ومن جهة أخرى عن طريق بعض التغيرات التي تحدث في الوظائف الفسيولوجية للجسم مثل زيادة عدد ضربات القلب، و زيادة إفراز العرق وغيرها.

وهذه التغيرات الفسيولوجية المصاحبة للانفعال تؤثر في الأداء العقلي للفرد خاصة، ذلك الأداء الذي يتطلب قدرا كبيرا من الانتباه أو الإدراك أو التذكر والتفكير، حيث تفوق هذه الحالة الفسيولوجية قدرة الفرد على الأداء الحركي الذي يتطلب التركيز والدقة وسرعة التصرف، بينما تسهل هذه الحالة الفسيولوجية ذلك الأداء الذي يتطلب القوة وسرعة الحركة أثناء التنافس.

وهكذا نرى أن الانفعال له جوانب متعددة و يمكن وصفه على أنه:

- استجابة شعورية واعية ايجابية أو سلبية لطبيعة المثير الذي يدركه الفرد.
- استجابة حركية، يتوقف نوعها وشدتها لطبيعة المثير وشدته.
- استجابة فسيولوجية لا إرادية، تتوقف حدتها تبعا لقوة المثير.
- استجابة وجدانية تعمل كمثير تساعد على انطلاق الطاقة الحيوية الكامنة لدى الفرد

***. الانفعال والعاطفة:**

يكثر الخلط بين الانفعال والعاطفة، لذا بجدر التمييز بينهما، فالعاطفة تنظيم وجداني ثابت نسبيا ومركب من عدة استعدادات انفعالية تدور حول موضوع معين قد يكون شيئا أو شخصا أو جماعة أو فكرة... كعاطفة حب الأم لطفلها أو احترام شخص لآخر أو ولاء المواطن لوطنه.

فالعاطفة استعداد ثابت نسبيا في حين أن الانفعال حالة طارئة، و للعاطفة موضوع خاص تدور عليه في حين أن الانفعال مطلق غير مقيد بموضوع خاص.

***. طرق دراسة الانفعال:**

يستخدم علماء النفس طريقتين لدراسة الانفعالات:

- **الطريقة التعبيرية:** وهي طريقة موضوعية تتلخص في تسجيل و قياس التغيرات الفسيولوجية والجسمية التي تصاحب الانفعال.

- **الطريقة التأثيرية:** و هي تدرس الحالة الشعورية الذاتية للانفعال عن طريق التأمل الباطن.

وأغلب الباحثين يستخدمون الطريقتين معا.

2-7- الدافعية:

تعرف الدافعية بأنها طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل استشارته ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي ويتم ذلك عن طريق اختبار الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفه مع البيئة الخارجية و وضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إتباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين، ومن هذا فإن الدافع يستخدم لوصف ما يحدث الفرد وبوجه نشاطه و تفسير ما يدور داخل الفرد.

ويمكن تعريفها كذلك بأنها نواة الخبرات التعليمية و هي تعتبر حالة ناشئة لدى الفرد في موقف معين نتيجة لوجود بعض العوامل الداخلية أو المثيرات في هذا الموقف، و هذه التغيرات هي التي توجه سلوك الفرد بطريقة محددة لتحقيق من السلوك في الموقف.

وفي المجال الرياضي يمكن تعريف الدافعية بأنها "استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين"، وحتى يتبين فهم هذا التعريف تجدر الإشارة إلى عناصر ثلاثة هامة:

- **الدافع:** حالة من التوتر تنثير السلوك في ظروف معينة و توجه و تؤثر عليه.

- **الباعث:** عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع و ينشطه و يتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمته.

- **التوقع:** مدى احتمال تحقيق الهدف.

*** - أهمية الدافعية:**

يعد موضوع الدافعية واحدا من أكثر الموضوعات في علم النفس أهمية وإثارة للاهتمام، فهو يهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الانطواء على نفسه والعزوف عن اللعب مع أترابه. كما يهم المربي الرياضي لمعرفة دوافع ممارسة الأفراد للرياضة حتى يتسنى له أن يستغلها في تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمرا وجيدا إلا إذا كان يرضي دوافع لدى الفرد.

لقد أكد علماء النفس الأوائل والمحدثون منهم أهمية دراسة الدافعية فقد اقترح "وودورث" في كتابه علم النفس الديناميكي عام 1908 ميدانا حيويًا للبحث والدراسة، وأطلق عليه اسم "علم النفس الدافعي".

كما نجد أن فانيكي عام 1960 قد تنبأ بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرف بعصر الدافعية، وكذلك أشار كل من ليولن و بلوكر لأهمية الدافعية إذ قالوا أن 30 % من البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي تخص الدافعية. ومن وجهة نظر ويليام وارن بأن إنتشار الدافع الرياضي يمثل 70 - 90 %.

*** - أنواع الدافعية:**

تصنف الدوافع إلى مجموعتين رئيسيتين:

- الدوافع بيولوجية المنشأ (الدوافع الأولية) :

وهذا النمط من الدوافع يعبر عن حاجات فيزيولوجية أولية وتتمثل الحاجة على الطعام والشراب وحفظ النوم، ويترتب على إتياعها استعادة التوازن البيولوجي للكائن الحي. وتستثير هذه الحاجات دافع الجوع والعطش والجنس على الترتيب، و تتصف هذه الدوافع بعدة خصائص منها أنها تتصف بالشدة والمدة بطلب إشباعها ويزول أثرها بمجرد إشباعها، وهي فطرية مورثة ولا تختلف باختلاف النوع أو الإطار الثقافي وهذه الدوافع يصعب الاعتماد عليها في التعليم الإنساني.

- الدوافع سيكولوجية المنشأ (الدوافع الثانوية) :

و تمثل دوافع النمو الإنساني و تكامل الشخصية الإنسانية، و يتم تعلمها واكتسابها في الإطار الثقافي الخاص لها، ولذلك فإن أساليب التعبير عنها و إشباعها تختلف باختلاف الإطار الثقافي ونسق القيمة للفرد ومستوى تعلمه ونسبة ذكائه و ثقافته.

ويمكن تقسيم الدوافع الثانوية إلى قسمين:

أ. الدوافع الداخلية و الفردية: و تمثل أهم الأسس الدافعة للنشاط الذاتي التلقائي للفرد و تقف خلف انجازاته الأكاديمية أو المهنية الهامة.

إن تأثير الدوافع الداخلية الفردية على مستوى الأداء و الانجاز الفردي يفوت تأثير الدوافع الخارجية الاجتماعية.

و يندرج تحت هذه الدوافع دوافع مثل حب الاستطلاع أو دوافع الكفاءة أو المنافسة أو الانجاز، و من أهم أساليب تعبير الأفراد عن دوافعهم ما يلي:

- أنهم يفضلون العمل على مهام تتعد قدراتهم بحيث تكون هذه المهام واعدة بالنجاح و لا يقبلون المهام التي يكون فيها النجاح نجاحا مؤكدا أو مستحيلا.
- أنهم يفضلون المهام التي يقارن فيها أداؤهم بأداء غيرهم و لديهم القدرة على التوفيق بين قدراتهم و المهام التي يختارونها.
- أنهم يفضلون اختيار مهام يكون لديهم قدر من الاستبصار في النتائج المتوقعة في العمل فيها وبمقدار الوقت و الجهد المطلوب لها.

ب. الدوافع الخارجية الاجتماعية: وهي دوافع مرتبة عن نفسها في مختلف المواقف الإنسانية، وهي خارجية كونها تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد كما أنها اجتماعية لأنها متعلمة مكتسبة من المجتمع.

و من أهم الدوافع الاجتماعية دوافع الانتماء و هو دافع مركب يواجه سلوك الفرد كي يكون مقبولا كعضو في الجماعة التي ينتمي إليها و دوافع القوة و السيطرة، و يتعلق بالميل إلى السيطرة والتأثير في الآخرين والشعور في القوة، و إثبات الذات و الشهرة و تولي المناصب القيادية، ومقاومة تأثير الآخرين.

***. دافعية الانجاز:**

يتمثل دافع الانجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد و النجاح في ذلك العمل، و هذه الرغبة كما يصفها مكليفلاند أحد كبار المشتغلين في هذا الميدان تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة و الرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، و في مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التي تتطلب على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي تتطلب إلا على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا.

و يعتبر دافع الانجاز من الدوافع الخاصة بالإنسان، ربما دون غيره من الكائنات الحية الأخرى و هو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز و التفوق، و الناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع، فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة و الوصول إلى التميز، و هناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح.

و يمكن تعريف دافعية الانجاز بصفة عامة بأنها استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز و كذلك الرغبة في الكفاح و النضال للتفوق في مواقف النجاح و التي ينتج عنها نوع معين من النشاط و الفاعلية والمثابرة.

و في المجال الرياضي يمكن اعتبار أن موقف المنافسة الرياضية من بين أهم مواقف الانجاز الرياضي، و يعتبر بمثابة "موقف انجاز نوعي أو خاص"، وبذلك يمكن تعريف دافعية الانجاز الرياضي بأنها "استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط و الفعالية و المثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح و النضال من أجل التفوق و الامتياز في مواقف المنافسة الرياضية".

* . سلوك الانجاز:

هناك بعض الجوانب العامة التي تتميز بها سلوك الانجاز و من بين أهم هذه الجوانب ما يلي:

يلي:

- . اختيار السلوك:

يقصد بالاختيار في سلوك الانجاز قرار الفرد بالاتجاه نحو سلوك معين من بين مجموعة من الاختيارات و يفترض أن هذا الاختيار يتحدد عن طريق توقع الفرد للنجاح في نوع النشاط الذي يختاره للممارسة الايجابية.

- . شدة السلوك:

يقصد بشدة السلوك القوة المميزة للسلوك، أو مستوى و درجة تنشيط السلوك. و يلاحظ في الرياضة أن هناك اعترافا و تقديرا للاعب الذي يبذل المزيد من شدة الجهد في التدريب أو المنافسات الرياضية، و في ضوء ذلك يفترض أن هذا اللاعب يتميز بدرجة عالية من دافعية الانجاز .

- . المثابرة على السلوك:

يقصد بالمثابرة على السلوك مدى الفترة التي يمكن فيها الاستمرار أو دوام السلوك، فكأن المثابرة على السلوك تعني استمرارية اللاعب في الممارسة الرياضية و انجذابه نحو الاشتراك في التدريب والمنافسات لتحقيق أفضل مستوى ممكن، في حين أن الافتقار إلى المثابرة على السلوك تؤدي في النهاية إلى ابتعاد اللاعب عن الممارسة أو عدم تحقيق النجاح.

***. أهمية دافعية الانجاز:**

إن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، و في مواقف متعددة من الحياة، و عند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية و لكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في انجاز المهمات، و في حل المشكلات، ويحصلون على علامات مدرسية و جامعية أفضل، كما أنهم يحققون تقدماً أكثر وضوحاً في المجتمع. و المرتفعون في دافع التحصيل واقعيون في انتهاز الفرص بعكس المنخفضين في هذا الدافع، و الذين إما أن يقبلوا بواقع بسيط، أو أن يطمحوا بواقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه. و هناك فروق بين ذوي دافعية الانجاز المنخفضة و المرتفعة، فقد بينت نتائج البحوث في هذا المجال أن ذوي الدافعية المرتفعة يكونون أكثر نجاحاً في المدرسة، و يحصلون على ترقيات في وظائفهم و على نجاحات في إدارة أعمالهم أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة. كذلك فإن ذوي الدافعية العالية يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة و فيها تحد، ويتجنبون المهام السهلة جداً، ربما لارتفاع نسبة احتمالات الفشل فيها. و من الخصائص الأخرى المميزة لذوي الدافعية المرتفعة أن لديهم رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم، وبناء على ذلك فغنىهم يفضلون المهام و الوظائف التي تبني فيها المكافآت على الانجاز الفردي، ولا يرغبون في عمل تتساوى فيه كافة رواتب الموظفين.

3-7. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في حياة الطفل، فهو عبارة عن وسيط بين الطفل و الرياضة وهو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية و التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بمدى وعيه و خبرته في تنفيذ و تقويم و تخطيط العملية التربوية ببنه و بين التلاميذ، كذلك تنظيم المناقشات التربوية الرياضية و المدرسية ورعاية و توجيه و إرشاد التلاميذ كما دعت الضرورة لذلك فهو الذي يساعد التلاميذ على التطوير في الكثير من الاتجاهات لما فيها الاجتماعية و النفسية، و هو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيهها سليماً ويهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى يتحدد محصلة مجهودات الطفل في الاتجاه النافع.

- تعتبر معرفة الأستاذ لمميزات وخصائص تلاميذه ضرورة حتى يتمكن من تحقيق التنمية الشاملة حسب احتياجات التلاميذ البدنية و الرياضية، لدى فعلى المدرس أن يختار الطريقة

الأمثل في تقييم أوجه النشاط الرياضي و أن تتسم هذه التمرينات بالسهولة و البساطة حتى يتمكن من استيعاب المهارات دون أن تصيبه أية مشاكل جسمية أو نفسية وهذا بالتوقف على خبرة ومعرفة الأستاذ لمادته من جهة و لمميزات تلاميذه من جهة أخرى ومما يمكن استنتاج العلاقة التي تربط الأستاذ بالتلاميذ و التي تلعب دورا في تكوين شخصيته إذ يعتبر مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية و استعداداته و انفعاليه من جهة، و من جهة أخرى اتفقنا على أن الأستاذ الناجح و الجيد مهما كانت الطرق التي ستعملها في تحقيق التربية النفسية على العكس الأستاذ الفاشل و الضعيف مهما استعمل طرق فعالة وجيدة فإنه يفشل في تحقيق مهمة المسطرة، فالأستاذ عقليا يكون ذكيا وسريع الفهم و هذا مهم جدا.

كما يكون عزيز المعارف و الأستاذ نفسيا يمتاز بالهدوء و الطموح، صبور، جاد، متفائل، مرن و متعاطف لكون أن التلاميذ يشعرون بمتطلبات نفسية جديدة، فيفرضون في بعض المراحل العملية إلى اضطراب نفسيا ومشاكل سلوكية التي تؤثر بشكل سلبي على نموهم النفسي، إذا فعلى الأستاذ في مثل هذه الوضعيات والتغيرات مهم جدا، أما بدنيا، فالأستاذ يتصف بالصحة الجيدة والأعصاب المتينة ذو حواس قوية و الصوت العالي والأستاذ المهني الذي يكون متسما لمهنته ملتزما بأدائها و يشترك في حل مشاكل التلاميذ.

*. مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لم تعد وظيفة المدرس بصفة عامة في وقتنا الحالي تعتمد على تلقي المعلومات والموضوعات للتلاميذ، بل اتسعت إلى الميول إلى حاجات التلاميذ و فهم دوافعه المختلفة ومعرفة ظواهر سلوكهم و مساعدتهم على مشاكلهم لأن أهداف التعليم في الوقت الحاضر "تبدل اتجاهات الطلاب و ذلك عن طريق تزويدهم بقواعد التفكير الصحيح والسليم وتسيير اكتساب عادة الاطلاع لديهم و توسيع الآفات العرفانية في كافة المجالات وتعويضهم على عادات اجتماعية نافعة وتأهيلهم إلى اكتساب المهن وإعدادهم للمشاركة المنتجة في بناء المجتمع العصري على أسس ومرتكزات متينة". وانطلاقا من هذا يتضح لنا أن وظيفة المدرس هي مساعدة المتعلم على أن يوازي بين نفسه وحاجته، ونموه بين البيئة لاختلاف جوانبها و ذلك بوضع المتعلم في الوضع المناسب.

وقد عبر احد المربين عن وظيفة المدرس لقوله: "أن عملية التربية تقوم بين الفرد و عوامله الثلاث: عالم الطبيعة، المجتمع، الأخلاق، وموقف المعلم بين الفرد وعوامله والتفاعل المستمر بين

الفرد و هذه العوامل والمدرس يعين و يشترك و يوجه ويرشد حتى يسهل هذا التفاعل و توجيهه إلى الهدف المنشود.

و من هذا فإن أستاذ التربية البدنية و الرياضية مهامه كمهام أي أستاذ في المنظومة التربوية مهما اختلفت مراحل التعليم لأن مهمته مثالية و تستحق الشرف في كل المراحل من الابتدائي إلى الجامعي و من هنا فإن أنواع و واجبات المدرس التي يقوم بها ضمن حصص التربية البدنية و الرياضية هي :

- إعداد الطالب للقيام بالواجبات الإدارية.
- يجب على مدرس التربية البدنية و الرياضية أن يلم ببرمجة جيدة للألعاب الشائعة.
- أن يلم المدرسون بوسائل و أساليب القياس و التقويم و خاصة أنواع الاختبارات:
- * اختبارات في المهارات العضوية (الدورة النفسية، الحالة الفدائية، القلب،.....الخ).
- * اختبارات في المهارات (الفترة الحركية العامة، التحصيل الحركي، التعلم الحركي).
- * اختبار في المعلومات التربوية للرياضة (قوانين، السلوك الرياضي.....الخ).
- * اختبارات نفسية (الشخصية، التكيف، التوافق).
- * تقويم البرنامج (القيادة، النشاط، الوقت).
- أن يهيئ مدرس التربية البدنية و الرياضية لأداء واجبات أخرى إلى جانب التدريس و التدريب مثل الإشراف على المباني المدرسية، وضع النظم الإدارية، وضع الميزانية، و مراقبة تنفيذها.....الخ.
- أن يقوم المدرس بتعلم أوجه النشاط البدني (درس التربية الرياضية).
- النشاط الداخلي و النشاط الخارجي و البرامج الخاصة.
- و هذه واجبات أخرى لأستاذ التربية البدنية و الرياضية:
- * الإشراف على الملاعب والأجهزة.
- * وضع النظم وقواعد العمل و الإشراف على سير العمل.
- * الإشراف على تنفيذ الميزانية.
- * عمليات الجرد و وضع التقارير.
- * عمل الدفاتر و السجلات.
- * المعاونة في إدارة برامج المنظومة التعليمية.
- * تنظيم و إدارة المباريات والمنافسات.

* وضع تعليمات للأمن و السلامة.

* العمل مع بعض الهيئات المحلية كمراكز الشباب.

* تنظيم الاجتماعات بالمدرسة .

8-الاستنتاجات:

أهم الاستنتاجات التي استخلصناها من خلال معالجتنا لمختلف جوانب هذا الموضوع.

أ. موضوع الاتجاهات:

- الاتجاهات يمكن تغييرها و التعديل فيها.

- موضوع الاتجاهات مهم يستطيع أن يبين أو أن يتعرف على شخصية الفرد ومعتقداته وقيمه خاصة و أن الاتجاهات لا يعبر عنها بصورة علنية في كثير من الأحيان.

- تقوم القابلية للاستهواء بدور كبير في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو الآراء والأفكار والنظم الاجتماعية و المعتقدات، ويقصد بالقابلية للاستهواء سرعة تصديق الفرد وتقبله للآراء و الأفكار دون نقد أو مناقشة أو تمحيص.

ب. موضوع الانفعالات الوجدانية:

- تأثير التربية البدنية و الرياضية في إطارها التربوي يتغلغل إلى أعمق مستويات السلوك و الخبرة، حيث لا يمكن تجاهل دوره.

- الدوافع وحدها لا تفسر السلوك فحياة الإنسان لا تمضي على وتيرة واحدة.

- السلوك يصاحبه حالات من الانفعالات مثل: الخوف، القلق، الغضب،...

- العواطف و الانفعالات تمثل جزءا هاما جدا و أساسيا من البناء النفسي للإنسان.

- الانفعالات قد تكون نفسها هي دوافع للسلوك.

- كل انفعال عبارة عن طاقة، و حسب قانون حفظ الطاقة فهي لا تختفي و لا تنتفي، و إنما تتحول فقط إلى شكل آخر للطاقة.

ج.موضوع الدافعية (دافعية الانجاز) :

- السلوك يمكن تعديله بعد معرفة دوافعه و ظروفه و ملابساته، والسلوك يمكن ترفيقه وتوجيهه الوجهة السليمة التي ترضي الفرد و المجتمع.

- الدوافع تلعب دورا هاما في حياة الكائن الحي والمحافظة على حياته واستمرار بقاء النوع، وفي تحقيق كثير من الأهداف.
- لا تستطيع المنبهات الخارجية وحدها أن تستثير سلوك الفرد، إن لم تتجاوب مع عوامل داخلية عنده، فالمنبهات الخارجية لا تكفي وحدها لتفسير السلوك أو التنبؤ به.
- إن نوع توجه الهدف يؤثر على السلوك الدافعي للإنجاز، حيث أن توجه الرياضي نحو هدف "المهمة" يؤدي إلى زيادة معدل الجهد المبذول لتحقيق المهام التي توكل إليه و أيضا زيادة إصراره على تحقيق هذه المهام بينما توجه الرياضيين نحو هدف "الذات" يقودهم إلى بذل جهد أقل، و إصرار أقل على المحاولة، و بالتالي إتقان و انجاز أقل.

د.موضوع المراهقة:

- تظهر على المراهق الحساسية الانفعالية فهو غالبا لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
- يتأثر المراهق في هذه المرحلة خاصة من الناحيتين الانفعالية و الاجتماعية، و هذا مرتبط بالتغيرات التي تطرأ عليه في هذه المرحلة.
- المراهق في حاجة دائما إلى من يساعده على تحقيق الاتزان في حياته النفسية بين القوة الجارفة لانفعالاته، و بين الفقر الملموس في قدراته الضابطة التي يمكنها أن تتحكم في دوافعه.

9-التوصيات و الاقتراحات:

- من منطلق أن التربية البدنية والرياضية حقل تجريبي لتنمية الفرد وتعديل سلوكه عن طريق النشاط الحركي، هذه التنمية والتعديل في السلوك يتناول الفرد (بدنيا، حركيا، مهاريا، إنفعاليا، إجتماعيا).
- وانطلاقا من أهداف البحث وما تم التوصل إليه من نتائج، و بمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، فإن الباحث يوصي بتوصيات تربوية و أخرى بحثية:

أ.التوصيات التربوية:

- يسهم الوجدان في ترشيد التفكير، فالمزاج الايجابي ينشط الإبداع و حل المشكلات.
- يهتم المجال الوجداني بالتغيرات الداخلية التي يمكن أن تطرأ على سلوك المتعلم وتؤدي إلى تبنيه موقفا أو جهدا أو قيمة أو اتجاها.
- للوجدان أهمية بالغة خاصة عندما يستخدم بحكمة.

- وجود معلم كفء يعتبر حجر الزاوية لإنجاح عملية التعليم، فيجب أن يكون ذو كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة، يستطيع إكساب الطلاب الخبرات المتنوعة و يعمل على تهذيبهم و توسيع مفاهيمهم و مداركهم.

- الاهتمام بدراسة الدوافع يؤدي إلى فهم السلوك.

- معرفة الإنسان للدوافع تجعله يدرك سلوك غيره من الناس الشيء الذي يؤدي له إلى إقامة علاقات إنسانية أفضل بينه و بين أفراد مجتمعه.

- يجب على المربي الرياضي الاهتمام بدافعية الانجاز لأن الطالب الرياضي يحتاج إلى وسائل وآليات فاعلة للاحتفاظ بقدراته في مواجهة بعض العقبات و الصعاب التي تصادفه مثل الإجهاد أو الانقطاع عن التدريب أو صعوبة المهمة والأداء.

- على الأساتذة تغيير بعض الاتجاهات الخاطئة لديهم.

ب- التوصيات البحثية:

- معرفة الأفراد لاتجاهاتهم تساعد على تفسير المواقف والخبرات التي يمرون بها وعلى إعطاء هذه المواقف معنى و دلالة.

- يجب إعطاء موضوع الانفعالات حقه من الدراسة والاهتمام وخاصة التوجيه نحو الجانب الايجابي منه.

- على الكل الاهتمام الكامل بالمجال الوجداني وإعطائه مكانته لأن الوجدان يؤثر في طاقاته العقلية و البدنية.

- الانفعال المعتدل ينشط التفكير و العمليات العقلية و الحركة و يزيد الميل لمواصلة العمل.

- استثارة الانفعالات تسهم في إعادة التوازن النفسي للإنسان و يحفظ طاقاته النفسية دون تعطيل أو شلل.

- الاستثارة الانفعالية خاصة في مجال الأداء الرياضي هي نتاج انفعالات نوعية عديدة، فعلى المربي الرياضي الاهتمام أكثر بالانفعالات التي لها دور واضح في زيادة درجة الاستثارة و الطاقة نحو الأداء الرياضي. و لعل أهم الانفعالات هي: الخوف، القلق، الغضب.

- على المربي الرياضي الاهتمام بالقياس الانفعالي الذي يعمل كحاث دافعي للطلاب نحو العمل وإنجاز الأهداف.

- استثارة الانفعالات من استثارة الدوافع، فبدون دافعية قناة الاتصال منقطعة لكل مهارات التربية والتعليم.
- يجب دائما إثارة مشاعر التحدي و القلق لكن بتوازن.
- يستطيع المعلم أن ينمي دوافع تلاميذه بأن يصبغ نشاط التلاميذ بنوع من الصبغة الانفعالية المرضية.

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية :

1. اسامة كامل راتب : علم النفس الرياضي ، ط1 ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية مصر ، 2004
2. احسان محمد الحسن : علم الاجتماع الرياضي ، دار وائل للنشر ، د ط ، 2005
3. اسامة كامل راتب : النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والانشطة الحركية المدرسية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1999 .
4. باهي مصطفى حسين : الدافعية (نظريات وتطبيقات) ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، 1998
5. تركي مصطفى احمد : الدافعية للانجاز عند الذكور والإناث في موقف محايد وموقف منافس ، مجلة العلوم الإنسانية ، 1988
6. جودت عزت عبد الهادي : الاشراف التربوي مفاهيمه واساليه ، ط1 ، دار الثقافة ، عمان ، 2006
7. دواك كروول : نظريات الذات ودورها في الشخصية والدافعية والنمو ، ترجمة ماهر محمد ابو هلال ، ط1 ، دار الكتاب الحديث ، لبنان ، 2000
8. زايد نبيل محمد : الدافعية والتعلم ، ط1 ، دار النشر للطباعة العربية ، الاردن ، 2003
9. عبد المنعم ثروت محمد اعزاءات المتفوقين والمتأخرين دراسيا للنجاح والفشل ، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس ، مصر ، 1991
10. عياصرة علي احمد عبد الرحمان : القيادة والدافعية في الادارة التربوية، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006
11. محمد عبد اللطيف خليفة : الدافعية للانجاز ، ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة 2000
12. محمد محمود بني يونس : سيكولوجية الدافعية والانفعالات ، ط1 ، دار المسير عمان الاردن ، 2007
13. أسامة كامل راتب (1990): دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- 14- Andersen & J.M. Williams (1987) : Gender role and sport competition anxiety, Are-examination research quarterly for exercise and sport, 58, 52-56, Reproduced by American alliance of health, physical education, Recreation and dance.
- 15- Dian, L.G (2000) : Psychological dynamics of sport and exercise, 2nd edition, U.S.A., P. 201.

- 16- Karthik C.(2005): Mental imagery and mind training in sport.
- 17-Kimiecik , J.C., & Stein G.L(2002) : Examining of experiences in sport contexts conceptual is and methodological concerns journal applied sport psychology 4 , 144-160.
- 18-Luzzo, D.A & James, T & Luna, M (1996) : Effects of attribution retraining on the career beliefs and career exploration behavior of college students, Journal of counseling psychology, 43, 415-422.
- 19- Diel paule :psychologie des motivations(théorie et application) nouved- France - 2002



الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر

الأستاذ/ يعقوب العيد
أستاذ مساعد " أ "
جامعة المسيلة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وقد اعتمد الباحث في ذلك على مقياس الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لـ"جيرالد كينيون" في نسخته العربية المعدلة من طرف "محمد حسن علاوي"، حيث تم تطبيقه على عينة مكونة من (100) تلميذ وتلميذة مناصفة اختيرت بطريقة عشوائية من مستوى السنة الثانية ثانوي من ثانوية المقرري بالمسيلة، كما توصل الباحث إلى أن: الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تنسم بالإيجابية عند الذكور والإناث، وإن كانت أكثر إيجابية عند التلاميذ الذكور.

- هناك فروق معنوية بين اتجاهات الذكور واتجاهات الإناث النفسية نحو أبعاد النشاط البدني الرياضي في ما عدا في بعدي الخبرة الجمالية وخفض التوتر.

Abstract

The main purpose of the study was to recognize the nature of psychological attitudes toward physical activity and sport, then the research applied the Kenyon psychological attitudes toward physical activity and sport to gather data, with a sample contained (100) students (50males, 50females) from high school, chosen randomly from second level in "Almakarry high school ".

The results of the study were as following:

- The high school students had positive psychological attitudes toward physical activity and sport. However, male students are more positive than female students.
- There was a significant difference between male and female students in psychological attitudes toward physical activity and sport dimensions except aesthetic experience and catharsis.

الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر

مقدمة وأهمية الدراسة

من الميادين الهامة للتربية الشاملة نجد التربية البدنية والرياضية، لذلك أصبحت في عصرنا مادة تعليمية مدرجة في جميع المناهج التربوية بمختلف بلدان العالم بما فيها الجزائر، إذ تساهم التربية البدنية بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في مختلف المجالات، وتخضع ممارسة هذه المادة إلى هدف التأثير الإيجابي على خصائص التلاميذ البدنية وتحقيق حاجاتهم الاجتماعية والنفسية والعاطفية وهذه الحاجات النفسية تتمثل في الدوافع والميول والاتجاهات التي تعتبر من بين الدوافع المكتسبة والمهياة للسلوك.

فالتلميذ يدخل إلى المؤسسات التعليمية ولديه ذخيرة من أنماط السلوك فيها ما هو مقبول، فتبقى عليه، ومنها ما يحتاج إلى تعديل فتعدله أو تحذفه، وبذلك يصبح من المهم في البداية تحديد أنماط السلوك التي ينبغي الوصول إليها بدرجة ملائمة مع الكفاءة والجودة وبالتالي تصبح عملية التعليم هي تهيئة الظروف والشروط والمواقف لإصدار السلوك.¹

وقد احتل موضوع دراسة الاتجاهات النفسية في أواخر القرن العشرين اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين في مجالي دراسات الشخصية وديناميكية الجماعة بصفة خاصة حيث تسهم دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد في تفسير سلوكهم الحالي والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي تجاه الأحداث والموضوعات والظواهر.²

وتعتبر مرحلة التعليم الثانوية من أهم المراحل التي يمكن أن يتأثر أفرادها بالخبرات السابقة والعالم المحيط به في مرحلته الحالية، مما يؤثر بشكل قاطع في تكوين الاتجاهات التي يمكن من خلالها التعرف عليها بأسلوب علمي وتوجيه هذه الاتجاهات إلى الأفضل والأساليب التي تتناسب مع هذه المرحلة الهامة.³

¹ - رياض المنشاوي، برنامج ارشادي مقترح ليعيد بعض الاتجاهات النفسية للمصابين حركياً نحو النشاط الرياضي، دكتوراه غ م، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر، 1991، ص 22.

² - عبد الحليم مني محمود، الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لطالبات المرحلة الثانوية في مصر ومملكة البحرين (دراسة مقارنة)، ماجستير غ م، جامعة الإسكندرية، 2004، ص 440.

³ - حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 145-146.

وتعتبر مرحلة المراهقة من أدق مراحل العمر وأنسبها لزراع الاتجاهات المرغوبة وتغيير أو القضاء على الاتجاهات غير المرغوبة لدى المجتمع، فممارسة النشاط البدني الرياضي لدى التلاميذ لها هدف إشباع أكثر من دافع وتتأثر بعوامل متعددة منها ما يرتبط بالعوامل النفسية كالشعور بالمتعة وتكوين الأصدقاء وخبرة التحدي والإثارة، وتحقيق النجاح والفوز والحصول على الاستحسان الاجتماعي وتطوير القدرات البدنية و المهارية واكتساب المهارات الجديدة⁴.

ويعتبر لاتجاه نحو النشاط البدني الرياضي من بين أهمّ الاتجاهات التي يمكن تكوينها لدى التلاميذ خلال فترة المراهقة، ويشير أحمد فوزي إلى أن السلوك الحركي الرياضي عبارة عن نشاط كلي من حيث أنه وحدة وكل متكامل تشترك في إصداره كل مقومات الشخصية، فحين يصوب اللاعب نحو الهدف فإن هذا السلوك لا يصدر عن بدنه فقط، بل أن هذا السلوك يصدر نتيجة مجموعة من الأنشطة المعرفية تصحبها ضروب من الأنشطة الانفعالية وتدفعها مجموعة من السمات الانفعالية⁵. لذلك فإنه من الأهمية البالغة في التعرف على الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والرياضي بثغر هذا الأخير هو المكوّن الأساسي لحصة التربية البدنية والرياضية.

4- عبد الكريم محمود عبد الحليم، ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006، ص 139-140.

5- أبو طامع بمجت، اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية - خضوري - نحو ممارسة النشاط الرياضي، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، 2005، ص 305.

الإشكالية

التربية البدنية والرياضية واحدة من هذه الأنشطة إذ تعتبر من أهم العوامل للنهوض بشخصية الفرد من جميع النواحي الصحية والبدنية والنفسية والاجتماعية،⁶ ونظرا للأهمية الكبيرة للنشاطات البدنية والرياضية في حياة البشر، فإنها تحظى بالاهتمام الكبير في جميع المناهج التربوية لمختلف الأمم ومنها الجزائر حيث ينص الميثاق الوطني لسنة (1976) على أن التربية البدنية والرياضية من التربية العامة، تسعى للوصول إلى الغايات التي ترمي إليها التربية العامة. فهي مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع باقي المواد الأكاديمية الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة، كالمجال النفسي الحركي واللياقة البدنية والمجال العاطفي الاجتماعي، ومجال القدرات المعرفية⁷، وباستعراض أهداف التربية البدنية في المرحلة الثانوية والمتمثلة في: التنمية الصحية والمحافظة على القوام السليم، وتنمية الجوانب الثقافية والصفات الخلقية والاجتماعية. وإتاحة الفرص للتعبير عن النفس، وتنمية المهارات الحركية، والارتقاء بمستوى اللياقة البدنية⁸.

غير أن المتابع والملاحظ لسير درس التربية البدنية يسترعي انتباهه تباين الممارسة عند التلاميذ سواء كان هذا من حيث المشاركة الحركية في الحصة كالتنظيم والمساعدة وإنجاز التمرين، أو من حيث نوعية وكيفية الأداء الحركي كالقدرة على إنجاز التمرين المقترح ونسبة النجاح فيه مثلا، فلا يخلو أستاذ من مواجهة هذه المشاكل التي تعرقل عملية التعلم الحركي، ومحاولة البحث عن حلول لها حتى يحقق الغاية من ممارسة هذه الأنشطة الرياضية، ولقد ذهب القائمون بالبحث في هذا الميدان إلى الخوض في مجال الدافعية على أساس أن ممارسة النشاطات البدنية والرياضية تخضع إلى الخصائص والحاجات النفسية للتلاميذ ومن بينها الاتجاهات، حيث تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي حسب⁹ على أن الخصائص النفسية يمكن تفسيرها وفقا للتفاعل المتبادل والمستمر بين المحددات الشخصية والبيئة، وتمثل المدرسة، النادي، الأقران والوسط الاجتماعي الذي تتم فيه

6 - رمزي جابر، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة، جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد 17، العدد 2، 2009، ص 387.

7 - وزارة التربية الوطنية، منهاج التعليم الثانوي، 1996، ص 03.

8 - خفاجة مرفت مصطفى السايح، المدخل إلى طرق تدريس التربية الرياضية، دار السلام للطباعة، الإسكندرية، 2005، ص 25-26.

9 - محمود عبد الفتاح، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 46.

عملية التعلم الاجتماعي ويشار إليه كمحددات للسلوك الاجتماعي منها الإدراك الاجتماعي والمعايير والقيم والدوافع والاتجاهات النفس اجتماعية، وهذه الاتجاهات التي تظهر بشكل واضح خلال مرحلة المراهقة وبالأخص في الفترة التي تقابل مرحلة التعليم الثانوي، حيث يكتمل فيها النضج الجسمي والانفعالي والعقلي والاجتماعي للتلاميذ.

وتؤدي دراسة الاتجاهات في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي المجالات التربوية بشكل خاص وظيفة حيوية كبيرة بالنظر إلى علاقة الاتجاه بالسلوك حيث أن معرفتنا بالاتجاهات نحو الأفراد، الجماعات والأفكار أو الأنشطة ييسر لنا عملية التنبؤ بالسلوكيات المتوقعة حيال تلك الموضوعات¹⁰.

وفي هذا السياق ذكر أن أهمية دراسة الاتجاهات وتحديدتها ومعرفتها تعود إلى الدور الفعال الذي تؤديه في تحريك السلوك وتوجيه الوجهة المعينة والمقصودة بالنسبة للفرد أو المجتمع، لأنها تعتبر محددات ومؤشرات لسلوكنا ونشاطاتنا في الحياة اليومية.

وفي المرحلة الثانوية يعتبر التلميذ عنصراً من العناصر التي يعول عليها في العملية التربوية، لذلك فإن اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي يعد من الأمور الهامة والأساسية في بناء شخصيتهم¹¹، وقد أكد "علاوي" أن الاتجاهات الايجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دوراً هاماً في الارتقاء بهذا النوع من النشاط البشري الذي يمارسه الفرد لأنها تمثل القوى التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النشاط والاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة¹²، ويمثل النشاط البدني الرياضي أحد الوسائل التربوية التي تهتم بها المدرسة في بناء وتشكيل اتجاهات التلاميذ نحو ما ترضاه وتدعمه بما يتماشى مع ثقافة وفلسفة النظام المدرسي. وذلك في ضوء فلسفة وقيم التربية والتعليم داخل الدولة.

من خلال ما تقدم تظهر أهمية إضفاء المزيد من البحث حول الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني بالمرحلة الثانوية في بيئتنا الجزائرية، وهذا في ضوء تباين قدرات التلاميذ وسلوكياتهم بشكل عام أثناء درس التربية البدنية والرياضية. وبصفة أخرى يمكن طرح تساؤلات الدراسة كالتالي:

- ما طبيعة الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

10- رمزي جابر، نفس المرجع السابق، ص 368.

11- رحيم أنور، اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي، العراق، جامعة بابل، مجلد 5، عدد 2، 2006، ص 51.

12- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط 9، دار المعارف، القاهرة، 1994، ص 219.

- هل تختلف الاتجاهات النفسية نحو النشاط الرياضي باختلاف جنس تلاميذ التعليم الثانوي؟

2- فرضيات البحث:

من خلال هذه التساؤلات المطروحة يمكن وضع الفرضيات المناسبة لها بطريقة مبسطة ومرتبطة وفقاً لترتيب الأسئلة:

- تتميز الاتجاهات النفسية نحو النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالإيجابية.

- تختلف الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والرياضي باختلاف جنس تلاميذ مرحلة الثانوي (ذكور - إناث) حسب أبعاد النشاط البدني والرياضي.

3- أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- الكشف على نوعية الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

- الكشف على الفروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي حسب جنس تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

4- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في فهم المشاكل التي يعانيها المراهق في الوسط التربوي في مرحلة التعليم الثانوي وما يرتبط بها من اتجاهات يكونها أو تغييرها، وخاصة في مجال ممارسة التربية البدنية، وبالأخص حول طبيعة الاتجاهات النفسية للتلاميذ الذكور والإناث نحو النشاط البدني الرياضي في مرحلة التعليم الثانوي، فإذا كانت إيجابية ينبغي تدعيمها وتشجيعها، وإن كانت سلبية ينبغي تعديلها وتغييرها.

5- تحديد مصطلحات البحث:

الاتجاه النفسي: الاتجاه في اللغة: قصد جهة معينة يقال (اتجاه القبلة) أي التوجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة والاتجاه مصدر للفعل اتجه يقال اتجه الشخص إليه أي اقبل يوجه عليه وقصده، واتجه له¹³ وجاء في "لسان العرب"، وجهة كل شيء مستقبل، وفي الآية الكريمة: **فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا**¹⁴ أي اتبع الدين القيم ووجهة الكلام السبيل الذي نقصده، والوجه القصد وتوجه إليه، ذهب إليه، وخلاصة القول أن الاتجاه هو الإقبال عليه والاهتمام به،

¹³- الشنباري آزر خميس، اتجاهات طلاب الجامعات بقطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، ماجستير غ م، جامعة الأقصى، 2002، 10

¹⁴- القرآن، سورة الروم، الآية 29.

وفي الاصطلاح يعرف الاتجاه النفسي بأنه الاتجاه عبارة عن الحالة الوجدانية أو الانفعالية للفرد نحو موضوع ما، والتي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معارف ومعتقدات وخبرات عن هذا الموضوع.¹⁵

أما في المجال التربوي الرياضي فالاتجاهات تعني حالة عقلية توجد استجابات الفرد نحو الرياضة أسبابها معرفي ومظهرها نزوعي، وقد تأخذ شكلاً إيجابياً فتثمر المشاركة والممارسة أو شكلاً سلبياً فتثمر العزوف والابتعاد وهي تعبر عن موقف مبدئي للفرد حيال الرياضة¹⁶. وفي هذا البحث يقصد بالاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في استجابته لكل بعد من أبعاد مقياس "كينون" للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي.

المراهقة: لغة تعني الحفة والسفة والجهل، غشيان المحارم من شرب الخمر ونحوه، وبفيد المعنى اللغوي للمراهقة الاقتراب أو الدنو، إذ يقال راهق الغلام مفهوم مراهق إذا قارب الاحتلام، كما جاء في لسان العرب.

أما اصطلاحاً فالمراهقة تعني المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها، وظاهرة اجتماعية في نهايتها¹⁷.

6- الدراسات السابقة :

يزخر التراث العلمي بالدراسات والأبحاث حول موضوع الاتجاهات النفسية نحو التربية البدنية والنشاط البدني الرياضي، وهذه بعضاً من تلك التي استطاع الباحثان الولوج إليها وتمت الاستفادة منها في معالجة هذه الدراسة:

أجرى (طلبة محمد، 1992) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة المنيا النشاط الرياضي، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدماً مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي على عينة تكونت من (400) طالباً من الصفوف الثلاثة بواقع (200) طالباً و(200) طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وأوضحت نتائج الدراسة أن

15- جدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، 2006، ص 37.

16- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، أسامة كامل راتب، دائرة معارف الرياضة وعلم التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 90.

17- تركي رابح، أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 242.

اتجاهات الطلبة والطالبات نحو النشاط الرياضي إيجابية بشكل عام، وأن اتجاهات الطلبة أكثر إيجابية من الطالبات.

- الطلاب ذوي لياقة بدنية مرتفعة ثمنوا النشاط الرياضي كخبرة جمالية وكخبرة توتر ومخاطرة أكثر من أقرانهم ذوي لياقة منخفضة.

- توجد فروق ذات دلالة بين درجات الطلاب على بعدي الخبرة الجمالية والترويح وخفض التوتر وفقاً لمستوى ممارستهم للأنشطة الرياضية.

أجرى (وليد فتحي، 1999) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظة القاهرة واستخدم الباحث المنهج الوصفي مستخدماً مقياس "كينون" للاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي على عينة تكونت من (1146) طالب وطالبة من عدد الطلاب المقيمين في المدارس الثانوية العامة الرسمية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة لديهم اتجاهات إيجابية بوجه عام نحو النشاط البدني الرياضي.

أجرت (عبد الحليم، 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات بعض طالبات المرحلة الثانوية في كل من مملكة البحرين و "ج . م . ع" نحو النشاط الرياضي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واشتملت عينة الدراسة على 272 طالبة واستعانت الباحثة بمقياس "كينون" لجمع البيانات وقد أظهرت الدراسة أن طالبات المرحلة الثانوية في كل من الإسكندرية والمنامة، تتميز باتجاهات إيجابية عالية في بعض أبعاد المقياس نحو النشاط البدني والرياضي.

أجرى (حرشاوي، 2004) دراسة هدفت التعرف على الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي في مناطق الساحل والهضاب والصحراء، واعتمد على المنهج الوصفي على عينة تكونت من (1596) تلميذ ذكور و (1995) أنثى يمثلون مختلف المناطق الجغرافية للوطن، وقد استخدم الباحث مقياس "كينون" لقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني. أظهرت نتائج الدراسة إلى:

- تتميز الاتجاهات لتلاميذ الذكور التحكيم الثانوي بالإيجابية في الأبعاد النشاط البدني لخفض التوتر، والصحة واللياقة والخبرة الاجتماعية والخبرة الحمائية وللتفوق الرياضي.

- جاءت نتائج اتجاهات الإناث إيجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، مع تباين في أبعاد النشاط البدني حيث جاءت حيادية في بعد النشاط كخبرة توتر ومخاطرة وهذا للمناطق الثلاث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ الذكور وهذا لصالح ذكور الصحراء
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ الإناث نحو النشاط البدني وهذا لصالح إناث الساحل.

قام (أبو جامع، 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو درس التربية الرياضية في محافظة خان يونس بغزة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (426) طالبا وطالبة من أربعة مدارس ثانوية وذلك من الصفوف الأولى والثاني والثالث ثانوي منهم (210) طالب و(216) طالبة، كما استخدم لجمع المعلومات مقياس منصور (1998) لقياس اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو درس التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية والذي يحتوي على ثلاثة محاور هي مفهوم، أهداف وأهمية درس التربية الرياضية، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود اتجاهات إيجابية بوجه عام لدى جميع طلبة المرحلة الثانوية نحو محاور الدرس (المفهوم، الأهداف، الأهمية).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محوري الأهداف والأهمية بين الصفوف الأول، والثاني والثالث ثانوي لصالح الصف الأول ثانوي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محوري المفهوم والأهمية تبعا لمتغير الجنس لصالح الطالبات، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في محور الأهداف. كما بينت نتائج الدراسة تقدم محور الأهداف على المحورين الآخرين حيث حصل على نسبة 92% من تأييد الطلبة، بينما حصل محور الأهمية على نسبة 83% ومحور المفهوم على نسبة تأييد 76%.

التعليق على الدراسات السابقة والمرتبطة.

بعد مراجعة هذه الأبحاث تعززت أهمية دراستنا، حيث خلص الباحث إلى ما يلي:

انتُجَ أن معظم الدراسات الخاصة بالاتجاهات النفسية قد اهتمت بالتعرّف على اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو النشاط البدني والرياضي، والتعرف على الفروق في الاتجاهات بين ذكور وإناث المرحلة الثانوية، وكذلك هدفت إلى كشف علاقة الاتجاهات ببعض المتغيرات الأخرى.

* غالبية الدراسات استعملت المنهج الوصفي، ثم المنهج الوصفي الارتباطي.

* أجريت غالبية الدراسات على عينات من طلبة المرحلة الثانوية وتناولت الجنسين معا.

* تراوحت العينات بين أصغر عدد بـ: 18 فردا إلى عينات بين 84 و 426 فردا .

* استعملت معظم الدراسات مقياس "كينون" للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي، ثم مقياس لقياس الاتجاهات نحو درس التربية البدنية والرياضية.

من خلال عرض هذه الدراسات استفاد منها الباحث من حيث:

* اعتماد المنهج الوصفي.

* اعتماد مقياس كينون للاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي.

* اختيار العينة المناسبة من حيث العمر وعدد الأفراد.

* الاستفادة من طرق المعالجة الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة.

منهج البحث: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ذكور وإناث، بثانوية "المقري" بولاية المسيلة للعام الدراسي 2010 – 2011 والذي يتراوح سنهم من 16 إلى 19 سنة، والمقدر عددهم بـ: 785 تلميذا.

عينة البحث: تتكون عينة البحث من 100 تلميذ وتلميذة مناصفة، من تلاميذ السنة الثانية ثانوي واختيرت بطريقة عشوائية من حيث الخصائص البدنية والاجتماعية للتلاميذ، ومقصودة من حيث المستوى الدراسي، ولا يتعدى سنهم 19 سنة.

أدوات البحث: تم الاعتماد في هذه الدراسة على:

* مقياس الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والرياضي لـ: "جيرالد كينون" في صورته العربية المعدلة والتي أعدها "محمد حسن علاوي"، وقد تم إعادة تكييفها مع البيئة الجزائرية من طرف الباحث، وقد حصلت على قيم عالية من الصدق والثبات، حيث تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون، بينما تم حساب الصدق من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الجدول رقم (01): معاملات الثبات والصدق لأبعاد مقياس (جيرالد كينون) للتلاميذ الذكور والإناث.

أبعاد النشاط البدني الرياضي	الإناث (ن=15)		الذكور (ن=15)		مستوى الدلالة α
	معامل الصدق الذاتي	معامل الصدق الذاتي	معامل الصدق الذاتي	معامل الصدق الذاتي	
الخبرة الاجتماعية	0.89	0.97	0.91	0.94	0.01

0.01	0.90	0.88	0.93	0.82	(+ 4، 10، 15، 18، 23، 32، (40، 47) (- 6، 27، 32)	خبرة الصحة واللياقة
0.01	0.97	0.89	0.94	0.95	(+ 7، 28، 36، 50، 53) (- (1، 13، 22، 37)	كثرة التوتر والمخاطرة
0.01	0.93	0.97	0.98	0.88	(+ 3، 8، 14، 30، 33، 35، (41، 45، 48)	كخبرة جمالية
0.01	0.96	0.94	0.96	0.94	(+ 12، 16، 21، 26، 37، (44، 51) (- 31، 54)	كخبرة خفض للتوتر
0.01	0.97	0.71	0.94	0.95	(+ 2، 9، 34، 43) (- 5، 24، (46، 52)	كخبرة للتفوق الرياضي

المعالجة الإحصائية: تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعتها وأهدافها، والتي شملت:

- * النسب المئوية لتحديد أبعاد الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والرياضي للتلاميذ.
- * الربيع الأعلى والربيع الأدنى لتحديد نوع الاتجاه ايجابي أو سلبي نحو أبعاد النشاط الرياضي.
- * اختبار (ت) استودنت لحساب الفروق في الاتجاهات نحو أبعاد النشاط البدني بين الذكور والإناث.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الفرضية الأولى: طبيعة الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

1- عرض نتائج الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدى تلاميذ التعليم الثانوي الذكور.

بعد تفريغ نتائج مقياس كينيون للاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني تم إحصاء نسبة الاتجاهات النفسية وترتيبها حسب كل بعد عند التلاميذ الذكور بمرحلة التعليم الثانوي والجدول (02) يبين ذلك.

الجدول(02): نتائج الاتجاهات النفسية للذكور في مرحلة التعليم الثانوي نحو أبعاد النشاط البدني (ن=50)

أبعاد الاتجاهات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	النسبة %	الترتيب
خبرة اجتماعية	32.18	4.74	1609	80.45%	4
خبرة الصحة واللياقة	45.44	4.04	2272	82.62%	1
خبرة توتر ومخاطرة	31.44	5.88	1572	69.87%	6
خبرة جمالية	36.60	4.27	1830	81.33%	3
خبرة لخفض التوتر	37.06	4.12	1853	82.35%	2
خبرة للتفوق الرياضي	30.50	4.82	1525	76.25%	5

يتضح من الجدول(02) أن اتجاهات التلاميذ النفسية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بنسبة 82.62%، ثم تليها خبرة لخفض التوتر أخذت النسبة العالية، حيث تقدر ب 82.35%، ثم خبرة جمالية بنسبة 81.33%، بعدها خبرة اجتماعية بنسبة 80.45%، ثم خبرة للتفوق الرياضي بنسبة 76.25%، وجاءت اتجاهاتهم كخبرة للتوتر والمخاطرة في آخر الترتيب بسبة تقدر ب 69.87%.

نسبة التلاميذ الذكور ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية على أبعاد الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي في مرحلة التعليم الثانوي.

1-2- نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(03) الآتي:

الجدول(03): نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي

البعد	الخبرة الاجتماعية	عدد التلاميذ	نسبة التلاميذ
الربيع الأعلى	36	14	28%
الربيع الأدنى	28	13	26%

يتضح من الجدول(03) أن نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية تقدر بـ 28% وهي أعلى من نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ 26%.

2-2- نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بالتعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بمرحلة التعليم الثانوي. كما قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(04) الآتي:

الجدول(04): نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بمرحلة التعليم الثانوي

البعد	اللياقة و الصحة	عدد التلاميذ	النسبة
الربيع الأعلى	49	14	28%
الربيع الأدنى	42	14	28%

يتضح من الجدول(04) أن نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية تقدر بـ: 28% ، وهي مساوية لنسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات السلبية.

2-3- نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(05) الآتي:

الجدول(05): نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة بمرحلة التعليم الثانوي

البعد	التوتر و المخاطرة	عدد التلاميذ	نسبة التلاميذ
الربيع الاعلى	36.25	12	24%
الربيع الأدنى	27	13	26%

يتضح من الجدول(05) أن نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة تقدر بـ24%، وهي أقل من نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ26%.

2-4- نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية في التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية بمرحلة التعليم الثانوي، قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(06) الآتي:

الجدول(06):نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني الرياضي كخبرة جمالية في التعليم الثانوي.

البعد	الخبرة الجمالية	عدد التلاميذ	نسبة التلاميذ
الربيع الاعلى	39.25	12	24%
الربيع الادنى	34	13	26%

يتضح من الجدول(06) أن نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية تقدر بـ:24% ، وهي أقل من نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 26%.

2-5- نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر بالتعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(07) الآتي:

الجدول(07): نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر بمرحلة التعليم الثانوي.

البعد	خفض التوتر	عدد التلاميذ	نسبة التلاميذ
الربيع الأعلى	40	17	34%
الربيع الأدنى	34	13	26%

يتضح من الجدول(07) أن نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية تقدر بـ: 34% ، وهي أعلى من نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 26%.

2-6- نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(08) الآتي:

الجدول(08): نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي.

البعد	تفوق رياضي	عدد التلاميذ	نسبة التلاميذ
الربيع الأعلى	33.25	12	24%
الربيع الأدنى	27	13	26%

يتضح من الجدول(08) أن نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي تقدر بـ: 24%، وهي أقل من نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 26%

3- عرض نتائج الاتجاهات نحو النشاط البدني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الإناث.

بعد تفريغ نتائج مقياس كينيون للاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني تم إحصاء نسبة الاتجاهات النفسية وترتيبها حسب كل بعد عند الإناث من التلاميذ بمرحلة التعليم الثانوي. والجدول(09) يبين ذلك.

الجدول (09) يبين: نتائج الاتجاهات النفسية للإناث في التعليم الثانوي نحو أبعاد النشاط البدني

الأبعاد	متوسط حسابي	انحراف معياري	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	الترتيب
الاجتماعية	30.52	4.62	1526	76.03%	4
الصحة واللياقة	43.76	4.10	2188	79.56%	2
التوتر والمخاطرة	29.52	4.27	1476	65.60%	6
الجمالية	36.34	4.89	1817	80.75%	1
خفض التوتر	35.80	4.24	1790	79.55%	3
التفوق الرياضي	28.34	4.24	1417	70.85%	5

يتضح من الجدول (09) أن اتجاهات الإناث النفسية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية أخذت النسبة العالية، حيث تقدر بـ 80.75% ، ثم تليها خبرة للصحة واللياقة البدنية بنسبة 79.56%، ثم خبرة لخفض التوتر بنسبة 79.55%، بعدها خبرة اجتماعية بنسبة 76.03%، ثم خبرة للتفوق الرياضي بنسبة 70.85%، وجاءت اتجاهاتهم كخبرة للتوتر والمخاطرة في آخر الترتيب بنسبة تقدر بـ: 65.60%.

2- نسبة الإناث من التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية على أبعاد الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني بمرحلة التعليم الثانوي.

1-4- نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية في التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الرابع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول (10) الآتي:

الجدول (10): نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني

كخبرة اجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي.

البعد	الخبرة الاجتماعية	عدد التلاميذ	نسبة التلاميذ
الرابع الاعلى	33	15	30%
الرابع الادنى	26.75	12	24%

يتضح من الجدول(10) أن نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني الرياضي كخبرة اجتماعية تقدر بـ: 30%، وهي أعلى من نسبة الإناث ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 24%.

2-4- نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(11) الآتي:

الجدول(11) يبين: نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط

البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بمرحلة التعليم الثانوي.

البعد	الصحة واللياقة البدنية	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
الربيع الاعلى	47	14	28%
الربيع الادنى	40.75	12	24%

يتضح من الجدول(11) أن نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية تقدر بـ: 28%، وهي أعلى من نسبة الإناث ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 24%.

3-4- نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول (12) الآتي:

الجدول(12) يبين: نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط

البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة بمرحلة التعليم الثانوي.

البعد	التوتر و المخاطرة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
الربيع الأعلى	33	14	28%
الربيع الادنى	27	17	34%

يتضح من الجدول (12) أن نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة تقدر بـ: 28%، وهي أقل من نسبة الإناث ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 34%.

4-4- نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية بالتعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول (13) الآتي:

الجدول (13): نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية بالتعليم الثانوي.

البعد	الخبرة الجمالية	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
الربيع الأعلى	39	15	30%
الربيع الأدنى	34	15	30%

يتضح من الجدول (13) أن نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية تقدر بـ: 30%، وهي مساوية لنسبة الإناث ذوي الاتجاهات السلبية.

4-5- نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر بالتعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول (14) الآتي:

الجدول (14) يبين: نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر بمرحلة التعليم الثانوي.

البعد	خفض التوتر	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
الربيع الأعلى	39	13	26%
الربيع الأدنى	33	13	26%

يتضح من الجدول (14) أن نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر تقدر بـ: 26%، وهي مساوية لنسبة الإناث ذوي الاتجاهات السلبية.

4-6- نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي بالتعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول (15) الآتي:

الجدول (15) يبين: نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي.

البعد	التفوق الرياض	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
الربيع الأعلى	31.25	12	24%
الربيع الأدنى	26	16	32%

يتضح من الجدول رقم (15) أن نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي تقدر بـ: 24%، وهي أقل من نسبة الإناث ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 32%.

ثالثاً: نتائج الفرضية الثانية: الفروق في الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني بين الذكور - الإناث

1- عرض نتائج الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية نحو أبعاد النشاط البدني عند

التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي

لحساب الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية نحو أبعاد النشاط البدني عند التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي، تم استخدام اختبار (ت) ستودنت، والجدول (16) يبين ذلك.

الجدول (16) يبين: نتائج الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية نحو أبعاد النشاط البدني عند التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي

الأبعاد	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
خبرة اجتماعية	إناث	50	30.52	4.62	98	1.775	غير دالة
	ذكور	50	32.18	4.74			
صحة ولياقة	إناث	50	43.76	4.10	98	2.064	0.05
	ذكور	50	45.44	4.04			
توتر ومخاطرة	إناث	50	29.52	4.27	98	1.867	غير دالة
	ذكور	50	31.44	5.88			
خبرة جمالية	إناث	50	36.34	4.89	98	0.283	غير دالة
	ذكور	50	36.60	4.27			
خفض التوتر	إناث	50	35.80	4.24	98	1.507	غير دالة
	ذكور	50	37.06	4.12			
التفوق الرياضي	إناث	50	28.34	4.24	98	2.378	0.05
	ذكور	50	30.50	4.82			

يتضح من خلال نتائج الجدول (16) أنه لا توجد فروق معنوية لقيمة (ت) المحسوبة بين اتجاهات التلاميذ الذكور والإناث نحو أبعاد النشاط البدني في مرحلة التعليم الثانوي إلا في بعدي الصحة واللياقة البدنية والتفوق الرياضي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهي لصالح التلاميذ الذكور.

2- نتائج الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية السلبية نحو أبعاد النشاط البدني عند

التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي

لحساب الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية السلبية نحو أبعاد النشاط البدني عند التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي، تم استخدام اختبار (ت) ستودنت، والجدول (17) يبين ذلك.

الجدول (17) يبين: نتائج الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية السلبية نحو أبعاد النشاط البدني عند التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي

الأبعاد	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
الخبرة الاجتماعية	إناث	12	24.42	1.16	23	1.831	غير دالة
	ذكور	13	25.69	2.14			
الصحة واللياقة	إناث	12	38.42	2.02	24	3.022	0.01
	ذكور	14	40.64	1.74			
توتر ومخاطرة	إناث	17	25.24	2.31	28	0.906	غير دالة
	ذكور	13	24.46	2.33			
خبرة جمالية	إناث	15	30.73	3.55	26	0.296	غير دالة
	ذكور	13	31.08	2.36			
خفض التوتر	إناث	13	30.62	2.36	24	1.435	غير دالة
	ذكور	13	31.85	1.99			
التفوق الرياضي	إناث	16	23.75	2.79	27	1.210	غير دالة
	ذكور	13	24.77	1.30			

يتضح من خلال نتائج الجدول (17) لا أنه توجد فروق معنوية لقيمة (ت) المحسوبة بين التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية السلبية نحو النشاط البدني في مرحلة التعليم الثانوي في بعد حفظ الصحة واللياقة البدنية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهذه الفروق لصالح التلاميذ الذكور.

3- نتائج الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو أبعاد النشاط البدني عند

التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي

لحساب الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو أبعاد النشاط البدني عند التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي، تم استخدام اختبار (ت) ستودنت، والجدول (18) يبين ذلك.

الجدول (18) يبين: نتائج الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو أبعاد النشاط البدني عند التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي

الأبعاد	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
خبرة اجتماعية	إناث	15	36	2.42	27	2.161	0.05
	ذكور	14	37.57	1.28			
الصحة واللياقة	إناث	14	48.79	1.42	26	2.775	0.01
	ذكور	14	50.53	1.70			
التوتر والمخاطرة	إناث	14	34.93	1.98	24	4.971	0.01
	ذكور	12	39.25	2.45			
خبرة جمالية	إناث	15	41.60	2.38	25	0.485	غير دالة
	ذكور	12	42	1.76			
خفض التوتر	إناث	13	41.23	1.69	28	0.370	غير دالة
	ذكور	17	41.47	1.81			
التفوق الرياضي	إناث	12	33.50	2.24	22	3.945	0.01
	ذكور	12	37.25	2.42			

يتضح من خلال نتائج الجدول (18) أنه توجد فروق معنوية لقيمة (ت) المحسوبة بين التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو النشاط البدني في مرحلة التعليم الثانوي في بعد الخبرة الاجتماعية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، كما توجد فروق معنوية كل من بعد الصحة واللياقة البدنية، التوتر والمخاطرة، والتفوق الرياضي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهي لصالح التلاميذ الذكور، بينما لا توجد فروق معنوية بين الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو النشاط البدني في التعليم الثانوي في بعدي الخبرة الجمالية وخفض التوتر.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى حول طبيعة الاتجاهات نحو أبعاد النشاط البدني.

بالرجوع إلى نتائج الجدول (02) الموضح للنسب المئوية وترتيب أبعاد الاتجاه نحو أبعاد النشاط البدني الرياضي، حيث نرى أن البعد الذي حقق أعلى نسبة هو بعد الصحة واللياقة البدنية يليه خفض التوتر ثم بعد الخبرة الجمالية، وجاء في المرتبة الرابعة بعد الخبرة الاجتماعية، ثم التفوق الرياضي في المرتبة الخامسة وأخيرا بعد التوتر والمخاطرة.

وتتفق هذه النتائج في عمومها مع ما توصل إليه (حرشاوي، 2004)، ومنه يمكننا القول أن التلاميذ يسعون إلى تكوين اتجاهات إيجابية في الأبعاد التي تساهم في تخفيف الضغط وخفض التوترات وتحقيق التوازن النفسي بالإضافة إلى العمل على اكتساب لياقة بدنية والحفاظ على الصحة العامة، وتكوين العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الزملاء وكذا الاهتمام بالجانب الجمالي وبالأخص في هذه المرحلة، حيث يرون في القوام الرياضي مظهر من مظاهر إبراز الشخصية، وفي هذا السياق يقول (جابر، 2008) أن بروز عضلات أجسامهم دليل على قوة الجسم والرجولة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (حشايشي، 2011) في أنه توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المشاركة في نشاطات درس التربية البدنية والرياضية، وبين تقدير صورة الجسم وأبعادها والرضا عنها لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

وقد جاءت نتائج الإناث حسب نتائج الجدول (09) الموضح للنسب المئوية وترتيب أبعاد الاتجاه نحو أبعاد النشاط البدني الرياضي، حيث نرى أن البعد الذي حقق أعلى نسبة هو الخبرة الجمالية ثم بعد الصحة واللياقة البدنية، ثم خفض التوتر، ثم جاء في المرتبة الرابعة بعد الخبرة الاجتماعية، ثم التفوق الرياضي في المرتبة الخامسة وأخيرا بعد التوتر والمخاطرة.

وقد جاءت هذه النتائج موافقة في عمومها لنتائج الذكور مع تقديم بعد الخبرة الجمالية لدى الإناث. وقد يعني هذا أن الإناث يملن إلى إظهار جمال أجسامهم من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي، وفي هذا الصدد يرى (جابر، 2008) أن القوام السليم والنحافة دليل على جمال الجسم لدى الإناث، كما يرى أن الاتجاهات النفسية نحو بعد الجمال يتأثر بالتلفاز الذي غالبا ما يركز على الرياضة الجمالية وخاصة العروض الرياضية في المسابقات الدولية، ويشير إلى وجود اتساق معرفي ما بين الاتجاه والممارسة الفعلية.

كما أن اتجاهات الإناث جاءت موافقة مع اتجاهات الذكور فيما يخص بعد خفض التوتر، ولعل أن السبب يرجع إلى أن كلا الجنسين ينتميان إلى نفس البيئة الاجتماعية وما تحمله من صراعات يعيشها المراهق تتسم بالضغط والتوتر النفسي، وفي هذا الصدد يرى (علاوي، 1998) أن النشاط البدني لخفض التوتر قد يكون في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الاحباطات الناشئة من ضغوط الحياة العصرية، وعلى ذلك يصبح النشاط البدني بهذه الحالة للترويح وكعامل مساعد في تفريغ الانفعالات المكبوتة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية حول الفروق في الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

يتضح من خلال نتائج الجدول (16) أنه لا توجد فروق معنوية لقيمة (ت) المحسوبة بين اتجاهات التلاميذ الذكور والإناث نحو أبعاد النشاط البدني في التعليم الثانوي إلا في بعدي الصحة واللياقة البدنية والتفوق الرياضي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهي لصالح التلاميذ الذكور. يتضح من خلال نتائج الجدول (17) لا أنه توجد فروق معنوية لقيمة (ت) المحسوبة بين التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية السلبية نحو النشاط البدني في مرحلة التعليم الثانوي في بعد حفظ الصحة واللياقة البدنية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهذه الفروق لصالح الذكور. يتضح من خلال نتائج الجدول (18) أنه توجد فروق معنوية لقيمة (ت) المحسوبة بين التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو النشاط البدني في مرحلة التعليم الثانوي في بعد الخبرة الاجتماعية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، كما توجد فروق معنوية كل من بعد الصحة واللياقة البدنية، التوتر والمخاطرة، والتفوق الرياضي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهي لصالح التلاميذ الذكور، بينما لا توجد فروق معنوية بين التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو النشاط البدني في مرحلة التعليم الثانوي في بعدي الخبرة الجمالية وخفض التوتر.

ويتضح مما سبق أن هناك فروق معنوية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو أبعاد النشاط البدني باستثناء الخبرة الجمالية وخفض التوتر وتوافق هذه النتيجة ما جاء في الفرضية الأولى، حيث ذكر (جابر، 2008) أن القوام السليم والنحافة دليل على جمال الجسم لدى الإناث، كما يرى أن الاتجاهات النفسية نحو بعد الجمال يتأثر بالتلفاز الذي غالبا ما يركز على الرياضة الجمالية وخاصة العروض الرياضية في المسابقات الدولية، ويشير إلى وجود اتساق معرفي ما بين الاتجاه

والممارسة الفعلية. ولعل أن السبب يرجع إلى أن كلا الجنسين ينتميان إلى نفس البيئة الاجتماعية وما تحمله من صراعات يعيشها المراهق تتسم بالضغط والتوتر النفسي، وفي هذا الصدد يرى (علاوي، 1998) أن النشاط البدني لخفض التوتر قد يكون في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الاحباطات الناشئة من ضغوط الحياة العصرية، وعلى ذلك يصبح النشاط البدني بهذه الحالة للترويح وكعامل مساعد في تفريغ الانفعالات المكبوتة.

الاستنتاجات:

- في ضوء مناقشة النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:
- الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تتسم بالإيجابية عند الذكور والإناث، وإن كانت أكثر إيجابية عند التلاميذ الذكور.
 - هناك فروق معنوية بين اتجاهات الذكور واتجاهات الإناث النفسية نحو أبعاد النشاط البدني الرياضي في ما عدا في بعدي الخبرة الجمالية وخفض التوتر.

الاقتراحات:

- من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه يقترح ما يلي:
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي من قبل المسؤولين عن العملية التربوية، الأسرة ومسؤولي المؤسسات التربوية وأساتذة التربية البدنية والرياضية.
 - العمل على كشف الاتجاهات السلبية لدى التلاميذ ومحاولة تغييرها أو القضاء عليها.
 - الاهتمام بالجانب الاجتماعي خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية وجعل الحصص عينة بوضعيات التعاون والتنافس لتعزيز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ فيما بينهم وطاقم المؤسسة من جهة أخرى .
 - جعل حصص التربية البدنية والرياضية فضاء مناسباً للتخفيف من الضغوطات والتوتر لدى التلاميذ.
 - الاهتمام بجميع أوجه النشاط البدني الرياضي من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية لإشباع رغبات جميع التلاميذ .

المراجع

- القرآن الكريم، سورة الروم، الآية 29.
- 01- أبو جامع فتحي سلمان، اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية الرياضية في محافظة خان يونس غزة، جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد18، العدد1، فلسطين، 2010.
- 02- أبو طامع بهجت، اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية - خضوري - نحو ممارسة النشاط الرياضي ، جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، فلسطين، 2005.
- 03- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، أسامة كامل راتب، دائرة معارف الرياضة وعلم التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- 04- تركي رابح، أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- 05- جدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، 2006.
- 06- حامد ازوري، المراهق والعلاقات المدرسية، مطابع النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2000.
- 07- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
- 08- حرشايوي يوسف، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18 سنة) بالجزائر، أطروحة دكتوراه غ م، جامعة مستغانم، الجزائر، 2004.
- 09- حشايشي عبد الوهاب، صورة الجسم وعلاقتها بالمشاركة في نشاطات درس التربية البدنية والرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذكور، أطروحة دكتوراه غ م، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2011.
- 10- خفاجة مرفت، مصطفى السايح، المدخل إلى طرق تدريس التربية الرياضية، دار السلام للطباعة، الإسكندرية، 2005.
- 11- رحيم أنور، اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي، جامعة بابل، مجلد5، عدد2، العراق، 2006.
- 12- رمزي جابر، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة، جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الاتجاهات النفسية الإسلامية، مجلد17، العدد2، فلسطين، 2009.
- 13- سابق وليد فتحي، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظة القاهرة، ماجستير غ م، جامعة حلوان، القاهرة، 1999.
- 14- طلبة محمد إسماعيل، دراسة مقارنة في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية بمدينة المنيا، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، مجلد3، مصر، 1992.
- 15- عبد الحليم منى محمود، الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لطالبات المرحلة الثانوية في مصر ومملكة البحرين (دراسة مقارنة)، ماجستير غ م، جامعة الإسكندرية، 2004.
- 16- عبد الكريم، محمود عبد الحليم، ديناميكية تدريس التربية الرياضية، القاهرة، مصر، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2006.

- 17- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط9، دار المعارف، القاهرة، 1994.
- 18- محمد حسن علاوي، نصر الدين رضوان، اختبارات الأداء الحركي، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1989.
- 19- محمود عبد الفتاح، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
- 20- المنشاوي رياض، برنامج إرشادي مقترح لتعديل بعض الاتجاهات النفسية للمعاقين حركيا نحو النشاط الرياضي، دكتوراه غ م، جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية، مصر، 1991.
- 21- الشنباري آزر خميس، اتجاهات طلاب الجامعات بقطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، فلسطين، 2002.



إستثمار أوقات الفراغ لدى طلبة التربية البدنية والرياضية - دراسة مقارنة

د. عباس جمال - أستاذ محاضر أ - جامعة البويرة - الجزائر.
د. عبد الباسط مبارك عرسان عبد الحافظ / أستاذ مشارك - الجامعة الهاشمية - الأردن.

ملخص:

هذه الدراسة ارتكزت على معرفة النشاطات المناسبة للطلبة معهد الهندسة المدنية و قسم التربية البدنية و الرياضات بجامعة الأردن .
عينة الدراسة الكاملة تمثلت في 146 طالب: 90 طالب من معهد التربية البدنية و علوم الرياضة، و 56 طالب الهندسة المدنية خلال أوقات الفراغ و الأوقات داخل الجامعة.

Abstrait ;

Cette étude visait à apprendre davantage sur les activités communes des étudiants de la faculté de génie civile et de l'éducation physique et des Sports de l'université en Jordanie.

L'échantillon de l'étude totale est de 146 étudiants : 90 étudiants de la Faculté d'éducation physique et des sciences du sport, et 56 étudiants de génie civile sur leur temps libre et pendant leur présence à l'université.

إستثمار أوقات الفراغ لدى طلبة التربية البدنية والرياضية - دراسة مقارنة

مقدمة الدراسة وأهميتها:

تُعتبر مشكلة وقت الفراغ من أكثر المشكلات التي تواجه شباب دول العالم حديثاً بسبب الثورة الصناعية الهائلة التي أصبحت تسيطر على حياة الشعوب حيث أدّت إلى وصف هذا العصر بعصر الأزرار ولعل ما أنتجته الحضارة المدنية الحديثة هو زيادة أوقات الفراغ لدى شبابها دونما إيجاد طرق بناءة وفاعلة في استثمار هذه الأوقات المهدورة بما يعود بالنفع والفائدة على المجتمع والفرد على حدٍ سواء ، كما أن ثورة التقدم الصناعي والعلمي غيّرت حياة الإنسان الذي كان يبحث في الماضي عن توفير وقت فراغ له إلى البحث عن ما يشغل وقت فراغه لكثرة بسبب زيادة العطل الأسبوعية وسيطرة الآلة على حياة البشر .

إن توافر أوقات فراغ طويلة لدى الإنسان ترهقه أكثر مما ترهقه أوقات العمل المتواصلة إذ يبعث الفراغ في النفس الضجر والملل والشعور بالكآبة والحزن والهم والاهتمام بأشياء ليس لها معنى أو قيمة بينما العمل هو الذي يملأ الفراغ ويقهر الضجر والملل وتجعل الإنسان يشعر بالفرح والسعادة حيث يجب استغلال وقت الفراغ بأشياء ذات قيمة (أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو رياضية أو فنية) تعود بالفائدة على الإنسان والمجتمع على حدٍ سواء . (<http://www.libanboyscout.com>) يركز مفهوم وقت الفراغ كعملية ديناميكية على أربع مرتكزات رئيسية متداخلة مع بعضها البعض وعلى النحو التالي:

* المعنى: يعتمد هذا المرتكز على وضوح مفهوم وقت الفراغ لدى الأفراد ووعيهم وإدراكهم لأهمية ممارسة أنشطته المتعددة

* الوظيفة: يعتمد هذا المرتكز على تحديد أهداف وقت الفراغ ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعنى وبالتالي قد ينظر إلى وظيفة وقت الفراغ بأنها ترويج عن الذات أو اللعب أو التسلية أو الراحة من العمل.

* الحالة أو الظرف: يؤكد هذا المرتكز بأن قضاء وقت الفراغ مرتبط بحالة الأفراد وظروفهم المتباينة وبالتالي فإن وقت الفراغ مرتبط بالعديد من المتغيرات مثل السن، الجنس، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، نوع ودرجة التعليم، نوع العمل وغيرها.

* الاختيار: يؤكد هذا المرتكز بأن اختيار وقت الفراغ يتوقف على عوامل داخلية وخارجية حيث تشمل العوامل الداخلية على الاتجاهات، الدوافع، الميول فيما تشمل العوامل الخارجية على حالة الطقس، تغير مواعيد العمل، والظروف الطارئة. (هولي وإبراهيم، 2001) (الحمامي ومصطفى، 1998).

تكمن أهمية وقت الفراغ كما أشار إليها (درويش والحمامي، 1987) في تحقيق التالي:

- اكتساب القيم والخبرات التربوية والاجتماعية.
- اكتشاف المواهب والإبداع والابتكار.
- اكتساب المهارات الحياتية المختلفة.
- إشباع الهوايات.
- اكتساب اللياقة البدنية.
- الترويح والاسترخاء.
- تجديد حيوية الفرد.

يضيف السدحان (1994) بأن الآثار الإيجابية لاستغلال وقت الفراغ تكمن في إمكانية تحقيق الاحتياجات الأساسية للفرد من حيث إشباع حاجاته الجسمية وذلك بإزالة التوترات العضلية وتنشيط الدورة الدموية وحاجاته الاجتماعية من خلال التخلص من الانطواء والعزلة الاجتماعية وحاجاته العقلية عن طريق كسب المزيد من الخبرة والمعرفة والمهارة وحاجاته الانفعالية التي قد تدفعه إلى سلوكيات منحرفة إذا تم كبتها.

يذكر درويش والخولي (1990) بأن وقت الفراغ يجب أن يحقق ثلاث وظائف رئيسية بالنسبة للفرد وهي الاسترخاء لاستعادة القوة والنشاط بعد الأعباء اليومية، التغيير أو زيادة المعلومات لمعالجة الملل والرغبة في التجديد، والمشاركة الاجتماعية لتطويع وصقل الشخصية الإنسانية، كما يضيف الفاضل (2004) بأن وظائف وقت الفراغ تنحصر في ثلاثة أبعاد رئيسية هي البعد السلوكي والبعد النفسي والبعد الاجتماعي.

فالبعد السلوكي يتمثل في النظر إلى وقت الفراغ على أنه سلوك غير العمل الذي يستخدمه الفرد خلال ممارساته للوقت الحر وتشمل وظائف وقت الفراغ السلوكية على الاسترخاء والتسلية وتطوير الشخصية.

أما البعد النفسي لوقت الفراغ فإنه يتمثل في الطريقة الكيفية لدراسة السلوك البشري للشخص بمفرده أو مع الجماعة حيث ينظر إلى وقت الفراغ على أنه حالة عقلية وليست الوقت الفائض عن وقت العمل وتشمل وظائف وقت الفراغ النفسية على تطوير الشخصية وتحقيق الذات. بينما يؤكد البعد الاجتماعي لوقت الفراغ على عضوية الفرد في الجماعة وتشمل وظائف وقت الفراغ الاجتماعية على تثبيت وتقوية تماسك الفرد مع الجماعة وتشكيل جماعة الفرد على أساس الميول المشتركة والانتماء للجماعات، ويضيف وزرماس والحياري (1987) بأن الوظائف الاجتماعية لوقت الفراغ تتمثل في الآتي:

- تطبيع الفرد حسب فلسفة المجتمع الذي يتواجد فيه.
 - تزويد ودعم شعور الأفراد بالانتماء لجماعاتهم وانصهارهم مع فلسفتها السائدة.
 - استخدامها لتحقيق المشروعات و الأهداف الجماعية مثل زيادة الإنتاج.
 - درويش والحمامي (1987) يشير بأن وقت الفراغ هو الوقت الذي يتصف بالآتي :-
 - وقت غير مشغول بأي عمل أو أداء أو نشاط يتعارض مع وقت العمل.
 - وجه من أوجه النشاط الإنساني الذي لا يتعارض مع نشاط العمل.
 - حالة عقلية لنشاط إنساني.
- تتضمن مستويات المشاركة في أنشطة وقت الفراغ كما حدّدها درويش والحمامي (1987) نقلاً عن ناش (Nash) على ست مستويات هي المشاركة الابتكارية والمشاركة الايجابية والمشاركة الوجدانية والمشاركة السلبية ومناشط تلحق الأذى والضرر بالفرد ومناشط تلحق الأذى والضرر بالمجتمع ويسعى الإنسان في تنظيمه لأوقات فراغه إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:
- التخفيف من وطأة الضيق والتوتر النفسي الذي يعتري الإنسان إذا ابتعد عن العمل.
 - تحرير الفرد من نزعاته الأنانية وتهيئته للنزعات الاجتماعية لاحترام قوانين المجتمع وأعرافها وإيماء روح التعاون والخلق الكريم.
 - التخفيف من الضغوط الجنسية الملحة على الشباب وتوجيهها لخدمة مصلحة الأسرة والمجتمع. (<http://www.libyanboyscout.com>)

من هنا فإن الدول المتقدمة لا تهتم بتوفير أوقات الفراغ لأبنائها فحسب بل تهتم بتوفير آليات ووسائل لاستثمار هذه الأوقات بما يضمن عدم تحول وقت الفراغ إلى وقت ضائع أو غير مستفاد منه أو وقت ترتكب فيه الجرائم والانحرافات التي قد تلحق الضرر والأذى بالفرد والمجتمع على حدٍ

سواء وعليه فإن هذه الدول تضع في سلم أولوياتها واهتماماتها كيفية استثمار أوقات فراغ شبابها وأفرادها بطريقة هادفة وبناءة من أجل زيادة الإنتاجية وخلق المواطنة الصالحة من خلال البرامج التنموية الشاملة التي تقدمها لمختلف أفرادها من أجل بناء دولة قوية منيعة ولذلك فإن الخطة الوطنية الشاملة للدولة يجب أن تستثمر طاقات أبنائها إلى أفضل صورة من خلال البرامج التنموية المختلفة المقدمة لهم لهذا يُعتبر استثمار وقت الفراغ من أهم المهام التي تقوم بها المؤسسات الاجتماعية والشبابية والتربوية وخاصة الجامعات والمدارس لما لها من أهمية بالغة في صقل شخصية الفرد بشكلها الأفضل.

تمثل مرحلة الشباب أكثر المراحل العمرية تأثراً بأوقات الفراغ لخصوصية هذه المرحلة التي تتميز بالحماسة والروح الثورية على الأوضاع السائدة وميلها إلى التغيير نحو الأفضل مما يجعل هذه المرحلة أهم أدوات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والفكري في المجتمعات كما أن ما تتميز به هذه المرحلة من حيوية وطاقات زائدة وتغيرات نفسية وبيولوجية واجتماعية مختلفة تزيد من تأثيرها بوقت الفراغ . ولعل الأمر يزداد سوءاً إن اجتمع الشباب والفراغ والمال في آن واحد.

يشير المحادين (1995) بأن أغلبية الشباب والشابات في الوطن العربي يتمتعون بوقت فراغ يتراوح ما بين 3-4 ساعات يومياً والشباب الأردني كشرية اجتماعية مثل بقية شرائح المجتمع العربي يملكون هذا المخزون من وقت الفراغ الذي يجب أن يستثمر في ممارسة أنشطة تروحية بناءة وهادفة تساعد على بناء أجسامهم وتنوير عقولهم وصقل شخصياتهم وزيادة إنتاجيتهم وتفجير طاقاتهم الكامنة والابتعاد عن السلوكيات التي من شأنها قتل طاقاتهم وانحرافهم والإساءة لقيم مجتمعهم وأعرافه مثل هدر الوقت بالنوم والمكوث بالبيت ولعب الورق وشرب الخمر والتردد على الأماكن المفسدة وطلب الملذات بالمخدرات وغيرها من الممنوعات.

من هنا فإن الجامعات الجزائرية والأردنية أدركت أهمية هذا الأمر واكتشفت آثاره مبكراً فانطلقت من مبدأ الوقاية خير من العلاج، فعملت على إعداد وتهيئة البرامج والأنشطة غير المنهجية المختلفة سواء الرياضية أو الفنية أو الثقافية أو المناشط الأخرى المتعلقة بالفرد والمجتمع من أجل توفير فرص العمل وحمايتهم من الانحراف وإلحاق الأذى والضرر سواء بأنفسهم أو مجتمعهم فقد أنشئت الجامعات لتكون منارة علم واستثمار حقيقي لطاقات الشباب من خلال إشباع أوقات فراغهم بالأنشطة التروحية الهادفة التي تنظمها الجامعة من خلال توفير التسهيلات التي تضمن سوا النشاطات غير المنهجية جنباً إلى جنب مع المناهج الدراسية مع الأندية الطلابية

والنشاطات الرياضية والفنية والثقافية والصحية وبرامج الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى الدور الكبير الذي تلعبه الجامعة في مجال البحث العلمي عن طريق تيسير إجراء البحوث العلمية لطلابها في أوقات الفراغ الأمر الذي يساهم في تحسين نوعية الحياة للأفراد والمجتمع وبالتالي فإن مهمة نيابة شؤون الطلبة بالجامعات تكمن في صقل شخصية الطالب الجامعي من جميع جوانبها من خلال استثمار أوقات الفراغ لديه بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والفائدة.

وتأتي أهمية مثل هذه الدراسة في كونها الثانية من نوعها – بحدود علم الباحث - في تناول دراسة استثمار أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي في محاولة لمعرفة كيفية قضاء هذه الشريحة من المجتمع لأوقات فراغها والسلوكيات الأكثر شيوعاً بينهم لتوجيههم الوجهة الصحيحة في استثمار هذه الأوقات بأنشطة مفيدة وناجعة مثل الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية والدينية والصحية والتربوية وغيرها من الأنشطة التي تقدمها عمادة، منظمات و اتحادات شؤون الطلبة بالجامعة ومحاولة تجنيب الشباب عن السلوكيات الضارة التي تقتل طاقاتهم وتفسد المجتمع وتعطل مواهبهم مثل الأنشطة المتعلقة بالخمور والكسل وشرب الخمر ولعب الورق وتناول المخدرات والتسكع بالشوارع وغيرها، وبالتالي فإن مثل هذه الدراسة يؤمل أن عليها مساعدة المسؤولين في عمادات شؤون الطلبة بالجامعات الأردنية في توجيه طلبتها لاستثمار أوقات فراغهم بأنشطة مفيدة والابتعاد عن غير المفيد من خلال البرامج النوعية المتعددة التي تقدمها لهم بحيث تراعي مثل هذه البرامج متغيرات الجنس والسن والدين ونوع الدراسة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وذلك ضمن التسهيلات المتاحة في كل جامعة.

مشكلة الدراسة:

لقد لاحظ الباحثون من خلال التجربة المتواضعة بالجامعة ومتابعة شؤون الطلبة، قلة أعداد الطلبة والطالبات المستفيدين من البرامج والأنشطة التي تقدمها العمادات والمعاهد بالرغم من كثرتها وتنوع برامجها، الأمر الذي دفعهم لدراسة كيفية استثمار أوقات الفراغ لدى طلبة الجامعة في محاولة للتعرف على المناشط والسلوكيات التي يقومون بها أثناء أوقات فراغهم سواء داخل الجامعة أو خارجها وبالتالي تعزيز هذه السلوكيات والمناشط إن كانت إيجابية أو توفير البدائل إن كانت سلبية بأنشطة هادفة وبناءة من شأنها أن تصقل شخصياتهم من جميع جوانبها وبالتالي تخفيف مظاهر العنف الجامعي والفساد والانحرافات السلوكية لدى طلبتها من خلال زيادة عدد المنخرطين في البرامج والأنشطة المتعددة التي تقدمها العمادة لملئ أوقات فراغهم.

الدراسات السابقة :

- أجرى بيترسون و بانج (Peterson & Pang, 2006) دراسة عن أوقات الفراغ لدى طلبة العلوم السياسية والتربية الوطنية شملت عيّنتين بلغ عدد أفراد العينة الأولى (120) فرد (45 ذكور + 75 إناث) من الطلبة المسجلين في مساق مقدمة في علم النفس في جامعة ميتشغن (Michigan) فيما بلغ عدد أفراد العينة الثانية (90) طالبة من الطالبات المسجلات في مساق مقدمة في علم النفس في معهد سميث للأدب الخاص بالإناث أشارت النتائج أن طلبة العلوم السياسية يستثمرون أوقات فراغهم في حضور الأفلام ومتابعة الأحداث السياسية الساخنة، والموسيقى والمطالعة كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، حيث تهتم الإناث بمشاهدة الأفلام الكوميدية والعاطفية والرومانسية والدراما بينما يهتم الشباب بمشاهدة أفلام الرعب والأفلام العلمية والخيالية أكثر كما أشارت الدراسة بأن الشباب يهتموا بقراءة القصائد الشعرية في حين تهتم الإناث بممارسة الرقص والموسيقى وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً بأن الشباب يفضلوا الاستماع إلى الموسيقى الصاخبة فيما يفضلن الشابات الاستماع إلى الموسيقى الترفيهية كما يفضل الشباب مطالعة الكتب العلمية والخيالية فيما يفضلن الشابات مطالعة الكتب الأدبية التاريخية والرومانسية.
- أجرى الفاضل (2004) دراسة حول قياس حجم وقت الفراغ الفعلي مقارنة بالمتوقع على عينة عشوائية قوامها (134) شاباً من طلبة المستوى الثالث بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود بالرياض عن طريق استخدام أسلوب السؤال المباشر وميزانية الوقت. أشارت النتائج إلى أن حجم متوسط وقت الفراغ اليومي يتناسب عكسياً مع الالتزامات الدراسية حيث بلغ متوسط حجم وقت الفراغ اليومي خلال إجازة نهاية الأسبوع أكبر من نظيره خلال أيام الأسبوع. حيث تجاوز وقت فراغ طلاب المستوى الثالث من شباب الجامعة الست ساعات يومياً وتزداد أثناء إجازات والعطل ليصل إلى تسع ساعات أو أكثر يومياً. كما أشارت النتائج بأن الأنشطة الاجتماعية ومشاهدة التلفاز مع الجماعة كانت أكثر الأنشطة ممارسة خلال أوقات الفراغ لدى معظم أفراد العينة.
- أجرى السخن (2001) دراسة عن أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية لدى طلبة الجامعة الأردنية وتأثير متغيرات الجنس ومكان الإقامة ومعدل الدخل الشهري للأسرة ونوع الدراسة (علمية، أدبية) والسنة الدراسية والتحصيل الدراسي على أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية التي يمارسها

طلبة الجامعة الأردنية. وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة تشكل ما نسبته 2% من مجتمع الدراسة. تم بناء استمارة خاصة لتحقيق أهداف الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق الطلاب على الطالبات في الأنشطة الرياضية ولعب الورق والجلوس في المقهى والذهاب لمقاهي الإنترنت والذهاب للسينما أما الطالبات فقد تفوقن في أنشطة المطالعة والقيام بالأعمال المنزلية والجلوس في البيت والاستماع للراديو، كما وأظهرت النتائج تفوق الطلبة المقيمون في المدن على الطلبة المقيمين في القرى بارتياحهم مقاهي الإنترنت بينما تفوق الطلبة المقيمين في القرى في أنشطة زيارة الأقارب والنشاط الرياضي والقيام بالأعمال المنزلية ولعب الورق، كما بينت الدراسة بأن الطلبة من الأسر ذوي الدخل المرتفعة يمارسون أنشطة الجلوس في المقهى والذهاب لمقاهي الإنترنت والتنزه بالسيارة أما الطلبة من الأسر ذوي الدخل المنخفضة يمارسون أنشطة مشاهدة التلفزيون والقيام بالأعمال المنزلية. أظهرت النتائج كذلك تفوق طلبة الكليات العلمية في أنشطة النشاط الرياضي والجلوس في البيت والجلوس في المقهى والذهاب لمقاهي الإنترنت والذهاب للسينما بينما تفوق طلبة الكليات الأدبية في أنشطة المطالعة ومشاهدة التلفزيون والقيام بالأعمال المنزلية ولعب الورق والاستماع للراديو. وأظهرت الدراسة أيضاً بأن معظم أنشطة أوقات الفراغ تمارس في المنزل لدى الطالبات وفي النادي والمقهى لدى الطلاب كما وأشارت الدراسة أيضاً إلى تفوق الطلاب في ممارسة أنشطة كرة القدم وكرة السلة وألعاب الدفاع عن النفس بينما تفوقن الطالبات في ممارسة المشي وكرة اليد والتمرينات السويدية.

- أجرت حسين (1999) دراسة حول الأنشطة الترويحية المفضلة أثناء الوقت الحر عند طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس وأثر متغيرات الجنس، نوع الكلية، المستوى الدراسي، مكان الإقامة، المعدل التراكمي على هذه الأنشطة. استخدمت الباحثة عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (900) طالب وطالبة من كليات العلوم والهندسة والتربية والآداب. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأنشطة الترويحية تفضيلاً لدى الطلبة كانت على مجالات النشاط الاجتماعي والثقافي وأنشطة الخلاء وأقل الأنشطة تفضيلاً كانت على المجال الفني وقليلة جداً على مجالي هوايات لجمع ومجال النشاط الرياضي. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الذكور ولصالح الكليات الإنسانية على جميع المجالات وغالبية الفروق في الأنشطة الترويحية المفضلة على مجالات (النشاط الفني والرياضي وأنشطة الخلاء

وهوايات الجمع) لصالح طلبة السنة الأولى بينما على المجال الاجتماعي لصالح المقيمين في المدينة على حساب القرية والمقيمين في القرية على حساب المخيم ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

- وقامت استيتيه (1997) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر متغيرات الجنس ومكان السكن والمستوى الاقتصادي على مدى ممارسة مجالات أنشطة أوقات الفراغ في عينة أردنية اختيرت بصورة عشوائية مكونة من (339) طالب وطالبة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وأشارت هذه الدراسة إلى وجود أثر ذا دلالة إحصائية لمتغير الجنس على مقياس أوقات الفراغ على مجال مشاهدة البرامج التلفزيونية وعلى مجال الأنشطة الرياضية كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود أثر ذا دلالة إحصائية لكل من متغير مكان السكن والمستوى الاقتصادي على ممارسة أنشطة الفراغ لدى أفراد العينة.
- وقام المحادين، (1995) بدراسة حول استثمار الوقت عند الشباب الأردني في محافظة الكرك. بلغت عينة الدراسة (200) شاب وشابة من محافظة الكرك. أشارت نتائج الدراسة بأن أكثر الأنشطة ممارسة من قبل الشباب والشابات في محافظة الكرك جاءت على النحو التالي: مشاهدة التلفاز، زيارة الأهل والأصدقاء، المطالعة، المكوث في البيت، سماع الراديو والمسجل، الأنشطة الرياضية، الذهاب للأندية، التواجد بالمنطقة السكنية، الأنشطة الفنية، الذهاب للمقهى. كما أشارت النتائج إلى أن أكثر الأنشطة التي يمارسها الشباب الحصريون هي المطالعة، مشاهدة التلفاز والوسائل المرئية الأخرى، زيارة الأهل والأصدقاء، المكوث بالبيت، الذهاب للنادي، سماع الراديو والمسجل. في حين أكثر الأنشطة التي يمارسها الشباب الريفيون هي مشاهدة التلفاز والوسائل المرئية الأخرى، زيارة الأهل والأصدقاء، المطالعة، المكوث بالبيت، سماع الراديو والمسجل، الأنشطة الرياضية، الذهاب للأندية، الذهاب للمقهى.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها .
مجتمع الدراسة: جميع الطلبة المسجلين في كلية ومعهد التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعتين في مختلف التخصصات والسنوات للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2012/2011
عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (146) طالباً بواقع (90) لكلية التربية البدنية & (46) للمعهد، تم اختيارهم عشوائياً من خلال طرح إعلان للطلبة،

أداة الدراسة: تصميم استمارة لمعرفة الأنشطة التي يمارسها طلبة الجامعة في أوقات فراغهم، شملت الاستمارة على (115) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي أوقات الفراغ أثناء أيام الأسبوع داخل الجامعة وأوقات الفراغ أثناء أيام الأسبوع خارج الجامعة وأوقات الفراغ في الإجازات والعطل الرسمية.

صدق وثبات الأداة: إيجاد صدق المحكمين من خلال عرض الاستمارة على ثمانية محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في تخصص التربية الرياضية والعلوم التربوية في حين تم إيجاد ثبات الأداة عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test-re-test) على عينة قوامها (25) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين في مساق الثقافة التربوية من خارج عينة البحث ، وقد حصلت الأداة على ثبات اختبار مقداره 90%.

إجراءات توزيع الاستبانة: قام الباحث بالتنسيق مع مساعد عميد كلية الهندسة لشؤون الطلبة & مساعد عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لشؤون الطلبة لتوزيع استبانات الدراسة حيث قام المساعدين المذكورين بطرح إعلان لمدة أسبوع لطلبة مستوى السنة الرابعة والثالثة من الذكور بضرورة مراجعتهم لأغراض ملء الإستبانة قيد الدراسة، حيث تم مناقشة الاستبانة مع المساعدين والإجابة عن أسفاراتهما اللذان بدورهما قاما بالإجابة عن أسفارات أفراد العينة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط (بيرسون)، النسب المئوية.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى ما يلي :

1- التعرف أكثر الأنشطة شيوعاً أثناء أوقات الفراغ لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة داخل الجامعة.

2- تعرف أكثر الأنشطة شيوعاً أثناء أوقات الفراغ لدى الطلاب خارج الجامعة أثناء أيام الأسبوع.

3- تعرف أكثر الأنشطة شيوعاً أثناء أوقات الفراغ لدى الطلبة في عطلة نهاية الأسبوع والإجازات والعطلات الرسمية.

تساؤلات الدراسة: يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن التساؤلات التالية :

1. ما هي أكثر الأنشطة شيوعاً أثناء أوقات الفراغ لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة داخل الجامعة .

2. ما هي أكثر الأنشطة الممارسة أثناء أوقات الفراغ لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة خارج الجامعة أثناء أيام الأسبوع.
3. ما هي أكثر الأنشطة الممارسة أثناء أوقات الفراغ لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في عطلة نهاية الأسبوع والجازات والعطلات الرسمية.

مجالات البحث:

*المجال المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الأردن ومعهد التربية البدنية والرياضية الجزائر

*المجال الزمني: تم تطبيق البحث في الفترة الواقعة من 22-04 الى 27-04 من الفصل الثاني للعام الجامعي 2011/2012.

*المجال البشري: طلاب السنة الرابعة و الثالثة المسجلين رسميا في اختصاص التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2011/2012 .

مصطلحات البحث: وقت الفراغ: الوقت الحر المتبقي بعد قضاء الواجبات والمهام الحياتية الأساسية والضرورية بقصد الراحة والمتعة والاسترخاء أو تحسين المهارات الحياتية أو تنمية المعارف والمعلومات أو الإسهام في تقديم خدمات تطوعية للآخرين. (تعريف إجرائي)

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة على التساؤل الأول والذي مفاده "ما هي أكثر الأنشطة شيوعاً أثناء أوقات الفراغ لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة داخل الجامعة؟" فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والجدولين ذا الرقمين (2&1) يوضحان ذلك.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكيفية استثمار اوقات الفراغ لدى الطلبة في اوقات الفراغ داخل الجامعة

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
52.25	0.959	2.09	قراءة القرآن
46	0.733	1.84	قراءة الصحف المحلية
49	0.852	1.96	المطالعة وقراءة الكتب والمجلات والدوريات والمقالات
87	0.786	3.48	الجلوس مع الأصدقاء
41.5	0.815	1.66	حضور محاضرات إضافية في مجال التخصص
30.25	0.594	1.21	حضور محاضرات إضافية في غير مجال التخصص
35.25	0.565	1.41	حضور دورات تدريبية في تعليم (الخط ، الحاسوب ، اللغة الانجليزية ، تنسيق الحدائق ، تعليم الرسم ، تعليم الموسيقى ، مهارات الاتصال ، القيادة ، تعلم القرآن وأحكام التلاوة ، تعلم مهارات في السباحة ، اللياقة البدنية الخ.....الخ
46.75	1.08	1.87	الجلوس مع الجنس الآخر
54	1.262	2.16	لعب الورق
48.25	1.059	1.93	لعب الشطرنج
43.25	1	1.73	ممارسة الأنشطة الفنية من رسم ، موسيقى ، نحت ، غناء ، تصويرالخ
52.75	0.947	2.11	ممارسة الأنشطة الرياضية (الألعاب الفردية والجماعية)
59	0.999	2.36	مشاهدة الألعاب الرياضية والمباريات الفردية والرسومية
67.75	1.091	2.71	ممارسة رياضة المشي
37.5	0.934	1.5	ممارسة السباحة
36.5	0.852	1.46	ممارسة رياضة ألعاب المضرب (تنس طاولة ، ريشة طائرة ، سكواش ، تنس أرضي)
55.75	1.095	2.23	المشاركة في الرحلات والسفر ليوم أو أقل
37.5	0.809	1.5	المشاركة في الأعمال التطوعية مثل الجولة ، الخدمة العامة وغيرها
84	0.862	3.36	الاتصال بجهاز النقال مع الأصدقاء
51	1.128	2.04	الاتصال بجهاز النقال مع الجنس الآخر
68.25	1.07	2.73	استخدام جهاز الحاسوب لأغراض الطابعة
64.75	1.141	2.59	استخدام البريد الإلكتروني (استلام الرسائل والرد عليها)
39.75	1.075	1.59	استخدام الشبكة الدولية (الانترنت) في الاطلاع على المواقع الإباحية
69.75	0.909	2.79	استخدام الشبكة الدولية (الانترنت) لأغراض البحث العلمي
57.5	0.913	2.3	زيارة المكتبة للدراسة أو البحث عن كتب ، مجلات ، دوريات.....الخ
39.25	0.783	1.57	حضور المؤتمرات والندوات التي تقام في الجامعة
55	0.942	2.2	زيارة أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين في الكلية
76.75	0.783	3.07	مساعدة الزملاء الآخرين بتدريسهم أو تقديم المشورة لهم أو.....الخ
68.75	1.066	2.75	زيارة المصليات للعبادة
36.25	0.893	1.45	الاشتراك في المظاهرات أو الاعتصامات التي تقام بالجامعة
33	0.897	1.32	الاشتراك في النزاعات العشائرية أو الإقليمية أو الطائفية في الجامعة
75.5	1.258	3.02	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك ، تويتر وغيرها

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكيفية استثمار اوقات الفراغ لدى الطلاب في اوقات الفراغ داخل الجامعة

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
55.5	1.025	2.22	قراءة القرآن
67.5	1.022	2.7	قراءة الصحف المحلية
60.75	0.875	2.43	المطالعة وقراءة الكتب والمجلات والدوريات والمقالات
63.25	0.864	2.53	الجلوس مع الأصدقاء
71	0.993	2.84	حضور محاضرات إضافية في مجال التخصص
73.5	1.032	2.94	حضور محاضرات إضافية في غير مجال التخصص
66.5	1.153	2.66	حضور دورات تدريبية في تعليم (الخط ، الحاسوب ، اللغة الانجليزية ، تنسيق الحدائق ، تعليم الرسم ، تعليم الموسيقى ، مهارات الاتصال ، القيادة ، تعلم القرآن وأحكام التلاوة ، تعلم مهارات في السباحة ، اللياقة البدنية الخ.....الخ
77.25	0.932	3.09	الجلوس مع الجنس الآخر
74.25	0.88	2.97	لعب الورق
47.75	1.035	1.91	لعب الشطرنج
55	0.889	2.2	ممارسة الأنشطة الفنية من رسم موسيقى نحت غناء تصوير.....الخ
43.5	0.906	1.74	ممارسة الأنشطة الرياضية (الألعاب الفردية والجماعية)
67.75	1.052	2.71	مشاهدة الألعاب الرياضية والمباريات الفردية والرسمية
62.5	1.008	2.5	ممارسة رياضة المشي
86	0.736	3.44	ممارسة السباحة
64.25	1.092	2.57	ممارسة رياضة ألعاب المضرب (تنس طاوله ريشة طائرة ، سكواش ، تنس أرضي)
41	0.998	1.64	المشاركة في الرحلات والسفر ليوم أو أقل
67.25	1.118	2.69	المشاركة في الأعمال التطوعية مثل الجولة ، الخدمة العامة وغيرها
49	1.101	1.96	الاتصال بجهاز النقال مع الأصدقاء
48	0.997	1.92	الاتصال بجهاز النقال مع الجنس الآخر
54.25	1.247	2.17	استخدام جهاز الحاسوب لأغراض الطباعة
36.75	0.939	1.47	استخدام البريد الإلكتروني (استلام الرسائل والرد عليها)
46.5	1.045	1.86	استخدام الشبكة الدولية (الانترنت) في الاطلاع على المواقع الإباحية
61.75	1.008	2.47	استخدام الشبكة الدولية (الانترنت) لأغراض البحث العلمي
47.5	0.984	1.9	زيارة المكتبة للدراسة أو البحث عن كتب ، مجلات ، دوريات.....الخ
65.5	1.157	2.62	حضور المؤتمرات والندوات التي تقام في الجامعة
75.75	0.988	3.03	زيارة أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين في الكلية
50.5	1.081	2.02	مساعدة الزملاء الآخرين بتدريسهم أو تقديم المشورة لهم أو.....الخ
50.75	0.999	2.03	زيارة المصليات للعبادة
79	0.935	3.16	الاشتراك في المظاهرات أو الاعتصامات التي تقام بالجامعة
65.25	0.956	2.61	الاشتراك في النزاعات العشائرية أو الإقليمية أو الطائفية في الجامعة
69.5	1.149	2.78	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك ، تويتر وغيرها

يبين الجدول (1) أعلاه بأن أكثر الأنشطة شيوعاً لدى الطلاب أثناء أوقات فراغهم خلال تواجدهم بالجامعة قد تمثلت بـ "الجلوس مع الأصدقاء" بمتوسط حسابي 3.48 ونسبة مئوية 87% يليه بالمرتبة الثانية "الاتصال بجهاز النقال مع الأصدقاء" بمتوسط حسابي 3.36 ونسبة مئوية 84% يليه بالمرتبة الثالثة "مساعدة الزملاء الآخرين بتدريسهم أو تقديم المشورة لهم" بمتوسط حسابي 3.07 ونسبة مئوية 76.75% بينما أقل الأنشطة شيوعاً قد تمثلت بـ "حضور محاضرات إضافية في غير مجال التخصص" بمتوسط حسابي 1.21 ونسبة مئوية 30.25% يليه بالمرتبة الثانية "الاشتراك في النزاعات العشائرية" بمتوسط حسابي 1.32 ونسبة مئوية 33% يليه بالمرتبة الثالثة "حضور دورات تدريبية" بمتوسط حسابي 1.41 ونسبة مئوية 35.25%. ويعتقد الباحث بأن حصول فقرة (الجلوس مع الأصدقاء) على أعلى نسبة مئوية يعود لمجموعة من الأسباب أهمها:

- وجود مقر الجامعة في مكان بعيد عن مركز المدينة مما يتعذر على الطالب العودة للبيت أو القيام بأية أنشطة خارج الجامعة في أوقات الفراغ بسبب سوء المواصلات وارتفاع تكاليف الأجرة.
- عدم وجود مراكز بحث أو تدريب أو مطاعم أو أية وسائل ترويح أو ترفيه أمام بوابات الجامعة كما هو مألوف في الجامعات الأخرى.
- عدم وجود تسهيلات ترفيهية مثل قاعة بلياردو أو قاعة بولينج وغيرها من وسائل الترويح داخل الجامعة.
- اختصار برامج كثير من الطلبة على مدى يومين أو ثلاثة من الأسبوع بسبب بعد الجامعة عن مركز المدينة أو للظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة لكثير من الطلبة مما يقلل أوقات الفراغ لدى الطلبة ما بين محاضراتهم وبالتالي شح فرص استثمار أوقات الفراغ بأنشطة بناءة وهادفة واللجوء إلى مجالسة الأصدقاء كأيسر السبل لملى وقت فراغهم.
- عدم مناسبة أوقات أنشطة عمادة شؤون الطلبة مع أوقات فراغ طلبة الجامعة مما يحد من قدرة الطلبة على المشاركة في مثل هذه الأنشطة.
- عدم وجود مركز إسلامي في الجامعة مما يقلل فرصة وجود دورات وبرامج دينية مثل دورة تلاوة وتجويد، دروس دينية، تحفيظ القرآن الكريم وغيرها.

● عدم استخدام طرق دعائية وإعلان عن أنشطة عمادة شؤون الطلبة بشكل لافت وجذاب للمشاركة أو عدم اهتمام الطلبة بالاطلاع على لوحات الإعلانات المتواجدة في ممرات الكليات المختلفة.

أما فيما يتعلق بفقرة الاتصال "بجهاز النقال مع الأصدقاء" فيعتقد الباحث بأن وجود شركات منافسة للاتصالات الخلوية (فاست لينك، موبايلكم، أمنية) في الأردن و(جيزي، نجمة، موبليس) في الجزائر العروض الميسرة المقدمة لفئة الشباب قد ساهم بدرجة كبيرة إلى امتلاك أعداد كبيرة من الطلبة لخطوط وأجهزة خلوية وبالتالي قضاء أوقات فراغهم بالاتصال وتبادل الحديث عبر هذه الأجهزة.

أخيراً فيما يتعلق بفقرة "مساعدة الزملاء الآخرين بتدريسهم أو تقديم المشورة لهم" فيعتقد الباحثان بأن صعوبة مقررات الدراسة تضطر الطلبة لمساعدة بعضهم البعض وتقديم النصح والمشورة عن طبيعة المقررات ومدرسيها، حيث تتميز الجامعة بوجود نخبة متميزة من الأساتذة الشباب إضافة إلى ارتفاع معدلات القبول في التخصص، أما فيما يتعلق بحصول الفقرات التالية "حضور محاضرات إضافية خارج التخصص" و"الاشتراك في النزاعات العشائرية" و"حضور دورات تدريبية" على أقل قيم للمتوسط الحسابي 1.21، 1.32 و 1.41 بالتوالي لهو دليل أكيد على انشغال الطلبة بالدراسة وعدم تفرغهم لآلية نشاطات أخرى تعيقهم عن دراستهم .

يبين الجدول (2) أعلاه بأن أكثر الأنشطة شيوعاً لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة أثناء أوقات فراغهم خلال تواجدهم بالجامعة قد تمثلت بـ "ممارسة السباحة" بمتوسط حسابي 3.44 ونسبة مئوية 86% يليه بالمرتبة الثانية "الاشتراك في الاعتصامات التي تقام بالجامعة" بمتوسط حسابي 3.16 ونسبة مئوية 79% يليه بالمرتبة الثالثة "الجلوس مع الجنس الآخر" بمتوسط حسابي 3.09 ونسبة مئوية 77.25% بينما أقل الأنشطة شيوعاً قد تمثلت بـ "استخدام البريد الإلكتروني" بمتوسط حسابي 1.47 ونسبة مئوية 36.75% يليه بالمرتبة الثانية "المشاركة في الرحلات والسفر ليوم أو أقل" بمتوسط حسابي 1.64 ونسبة مئوية 41% يليه بالمرتبة الثالثة "ممارسة الأنشطة الرياضية/الألعاب الفردية والجماعية" بمتوسط حسابي 1.74 ونسبة مئوية 43.5%. ويعتقد الباحث بأن حصول فقرة (ممارسة السباحة) على أعلى نسبة مئوية يعود لمجموعة من الأسباب أهمها:

- صعوبة مقرر السباحة أو عدم معرفة السباحة مسبقاً.
- وجود مسبح تحت تصرف الجامعة وسهولة دخوله لطلبة كلية التربية البدنية بسبب وجود أوقات محددة لطلبة الكلية للتدريب.

- عدم وجود تسهيلات ترفيهية من وسائل الترويج داخل الجامعة، الأمر الذي يدفع طلبة الرياضة لاستغلال أوقات فراغهم بالاستمتاع بالسباحة.
- تعتبر رياضة السباحة من الأنشطة البدنية المحببة لطلبة الجامعة بشكل عام وطلبة التربية البدنية بشكل خاص.

فيما يتعلق بأقل الأنشطة شيوعاً والتي تمثلت في الفقرات التالية: "استخدام البريد الإلكتروني" & "المشاركة في الرحلات والسفر ليوم أو أقل" & "ممارسة الأنشطة الرياضية/الألعاب الفردية والجماعية" حيث يعزو الباحث ذلك إلى الجلوس مع الجنس الآخر & ارتفاع تكلفة الرحلات بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة للطلبة بشكل عام وطلبة التربية البدنية بشكل خاص & تضمين الخطة الدراسية لطلبة الرياضة بالألعاب الجماعية والفردية التي يكتفون بممارستها أثناء المحاضرات الرسمية خلال تواجدهم في الجامعة، للإجابة على التساؤل الثاني والذي مفاده "ما هي أكثر الأنشطة الممارسة أثناء أوقات الفراغ لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة خارج الجامعة أثناء أيام الأسبوع؟" فإن الجدول رقم 3 & 4 يوضحان ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكيفية استثمار أوقات الفراغ لدى طلبة في أوقات الفراغ خارج الجامعة

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
52.75	0.947	2.11	مشاهدة برامج التلفاز المحلي
55	1.086	2.2	مشاهدة برامج الساتلايت (اللاقط) الرياضية
54	0.848	2.16	مشاهدة برامج الساتلايت (اللاقط) الثقافية
53	0.764	2.12	مشاهدة برامج الساتلايت (اللاقط) الدينية
62.5	1.16	2.5	مشاهدة برامج الساتلايت (اللاقط) الترفيهية والموسيقية
58.5	0.92	2.34	مشاهدة برامج الساتلايت (اللاقط) الإخبارية
72.75	1.116	2.91	مشاهدة الأفلام العربية أو الأجنبية
57.25	0.825	2.29	الاستماع للمذياع
57.5	0.971	2.3	الاستماع للتسجيلات الصوتية
63.75	0.989	2.55	الاستماع لقراءة القرآن
56.25	0.939	2.25	قراءة القرآن
51	0.852	2.04	قراءة الصحف المحلية
55.75	0.914	2.23	المطالعة وقراءة الكتب والمجلات
76.75	0.828	3.07	الجلوس مع الأسرة (والدين والأخوة)
79.5	0.897	3.18	الجلوس مع الأصدقاء
66.5	0.996	2.66	زيارة الأقارب والمعارف
77.75	0.908	3.11	الخلود إلى النوم والاسترخاء
61.25	0.971	2.45	تناول الطعام في المطاعم والأماكن العامة
62	0.934	2.48	الذهاب إلى السوق والتسوق
37.5	0.809	1.5	حضور دورات تدريبية في تعليم (الخط، الحاسوب، اللغة الإنجليزية، تنسيق الحدائق، تعليم الرسم، تعليم الموسيقى، مهارات الاتصال، القيادة، تعلم القرآن وأحكام التلاوة، تعلم مهارات في السباحة، اللياقة البدنية الخ.....الخ
48.75	1.102	1.95	الجلوس مع الجنس الآخر
58	1.208	2.32	لعب الورق
48.25	1.024	1.93	لعب الشطرنج
45	1.102	1.8	ممارسة هوايات الرسم، الموسيقى، النحت، التصوير، الغناء، الرقص
53.25	0.955	2.13	ممارسة الأنشطة الرياضية (الألعاب الفردية والجماعية)
65.25	0.947	2.61	ممارسة رياضة المشي
43.75	1.1	1.75	الاشتراك في دورات للياقة البدنية
39.75	0.987	1.59	ممارسة السباحة
38.75	0.952	1.55	ممارسة رياضة ألعاب المضرب (تنس طاولة، ريشة طائرة، سكواش، تنس أرضي)
57.25	1.039	2.29	المشاركة في الرحلات و السفر إلى المناطق والمحافظات الأخرى
86.5	0.762	3.46	الاتصال بجهاز النقال مع الأصدقاء
50.5	1.198	2.02	الاتصال بجهاز النقال مع الجنس الآخر
84.75	0.985	3.39	استخدام جهاز الحاسوب
76.25	1.069	3.05	استخدام البريد الإلكتروني (استلام الرسائل والرد عليها)
44.75	1.107	1.79	استخدام الشبكة الدولية (الانترنت) في الاطلاع على المواقع الإباحية
69.25	0.972	2.77	استخدام الشبكة الدولية (الانترنت) لأغراض البحث العلمي
42.75	0.929	1.71	الذهاب إلى دور المسرح والسينما
46.5	1.069	1.86	حضور الحفلات والسهرة الصاخبة
71.5	0.962	2.86	مساعدة الزملاء الآخرين عن طريق تدريسهم أو تقديم المشورة لهم أو.....الخ
61.5	1.061	2.46	زيارة المصليات للعبادة
48.25	1.006	1.93	الذهاب إلى الملاهي والمقاهي والأماكن العامة
45.5	1.13	1.82	استعمال الهاتف الأرضي لإجراء المكالمات الطويلة

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والاحصاءات المعيارية والنسب المئوية لكيفية استثمار اوقات الفراغ لدى طلبة في اوقات الفراغ خارج الجامعة

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
86	0.823	3.44	مشاهدة برامج التلفاز المحلي
58	1.216	2.32	مشاهدة برامج السلايت (اللاقط) الرياضية
60.25	1.15	2.41	مشاهدة برامج السلايت (اللاقط) الثقافية
74	0.935	2.96	مشاهدة برامج السلايت (اللاقط) الدينية
65.25	1.057	2.61	مشاهدة برامج السلايت (اللاقط) الترفيهية والموسيقية
62.5	1.008	2.5	مشاهدة برامج السلايت (اللاقط) الإخبارية
40.25	0.991	1.61	مشاهدة الأفلام العربية أو الأجنبية
67.5	1.249	2.7	الاستماع للمذياع
77.5	1.006	3.1	الاستماع للتسجيلات الصوتية
65.75	1.054	2.63	الاستماع لقراءة القرآن
69.25	1.017	2.77	قراءة القرآن
57.5	0.977	2.3	قراءة الصحف المحلية
60.25	0.898	2.41	المطالعة وقراءة الكتب والمجلات
68.5	1.076	2.74	الجلوس مع الأسرة (الوالدين والأخوة)
62.75	1.008	2.51	الجلوس مع الأصدقاء
72.25	1.086	2.89	زيارة الأقارب والمعارف
60.75	1.102	2.43	الخلود إلى النوم والاسترخاء
64.5	1.07	2.58	تناول الطعام في المطاعم والأماكن العامة
68.5	0.881	2.74	الذهاب إلى السوق والتسوق
62.5	0.864	2.5	حضور دورات تدريبية في تعليم (الخط ، الحاسوب ، اللغة الانجليزية ، تنسيق الحدائق ، تعليم الرسم ، تعليم الموسيقى ، مهارات الاتصال ، القيادة ، تعلم القرآن وأحكام التلاوة ، تعلم مهارات في السباحة ، اللياقة البدنية الخ
60.25	0.947	2.41	الجلوس مع الجنس الآخر
55.5	0.933	2.22	لعب الورق
82	0.862	3.28	لعب الشطرنج
83.5	0.901	3.34	ممارسة هوايات الرسم ، الموسيقى ، النحت ، التصوير ، الغناء ، الرقص
66.75	0.861	2.67	ممارسة الأنشطة الرياضية (الألعاب الفردية والجماعية)
76.5	0.94	3.06	ممارسة رياضة المشي
59.5	0.943	2.38	الاشتراك في دورات لياقة البدنية
66.75	0.924	2.67	ممارسة السباحة
45.25	0.935	1.81	ممارسة رياضة ألعاب المضرب (تنس طاولة ريشة طائرة ، سكواش ، تنس أرضي)
47.5	1.082	1.9	المشاركة في الرحلات و السفر إلى المناطق والمحافظات الأخرى
44	1.074	1.76	الاتصال بجهاز النقال مع الأصدقاء
33	0.791	1.32	الاتصال بجهاز النقال مع الجنس الآخر
55.75	1.19	2.23	استخدام جهاز الحاسوب
71	0.993	2.84	استخدام البريد الإلكتروني (استلام الرسائل والرد عليها)
70.5	1.087	2.82	استخدام الشبكة الدولية (الانترنت) في الاطلاع على المواقع الإباحية
49.25	1.011	1.97	استخدام الشبكة الدولية (الانترنت) لأغراض البحث العلمي
49.25	1.096	1.97	الذهاب إلى دور المسرح والسينما
47.75	1.024	1.91	حضور الحفلات والسهرة الصاخبة
62.5	1.052	2.5	مساعدة الزملاء الآخرين عن طريق تدريبهم أو تقديم المشورة لهم أو..... الخ
84.25	0.893	3.37	زيارة المصليات للعبادة
53.25	1.163	2.13	الذهاب إلى الملاهي والمقاهي والأماكن العامة
79.25	0.89	3.17	استعمال الهاتف الأرضي لإجراء المكالمات الطويلة

يبين الجدول (3) أعلاه أن أكثر الأنشطة شيوعاً لدى الطلبة أثناء أوقات فراغهم خارج الجامعة أثناء أيام الأسبوع هي على النحو التالي: "الاتصال بجهاز النقال مع الأصدقاء" بمتوسط حسابي 3.46 ونسبة مئوية 86.5% يليه بالمرتبة الثانية "استخدام جهاز الحاسوب" بمتوسط حسابي 3.39 ونسبة مئوية 84.75% يليه بالمرتبة الثالثة "الجلوس مع الأصدقاء" بمتوسط حسابي 3.18 ونسبة مئوية 79.5% بينما تمثلت أقل الأنشطة شيوعاً بـ "حضور دورات تدريبية" بمتوسط حسابي 1.5 ونسبة مئوية 37.5% يليه بالمرتبة الثانية "ممارسة ألعاب المضرب" بمتوسط حسابي 1.55 ونسبة مئوية 38.75% يليه بالمرتبة الثالثة "ممارسة السباحة" بمتوسط حسابي 1.59 ونسبة مئوية 39.75%. ويعتقد الباحث بأن حصول فقرتي "الاتصال بجهاز النقال مع الأصدقاء" و "مجالسة الأصدقاء" على أعلى نسب مئوية لدى طلبة الجامعة في استثمار أوقات فراغهم خارج الجامعة يعود لطبيعة الدراسة وصعوبتها وبالتالي استمرار التواصل فيما بينهم حتى خارج أسوار الجامعة للتباحث في شؤون الدراسة والواجبات الموكولة لهم من قبل أساتذتهم من جهة، ومن جهة أخرى فهم يتواصلون أما بالزيارات أو الاتصالات فيما بينهم للحديث عن الجامعة والتخفيف من ضغوط وأعباء الدراسة. في حين حصول فقرة "استخدام جهاز الحاسوب" على نسبة مئوية عالية قد يعود إلى حجم الواجبات الدراسية المطلوبة من طالب الهندسة مما يضطره إلى استخدام جهاز الحاسوب خارج الجامعة وفي البيت أو مقاهي الانترنت لإنهاء تلك الواجبات الأكاديمية. وفيما يتعلق بحصول فقرات "حضور دورات تدريبية" و "ممارسة ألعاب المضرب" و "ممارسة السباحة" على أقل نسب مئوية لقضاء أوقات الفراغ عند طلبة الهندسة فمرده من وجهة نظر الباحث يعود لانشغالهم بالدراسة وواجباتها الكبيرة.

كما يبين الجدول (4) أعلاه أن أكثر الأنشطة شيوعاً لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة أثناء أوقات فراغهم خارج الجامعة أثناء أيام الأسبوع هي على النحو التالي: "مشاهدة برامج التلفاز المحلي" بمتوسط حسابي 3.44 ونسبة مئوية 86% يليه بالمرتبة الثانية "مساعدة الزملاء الآخرين عن طريق تدريسهم أو تقديم المشورة لهم وغيرها" بمتوسط حسابي 3.37 ونسبة مئوية 84.25% يليه بالمرتبة الثالثة "ممارسة هوايات الرسم، الموسيقى، النحت، التصوير، الغناء، الرقص" بمتوسط حسابي 3.34 ونسبة مئوية 83.5% بينما تمثلت أقل الأنشطة شيوعاً بـ "الاتصال بجهاز النقال مع الجنس الآخر" بمتوسط حسابي 1.32 ونسبة مئوية 33% يليه بالمرتبة الثانية "مشاهدة الأفلام العربية أو الأجنبية" بمتوسط حسابي 1.61 ونسبة مئوية 40.25% يليه

بالمرتبة الثالثة "الاتصال بجهاز النقال مع الأصدقاء" بمتوسط حسابي 1.76 ونسبة مئوية 44%. ويعتقد الباحث أن حصول فقرات "مشاهدة برامج التلفاز المحلي" & "مساعدة الزملاء الآخرين عن طريق تدريسهم أو تقديم المشورة لهم وغيرها" & "ممارسة هوايات الرسم، الموسيقى، النحت، التصوير، الغناء، الرقص" على أعلى نسب لقضاء أوقات الفراغ عند طلبة التربية البدنية خارج أسوار الجامعة هو بسبب سهولة مقرراتهم الدراسية مقارنة مع طلبة الهندسة من ناحية، ومن ناحية أخرى تميز كثير من المقررات الدراسية لطلبة الرياضة بالجانب العملي الذي يكتفي بممارسته داخل أسوار الجامعة. في حين حصول الفقرات التالية: "الاتصال بجهاز النقال مع الجنس الآخر" & "الاتصال بجهاز النقال مع الجنس الآخر" & "الاتصال بجهاز النقال مع الأصدقاء" على أقل نسب مئوية يعود برأي الباحث إلى ممارسة طلبة الرياضة لهذه المناشط بطريقة أو أخرى أثناء أوقات فراغهم وتواجدهم داخل الجامعة كما أشار لذلك جدول (2). للإجابة على التساؤل الثالث والذي مفاده "ما هي أكثر الأنشطة الممارسة أثناء أوقات الفراغ لدى طلاب كل من كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة في عطلة نهاية الأسبوع والإجازات والعطلات الرسمية؟" فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والجدولان ذا الرقمان 5 & 6 يوضحان ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكيفية استثمار أوقات الفراغ لدى طلبة أثناء الاجازات و العطلات الرسمية

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
57.5	1.043	2.3	السفر و الرحلات الخارجية لليلة أو أكثر
54	1.041	2.16	مشاهدة برامج التلفزيون المحلي
53.5	0.862	2.14	الاستمتاع بمشاهدة برامج السيتلايت (اللاقط) الدينية
61.5	0.873	2.46	الاستمتاع بمشاهدة برامج السيتلايت (اللاقط) الثقافية
55.5	1.066	2.22	الاستمتاع بمشاهدة برامج السيتلايت (اللاقط) الرياضية
62.5	1.079	2.5	الاستمتاع بمشاهدة برامج السيتلايت (اللاقط) الترفيهية والموسيقية
54	0.869	2.16	الذهاب إلى الأسواق والتسوق لساعات طويلة
76.25	0.923	3.05	مجالسة الأصدقاء والزملاء
71.5	0.962	2.86	مجالسة الأقارب والمعارف
47.75	1.066	1.91	مجالسة الجنس الآخر
56.25	0.899	2.25	المطالعة وقراءة الكتب والمقالات والمجلات
42.75	0.803	1.71	الذهاب إلى دور السينما أو المسرح
55	0.903	2.2	ممارسة الأنشطة الرياضية (العب جماعية أو فردية)
57.5	0.971	2.3	قراءة الصحف اليومية أو الأسبوعية
74	1.026	2.96	الجلوس مع الأهل والأسرة
67	1.097	2.68	الاسترخاء والنوم في أثناء ساعات النهار
35.25	0.848	1.41	ممارسة هواية جمع الأشياء مثل طوابع ، صور لاعبين أو ممثلاتالخ
65.75	0.964	2.63	ممارسة رياضة المشي
44.75	1.107	1.79	ممارسة السباحة
38.5	0.894	1.54	ممارسة ألعاب المضرب (تنس طاولة، ريشة طائرة، سكواش، تنس أرضي)
43.25	1.07	1.73	ممارسة الرسم أو النحت أو التصوير أو الغناء أو الرقص
50.5	1.07	2.02	لعب الشطرنج
57.25	1.074	2.29	لعب الورق
60.25	1.058	2.41	مساعدة الإخوة في دراستهم
44.25	0.953	1.77	المشاركة في أنشطة دينية مثل محاضرات، خطب، رحلات أو غيرها.
65.25	1.139	2.61	المساعدة في الأعمال البيتية مثل طبخ أو كنس أو غسيلالخ
76.25	0.942	3.05	مساعدة والد/الوالدة في عملهما
44.75	0.889	1.79	القيام بنشاطات تطوعية في الحي أو المدينة التي أقطن بها مثل تنظيف دور العبادة مساعدة المحتاجين.....الخ
50	0.991	2	زيارة المتاحف والمعارض والحدائق
91.5	0.668	3.66	استخدام الحاسوب
79	0.848	3.16	استخدام الشبكة الدولية (الانترنت) لأغراض البحث العلمي
82.5	0.952	3.3	استخدام البريد الإلكتروني
86.5	0.873	3.46	استخدام جهاز النقال في الاتصال مع الزملاء أو إرسال الرسائل المكتوبة
54	1.187	2.16	استخدام جهاز النقال في الاتصال مع الجنس الآخر أو إرسال الرسائل المكتوبة
51	1.078	2.04	الذهاب إلى النادي (رياضي، اجتماعي، ثقافي)
63.75	0.933	2.55	المشاركة في المناسبات والولائم الاجتماعية
57.25	0.868	2.29	الاستماع للتسجيلات الصوتية
56.25	0.858	2.25	الاستماع للبرامج الإذاعية
44.25	0.991	1.77	استعمال الهاتف الأرضي وإجراء المكالمات الطويلة
76.75	1.189	3.07	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر وغيرها
70	1.151	2.8	مشاهدة الأفلام العربية أو الأجنبية

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكيفية استثمار اوقات الفراغ لدى طلبة كلية الرياضة أثناء الاجازات والعطلات الرسمية

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
65	1.159	2.6	السفر والرحلات الخارجية لليلة أو أكثر
40.25	0.991	1.61	مشاهدة برامج التلفزيون المحلي
64	0.937	2.56	الاستمتاع بمشاهدة برامج السلايت(اللاقط) الدينية
40.75	0.893	1.63	الاستمتاع بمشاهدة برامج السلايت(اللاقط) الثقافية
41.75	0.936	1.67	الاستمتاع بمشاهدة برامج السلايت(اللاقط) الرياضية
62.5	0.939	2.5	الاستمتاع بمشاهدة برامج السلايت(اللاقط) الترفيهية والموسيقية
65	1.079	2.6	الذهاب إلى الأسواق والتسوق لساعات طويلة
50.75	1.065	2.03	مجالسة الأصدقاء والزملاء
40.75	1.075	1.63	مجالسة الأقارب والمعارف
49.5	0.793	1.98	مجالسة الجنس الآخر
50.75	0.893	2.03	المطالعة وقراءة الكتب والمقالات والمجلات
52.75	0.88	2.11	الذهاب إلى دور السينما أو المسرح
84.75	0.908	3.39	ممارسة الأنشطة الرياضية (العب جماعية أو فردية)
50	0.983	2	قراءة الصحف اليومية أو الأسبوعية
36.5	0.752	1.46	الجلوس مع الأهل والأسرة
46	0.935	1.84	الاسترخاء والنوم في أثناء ساعات النهار
49.5	1.016	1.98	ممارسة هواية جمع الأشياء مثل طوابع ، صور لاعبين أو ممثلاتالخ
38	0.951	1.52	ممارسة رياضة المشي
30.5	0.614	1.22	ممارسة السباحة
44.75	1.044	1.79	ممارسة ألعاب المضرب(تنس طاولة ريشة طائرة سكواش، تنس أرضي)
74.5	0.899	2.98	ممارسة الرسم أو النحت أو التصوير أو الغناء أو الرقص
67.25	0.956	2.69	لعب الشطرنج
71	1.048	2.84	لعب الورق
52.5	1.122	2.1	مساعدة الإخوة في دراستهم
55	1.062	2.2	المشاركة في أنشطة دينية مثل محاضرات، خطب، رحلات أو غيرها.
47.25	1.033	1.89	المساعدة في الأعمال البيتية مثل طبخ أو كنس أو غسيلالخ
43.25	1.047	1.73	مساعدة الوالد/الوالدة في عملهما
79.5	0.955	3.18	القيام بنشاطات تطوعية في الحي أو المدينة التي أقطن بها مثل تنظيف دور العبادة مساعدة المحتاجين.....الخ
51	1.121	2.04	زيارة المتاحف والمعارض والحدائق
70	1.03	2.8	استخدام الحاسوب
63.25	1.182	2.53	استخدام الشبكة الدولية (الانترنت) لأغراض البحث العلمي
35.5	0.848	1.42	استخدام البريد الإلكتروني
68.25	0.909	2.73	استخدام جهاز النقال في الاتصال مع الزملاء أو إرسال الرسائل المكتوبة
59	1.009	2.36	استخدام جهاز النقال في الاتصال مع الجنس الآخر أو إرسال الرسائل المكتوبة
49	0.923	1.96	الذهاب إلى النادي (رياضي، اجتماعي، ثقافي)
61.75	0.927	2.47	المشاركة في المناسبات والولائم الاجتماعية
71.75	0.927	2.87	الاستماع للتسجيلات الصوتية
73	1.094	2.92	الاستماع للبرامج الإذاعية
31	0.605	1.24	استعمال الهاتف الأرضي وإجراء المكالمات الطويلة
34	0.812	1.36	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر وغيرها
58.5	1.273	2.34	مشاهدة الافلام العربية أو الأجنبية

يبين الجدول (5) أعلاه أن أكثر الأنشطة شيوعاً أثناء أوقات الفراغ لدى طلاب الجامعة خلال نهاية الأسبوع والإجازات والعطلات الرسمية تمثلت بـ "استخدام الحاسوب" بمتوسط حسابي مقداره 3.66 ونسبة مئوية 91.5% يليه في المرتبة الثانية "استخدام جهاز النقال في الاتصال مع الزملاء أو إرسال رسائل مكتوبة" بمتوسط حسابي مقداره 3.46 ونسبة مئوية 86.5% يليه في المرتبة الثالثة "استخدام البريد الإلكتروني" بمتوسط حسابي 3.3 ونسبة مئوية 82.5%. بينما تمثلت أقل الأنشطة شيوعاً بـ "ممارسة هواية جمع الأشياء مثل الطوابع، صور لاعبين وغيرها" بمتوسط حسابي مقداره 1.41 ونسبة مئوية 35.25% يليه في المرتبة الثانية "ممارسة ألعاب المضرب" بمتوسط حسابي 1.54 ونسبة مئوية 38.5% يليه في المرتبة الثالثة "الذهاب إلى دور السينما أو المسرح" بمتوسط حسابي مقداره 1.71 ونسبة مئوية 42.75%. ويعتقد الباحث أن حصول فقرات "استخدام الحاسوب" & "استخدام جهاز النقال في الاتصال مع الزملاء أو إرسال رسائل مكتوبة" & "استخدام البريد الإلكتروني" على أعلى نسب مئوية لقضاء أوقات الفراغ عند طلبة الهندسة لكثرة الأعباء الدراسية ومتطلباتها التي يتعذر إنهاءها داخل الجامعة أو خارجها أثناء أيام الأسبوع مما يضطرهم إلى إنهاؤها في عطلة نهاية الأسبوع أو الإجازات الرسمية. بينما حصول فقرات "ممارسة هواية جمع الأشياء مثل الطوابع، صور لاعبين وغيرها" & "ممارسة ألعاب المضرب" & "الذهاب إلى دور السينما أو المسرح" على أقل نسب مئوية فمرده من وجهة نظر الباحث لضيق وقت طلبة الهندسة وانشغالهم بدراساتهم التي هي أهم من وجهة نظرهم من هذه الأنواع من الأنشطة.

يبين الجدول (6) أعلاه أن أكثر الأنشطة شيوعاً لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة أثناء أوقات فراغهم خلال نهاية الأسبوع والعطلات والإجازات الرسمية تمثلت بـ "ممارسة الأنشطة الرياضية/الألعاب الجماعية أو الفردية" بمتوسط حسابي 3.39 ونسبة مئوية 84.75% يليه بالمرتبة الثانية "القيام بنشاطات تطوعية في الحي أو المدينة التي اقطن بها" بمتوسط حسابي 3.18 ونسبة مئوية 79.5% يليه بالمرتبة الثالثة "ممارسة الرسم أو النحت أو التصوير أو الغناء أو الرقص" بمتوسط حسابي 2.98 ونسبة مئوية 74.5% بينما يتضح من الجدول نفسه بأن أقل الأنشطة شيوعاً تمثلت في "ممارسة السباحة" بمتوسط حسابي 1.22 ونسبة مئوية 30.5% يليه بالمرتبة الثانية "استعمال الهاتف الأرضي لإجراء المكالمات الطويلة" بمتوسط حسابي 1.24 ونسبة مئوية 31% يليه في المرتبة الثالثة "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والتويتر وغيرها" بمتوسط حسابي مقداره 1.36 ونسبة مئوية 34%. ويعتقد الباحث بأن حصول فقرات "ممارسة الأنشطة

الرياضية/الألعاب الجماعية أو الفردية" & "القيام بنشاطات تطوعية في الحي أو المدينة التي اقطن بها" & "ممارسة الرسم أو النحت أو التصوير أو الغناء أو الرقص" على أعلى نسب مئوية لقضاء أوقات الفراغ عند طلبة الرياضة يعود برأي الباحث إلى توافر أوقات فراغ كبيرة لديهم بسبب عدم صعوبة دراستهم إلى حد ما كما أن ممارسة الألعاب الفردية أو الجماعية قد تكون جزءا رئيسيا في دراستهم مثل كرة القدم والسلة والطائرة والعاب القوى وغيرها حيث ممارسة مثل هذه الألعاب قد تخدمهم في دراستهم وتحسن أداءهم في المحاضرات الرسمية داخل الجامعة، كما أن قيام طلبة الرياضة بممارسة بشاطات تطوعية لمرا طبعيا حيث أن من متطلبات بعض المقررات الدراسية خدمة المجتمع إضافة إلى أن وجود أوقات فراغ كبيرة لدى طلبة الرياضة من جهة وتمتعهم باللياقة والصحة البدنية يؤهلهم للقيام بالنشاطات التطوعية وممارسة الهوايات المختلفة من رسم ونحت ورقص وغناء وغيرها. في حين حصول فقرات "ممارسة السباحة" & "استعمال الهاتف الأرضي لإجراء المكالمات الطويلة" & "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والتويتر وغيرها" على أقل نسب مئوية لقضاء أوقات الفراغ عند طلبة الرياضة في عطلة نهاية الأسبوع والإجازات الرسمية يعود برأي الباحث إلى شح المسابح العامة وارتفاع تكلفتها واكتفاء ممارسة طلبة الرياضة لها في الجامعة حيث مثلت أعلى نسبة مئوية لقضاء أوقات الفراغ عند طلبة الرياضة أثناء تواجدهم داخل الجامعة كما أشار لذلك جدول(2) بينما استعمال الهاتف الأرضي وشبكات التواصل الاجتماعي فقد يكون السبب برأي الباحث مرده إلى الاستعاضة عن الهواتف الأرضية بالجوال من جهة، وعدم الاشتراك بالانترنت في بيوت كثير من طلبة التربية البدنية مما يتعذر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أو قلة الدربة والخبرة في مثل هذا النشاط.

تتفق نتائج هذه الدراسة إلى حد كبير مع كل من دراسات كل من الفاضل (2004)، حسين (1998)، المحادين (1995)، السدحان (1994)، السدحان (1994) بينما تختلف مع دراسات كل من بيترسون و بانج (2006)، السخن (2001)، استيتية (1997)، زحلوق ووظفة (1992)، و إبراهيم (1992).

الاستنتاجات: على ضوء نتائج البحث فقد توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- أكثر الأنشطة ممارسة لدى الطلبة أثناء أوقات فراغهم وخلال تواجدهم بالجامعة كانت "الجلوس مع الأصدقاء" بينما أقل الأنشطة ممارسة كانت "حضور محاضرات إضافية خارج التخصص".

- كثر الأنشطة ممارسة لدى الطلاب أثناء أوقات فراغهم وتواجدهم خارج الجامعة كانت "الاتصال بجهاز النقل مع الأصدقاء" بينما أقل الأنشطة ممارسة كانت "حضور دورات تدريبية".
- أكثر الأنشطة ممارسة لدى طلاب أثناء أوقات فراغهم في عطلة نهاية لأسبوع والإجازات الرسمية كانت "استخدام جهاز الحاسوب" بينما أقل الأنشطة ممارسة كانت "ممارسة هواية جمع الأشياء مثل الطوابع وصور لاعبين وغيرها".
- أكثر الأنشطة ممارسة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أثناء أوقات فراغهم وخلال تواجدهم بالجامعة كانت "ممارسة السباحة" بينما أقل الأنشطة ممارسة كانت "استخدام البريد الإلكتروني".
- أكثر الأنشطة ممارسة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أثناء أوقات فراغهم وخلال تواجدهم خارج الجامعة كانت "مشاهدة برامج التلفاز المحلي" بينما أقل الأنشطة ممارسة كانت "الاتصال بجهاز النقل مع الجنس الآخر".
- أكثر الأنشطة ممارسة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أثناء أوقات فراغهم وخلال عطلة نهاية الأسبوع والإجازات الرسمية كانت "ممارسة الأنشطة الرياضية /الألعاب الجماعية والفردية" بينما أقل الأنشطة ممارسة كانت "ممارسة السباحة".

الاقتراحات المستقبلية: من خلال ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحثان بما يلي:

- زيادة عدد الأنشطة المقدمة من عمادات والتنظيمات الطلابية لطلبة الجامعة بحيث تغطي مختلف مجالات واهتمامات الطلبة سواء كانت الثقافية، الاجتماعية، الدينية، الرياضية، النفسية، الطبية، وغيرها وجدولة أوقات مختلفة تتناسب مع أكبر عدد ممكن من الطلبة والإعلان عنها بطرق فاعلة لضمان إعلام جميع الطلبة بها.

- توجيه الطلبة إلى الانخراط في الدورات والأنشطة البناءة التي تقدمها مؤسسات الدولة الرسمية والشعبية بعد أوقات دوام الطلبة بالجامعة أو أثناء العطل والإجازات الرسمية بما ينعكس إيجابياً على الفرد والمجتمع على حدٍ سواء.
- توعية الطلبة بضرورة المشاركة في أنشطة هادفة سواء داخل الجامعة أو خارجها أو أثناء العطل والإجازات الرسمية وتهيئة الظروف والسبل لذلك وإيجاد نظام للحوافز يشجع الطلبة على المشاركة بأنشطة العمادة.
- تشجيع الطلبة على المشاركة في أنشطة استثمار أوقات الفراغ من المستويين الأول والثاني والذي يشمل المشاركة الابتكارية الإيجابية والابتعاد عن مستويين الخامس والسادس والذي يشمل المناشط التي تلحق الضرر بالفرد أو بالمجتمع.

الهوامش:

1. ابراهيم، يوسف، (1991). دراسة مقارنة للممارسات التي يفضلها طلبة الثالث المتوسط في أوقات الفراغ، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد 7، العدد 2، ص 107-124.
2. استيتية، دلال ملحس، (1997). أثر متغيرات الجنس ومكان السكن والمستوى الاقتصادي على مدى ممارسة مجالات أنشطة أوقات الفراغ في عينة أردنية، دراسات العلوم التربوية، المجلد 25، العدد 1، ص 101-111.
3. حسين، عائدة حلمي، (1999). الأنشطة الترويحية المفضلة أثناء الوقت الحر عند طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
4. الحمامي، محمد ومصطفى، عائدة، (1998). الترويح بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
5. درويش، كمال و الحمامي، محمد، (1987). الترويح الرياضي في المجتمع المعاصر، ط1، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
6. درويش، كمال و الخولي، أمين، (1990). أصول الترويح وأوقات الفراغ، مدخل العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. زحلق، مها و وطفة، علي، (1995). توظيف وقت الفراغ عند الشباب في سوريا، مقارنة بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعية.
8. السخن، أيمن حسني، (2001). أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية لدى طلبة الجامعة الأردنية، دراسة سوسيولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
9. السدحان، عبد الله ناصر، (1994). وقت الفراغ وأثره في انحراف الشباب، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
10. غولي، إسماعيل القره و ابراهيم، مروان عبد الحميد، (2001). التربية الترويحية وأوقات الفراغ، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

11. الفاضل، احمد محمد. (2004). قياس حجم وقت الفراغ الفعلي مقارنة بالمتوقع، دراسات، مؤتمر التربية الرياضية: الرياضة نموذج للحياة المعاصرة، عدد خاص.
12. المحادين، حسين طه، (1995). استثمار الأوقات عند الشباب الأردني، دراسة ميدانية في محافظة الكرك.
13. وزرماس، ابراهيم وحياي، حسن، (1987). أساسيات في الترويج وأوقات الفراغ، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
- 14- Peterson. Bill E. & Pang. S.Joyce, (2006) Beyond politics: Authoritarianism and the Pursuit of Leisure, The Journal of social psychology, 146(4), 443-461.
- 15- <http://www.libyanboyscout.com>



استثمار أوقات الفراغ لدى طلبة التربية البدنية والرياضية - دراسة مقارنة

د. يوسف بن شيخ: أستاذ محاضر

قسم التربية البدنية والرياضية كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باجي مختار عنابة.

ملخص

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة يتمثل في تسليط الضوء على عنصرين أساسيين من عناصر تحديد النتائج في المستوى العالي وهما الجانب المرفولوجي و الجانب البدني ودراسة العلاقة بينهما، وذلك من خلال تقييم كل جانب على حدا بحيث تم الاعتماد على الطريقة الأنثروبومترية لتقييم كل من الطيات الجدية والمحيطات الجسمية وبعض الاختبارات البدنية (السرعة 30 متر و 10 أمتار والسرعة القصوى الهوائية وقوة الأطراف السفلية والأطراف العلوية) على عينة مكونة من 32 لاعب كرة قدم ينتمون الى فريق آمال نادي أهلي برج بوعرييج المنتمي للدرجة الأولى ممتاز في الدوري الجزائري.

هذا التقييم الذي مس كل من الجانبين المورفولوجي و البدني سمح لنا بالوقوف على الاستعدادات الجسمية والوظيفية لعينة البحث كما سمح لنا بدراسة الارتباط الموجود بين هذين المتغيرين.

Résumé:

L'objectif principal de cette étude est d'examiner minutieusement deux éléments fondamentaux pour la détermination performance. Ce sont l'aspect morphologique et physique. Nous déterminons par la suite la relation entre ces deux variantes.

Pour ce faire, nous avons d'évalué chaque élément séparément en s'appuyant sur la méthode anthropométrique pour les mesures des plis cutanés et les périmètres ainsi que quelques tests d'aptitudes physiques : (la vitesse sur 10 mètre, sur 10 mètre, la vitesse maximale aérobie et la puissance des membres inférieurs et les membres supérieurs). Cette étude a été appliquée sur un échantillon de 33 footballeurs espoirs du club de l'Ahly Bordj Bou Arreridj évoluant dans le championnat d'excellence Algériens.

Ce programme d'évaluation des éléments morphologiques et physiques nous a permis de définir les aptitudes physiques et fonctionnelles de l'échantillon. Il nous a permis également d'étudier la relation existante entre ces deux variantes.

استثمار أوقات الفراغ لدى طلبة التربية البدنية والرياضية - دراسة مقارنة

مقدمة

إن التقدم في العلوم الطبية وخاصة علم التشريح الوظيفي والفيزيولوجيا أتاح لنا الفرصة لفهم خصائص والتطورات التي تحصل على جسم الإنسان عبر مختلف مراحل النمو. ولقد أظهرت البحوث أن هناك ارتباط بين بناء وتركيب الجسم والاستعداد البدني. لذلك فإن التدريب الرياضي المبني على أسس وقواعد علمية يجب أن يأخذ بعين الاعتبار إمكانات وحدود التقدم البدني (محمد صبحي حسانين . 2000).

و بدراسة الخصوصيات الفردية للإنسان، نجد اختلافات معتبرة في كل من الجانب المورفولوجي والجانب الفيزيولوجي والجانب الوظيفي و الجانب النفسي عند أشخاص معزولين، هذه الاختلافات هي عبارة عن مجموعة من الخصوصيات الوظيفية و المورفولوجية للنظام الذي يتركب على القاعدة الوراثية و المحصلات العضوية التي تعبر عن القدرات البدنية للفرد.

إن الخصوصيات المورفولوجية للرياضيين لها علاقة وطيدة بالإمكانات الحركية في كل الاختصاصات وكذا في الخصائص البدنية كالمداومة والسرعة والقوة وهذا ما تشير له دراسة 1996 (Mimouni.N) والتي تقول: (إن للمورفولوجية الرياضية دورا هام في حل مشاكل التحضير البدني والتقني لدا الرياضيين).

وبين (Nikituk . 1989) أهمية معرفة القياسات البدنية والانثروبومترية ودراستها لدى اللاعبين، ذلك أن لكل نشاط رياضي متطلبات بدنية خاصة به تميزه عن غيره من الأنشطة الأخرى، وتتعكس هذه المتطلبات على الصفات الواجب توفرها فيمن يمارس هذا النشاط.

ولرياضة كرة القدم خصوصياتها من جميع النواحي وباعتبارها الرياضة الأكثر شعبية في العالم أخذت حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين في مجال التدريب الرياضي وذلك من خلال تحديد إمكانات اللاعبين البدنية والجسمية والمهارية والنفسية والخطية، فضلا عن المواصفات الواجب توافرها عند انتقاء اللاعبين من أجل اقتصاد الوقت والجهد في تطوير والارتقاء بالمستوى.

وتعتمد طرق ومناهج التدريب الرياضي الحديثة على التكامل والتداخل بين مختلف عوامل التفوق الرياضي حيث تعتمد خطط اللعب الحديث في كرة القدم على الاستفادة الكاملة من العناصر المختلفة لمكونات اللياقة البدنية لارتباطها بالأداء المهاري وكلما كانت اللياقة البدنية عالية كانت القدرة على أداء الواجبات الخططية عالية. (محمد حسن علاوي 1998)

وتكتسي عملية التقييم من جميع النواحي بصفة عامة ومن الناحية البدنية والمورفولوجية بصفة خاصة في كرة القدم أهمية بالغة لما لها من فائدة خاصة للمدربين والتقنيين إذ تمكن من الوقوف على الاستعدادات والإمكانات التي يتميز بها اللاعبين ومن ثم إعداد برنامج تدريبي صحيح مبني على مرجعية علمية دقيقة. ومن هنا تكمن أهمية هذا البحث والتي تصبوا إلى تسليط الضوء على عنصرين أساسيان من عناصر تحديد النتائج في المستوى العالي وهما الجانب المورفولوجي والجانب البدني وذلك من خلال دراسة العلاقة الموجودة بين بعض القياسات الأنثروبومترية وبعض اختبارات اللياقة البدنية، وذلك بتقييم كل جانب على حدا لعينة تتمثل في فريق آمال أهلي برج بوعريريج الذي ينشط في الدوري الممتاز الجزائري.

تساؤلات البحث

من خلال الهدف الرئيسي لهذه الدراسة والمتمثل في دراسة العلاقة الموجودة بين بعض القياسات الأنثروبومترية و بعض اختبارات اللياقة البدنية نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين مكونات عناصر اللياقة البدنية وكل من الطول و وزن الجسم.
- هل توجد علاقة بين مكونات عناصر اللياقة البدنية وسمك ثيايا الجلد التي تعتبر مؤشر هام عن نسبة تواجد الدهون بالجسم.
- هل توجد علاقة بين مكونات عناصر اللياقة البدنية و محيط العضلات و بعض أجزاء الجسم و التي تعبر عن التطور العضلي.

أهداف البحث

- دراسة الخصائص المورفولوجية للاعبي كرة القدم لفريق آمال أهلي برج بوعريريج.
- معرفة القدرات البدنية للاعبي كرة القدم لفريق آمال أهلي برج بوعريريج.
- دراسة العلاقة الموجودة بين مكونات عناصر اللياقة البدنية و بعض القياسات المورفولوجية (الطول والوزن والمحيطات الجسمية والطيّات الجلدية)

- مساهمة في توضيح أهمية القياسات الأنثروبومترية ودلالاتها بالنسبة لمكونات عناصر اللياقة البدنية وبالتالي مساعدة التقنيين والمدربين في تشكيل نظام انتقائي وتدريب صحي ومبني على قواعد وأسس علمية محضّة.

إجراءات البحث

المنهجية المتبعة

إضافة إلى الطريقة الأنثروبومترية وطريقة الاختبارات يعتبر المنهج الوصفي المنهج المناسب في مثل هذه البحوث والذي تم الاعتماد عليه.

عينة البحث

لقد حققنا بحثنا هذا حول عينة تتكون من 32 لاعب كرة قدم ينتمون لفريق نادي أهلي برج بوعريّيج الذي ينشط في الدوري الممتاز الجزائري يتراوح سنهم بين 19 - 20 سنة

الجدول رقم 01: يبين قيم المعايير العامة لعينة البحث

الإحصاء المعيار	السن	الطول (سم)	الوزن (كغ)
المتوسط الحسابي	19.59	174.59	67.43
الانحراف المعياري	0,56 ±	4.41±	7.31 ±

الوسائل المستخدمة

ومن أجل تحقيق الأهداف المسطرة قمنا باستخدام الطرق و الوسائل التالية:

- القياسات الأنثروبومترية:

وقد شملت على كل من قياس الطول باستخدام الأنثروبومتر، قياس الوزن باستخدام ميزان طبي رقمي بدقة قياس ± 50 غ ، قياس المحيطات الجسميّة باستخدام شريط المترى و قياس الطيات الجلدية باستخدام جهاز (Skinfold mètre) رقمي.

- اختبارات اللياقة البدنية:

وقد شملت على اختبارات المداومة، اختبارات السرعة، اختبارات القفز واختبارات القوة حيث:

اختبار المداومة.

تم الاعتماد على اختبار السرعة الهوائية القصوى 45/15 ثا (le test 45/15 de Georges Gacon) (1994)

الهدف من الاختبار هو قياس المداومة العامة للجهاز الدوري التنفسي. (Alexandre D، 2008)
اختبار السرعة

وتم الاعتماد على اختبار 10 متر و 30 متر وذلك باستخدام les cellules photoélectriques.
الهدف من الاختبار قياس السرعة الانتقالية. (Alexandre D، 2008)

اختبارات القفز نحو الأعلى

تم الاعتماد على اختبار قفزة القرفصاء (squat jump) بدون استخدام الأطراف العلوية و قفزة القرفصاء باستخدام الأطراف العلوية (counter mouvement jump) وذلك باستخدام جهاز Optojump.

الهدف من الاختبار هو قياس القوة الانفجارية للأطراف السفلية. (Alexandre D، 2008)

اختبارات القوة

و تم الاعتماد على اختبار نصف القرفصاء (demi squat) لتنمية الأطراف السفلية و اختبار تنمية الأطراف العلوية من وضعية الرقود (développé couché) وذلك باستخدام جهاز Myotest.
الهدف من الاختبار الأول هو قياس القوة العامة للأطراف السفلية مع الجذع أما الاختبار الثاني فالهدف منه هو قياس القوة العامة للأطراف العلوية مع الجذع. (Alexandre D، 2008)

المعالجة الإحصائية

لغرض معالجة وتفسير نتائج الدراسة البحثية، ارتأينا إلى استعمال الوسائل الإحصائية المخصصة لذلك والمتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، معامل الارتباط الخطي البسيط.

عرض ومناقشة نتائج البحث

ومن أجل إظهار وإبراز الخصائص البدنية والمورفولوجية لعينة البحث، أجريت تحاليل إحصائية وصفية على النتائج المحصل عليها من خلال الاختبارات البدنية والقياسات الأنثروبومترية لعناصر عينة البحث.

الجدول رقم 02 : يبين قيم المعايير العامة لعينة البحث

الإحصاء المعيار	السن	الطول (سم)	الوزن (كغ)
المتوسط الحسابي	19.59	174.59	67.43
الانحراف المعياري	$0.56 \pm$	$4.41 \pm$	$7.31 \pm$
القيمة القصوى	21	184	79
القيمة الدنيا	19	165	48
معامل الاختلاف	% 2.86	% 2.53	% 10.84

من خلال الجدول الممثل لقيم المعايير العامة لعينة البحث و المتمثلة في السن الطول و الوزن نلاحظ ما يلي:

- تراوح سن عناصر عينة البحث بين 19 سنة كأقل قيمة و 21 سنة كأقصى قيمة بمتوسط حسابي قدره 19.59 سنة بانحراف معياري قدره $0.56 \pm$ وعرف معامل الاختلاف قيمة قدرها % 2.86 ما يدل على التجانس الكبير بين عناصر عينة البحث فيما يخص متغير السن
- بالنسبة للطول فقد عرف قيمة للمتوسط الحسابي قدرها 174.59 سم بانحراف معياري قدره $4.41 \pm$ بقيمة قصوى قدرها 184 سم و قيمة دنيا قدرها 165 سم وعرف معامل الاختلاف قيمة قدرها % 2.53 ما دل على التجانس الكبير بين عناصر عينة البحث.
- فيما يخص الوزن فقد عرف قيمة متوسطة قدرها 67.43 كغ بانحراف معياري قدره $7.31 \pm$ وقيمة قصوى قدرت ب 79 كغ و قيمة دنيا تساوي 48 كغ في حين عرف معامل الاختلاف قيمة قدرها % 10.84 ما يدل على التجانس الضعيف بين عناصر عينة البحث.

عرض نتائج القياسات الجسمية

عرض نتائج المحيطات الجسمية

الجدول رقم 03 : يبين قيم قياس المحيطات الجسمية لعينة البحث

المعيار الإحصاء	الصدر في وضعية الراحة	الصدر شهيق أقصى	الصدر زفير أقصى	الذراع متقلصة	الذراع مرتخية	الساعد	البطن	الحوض	الفخذ	الساق
المتوسط الحسابي	88,61	92,88	87,44	30,70	26,11	26,08	77,23	88,69	53,53	36,05
الانحراف المعياري	4,63	4,70	4,62	2,29	1,66	1,91	6,66	5,48	2,88	2,16
القيمة القصوى	98,00	102,50	96,00	38,50	29,00	33,50	94,50	99,00	60,00	39,50
القيمة الدنيا	77,50	84,00	77,00	26,00	22,50	22,50	66,50	71,50	48,00	32,00
معامل الاختلاف	5,22	5,06	5,28	7,47	6,37	7,34	8,62	6,18	5,38	5,98

من خلال الجدول والممثل لقيم قياس المحيطات الجسمية لعينة البحث نلاحظ أن معامل الاختلاف عرف قيم أقل من 10% في جميع المحيطات الجسمية (كل محيط على حدا) ما يدل على التجانس الكبير بين عناصر عينة البحث فيما يخص قياس المحيطات.

عرض نتائج الطيات الجلدية

الجدول رقم 04 : يبين قيم قياس الطيات الجلدية لعينة البحث

المعيار الإحصاء	تحت لوح الكتف	الصدر	العضلة ثنائية الرؤوس	العضلة ثلاثية الرؤوس	الساعد	البطن	أعلى الحرقة	الفخذ	الساق
المتوسط الحسابي	8,03	6,38	4,06	6,53	5,34	10,44	8,69	9,09	10,59
الانحراف المعياري	1,93	2,20	1,88	2,41	1,91	4,04	3,64	3,21	2,84
القيمة القصوى	12,00	10,00	10,00	11,00	10,00	19,00	17,00	16,00	16,00
القيمة الدنيا	5,00	2,00	2,00	2,00	2,00	4,00	3,00	3,00	4,00
معامل الاختلاف	23,98	34,45	46,34	36,89	35,76	38,70	41,91	35,26	26,79

من خلال الجدول و الممثل للطيات الجلدية لعينة البحث نلاحظ أن معامل الاختلاف عرف قيم أكبر من 20% و هذا ما يدل على التجانس الضيف (لكل طية جلدية على حدا) بين عناصر عينة البحث.

عرض نتائج الاختبارات البدنية لعينة البحث:

الجدول رقم 05 : يبين قيم نتائج الاختبارات البدنية لعينة البحث

المعيار الإحصاء		المداومة		السرعة		القفز نحو الأعلى		القوة	
المعيار	الإحصاء	VMA Km/h	10 متر	30 متر	SJ	CMJ	demi-squat	devl couché	
المتوسط الحسابي		18,91	1,69	4,20	32,53	37,91	126,03	53,00	
الانحراف المعياري		1,07	0,10	0,14	3,33	3,78	36,14	15,79	
القيمة القصوى		21,00	1,90	4,49	39,30	44,40	54,00	85,00	
القيمة الدنيا		15,50	1,55	3,91	24,70	31,50	182,00	30,00	
معامل الاختلاف		5,68	6,19	3,37	10,23	9,96	28,68	29,79	

من خلال الجدول رقم 05 والممثل لقيم نتائج الاختبارات البدنية نلاحظ أن معامل الاختلاف عرف قيم أقل من 10% عند كل من اختبار السرعة الهوائية القصوى **VMA Km/h** واختبار السرعة 10 متر واختبار السرعة 30 متر وكذلك اختبار القفز نحو الأعلى counter mouvement jump ما يدل على التجانس بين عناصر عينة البحث فيما يخص هذه الاختبارات. وعرف معامل الاختلاف قيمة قدرها 10.23% اختبار القفز نحو الأعلى squat jump ما يدل على التجانس المتوسط بين عناصر عينة البحث. في حين عرف معامل الاختلاف قيم أكبر من 20% في اختبائي القوة على التوالي ما يدل على التجانس الضعيف بين عناصر عينة البحث فيما يخص هذين الاختبارين.

عرض و تحليل نتائج معاملات الارتباط

عرض و تحليل نتائج معاملات الارتباط بين الطول و الوزن و الاختبارات البدنية

الجدول رقم 06 : يبين قيم نتائج معامل الارتباط بين كل من الطول والوزن والاختبارات البدنية لعينة البحث

الوزن	الطول	القياس الاختبار
0,02	-0,10	VMA Km/h
0,04	-0,11	10 متر
0,03	-0,16	30 متر
-0,04	0,25	SJ
-0,07	0,09	CMJ
*0,38	*0,39	demi - squat
**0,47	*0,43	devl couché

من خلال الجدول الممثل لمصفوفة الارتباط بين الطول والاختبارات البدنية نلاحظ أن معامل الارتباط عرف قيم محصورة بين 0 - 0,16 - عند كل من اختبار السرعة القصوى الهوائية VMA واختباري السرعة 10 متر و 30 متر ما يدل على عدم وجود علاقة بين هذه الاختبارات وطول الجسم. ونفس الملاحظة سجلت مع اختبار القفز نحو الأعلى قفزة القرفصاء باستخدام اليدين (counter mouvement jump) حيث عرف معامل الارتباط قيمة قدرها 0.09 في حين عرف معامل الارتباط قيمة قدرها 0.25 بين الطول واختبار القفز نحو الأعلى squat jump ما يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائياً. وعرف معامل الارتباط قيمتين 0.39 و 0.43 على التوالي بين الطول واختباري القوة ما يدل على وجود علاقة متوسطة طردية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

وأظهرت معاملات الارتباط بين الوزن وكل من اختبار السرعة القصوى الهوائية VMA واختباري السرعة 10 متر و 30 متر واختبار القفز نحو الأعلى قفزة القرفصاء باستخدام اليدين (counter

(mouvement jump) واختبار القفز نحو الأعلى squat jump قيم محصورة بن -0.10 و 0.10 ما يدل على عدم وجود ارتباط بين هذه الاختبارات و الوزن. في حين عرف معامل الارتباط قيمة قدرها 0.38 بين كل من الوزن واختبار القوة ل demi-squat ما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة هذه العلاقة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. ت.ستيوذنت لمعامل الارتباط أظهر وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$ بين الوزن و اختبار تنمية الأطراف العلوية من وضعية الرقود (développé couché) حيث عرف معامل الارتباط قيمة قدرها 0.47 ما يدل على وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين.

عرض و تحليل نتائج معاملات الارتباط بين الطيات الجلدية و الاختبارات البدنية
الجدول رقم 07 : يبين قيم نتائج معامل الارتباط بين الطيات الجلدية و الاختبارات البدنية لعينة البحث

القياس الإختبار	تحت لوح الكتف	الصدر	العضلة ثنائية الرؤوس	العضلة ثلاثية الرؤوس	الساعد	البطن	أعلى الحرقفة	الفخذ	الساق
VMA Km/h	** -0,47	-0,33	-0,22	*** -0,57	** -0,54	** -0,45	* -0,38	* -0,36	* -0,38
10 متر	0,11	0,31	0,11	0,25	0,08	0,10	0,11	-0,14	0,29
30 متر	0,06	0,20	-0,05	0,31	-0,01	0,22	0,15	0,16	**0,45
SJ	0,08	0,03	-0,03	** -0,46	-0,08	0,13	-0,05	0,14	-0,18
CMJ	-0,13	-0,09	-0,01	** -0,46	-0,30	-0,12	* -0,43	-0,17	* -0,44
demi squat	0,04	-0,06	-0,04	0,13	-0,15	0,10	0,09	0,31	-0,20
devl couché	0,13	0,16	-0,09	-0,06	0,08	0,09	0,03	0,17	-0,13

من خلال الجدول رقم 07 و الممثل لنتائج معاملات الارتباط بين الطيات الجلدية و الاختبارات البدنية نلاحظ ما يلي :

أظهرت نتائج الارتباط بين اختبار السرعة القصوى الهوائية VMA وباقي الطيات الجلدية علاقة عكسية تراوحت بين ضعيفة ومتوسطة حيث:
كانت العلاقة عكسية ضعيفة غير دالة إحصائياً مع كل من الطية الجلدية للصدر والطية الجلدية للعضلة ثنائية الرؤوس.

وكانت العلاقة عكسية دالة إحصائياً مع كل من الطية الجلدية لأعلى الحرقفة والطية الجلدية للخذل والطية الجلدية للساق عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

وكانت العلاقة عكسية متوسطة دالة إحصائياً مع كل من الطية الجلدية لتحت لوح الكتف والطية الجلدية للساعد و الطية الجلدية للبطن عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$.

وكانت العلاقة عكسية متوسطة دالة إحصائياً مع الطية الجلدية للعضلة ثلاثية الرؤوس عند مستوى الدلالة $\alpha=0.001$.

بالنسبة لنتائج معاملات الارتباط بين اختبار السرعة 10 متر وباقي الطيات الجلدية فقد تراوحت العلاقة بين منعدمة و ضعيفة غير دالة إحصائياً.

ونفس الشيء لوحظ عند نتائج معاملات الارتباط بين اختبار السرعة 30 متر وباقي الطيات الجلدية فقد تراوحت العلاقة بين منعدمة و ضعيفة غير دالة إحصائياً عدا الطية الجلدية للساق التي سجلت علاقة طردية متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$.

أما بالنسبة لاختبارات القفز نحو الأعلى فقد عرفت معاملات الارتباط قيم محصورة بين -0.18 و 0.14 ما يدل على عدم وجود بين اختبار القفز نحو الأعلى قفزة القرفصاء بدون استخدام اليدين squat jump وباقي الطيات الجلدية عدا الطية الجلدية لثلاثية الرؤوس التي عرف معامل الارتباط قيمة قدرها -0.46 ما يدل على وجود علاقة عكسية متوسطة دالة إحصائياً عند المستوى الدلالة $\alpha=0.01$.

وعرف معامل الارتباط بين نتائج اختبار قفزة القرفصاء باستخدام اليدين (counter mouvement jump) وكل من الطية الجلدية لتحت لوح الكتف والطية الجلدية للصدر والطية الجلدية لثنائية الرؤوس والطية الجلدية للساعد والطية الجلدية للبطن والطية الجلدية للبطن قيم محصورة بين -0.30 و -0.01 ما يدل على أن العلاقة إما منعدمة أو ضعيفة والتي لم تكن دالة إحصائياً حسب نتائج اختبار ت. ستيودنت لمعامل الارتباط.

في حين أظهرت نتائج معاملات الارتباط علاقة عكسية متوسطة دالة إحصائياً بين نتائج اختبار قفزة القرفصاء باستخدام اليدين (counter mouvement jump) والطيّة الجلدية لأعلى الحرقفة والطيّة الجلدية للساق عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

وكانت العلاقة أيضاً عكسية متوسطة دالة إحصائياً بين نتائج اختبار قفزة القرفصاء باستخدام اليدين والطيّة الجلدية لثلاثيّة الرؤوس عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$.

أما فيما يخص اختبارات القوة اختبار وضعيّة نصف القرفصاء demi-squat واختبار تنمية الأطراف العلوية من وضعيّة الرقود (développé couché) فقد أظهرت نتائج معاملات الارتباط تراوح العلاقة بين منعدمة و عكسية ضعيفة و طردية ضعيفة و كانت غير دالة إحصائياً في كل الحالات.

عرض و تحليل نتائج معاملات الارتباط بين المحيطات الجسميّة و الاختبارات البدنيّة

من خلال الجدول رقم 08 والممثل لنتائج معاملات الارتباط بين المحيطات الجسميّة والاختبارات البدنيّة نلاحظ ما يلي:

عرف معامل الارتباط قيم منعدمة بين كل من اختبار السرعة القصوى الهوائية وكل من محيط الصدر في وضعيّة الراحة ومحيط الصدر شهيق أقصى ومحيط الصدر زفير أقصى ومحيط الحوض، ما يدل على عدم وجود علاقة. وعرف معامل الارتباط قيم تراوحت بين -0.18 و -0.32 بين السرعة القصوى و باقي المحيطات الجسميّة ما يدل على وجود علاقة عكسية ضعيفة و لكن غير دالة إحصائياً.

أما بالنسبة لمعامل الارتباط بين اختبار السرعة 10 متر والمحيطات الجسميّة فقد عرف ما يلي: علاقة منعدمة بين اختبار السرعة 10 متر وكل من محيط الصدر في حالة راحة ومحيط الصدر شهيق أقصى و محيط الصدر زفير أقصى ومحيط الذراع متقلصة ومحيط مرتخية ومحيط البطن ومحيط الفخذ حيث عرفت معاملات الارتباط قيم مقاربة للصفر. وكانت العلاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائياً بين اختبار السرعة 10 متر وكل من محيط الساعد ومحيط الساق

فيما يخص العلاقة بين اختبار السرعة 30 متر والمحيطات الجسميّة فقد تميزت بما يلي: عدم وجود علاقة بين كل من محيط الصدر في وضعيّة الراحة ومحيط الصدر شهيق أقصى ومحيط الحوض ومحيط الفخذ مع السرعة 30متر. وعلاقة عكسية ضعيفة غير دالة إحصائياً بين

الجدول رقم 08 : يبين قيم نتائج معامل الارتباط بين المحيطات الجسمية و الاختبارات البدنية لعينة البحث

المعيار الإحصاء	الصدر في وضعية الراحة	الصدر شهيق أقصى	الصدر زفير أقصى	الذراع متقلصة	الذراع مرتخية	الساعد	البطن	الحوض	الفخذ	الساق
VMA Km/h	0,00	-0,00	-0,01	-0,23	-0,32	-0,29	-0,20	0,01	-0,22	-0,18
10 متر	0,02	0,03	-0,02	0,10	0,03	0,23	-0,07	0,15	0,09	0,19
30 متر	-0,02	0,02	-0,18	-0,26	-0,11	-0,22	0,18	0,06	0,11	*0,39
SJ	0,11	0,05	0,03	0,10	-0,09	0,03	0,21	-0,13	0,14	-0,11
CMJ	-0,04	-0,05	-0,05	0,02	-0,22	0,04	-0,19	-0,11	-0,13	-0,19
demi squat	**0,45	**0,42	*0,36	0,34	0,28	0,25	0,24	*0,40	0,23	0,01
devl couché	**0,49	**0,54	***0,57	*0,46 *	**0,56 *	*0,37	0,13	*0,41	0,40 *	0,13

كل من محيط الصدر زفير أقصى ومحيط الذراع متقلصة ومحيط الساعد مع السرعة 30 متر وكانت العلاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا بين السرعة 30 متر ومحيط البطن وطردية متوسطة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين محيط الساق والسرعة 30متر. أما بالنسبة للعلاقة بين اختبارات القوة سواء اختبار قفزة القرفصاء (squat jump) بدون استخدام الأطراف العلوية و قفزة القرفصاء باستخدام الأطراف العلوية (counter mouvement jump) مع المحيطات الجسمية فتراوحت العلاقة بين منعدمة وطردية ضعيفة وعكسية ضعيفة غير دالة إحصائيا في مجمل الحالات.

أما فيما يخص العلاقة بين اختبارات القفز فكانت نتائج معاملات الارتباط على النحو التالي: العلاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا بين كل من محيط الذراع متقلصة و محيط الذراع مرتخية و محيط الساعد و محيط البطن و محيط الفخذ مع اختبار قفزة القرفصاء (squat jump) العلاقة طردية متوسطة بين كل من الصدر في وضعية راحة و الصدر شهيق أقصى مع نصف القرفصاء (demi squat) لتنمية الأطراف السفلية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$. والعلاقة طردية متوسطة بين كل الصدر زفير أقصى ومحيط الحوض مع قفزة نصف القرفصاء (demi squat) لتنمية الأطراف السفلية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ العلاقة منعدمة بين اختبار تنمية الأطراف العلوية من وضعية الرقود (développé couché) ومحيط الساق.

العلاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين كل من محيط الساعد ومحيط الحوض ومحيط الفخذ مع اختبار تنمية الأطراف العلوية من وضعية الرقود (développé couché)

العلاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$ بين كل من محيط الصدر في وضعية الراحة ومحيط الصدر شهيق أقصى ومحيط الذراع متقلصة مع اختبار تنمية الأطراف العلوية من وضعية الرقود (développé couché)

العلاقة طردية فوق المتوسطة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha=0.001$ بين كل من محيط الصدر في زفير أقصى ومحيط الذراع مرتخية مع اختبار تنمية الأطراف العلوية من وضعية الرقود (développé couché)

الجدول رقم 09 : يبين قيم نتائج الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط بين القياسات الأنثروبومترية و الاختبارات البدنية لعينة البحث

القياس	الاختبار	VMA Km/h	30 متر	SJ	CMJ	demi squat	devl couché
الطول		-	-	-	-	*	*
الوزن		-	-	-	-	*	**
تحت لوح الكتف		**	-	-	-	-	-
العضلة ثلاثية الرؤوس		***	-	**	**	-	-
الساعد		**	-	-	-	-	-
البطن		**	-	-	-	-	-
أعلى الحرقفة		*	-	-	*	-	-
الفخذ		*	-	-	-	-	-
الساق		*	**	-	*	-	-
الصدر في وضعية الراحة		-	-	-	-	**	**
الصدر شهيق أقصى		-	-	-	-	**	**
الصدر زفير أقصى		-	-	-	-	*	***
الذراع متقلصة		-	-	-	-	-	**
الذراع مرتخية		-	-	-	-	-	***
الساعد		-	-	-	-	-	*
الحوض		-	-	-	-	*	*
الفخذ		-	-	-	-	-	*
الساق		-	*	-	-	-	-

المناقشة العامة للنتائج

بعد عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال توضيحها عن طريق الجداول والمعالجات الإحصائية الوصفية المختلفة للمعايير المورفولوجية ونتائج الاختبارات البدنية المطبقة على عينة البحث، سنهتم في هذا العنوان بالمناقشة العامة لهذه النتائج.

من خلال نتائج معاملات الارتباط بين مختلف المتغيرات لاحظنا ما يلي:

أظهرت نتائج معاملات الارتباط بين كل من الوزن والطول مع اختباري القوة (اختبار نصف القرفصاء لانفجار الأطراف السفلية واختبار لانفجار الأطراف العلوية من وضعية الرقود) علاقة طردية وهذا ما يبين أهمية متغيري الطول والوزن بالنسبة للقوة المطلقة لكل من الأطراف العلوية والأطراف السفلية.

فيما يخص الطيات الجلدية والتي هي عبارة عن مؤشر للتعبير عن نسبة تواجد الدهون في الجسم David L. Costill, Jack H. Wilmore فقد لاحظنا وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين جميع الطيات الجلدية (عدا الطية الجلدية للصدر والطيّة الجلدية للعضلة ثلاثية الرؤوس) واختبار السرعة الهوائية القصوى والذي يمثل عند الرياضي الذي يجري على مضمار بالسرعة التي تضمن الاستهلاك الأقصى للأكسجين، أي الوصول إلى العتبة الهوائية. حيث تستمد الطاقة من النظام الهوائي Bawers & Fox، Wilmore & Costill هذه العلاقة العكسية تدل على أنه كلما زاد سمك الثنايا الجلدية نقصت قيمة السرعة القصوى الهوائية و العكس صحيح أي كلما زادت قيمة السرعة القصوى الهوائية نقص سمك ثنايا الجلد. ونفس الشيء سجل عند الطية الجلدية لثلاثية الرؤوس التي عرفت علاقة عكسية مع اختباري القفز (قفزة القرفصاء بدون استخدام الأطراف العلوية وقفزة القرفصاء باستخدام الأطراف العلوية). والملاحظ أيضاً هي العلاقة العكسية لكل من الطية الجلدية للساق ومحيط الساق مع اختبار السرعة 30 متر.

و كما سبق ذكره فإن الطيات الجلدية باعتبارها مؤشر للتعبير عن نسبة تواجد الدهون في الجسم هذه الأخيرة تعتبر عامل مثبط للأداء وخاصة في الرياضات التي تتطلب السرعة و المداومة David Costill, Jack H. Wilmore. وبالتالي فمن الضروري الأخذ بعين الاعتبار هذا العامل سواء عند الانتقاء أو عند إعداد البرامج التدريبية.

أما فيما يخص العلاقات المسجلة بين المحيطات الجسمية وباقي الاختبارات البدنية فيجدر الإشارة إلى العلاقة الطردية بين محيط الصدر في الوضعيات الثلاث والذي يدل على حركية القفص

الصدري (مرونة التنفس) وليست مؤشر عن الحجم الرئوي مع اختباري القوة (اختبار نصف القرفصاء لانفجار الأطراف السفلية واختبار انفجار الأطراف العلوية من وضعية الرقود). وكذلك العلاقة الطردية بين محيط كل من الذراع متقلصة والذراع مرتخية ومحيط الساعد ومحيط الحوض ومحيط الفخذ مع اختباري القوة (اختبار نصف القرفصاء لانفجار الأطراف السفلية واختبار انفجار الأطراف العلوية من وضعية الرقود).

الخاتمة

إن الهدف الرئيسي من بحثنا هذا هو محاولة لدراسة العلاقة الموجودة بين بعض القياسات الجسمية وبعض مكونات عناصر اللياقة البدنية للاعبين آمال نادي أهلي برج بوعريريج لكرة القدم وذلك من خلال إجراء مجموعة من الاختبارات البدنية والقياسات الأنثروبومترية على العينة المذكورة حيث تم التوصل في هذا البحث إلى:

وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين كل من الوزن و الطول مع اختبارات القوة، و وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين سمك ثانيا الجلد واختبار المداومة وعلاقة طردية بين قياس المحيطات واختبارات القوة.

من خلال هذا البحث والنتائج المتوصل إليها تظهر الأهمية البالغة لعملية تقييم كل من عناصر اللياقة البدنية و تقييم الجانب المورفولوجي حيث لاحظنا العلاقة الموجودة بين هذين العنصرين في الاتجاهين أي في الاتجاه السلبي والاتجاه الايجابي أي أن هناك تأثير لجانب على الآخر سواء بالإيجاب أو بالسلب وهذا ما تبين من خلال العلاقة العكسية بين الطيات الجلدية والتي تعتبر كمؤشر عن نسبة تواجد الدهون بالجسم و اختبار المداومة و أيضاً من خلال العلاقة الطردية بين المحيطات الجسمية واختبارات القوة.

ولا نتوقف فوائد تقييم هذين العنصرين هنا فحسب بل يمتد إلى مساعدة التقنيين والمدربين في تشكيل و توجيه عملية التدريب بشكل صحيح و مبني على قواعد و أسس علمية محضنة وذلك من خلال المعرفة المسبقة للخصوصيات المورفولوجية و القدرات البدنية للرياضيين.

قائمة المراجع باللغة العربية

- 1- أحمد خاطر و علي فهمي البيك: القياسات في المجال الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، 1978
- 2- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996
- 3- أمر الله الباسطي: الإعداد البدني الوظيفي في كرة القدم ،دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية ،2001
- 4- إبراهيم أحمد سلامة: "الاختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضية"؛ دار المعارف، القاهرة:1980
- 5- حنفي مختار: التدريب الحديث في كرة القدم ، دار الفر العربي ، القاهرة ، 1971
- 6- حنفي محمود مختار: الاختبارات و القياسات للاعبين كرة القدم ، دار الفر العربي ، القاهرة ، 1993
- 7- محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية : القاهرة ، 2002 ،
- 8- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي: (التطبيقات الإحصائية في البحوث التربية الرياضية) دار الكتب للطباعة والنشر،الموصل، 1996.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- 1- **Alexandre Dellal** (2008) De l'entraînement à la performance en football De Boeck
- 2- **Bounak. V. V** (1931) : Les méthodes de recherche antropometriques .édition IZD.3-c Gazette médicale.
- 3- **Bowers. R, & Fox, E,** (1992). Sports Physiology, third. Ed. Wm, C, Brown Publishers, Towa
- 4- **Carter JE.L,** (1984) Somatotype of Olimpic Athletes from 1948 to 1976. Med Sports Sci,
- 5- **Carter JE, Ackland TR.** Sexual dimorphism in the physiques of World Championship divers. J Sports Sci, 1998
- 6- **CAZORLA G., MONPETIT R., PROKOP P. et CERVETTI J-P.** (1984) : «De l'évaluation des nageurs de haut niveau... à la détection des jeunes talents». In Travaux et recherches n° 7. Pp. 185 – 208. Editions INSEP. Paris.
- 7- **Fox. E .Bowers. P Foss. M.,** (1989). The physiological Basis of Physical Education and Athletics. W.M.C. Brown publisher
- 8- **HOCKEY.R:** Physical Fitness ,The pathuray to healthful living , 4th ed london ,1981,
- 9- **Hahn, E. :** L'entraînement sportif des enfants : problèmes, théorie de l'entraînement et pratique. Vigot : Paris, 1987.
- 10- **Izakson** (1958): Cité par ivanitsky,M.(1985):Anatomie humine et base de la morphologie dynamique et sportive. fiscultura isport, moscou.
- 11- **MATVEYEV ,L :**Fundamentals of sport training ,progress publishes;moscou , 1977,
- 12- **Mimouni. N** (1996) : Contributions des méthodes biométriques à l'analyse de la morphotypologie des sportifs. Thèse de doctorat université cloude bernard,Lyon 1.
- 13- **Vandervael, F** (1980) : Biométrie humain ,ed :Masson,03-paris.